

فصل الأملاك

تأليف
أبي بكر عبد الله بن محمد
ابن أبي الدنيا
المتوفى ٢٨١ هـ

تتحقيق
محمد خير رمضان يوسف

دار ابن خزيمة

جميع الحقوق محفوظة

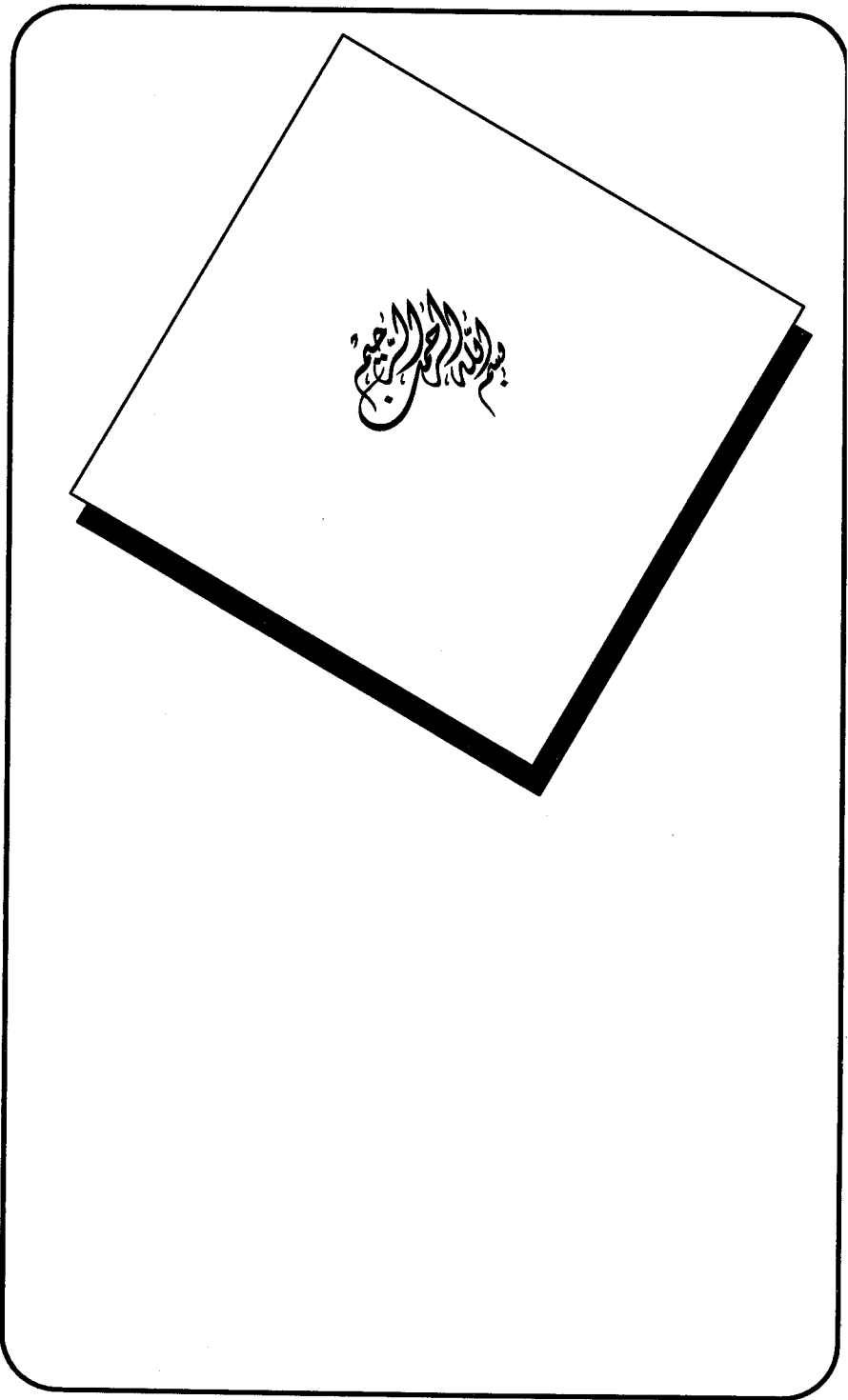
الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تليفون: ٨٣١٣٣١

فَصَلِّ الْأَمَلِ



مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

فهذا كتاب آخر من كتب الحافظ ابن أبي الدنيا الذي وفقني الله لتحقيقه، بعد كتابه «الرقعة والبكاء». وهو كتاب نفيس نادر في موضوعه، لا أعرف من خصّه بتصنيف غيره، على الرغم من أهميته وخطورة أمره!

وكدأبه - رحمه الله - في بقية كتبه، فإنه يورد الأحاديث النبوية الواردة في الموضوع، ثم أقوال الصحابة والتابعين ومن تبعهم في ذلك، إلى عصره - الثالث الهجري - بسنده المتصل دائماً..

وفي ثلاثة أجزاء لطيفة من كتابه هذا يحشد شواهد مما ذكر في بيان قصر الأمل، والمبادرة بالعمل، ثم ذم التسويف، وأخيراً البناء... وماذموا منه.

وقد رأيت أن الإمام الغزالي قد أخذ «روح» هذا الكتاب ومعظم شواهد، ووزعها على ثلاثة موضوعات أساسية في كتابه «إحياء علوم الدين»، وهي: «ذم الدنيا» و«الزهد والفقر» و«ذكر الموت وما بعده».

والأخير هو الكتاب العاشر من ربيع المنجيات، الذي اختتم به كتاب الإحياء، والباب الثاني منه هو «في طول الأمل وفضيلة قصر الأمل، وسبب طول وكيفية معالجته»، الذي اقتصر فيه على الاستشهاد بما ورد في كتاب «قصر الأمل» هذا الذي بين يديك، نظراً لاستيفائه الموضوع من جوانبه المتعددة..

بيان السبب في طول الأمل وعلاجه:

وإذا كان الإمام الغزالي قد وضع علاجاً لـ «طول الأمل» - وعلاجه هذا يُضيء حجةً ويعطي بلسماً - فإنما كان استلهامه فيه من كتاب ابن أبي الدنيا هذا، أحاديث وأثاراً، مضيفاً إليه جوانب ثقافته الإسلامية العميقة.. يغور في أعماق النفس البشرية التي تتنازعها الأهواء من كل جانب، وتبحث عما تهدأ فيه وتسكن إليه.. فتجد الجواب مصوغاً في قالب علمي محكم عند «حجة الإسلام».. الذي بيّن أن طول الأمل له سيان: أحدهما الجهل، والآخر: حب الدنيا.

أما حبُّ الدنيا: فهو أنه إذا أنس بها وبشهواتها ولذاتها وعلائقها، ثقل على قلبه مفارقتها، فامتنع قلبه من الفكر في الموت الذي هو سبب مفارقتها، وكل من كره شيئاً دفعه عن نفسه. والإنسان مشغوف بالأمانى الباطلة، فيمضي نفسه أبداً بما يوافق مراده، وإنما يوافق مراده البقاء في الدنيا، فلا يزال يتوهمه ويقدره في نفسه، ويقدر توابع البقاء، وما يحتاج إليه من مال وأهل ودار وأصدقاء ودواب وسائر أسباب الدنيا، فيصير قلبه عاكفاً على هذا الفكر موقوفاً عليه، فيلهو عن ذكر الموت فلا يقدر قربته، فإن خطر له في بعض الأحوال أمر الموت والحاجة إلى الاستعداد له، سوف ووعده نفسه وقال: الأيام بين يديك إلى أن تكبر ثم تتوب. وإذا كبر فيقول: إلى أن تصير شيخاً. فإذا صار شيخاً قال: إلى أن تفرغ من بناء هذه الدار وعمارة هذه الضيعة، أو ترجع من هذه السفرة، أو تفرغ من تدبير هذا الولد وجهازه وتدبير مسكن له، أو تفرغ من قهر هذا العدو الذي يشمت بك. فلا يزال يسوف ويؤخر، ولا يخوض في شغل إلا ويتعلق بإتمام ذلك الشغل عشرة أشغال أخر. وهكذا على التدرج يؤخر يوماً بعد يوم، ويُضي به شغل إلى شغل، بل إلى أشغال، إلى أن تختطفه المنية في وقت لا يحتسبه؛ فتطول عند ذلك حسرته. وأكثر أهل النار وصياحهم من «سوف»..

والمسوف المسكين لا يدري أن الذي يدعوه إلى التسويف اليوم

هو معه غداً، وإنما يزداد بطول المدة قوة ورسوخاً، ويظن أنه يتصوّر أن يكون للخائف في الدنيا والحافظ لها فراغ قط، وهيئات! فما يفرغ منها إلا من طرحها.

وأصل هذه الأمانى كلها حبّ الدنيا، والأنس بها..

وأما الجهل: فهو أن الإنسان قد يعوّل على شبابه، فيستبعد قرب الموت مع الشباب، وليس يتفكر المسكين أن مشايخ بلده لو عدوا لكانوا أقلّ من عشر رجال البلد، وإنما قتلوا لأن الموت في الشباب أكثر. فإلى أن يموت شيخ يموت ألف صبي وشاب.

وقد يستبعد الموت لصحته، ويستبعد الموت فجأة، ولا يدري أن ذلك غير بعيد، وإن كان ذلك بعيداً فالمرض فجأة غير بعيد، وكل مرض فإنما يقع فجأة، وإذا مرض لم يكن الموت بعيداً.

ولو تفكّر هذا الغافل، وعلم أن الموت ليس له وقت مخصوص، من شباب وشيب وكهولة، ومن صيف وشتاء وخريف وربيع، ومن ليل ونهار، لعظم استشعاره واشتغل بالاستعداد له. ولكن الجهل بهذه الأمور وحبّ الدنيا دعواه إلى طول الأمل، وإلى الغفلة عن تقدير الموت القريب، فهو أبداً يظنّ أن الموت يكون بين يديه ولا يقدر نزوله به ووقوعه فيه، وهو أبداً يظن أنه يشيع الجنائز ولا يقدر أن تُشيع جنازته، لأن هذا قد تكرّر عليه وألفه، وهو مشاهدة موت غيره، فأما موت نفسه فلم يألفه، ولم يتصوّر أن يألفه، فإنه لم يقع، وإذا وقع في دفعة أخرى بعد هذه فهو الأول وهو الآخر. وسبيلُه أن يقيس نفسه بغيره، ويعلم أنه لا بد وأن تحمل جنازته ويدفن في قبره..

وإذا عرفت أن سبب طول الأمل هو الجهل وحبّ الدنيا، فعلاجه دفع سببه.

أما الجهل فيدفع بالفكر الصافي من القلب الحاضر، وبسماع الحكمة البالغة من القلوب الطاهرة.

وأما حبُّ الدنيا، فالعلاج في إخراجه من القلب شديد، وهو الداء العضال الذي أعيا الأولين والآخرين علاجه. ولا علاج له إلا الإيمان باليوم الآخر، وبما فيه من عظيم العقاب وجزيل الثواب. (ومهما حصل له اليقين بذلك ارتحل عن قلبه حبُّ الدنيا. فإن حبَّ الخطير هو الذي يمحو عن القلب حبَّ الحقيقير. فإذا رأى حقارة الدنيا ونفاسة الآخرة استنكف أن يلتفت إلى الدنيا كلها، وإن أُعطي ملك الأرض من المشرق إلى المغرب. وكيف وليس عنده من الدنيا إلا قدر يسير مكدَّر منغص. فكيف يفرح بها أو يترسخ في القلب حبُّها مع الإيمان بالآخرة؟ فنسأل الله تعالى أن يرينا الدنيا كما أراها الصالحين من عباده.

ولا علاج في تقدير الموت في القلب مثل النظر إلى من مات من الأقران والأشكال، وأنهم كيف جاءهم الموت في وقت لم يحتسبوا.
أما من كان مستعداً فقد فاز فوزاً عظيماً، وأما من كان مغروراً بطول الأمل فقد خسر خسراناً مبيئاً.

فليُنظر الإنسان كلَّ ساعة في أطرافه وأعضائه، وليتدبَّر أنها كيف تأكلها الديدان لا محالة؟ وكيف تنفتت عظامها؟ وليتفكَّر أن الدود يبدأ بحدقته اليمنى أولاً أو اليسرى؟ فما على بدنه شيء إلا وهو طعمة الدود، وما له من نفسه إلا العلم والعمل الخالص لوجه الله تعالى.. وكذلك يتفكَّر في عذاب القبر، وسؤال منكر ونكير، ومن الحشر والنشر وأهوال القيامة وقرع النداء يوم العرض الأكبر. فأمثال هذه الأفكار هي التي تجدد ذكر الموت على قلبه، وتدعوه إلى الاستعداد له.

والناس في طول الأمل وقصره مراتب. فمنهم من يأمل البقاء ويشتهي ذلك أبداً، قال الله تعالى: ﴿يَبُودُ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^(١)، ومنهم من يأمل البقاء إلى الهرم، وهو أقصى العمر الذي شاهده ورآه.. ثم إن منهم من لا يقدر البقاء ساعة.. ومنهم من يكون الموت نصب عينيه كأنه واقع به فهو ينتظره..

(١) سورة البقرة: الآية ٩٦.

ثم يظهر أثر قصر الأمل في المبادرة إلى العمل. وكلُّ إنسان يدَّعي أنه قصير الأمل، وهو كاذب. إنما يظهر ذلك بأعماله، فإنه يعتني بأسباب ربما لا يحتاج إليها في سنة، فيدُلُّ ذلك على طول أمله. وإنما علامة التوفيق أن يكون الموت نصب العين، لا يغفل عنه ساعة. فليستعدَّ للموت الذي يرد عليه في الوقت...

وفي المبادرة إلى العمل وحذر آفة التأخير يقول الإمام الغزالي أيضاً: اعلم أن من له أخوان غائبان، ومنتظر قدوم أحدهما في غد، ومنتظر قدوم الآخر بعد شهر أو سنة، فلا يستعدُّ للذي يقوم إلى شهر أو سنة، وإنما يستعدُّ للذي ينتظر قدومه غداً. فالاستعداد نتيجة قرب الانتظار. فمن انتظر مجيء الموت بعد سنة، اشتغل قلبه بالمدة، ونسي ما وراء المدة، ثم يصبح كل يوم وهو منتظر للسنة بكمالها لا ينقص منها اليوم الذي مضى، وذلك يمنعه من مبادرة العمل، أبداً يرى لنفسه متسعاً في تلك السنة، فيؤخر العمل..

أما التوسع في البنيان فليس من صفات «قصير الأمل»، بل هو من دأب «طويل الأمل». ويذكر الإمام الغزالي هنا أيضاً قاعدة لبيان هذا وغيره، فيقول:

وبالجملة كل ما يُراد للضرورة فلا ينبغي أن يجاوز حدَّ الضرورة. وقدرة الضرورة من الدنيا آلة الدين ووسيلته، وما جاوز ذلك فهو مضاد للدين. والغرض من المسكن دفع المطر والبرد، ودفع الأعين والأذى، وأقل الدرجات فيه معلوم، وما زاد عليه فهو الفضول. والفضول كله من الدنيا، وطالب الفضول والساعي له بعيد من الزهد جداً... (١).

المؤلف:

هو الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي البغدادي، المعروف بابن أبي الدنيا، من العلماء المشهورين في القرن

(١) انظر ما سبق في كتاب إحياء علوم الدين ٦٦٤/٤ - ٦٦٧ - ٦٦٨/٤.

الثالث الهجري، فقد ولد سنة ٢٠٨ هـ وتوفي سنة ٢٨١ هـ .

وكان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء .

وهو يروي عن خلق كثير... بحر في العلم والأخبار.. إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آن واحد، لتوسعه في الآثار والأخبار!

وتصانيفه كثيرة جداً، بلغت أكثر من مائتي كتاب.. وفيها مخبّات وعجائب! كما يقول الإمام الذهبي في ترجمته. لكنه لم يطبع منها حتى الآن سوى (٤٠) كتاباً!

وقد عدّد مؤلفاته الإمام الذهبي، وزاد عليها محقق «الصمت وآداب اللسان». واستقصي المطبوع منها في مقدمة «الرقعة والبكاء».

الحديث عن المخطوطة:

مخطوطة الكتاب موجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق فقط. وهي ثلاثة أجزاء صغيرة.

الجزء الأول والثاني منها نسخة وحيدة.

والجزء الأول (من الرقم ١ - ١٠٨) فيه عشر ورقات.

والجزء الثاني (من الرقم ١٠٩ - ١٩٩) فيه سبع ورقات ووجه.

أما الجزء الثالث فهو نسختان:

النسخة الأولى من الجزء الثالث (من الرقم ٢٠٠ - ٢٤٩) فيه إحدى عشرة ورقة ووجه.

والنسخة الثانية من الجزء الثالث فيه اثنتا عشرة ورقة.

فيكون مجموع أوراق الأجزاء الثلاثة تسعة وعشرون ورقة.

وهذا تقرير مفصل فيما يتعلق بعنوان المخطوط، وتاريخ نسخه، وسماعته.. عند أول كل جزء وآخره:

ورقة الغلاف للنسخة الأولى (الجزء الأول): الجزء الأول من كتاب
قصر الأمل. صنعة أبي بكر عبد الله بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي
الدنيا رحمه الله.

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أبي
جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي.
رواية السيد أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج البغدادي
القاري عنه. (يليه بقية السطر التي لا تقرأ).

وأسفل بيانات الرواية عبارات بالخط الكبير في الوقف أو التملك.

آخر الجزء الأول من النسخة الأولى: يتلو نهاية الرقم (١٠٨) ما
يلي: «تم الجزء الأول، يتلوه في الجزء الثاني: حدثنا عبد الله قال:
أخبرني صالح بن مالك. والحمد لله، وصلواته على محمد وآله..
وكتب صاحبه عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي في شعبان من
سنة سبع وسبعين وأربعمائة».

وتحتة السماع التالي، مع ترك فراغات مكان الكلمات غير
المقروءة: «بلغ من أملى سماعاً صاحبه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن
علي بن صابر السلمي على الشيخ الجليل أبي محمد جعفر بن أحمد بن
الحسين... رضي الله عنه، وسمعه أبو محمد عبد الله بن المسلم بن
الحواراني، وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن تميم.
وسمع أوله إلى يزعم للبلاغ (?) علي بن المسلم بن محمد بن الفتح
السلمي، مع... موضع البلاغ إلى آخره أبو القاسم الجنيد بن دانيال
الصوفي الكرمانني، وأبو البركات عبد المنعم بن حفاط (?) بن أحمد
الأنصاري، وذلك... الجمعة.. للعشر الأول من رمضان سنة سبع
وسبعين وأربعمائة...».

أول الجزء الثاني من النسخة الأولى: «الجزء الثاني من كتاب قصر
الأمل، وفيه كتاب «ذم البغي» تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن
عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي، رواية الشيخ أبي الحسين

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجبائي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، عن أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي، عنه سماع. . لعبد الله بن أحمد بن علي بن صابر.

وأسفله: «سمع علي قراءة كتاب قصر الأمل إلى حديث أبي خالد «قرأت في بعض الكتب أن سوف جند من جنود إبليس». وهو آخر سماعنا على شيخنا. . . وسماعه من شيخه السراج. صاحب هذه النسخة الشيخ. . .».

ولا يبدأ هذا الجزء بما قاله الناسخ في نهاية الخبر من الجزء الأول: «يتلوه في الجزء الثاني: حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مالك».

ويبدو من هذا أنه قد فُقدت فقرات منه، أو تغيّر ترتيب أوراقه!

فبعد الورقة الأخيرة من الجزء الأول تأتي ورقة لا علاقة لها بالكتاب، بل هي ليست للمؤلف، وهي بعنوان: «من أخبار أبي طاهر بن أبي عامر، رواية ابن الحمامي عنه».

ثم تبدأ ورقة مستقلة بعنوان: «الجزء الثاني من كتاب قصر الأمل، وفيه كتاب ذم البغي» وفيه تصريح بأنه كتاب ضمن كتاب! (من الورقة ٣١ إلى الورقة ٣٦) على ترتيب المكتبة الظاهرية. وقد صدر هذا الكتاب محققاً عن دار الولاية بالرياض، بتحقيق الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف. وفي نهاية كتاب «ذم البغي» ورقة أخرى لا علاقة لها بالكتاب، وهي بعنوان: «من أخبار أحمد بن محمد بن دست العلاف عن شيوخه». ثم تتلوه ورقة ببيان الجزء الثالث من الكتاب.

أول الجزء الثالث للنسختين: من هنا تبدأ نسختان من الكتاب، بينما كان الجزء الأول والثاني نسخة واحدة.

وقد اعتُبرت النسخة الثانية في مكتبة الظاهرية تكميلاً للجزء الثالث وليست نسخة أخرى، حيث تم ترقيم الكتاب حتى آخره، الورقة (٥٠). بينما الصحيح أن الترقيم من (٤٠) إلى (٥٠) هو للنسخة الثانية من

الكتاب نفسه، من الورقة (١٩) حتى (٣٠). والأوراق الواقعة بينهما (٣١) - (٣٧) تخص كتاب «ذم البغي» للمؤلف نفسه، وقد أقحم بين أوراق هذا الكتاب بدون سبب!

وسأعتبر النسخة الأولى (أ) للنسخة التي تأتي امتداداً للجزأين الأول والثاني، في موافقتها للخط والشكل. بينما اعتبرت النسخة الثانية (ب) لخطها الجديد وشكلها المغاير.

ويبدأ الجزء الثالث في النسخة (أ) من الرقم (٢٠٣)، بينما بسند جديد وشكل واضح في النسخة (ب) من الرقم (٢٠٠). وقد اتبعت تقسيم النسخة (ب) في هذا.

ويسبق بيانات هذا الجزء في النسخة الأخيرة ورقة من الكتاب وضعت خطأ في هذا المكان. ولا يبدأ الجزء الثالث في النسخة (أ) من ورقة جديدة! بل ذكر تحت الخبر ذي الرقم (٢٠٧) انتهاء الجزء وأنه يتلوه «الثاني». ويبدو أنه سهو من الناسخ، وهو قوله: «آخر الجزء والحمد لله رب العالمين. ويتلوه في الثاني: أخبرنا عبد الله حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثني سهل. وصلى الله على محمد وآله». وبعد مسافة كلمة ذكر: «أول الجزء الثاني». وعلى الهامش في اليمين بضع كلمات في السماع لا تكاد تُقرأ.. «بلغ السماع من أول الكتاب إلى هنا سماعاً وعرضاً ولم يكن عند الشيخ هذه... ومع أخي علي...».

وعلى الصفحة المستقلة من الجزء الثالث من النسخة (ب) كتب: «الجزء الثالث من كتاب قصر الأمل تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، عن الحسين بن صفوان (؟) عنه. مما حدثنا به الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه. سماعاً لطاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعي القرشي رضي الله عنه ونفعه بالعلم أمين رب العالمين».

وفي أعلى الورقة: «قول به وقت القراءة على الشيخ» (؟).

آخر الجزء الثالث من النسخة الأولى: سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى هاهنا عرضاً... حدثنا... بن ثابت الخطيب رحمه الله، صاحبه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي.. السلمي.. عبد الرحمن بن أحمد السلمي، وسمعه معهم أبو البيان موسى بن عبد الرحمن الجياني، و... أبو محمد عبد الله بن خالد بن سليمان المعافري، وكتب عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الجياني في.. الأخير من شوال من سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي قال: أخبرنا أبو الحسين بن صفوان (?) قال: حدثنا أبو علي بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا حازم بن جبلة، عن إبراهيم بن أدهم، عن إبراهيم الصائغ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من ترك زينة الله تبارك وتعالى ووضع ثياباً حسنة تواضعاً لله عز وجل وابتغاء وجهه، كان حقاً على الله عز وجل أن يدخر له عبقرى الجنة في تخات»^(١).

بلغنا نحن عند.. وعبد الرحمن ابنا (?) أحمد بن علي بن... والحسين بن علي.. في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

آخر الجزء الثالث من النسخة الثانية: بلغ سماع صاحبه طاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعي من لفظ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٤٤/٨ وقال: غريب من حديث إبراهيم الصائغ وإبراهيم بن أدهم، تفرد به الدعاء [يعني الحسين بن يحيى] عن حازم.

وقال الحافظ العراقي: أخرجه أبو سعيد الماليني في مسند الصوفية وأبو نعيم في الحلية، وفي إسناده نظر. إحياء علوم الدين ٥١٧/٣ الهامش.

كما أورده المصنف في كتابه التواضع والخمول ص ١٧٥ رقم (١٥٦).

علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه، وسمع معه أحمد بن عمار الهاشمي، وسمع من أول الورقة الرابعة إلى آخره أبو الفضل المسلم بن عبد الواحد بن شقيقة البزار. وسمع من آخره خمس ورقات عقيل بن أحمد بن الأزرق الناسخ وعلي بن محمد بن شيان الشيرازي، وذلك في صفر من سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

وبأسفله: قد سمعته مرة ثانية من أبي البركات و. . علي وسلمان بن. . . عبد الكريم، وذلك في. . . من سنة ست وخمسين وأربعمائة.

وبأسفل هذا: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي رضي الله عنه، صاحبه أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، وأحمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي كاتب الأسماء. وسمع من باب «البناء وما ذموا منه» إلى آخره بدر بن عبد الله الحنبلي، وأبو بكر بن منجد النجاد، و. . . أربع وخمسمائة. والحمد لله سرمداً، وصلواته على خيرته من خلقه محمد وآله وأصحابه وسلم كثيراً. . .

وبآخره: سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام أبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي. . . قدره. . . أبو الحسين علي بن محمد بن الحسن. . الصوفي، والشيخ أبو عمرو عثمان بن أبي بكر. . والأمين أبو محمد. . والسيد أبو. . كاتب الحساب، و. . أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن إمام. . . و. . بن عبد الله النجار. . كاتب. . إبراهيم ٥٧٧. . وأجازه.

* * *

وأحمد الله الكريم الذي أعانني على تحقيق هذا الكتاب، فخرَجْتُ أحاديثه وكثيراً من آثاره، وعَرَفْتُ أعلامه، وفَسَّرْتُ غريبه. وقد يَسَّرَ عَلَيَّ قراءته ونَسَخَهُ عَلَيَّ الرِّغْمَ من صعوبته، وبخاصة الجزءان الأول والثاني من الكتاب في نسخته الوحيدة القديمة، وللرطوبة المتكاثفة على كثير من جوانبها التي أودت بكثير من كلماتها وحروفها. . . ثم عملت فهارس

علمية مفصلة تنفع الباحثين وتسهّل عليهم الوصول إلى مفردات الكتاب ..
وهي متبوعة بأرقام الفقرات المتسلسلة وليست بأرقام الصفحات .
وكان من تمام فضل الله أن أنعم عليّ بالاستفادة مما حققته ..
وأدعوه عز وجل أن يتوجّه بالقبول، وأن يضاعف لي الأجر والمثوبة ..
إنه رحيم كريم .

وحمداً لك يا ربي وشكراً شكرياً .

مخبر خير رمضان يوسف

هـ ١٤١٥/٤/٢٤

دخسر تخطا عصر الأمل

بسرانه الزجر الرحم
 لغزنا السخو محمد حصير احمد من المسر العور ونا السراج العبد اذى الله العار ودم
 عند رذ مسو والاحمر ابو علي لغز من الحد من ابرهم من اذ ان الرار واه عليه ووسهر
 الاله من سه تلت وعسر واربه مانه فالاحمر ابو حصير عبد الله من اهل
 بر عشرين المصور تزيه اله اسمي في يوم المعصه قبل الصلاه مسهل عماري والاخر من
 سنه اربع واربع وثمانه في منزلته وهدية المصوم راو حصير باه صدينا ابو بكر عبد الله
 من محمد بن عبد بن محمد العور وباري الرنا فالاحدنا جلد من حد من جلد الاله
 فادهرنا حد من نذر عر لث عز مجاهد عن عبد الله من عمر فالاحد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما مصف حسبه في الاحمرنا عبد الله من عمر في الرنا خانك عرب وكانك
 عابرسيل وعبدك من اهل العور قال مجاهد في قال ابن عمر ما عاهد اذ
 فلا حدث نفسك بالسوا اذ انتمست فلا حدث نفسك الصالح وحدث من حسان
 لمويك ومن حدثك لغزك فاك ما عبد الله لا سرى ما السر عبد الله حبه عبد الله
 حبه انم ورم محمد فادهرنا محمد بن عبد الرحمن الطفا ورم الاعسر عن مجاهد عن
 عن ابو بلزبه عليه وسلم خول الاحد عبد الله قال حديد اذ من عمر ورم رهر الضم
 فادهرنا محمد بن المسر الاثر في اهل من خديفه عن علي بن ابي خنيسه مولد
 من نوطاب صرا عبد عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارسوله صل الله عليه
 وسلم قال ان اسما الخوف عليكم حصان اسما الهوى وطول الأمل واما اسما
 الهوى فانه تعطل الخوف ولما طوي الأمل وتكلم للرياء والظن الله يعطي الرياء
 من تحت ويحصر واذا الحب الله تعدي اعطاء الامان الا ان للرياء والظن ما انما
 من اسما الهوى والاهو من اسما الرياء الا ان الرياء ارجلت فتولية والاهو قد ارجلت فتولية
 الا انهم في يوم عمل السوفه حساب الا وانهم كوز في يوم حساب والسوفه عمل
 خدينا عبد الله فادهرنا محمد بن المسر من محمد بن عبد الله من عمر ما مصف من مصف
 على عمل فادهرنا محمد بن المسر عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انما الخوف على الهوى وطول الأمل واما الهوى فانه يصد عن الحق واما طول
 الأمل فانه يصد عن العمل وهذه الرياء سر طله وهذه الآخرة جادته والكلمه واحده

الورقة الأولى من النسخة الأولى

الخط

في ربيع الثاني
سنة ابي التمام

الجزء الثالث من كتابه

فقصر الامام

تأليف ابي يعقوب عبد الله بن محمد بن عبيد القريشي المعروف بابن ابي الدنيا هـ

روايد ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الهذلي
عن الحسن بن يقطين عنه هـ

ما حدثنا به الشيخ الامام الحافظ ابو يعقوب احمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي رضي الله عنه

سمعنا في شهر ربيع الثاني من اهلهم المشيخ القريشي رضي الله
عنه ونفعنا بالعلم امين رب العالمين



خلاف النسخة الثانية من المخطوطة (الجزء الثالث)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ تَوَلَّيْتُ عَلَى اللَّهِ ۝
 اخبرنا الشيخ العام الخافق ابو جواد احمد بن علي بن زيات الخطيب النخعي
 قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن ستراب المعاذي قال
 عليه وهدى اخرا بينته عشرة واربعين قال اخبرنا ابو علي الحسين بن
 الردي قرا عليه في نفسه اربعين وثلاثين قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن
 بزاي اليا قال دانست من رجل من اهلنا
 عمر يقضي وذي نريد ورفيق مخضري شهيد
 واقتراب من الحمام وتامل الطول الباقع حديث
 انا لاهي وللمنه حتم حيث رمت منهل مورود
 كل يوم نبوت من حزو وحياتي تنفس محشود
 شرح قدر زيبه فهو وان انا قريب الجمل مني بعيد
 طيبته يد المنور فما لي خلف منه في الوري موحود
 كان لمونسا تعودر قرا عظيم عليه من صود
 فلنفسني بولعات الجديد بن ان دجار عن منز سبيد
 عن شاعبد الله قال دانستني ابراهيم بن سبيد الا صباهي لمجد بزايوب
 الا صباهي وقد راه

زانيت في النقصان مذانت في المهل تقربك الساعات من
 تتصلح تتز بعد غير تعورن عليك وان قالت بكت من
 الوحد

انطمع ان يتبع الفقد فاقدر لعل سرور القافين مع الفوق
 دم التسويق

حدثنا عبد الله بن محمد بزاي اليا قال حدثني بيبي بن شبيب بن قرا حوتنا شهاب
 بن زحاهم عن محمد بن زاي مضمون ما عرفتنا بوشع بن عبد الله بن محمد بن علي
 بن الحسين بن زيات بن شبيب بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن
 قال روي عن النبي صلى الله عليه وآله ما دروا يا ايها الجهل هرما تا عضا او من

الورقة الأولى من النسخة الثانية (الجزء الثالث)

البرهان في أصول الفقه

جاءه فنسبته الروح و هو ما بعد ذلك كل حد شامع من طواف قال ابن
 تومس بن ابي عاصم بن بيت لست بن فيه في داره انما كان ما و بن املول
 الجوز فليل له ابو الحدوت بننا قال له انما كوف بوز اذ في انكرا الجوهو
 اخر كلامه ففضل الامد
 دل الممدون العمل و صلواته على سوما محمد النبي اله و سلم تسليما
 بلغ تمامها حجه طاقه بنير كان بنير لهم الخشوع و من لفظ الامام الكافي بنير الجوز
 على بن نافع الخليلي رضي الله عنه و من معهما محمد بن جهمان الكاشي و سماع من اول العرف
 ابنه ابي الاخرة ابو الفضل المفضل بن عبد الواح بن شقيقه بنير و سماع من اخره
 بنير بنات عقيل بن محمد بن الازرق النابخ و سماع من محمد بن عيسى بن الحسين بن ابي
 دلف و سماع من سنة له بن محمد بن ابي و بنير ما به و سماع المفضل بن اله و سماع
 من جمع مائة ثمانون في مكانه و في علم و سماع من غيره العاد و نحوه عند الحكم بن محمد بن
 هبة الجوز بن سنة و سماع من اذ جاء به

سمع جميع هذا على السجدي بن محمد بن عبد الحكيم بن حمزة السلي بن ابي عبد الله عن حاجبه ابراهيم بن محمد بن طاهر
 بن رثان بن الحسين بن احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن القاسم بن اسما و سماع من رثان بن ابي اسما و ما سماع
 منه الى احمد بن محمد بن عبد الله الجنبلي و ابو بكر بن محمد بن النجاد و سماع من احمد بن محمد بن الحسين بن ابي
 داود بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسين بن ابي اسما و سماع من احمد بن محمد بن الحسين بن ابي اسما

سمع جميع هذا على سماع السجدي بن محمد بن عبد الحكيم بن حمزة السلي بن ابي عبد الله عن حاجبه ابراهيم بن محمد بن طاهر
 بن رثان بن الحسين بن احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن القاسم بن اسما و سماع من رثان بن ابي اسما و ما سماع
 منه الى احمد بن محمد بن عبد الله الجنبلي و ابو بكر بن محمد بن النجاد و سماع من احمد بن محمد بن الحسين بن ابي
 داود بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسين بن ابي اسما و سماع من احمد بن محمد بن الحسين بن ابي اسما

الجزء الأول
ذكر قصر الأمل



١ - أخبرنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، المعروف بالسراج البغدادي القاري^(١)، قدم علينا من دمشق قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بُرَيْه الهاشمي^(٢) في يوم الجمعة قبل الصلاة مستهل جمادى الآخرة، من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة في منزله في مدينة المنصور أبي جعفر^(٣) قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا قال: حدثنا خالد بن خدّاش بن عجلان المهلبّي قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ليث^(٤)، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال:

أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي فقال: «يا عبد الله بن عمر، كن في الدنيا كأنك غريبٌ، وكأنك عابرٌ سبيلٍ، وعُدَّ نفسك من أهل القبور»^(٥).

(١) وفاته سنة ٥٠٠ هـ.

(٢) وهو ممن روى عن ابن أبي الدنيا، كما في تهذيب الكمال ٧٥/١٦.

(٣) يعني مدينة بغداد، حيث بناها ثاني خلفاء بني العباس عبد الله بن محمد المعروف بأبي جعفر المنصور. ت ١٥٨ هـ.

(٤) يعني ليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم القرشي. ت ١٣٨ هـ، وقيل ١٤٣ هـ..

(٥) رواه بالفاظ متقاربة البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ١٧٠/٧. والترمذي في جامعه، كتاب =

قال مجاهد: ثم قال لي ابن عمر: يا مجاهد، إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بال مساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح. وخذ من حياتك لموتك، ومن صحتك لسقمك، فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غدًا^(١)!

٢ - حدثنا عبد الله^(٢) قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحوه^(٣).

٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي قال: حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثني اليمان بن حذيفة، عن علي بن أبي حنظلة - مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه -، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين^(٤): اتباع الهوى، وطول الأمل.

فأما اتباع الهوى فإنه يَعدِلُ عن الحق.

وأما طول الأمل فالحبُّ للدنيا».

ثم قال: «إن الله يعطي الدنيا من يحبُّ ويبغض. وإذا أحبَّ الله عبداً أعطاه الإيمان.

= الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل ٤/٥٦٧ - ٥٦٨ رقم (٢٣٣٣). وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا ٢/١٣٧٨ رقم (٤١١٤).

(١) انظر المصدرين السابقين: صحيح البخاري وجامع الترمذي، فيما يلي الحديث.

(٢) يعني المصنف ابن أبي الدنيا.

(٣) وهي رواية البخاري الموثقة في الحديث السابق، وأشار إليها الترمذي في موضعه، وذكر سنداً ثالثاً فيه.

(٤) كذا في النسخ التي نقل منها العلماء أيضاً، وقال الحافظ العراقي: صوابه: خصلتان.

ألا إن للدين أبناء، وللدنيا أبناء. فكونوا من أبناء الدين، ولا تكونوا من أبناء الدنيا.

ألا إن الدنيا قد ارتحلت موليّة، والآخرة قد ارتحلت مُقبلة.

ألا وإنكم في يومٍ عملٍ ليس فيه حساب.

ألا وإنكم توشكون في يومٍ حسابٍ وليس فيه عمل»^(١).

٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن محمد - يعني الزعفراني - قال: حدثنا معاوية بن معاوية قال: حدثنا علي بن...^(٢) قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أخوف ما أخاف على أمتي: الهوى وطول الأمل.

فأما الهوى فيصدُّ عن الحق.

وأما طول الأمل فيصد عن الآخرة.

وهذه الدنيا مرتحلة. وهذه الآخرة قادمة. ولكل واحد منهما بنون، فكونوا بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا، فإنكم اليوم في دار العمل، وأنتم غداً في دار جزاء ولا عمل»^(٣).

(١) الصحيح أنه موقوف على علي رضي الله عنه، كما سيأتي تخريجه في الرقم (٤٩). والمرفوع في سند ابن أبي الدنيا هنا أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: هذا لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ، فإن علي بن أبي حنظلة ليس بمعروف، ولا أبوه. واليمان قد ضعفه الدارقطني... العلل المتناهية ٣٢٩/٢ - ٣٣٠.

كما ضعفه الحافظ العراقي أيضاً. انظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ٢٣٧/١٠. وكلمة «توشكون» غير منقوطة في الأصل. وهي في المصدر الأول بالياء، وفي المصدر الثاني بالتاء.

(٢) اسم غير واضح.

(٣) أشار الحافظ العراقي إلى هذه الرواية أيضاً التي رواها ابن أبي الدنيا، وأنها

ضعيفة. إتحاف السادة المتقين ٢٣٧/١٠.

٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو إسحاق الأدمي قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم المنذر^(١) قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس فقال:

«أيها الناس! أما تستحيون من الله؟»

قالوا: وما ذلك يا رسول الله؟

قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تُدركون، وتبنون ما لا تَعْمُرُونَ»^(٢).

٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني العباس بن جعفر قال: حدثنا محمد بن المصمقي قال: حدثنا محمد بن جَمِير قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم^(٣)، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال:

= وانظر كنز العمال رقم (٤٣٧٦٤)، (٤٣٧٦٥). ومشكاة المصابيح رقم (٥٢١٤) نقلاً عن شعب الإيمان للبيهقي.

(١) هي أم المنذر بنت قيس الأنصارية، إحدى خالات النبي ﷺ، صلت معه القبليتين. قال الطبراني: اسمها سلمى بنت قيس. وقال الترمذي: هي أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن عامر بن عَنَم بن عدي بن النجار، ويقال: هي سلمى بنت قيس أخت سليط بن قيس من بني مازن بن النجار، فالله أعلم. روى لها أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. تهذيب الكمال للحافظ المزي ٣٥/٣٨٧ - ٣٨٨.

(٢) قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في الشعب بإسناد ضعيف. إتحاف السادة المتقين ١٠/٢٣٧، إحياء علوم الدين ٤/٦٥٩ (الهامش). وفي المصدر السابق «تسكنون» بدل «تعمرون».

(٣) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي. وقد يُنسب إلى جده، قيل: اسمه بُكَيْر، وقيل: عبد السلام. وقد ضعفه علماء الحديث. وقال أبو حاتم بن حبان: كان من خيار أهل الشام، ولكن كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء فيهم، ويكثر ذلك، حتى استحق الترك. روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه. ت ١٥٦ هـ. تهذيب الكمال ٣٣/١٠٨ - ١١١.

اشترى أسامة بن زيد بن ثابت^(١) وليدة^(٢) بمائة دينار إلى شهر، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ إن أسامة لطويل الأمل! والذي نفسي بيده ما طَرَفْتُ عيناى إلا ظننتُ أن شَفْرِي^(٣) لا يلتقيان حتى يقبض الله روعي، ولا رفعتُ طَرْفِي فظننتُ أنى واضعه حتى أقبض، ولا لَقِمْتُ لقمَةً إلا ظننتُ أنى لا أسيبها حتى أَعْصَّ بها من الموت».

ثم قال: «يا بني آدم، إن كنتم تعقلون فعدُّوا أنفسكم من الموتى؛ والذي نفسي بيده إن ما تُؤعدون لآت، وما أنتم بمعجزين»^(٤).

٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عِصْمَةُ بن الفضل قال: حدثنا يحيى بن يحيى، عن عبد الله بن لَهَيْعَةَ، عن ابن هُبَيْرَةَ^(٥)، عن حنش^(٦)، عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ كان يُهْرِيْقُ^(٧) الماء، فيتمسَّح بالتراب^(٨)، فأقول:

(١) هو الجبُّ ابن الجبِّ. . كان رسول الله ﷺ يحبه حباً جمًّا، وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين. ت ٥٤ هـ.

(٢) هي الأَمَّة (الجارية).

(٣) شَفْرُ العَجْن: حَزْفُه الذي يَنْبُثُ عليه الهُدْب.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٩١/٦ وقال: غريب من حديث عطاء وأبي بكر. تفرد به محمد بن حمير. وقال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، والطبراني في مسند الشاميين، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب، بسند ضعيف. إتحاف السادة المتقين ٢٣٧/١٠ - ٢٣٨.

(٥) يعني عبد الله بن هبيرة السبائي.

(٦) هو حنش بن عبد الله (ويقال ابن علي) بن عمرو بن حنظلة السبائي أبو رشدين الصنعاني، من صنعاء دمشق. غزا المغرب، وسكن إفريقية. روى له الجماعة إلا البخاري. ت ١٠٠ هـ. تهذيب الكمال ٤٢٩/٧ - ٤٣١.

(٧) أورده الإمام أحمد وكذا العراقي بلفظ: «كان يخرج يهريق». أي يخرج إلى الخلاء. ويهريق معناه يصب.

(٨) أي يتيمم. يعني بعد فقدان الماء.

يا رسول الله، إن الماء منك قريب؟! فيقول: «وما يدريني لعلني لا أبلغه»^(١)!

٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الحسن الهيثم بن خالد البصري^(٢) قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الله بن المثنى بن أنس^(٣) قال: حدثني رجل من آل أنس، عن أنس قال:

رأى النبي ﷺ رجلاً قد اتخذ قبالة^(٤) من حديد، فقال النبي ﷺ: «أما أنت فقد أطلت الأمل، وزهدت في الأجر، وكرهت الحسنات. إن أحدكم إذا انقطع شِسْعُهُ^(٥) فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، كان عليه من ربه الصلاة والهدى والرحمة. فذاك خير له من الدنيا»^(٦).

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٨٨/١. وقال الإمام العراقي: رواه ابن المبارك في الزهد، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل، والبزار، بسند ضعيف. إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ٢٣٨/١٠.

كما رواه ابن الجوزي بسنده إلى ابن أبي الدنيا. رواه ليثبت أن معناه الاستجمار وليس التيمم. فقد أورد في «مناقب معروف الكرخي» ص ١٠٣ ما رواه أحمد الدورقي قال: بال معروف الكرخي على شط دجلة، فتيمم، فقيل له: الماء منك قريب.

فقال: لعلني لا أعيش حتى أبلغه!

قال ابن الجوزي: أظن أن الراوي عن معروف لم يفهم عنه، وأنه لما بال استجمر، فقال الراوي: تيمم. والتيمم مع قرب الماء لا يصح. ثم أورد الحديث المذكور آنفاً.

قلت: الاستجمار لا بد منه، ويبقى التيمم وارداً، ثم يتوضأ.

(٢) الهيثم بن خالد القرشي، أبو الحسن البغدادي، بصري الأصل. ذكره الحافظ أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» وقال: صاحب غرائب. تهذيب الكمال ٣٨١/٣٠.

(٣) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك. روى له البخاري والترمذي وابن ماجه. المصدر السابق ٢٧/١٦.

(٤) القبال من النعل: الزمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها.

(٥) الشسع: سَيْرٌ يمسك النعلَ بأصابع القدم.

(٦) أورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ١٥٧/١ نقلاً عن ابن أبي الدنيا والديملي.

٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن جده أنس: أن رسول الله ﷺ وضع أنامله على الأرض فقال: «هذا ابن آدم، وهذا أجله من خلفه، وثُمَّ أمله. وأشار بيديه»^(١).

١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد الجوهري قال: أخبرني علي بن علي الرِّفَاعِي، عن أبي المتوكل التَّاجِي^(٢) قال:

أخذ النبي ﷺ ثلاثة أعواد، فغرز عوداً بين يديه، والآخر إلى جنبه، وأما الثالث فأبعده وقال: «هل تدرون ما هذا؟»

قالوا: الله ورسوله أعلم!

قال: «هذا الإنسان، وهذا الأجل، وذاك الأمل، يتعاطاه ابن آدم ويختلجه»^(٣) دون الأمل^(٤).

١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو هريرة الصيرفي^(٥) قال: حدثني

(١) رواية أنس هذه وردت في أكثر من مصدر بألفاظ متقاربة. منها صحيح البخاري ١٧١/٧ كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله. والترمذي ٥٦٨/٤ رقم (٢٣٣٤) كتاب الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل. وابن ماجه ١٤١٤/٢ رقم (٤٢٣٢) كتاب الزهد، باب الأمل والأجل، وأحمد في المسند ١٣٥/٣، وابن المبارك في الزهد ص ٨٥.

(٢) هو علي بن داود، وقيل ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي السامي البصري، من بني ناجية بن سامة بن لؤي. تابعي ثقة، روى له الجماعة. ت ١٠٨ هـ. تهذيب الكمال ٤٢٥/٢٠، سير أعلام النبلاء ٨/٥ - ٩.

(٣) يعني يختلجه الأجل. والخَلَجُ: الجذب والتُّزَعُ.

(٤) هذا حديث مرسل، أشار إلى روايته الإمام العراقي، كما روى مثله ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٨٦. انظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ٢٣٨/١٠. وانظر الحديث المرفوع فيما يلي.

(٥) اسمه محمد بن فراس.

حَرَمِي بن عمارة، عن علي بن علي الرفاعي قال: حدثنا أبو المتوكل،
عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ نحوه^(١).

١٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن إسحاق بن عيسى
الأهوازي قال: حدثنا خلاد بن يحيى قال: حدثنا بشير بن المهاجر، عن
عبد الله بن بريدة، عن أبيه^(٢) قال:

أخذ رسول الله ﷺ حصاتين، فرمى بهما وقال: «هذا الأجل،
ولهذا الأمل»^(٣).

١٣ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن فراس الضُّبَعي قال:
حدثنا أبو قتيبة^(٤) قال: حدثنا أبو العوام^(٥)، عن قتادة، عن مطرف، عن
أبيه^(٦)، عن النبي ﷺ قال:

«مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنِيَا

(١) قال الحافظ العراقي في هذه الرواية: رواه أحمد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل -
واللفظ له - والرامهرمزي في الأمثال، من رواية أبي المتوكل الناجي، عن أبي
سعيد الخدري، وإسناده حسن. إتحاف السادة المتقين ٢٣٨/١٠.

(٢) يعني الصحابي الجليل بريدة بن الحُصَيْنِبِ الأَسْلَمِي، آخر من مات بخراسان من
أصحاب رسول الله ﷺ. ت ٦٣ هـ.

(٣) لم أره بهذا اللفظ، لكن ورد عند البخاري من رواية أنس رضي الله عنه قال:
خطَّ النبي ﷺ خطوطاً فقال: «هذا الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه
الخط الأقرب» الجامع الصحيح، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله ١٧١/٧.

وعند الإمام أحمد ٢٦٥/٣ عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ ثلاث حصيات،
فوضع واحدة، ثم وضع أخرى بين يديه، ورمى بالثالثة فقال: «هذا ابن آدم،
وهذا أجله، وذلك أمله - التي رمى بها».

(٤) هو سَلْمُ بن قتيبة الشَّعْبِرِي الحُرْسَانِي الفُزْيَابِي، نزيل البصرة. توفي بعد المائتين.

(٥) يعني عمران بن داود القطان.

(٦) الصحابي الجليل عبد الله بن الشَّخِيرِ رضي الله عنه.

وقع في الهرم^(١).

١٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(٢) قال: حدثنا جرير^(٣)، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي^(٤)، عن الحارث بن سويد^(٥) قال: قال ابن مسعود:

هذا المرء وهذه الحُتوف حوله شوارعُ إليه، والهرم وراء الحتوف، والأمل وراء الهرم، فهو يأمل، وهذه الحتوف شوارعُ إليه، فأيهما أمرَ به أخذه، فإن أخطأته الحتوف قتله الهرم، وهو ينظر إلى الأمل^(٦).

١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد^(٨)، عن سفيان^(٩) قال: حدثنا أبي^(١٠)، عن أبي يعلى^(١١)، عن ربيع بن خُثَيم، عن عبد الله^(١٢) قال:

(١) رواه بالسند نفسه الترمذي وأبو نعيم. وقد أورده الأول في موضعين من سننه: الأول في كتاب القدر ٤/٤٥٥ رقم (٢١٥٠) وقال فيه: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والثاني في كتاب صفة القيامة ٤/٦٣٦ رقم (٢٤٥٦) وقال فيه: حسن صحيح غريب. وقال أبو نعيم في الحلية ٢/٢١١: تفرّد به عن قتادة: عمران. وفي الرواية الأولى للترمذي وعند أبي نعيم زيادة «حتى يموت» في آخر الحديث. كما وردت في الرواية الثانية للترمذي «تسعة وتسعون»!

(٢) يعني زهير بن حرب بن شداد الحرّشي.

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله.

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

(٥) الحارث بن سويد التيمي الكوفي، أبو عائشة. روى له الجماعة. ت ٧١ هـ.

(٦) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٠.

(٧) يعني زهير بن حرب.

(٨) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القَطَّان التيمي البصري، أبو سعيد.

(٩) المقصود هنا سفيان بن سعيد الثوري.

(١٠) هو سعيد بن مسروق الثوري.

(١١) هو المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي.

(١٢) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مَرَبَعًا، وَخَطًّا وَسَطَهُ، وَخَطًّا خَطْوَةً
هَكَذَا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ، وَخَطًّا خَطًّا خَارِجًا فَقَالَ:

«أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟»

قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال: «هذا الإنسان - للخط الذي في وسط الخط -، وهذا
الأجل^(١) محيط به، وهذه الأعراض الخطوط تنهشه، إن أخطأ هذا نهشه
ذا ؛ وذلك الأمل - للخط الخارج -»^(٢).

١٦ - قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين^(٣) قال:
حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون^(٤)
قال: حدثنا ابن أبي الزناد^(٥)، عن عمر بن عبد العزيز بن وهيب^(٦)، عن
خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه^(٧) قال:

جلس رسول الله ﷺ ذات يوم، فأدار مدة فقال: «هذه الدنيا». ثم

(١) في الأصل «الأمل». والتصحيح من المصادر التالية.

(٢) هذا الحديث رواياته عديدة. انظر مثلاً صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في
الأمل وطوله ١٧١/٧، وسنن الترمذي، كتاب صفة القيامة ٦٣٥/٤ رقم
(٢٤٥٤)، وسنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الأمل والأجل ١٤١٤/٢ رقم
(٤٢٣١).

(٣) هو شيخ ابن أبي الدنيا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي شيخ البُرْجُلَانِي،
الذي ينقل عنه كثيراً. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/١١٢.

(٤) كان مفتي المدينة المنورة في زمانه، ولكنه لا يعرف الحديث. ت ٢١٢ هـ.
تهذيب الكمال ١٨/٣٥٨.

(٥) اسمه عبد الرحمن، أبو محمد المدني. واسم أبي الزناد: ذكوان. وهو ضعيف
الحديث. وقال النسائي: لا يحتج بحديثه. ت ١٧٤ هـ. تهذيب الكمال ١٧/
٩٥.

(٦) هو مولى زيد بن ثابت. تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٣٠٠، تهذيب الكمال
٢١/٤٤٧. وهو مجهول لا يعرف. انظر الهامش في المصدرين السابقين.

(٧) الصحابي الجليل زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي. ت ٤٥ هـ.

أدار أخرى من ورائها فقال: «هذا الموت». ثم أدار أخرى من ورائها فقال: «هذا الأمل». ثم نَكَتَ^(١) بيده في... الأولى فقال: «هذا ابن آدم، فنفسه تتوق إلى الأمل، والأجل...»^(٢)^(٣).

١٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبي عتَّاب^(٤) قال: حدثنا محمد بن بكار^(٥)، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ مثل الإنسان والأجل والأمل؛ فمثل الأجل إلى جانبه، والأمل أمامه. فبينما هو يأمل، إذ أتاه أجله فاختلجه^(٦)!

١٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة قال: أخبرنا وكيع^(٧) قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحَرَصُ وَالْأَمَلُ»^(٨).

١٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا أبو عوانة^(٩)، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

-
- (١) نكت في الأرض: أثر فيها يعود أو نحوه.
 - (٢) الفراغ هنا وما قبله في مكانهما كلمتان مطموستان.
 - (٣) سبق تجريح أكثر من راوٍ في هذا الحديث.
 - (٤) محمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي.
 - (٥) محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبد الله. ت ٢١٦ هـ.
 - (٦) يبدو أنه حكاية للحديث السابق الوارد في الرقم (٩).
 - والخَلَجُ: هو الجذب والنزع.
 - (٧) وكيع بن الجراح الرُّؤاسي، أبو سفيان.
 - (٨) رواه البيهقي في الزهد الكبير ص ١٨٩ رقم (٤٥٤) عن أنس بلفظ ابن أبي الدنيا. وقال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل بإسناد صحيح. إتحاف السادة المتقين ٢٣٩/١٠.
 - (٩) هو الوضَّاح بن عبد الله الشكري البزاز.

«يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ. وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحَرَصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحَرَصُ عَلَى الْعَمْرِ»^(١).

٢٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا مروان بن محمد، عن ابن لهيعة^(٢)، عن عمرو بن شعيب^(٣)، عن أبيه، عن جده^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ:

«نَجَا أَوْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبَخْلِ وَالْأَمْلِ»^(٥).

٢١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى^(٦) قال:

(١) رواه البخاري عن أنس بلفظ: «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ، وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الْمَالِ، وَطَوْلُ الْعَمْرِ». كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر ١٧٢/٧.

ورواه بلفظ ابن أبي الدنيا الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب كراهية الحرص على الدنيا ٩٩/٣، والترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة ٦٣٦/٤ رقم (٢٤٥٥)، والرقم (٢٣٣٩) وقال في الموضوعين: حديث حسن صحيح.

(٢) هو عبد الله بن لهيعة، المعروف بضعفه عند المحدثين. وقد ذكر أبو حاتم الرازي أنه لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئاً (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٤).

(٣) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٤) يعني محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. وهو مدني تابعي ثقة. انظر تهذيب الكمال وهامشه ٥١٤/٢٥ - ٥١٦.

(٥) الحديث مرسل كما يلاحظ، قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل من رواية ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

قال الزبيدي - صاحب شرح الإحياء -: كذلك رواه أبو بكر بن لال في مساوئ الأخلاق، والخطيب في كتاب البخلاء. وابن لهيعة لا يحتاج به. قال: ثم إن المذموم من ذلك الاسترسال فيه، لا قطع أصله... إتحاف السادة المتقين ٢٣٩/١٠.

(٦) هو أبو جعفر العُكْلِي البغدادي، لقبه سَنَدُولَا، ويقال: سندولة. كان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن =

حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي^(١)، عن حماد بن سلمة، عن
حُميد^(٢)، عن أبي عثمان النهدي^(٣) قال:

قد بلغت ثلاثين ومائة سنة، فما منِّي شيء إلا قد عرفت فيه
التقصان إلا (ألمي) فإنه كما هو^(٤)!

٢٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عباد قال: حدثنا غسان بن
مالك قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند^(٥) وحميد^(٦)
قالا:

= معين عنه فلم يحمده، قلت: إنما أكتب عنه سَمَراً وعربية. فرخص لي فيه.
تهذيب الكمال ٤٤٣/٢٥.

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي العيشي القرشي، أبو عبد الرحمن.
(٢) هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى طلحة
الطلحات. ت ١٤٢ هـ.

(٣) هو عبد الرحمن بن مل (الميم بالحركات الثلاث) بن عمرو النهدي الكوفي،
سكن البصرة. أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد النبي ﷺ، وصدق إليه، ولم
يلقه. كان من ساكني الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة وقال: لا
أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ. وقال معتمر بن سليمان: كان أبو
عثمان النهدي يصلي، فربما صلى حتى يُغشى عليه، وكان له يتامى يحضرون
طعامه، فوقع الطاعون فماتوا، فكان يقول: مات أصحابي. ت ١٠٠ هـ. تهذيب
الكمال ٤٢٤/١٧ - ٤٣٠.

(٤) أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٢٣٥، والحافظ المزني في تهذيب الكمال
٤٢٧/١٧.

(٥) هو داود بن أبي هند - واسمه دينار - بن عذافر القشيري البصري. ثقة، من
حَقَّاط البصريين. وكان يفتي في زمان الحسن البصري. استشهد به البخاري،
وروى له الباقر. ت ١٣٩ هـ. تهذيب الكمال ٤٦١/٨.

(٦) حماد بن سلمة يروي عن ثلاثة باسم حُميد: حميد بن هلال، وأبي الخطاب
حميد بن يزيد، وخاله حميد الطويل. وكان المقصود به في الرقم السابق حميد
الطويل، لأنه ورد هناك أنه هو الذي يروي عن أبي عثمان النهدي. انظر ما
سبق، وتهذيب الكمال ٢٥٤/٧.

بينما عيسى جالس وشيخ يعمل بمسحاته يثير بها الأرض^(١)، فقال عيسى: اللهم انزع منه الأمل.

فوضع الشيخ المسحاة واضطجع. فلبث ساعة، فقال عيسى: اللهم اردد إليه الأمل.

فقام، فجعل يعمل، فقال عيسى: ما لك بينما أنت تعمل ألقيت مسحاتك واضطجعت ساعة، ثم إنك قمت بعدُ تعمل؟

فقال الشيخ: بينما أنا أعمل، إذ قالت لي نفسي: إلى متى تعمل وأنت شيخ كبير؟! فألقيت المسحاة واضطجعت. ثم قالت لي نفسي: والله ما بُدُّ لك من عيشٍ ما بقيت؛ فقمْتُ إلى مسحاتي^(٢)!

٢٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مُعَمَّر بن برعمة، عن الحسن^(٣) قال:

لولا السهو والأمل ما مشى المسلمون في الطريق^(٤).

٢٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا داود بن المحبّر، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن قال:

السهو والأمل نعمتان عظيمتان على ابن آدم^(٥).

(١) أي يحرثها للزراعة.

(٢) أورده الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين. انظر شرحه: إتحاف السادة المتقين ٢٣٩/١٠.

(٣) يعي الإمام الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٤) إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ٢٤٠/١٠.

(٥) أورده أبو نعيم في الحلية ١٦٤/٦.

٢٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(١) قال: حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين قال: حدثنا سهيل أخو حَزْم^(٢)، عن غالب القطان^(٣)، عن بكر بن عبد الله المزني قال: قال مطرف بن عبد الله^(٤).

لو علمت متى أجلي لخشيت على ذهاب عقلي، ولكن الله منّ على عباده بالغفلة عن الموت.

ولولا الغفلة ما تهنّؤوا بعيش، ولا قامت بينهم الأسواق.^(٥)

٢٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني سُريج بن يونس قال: حدثنا أبو سفيان المَعْمَرِي^(٦)، عن سفيان الثوري قال:

بلغني أن الإنسان خلق أحمق! لولا ذلك لم يُهنه العيش^(٧).

٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني سُريج بن يونس قال: حدثنا

-
- (١) يعني شيخه محمد بن الحسين البرجلاني.
 - (٢) هو سهيل بن أبي حزم - واسمه مهران، ويقال عبد الله - القُطَعي، أبو بكر البصري. أخو حزم بن أبي حزم القُطَعي.
 - (٣) هو غالب بن خُطّاف - وهو ابن أبي غيلان - القطان، أبو سليمان. ثقة.
 - (٤) هو ابن الصحابي الجليل عبد الله بن الشَّخِير، من أهل البصرة. أسند عن أبيه وعن عثمان وعلي وأبي بن كعب وأبي ذر وآخرين رضي الله عنهم. وتوفي في ولاية الحجاج العراق بعد الطاعون الجارف، وكان الطاعون سنة ٨٧ في خلافة الوليد بن عبد الملك. انظر ترجمته في حلية الأولياء ١٩٨/٢ وصفة الصفوة ٢٢٢/٣.
 - (٥) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٢٤/٣ - ٢٢٥، وهو في إتحاف السادة المتقين ٢٤٠/١٠.
 - (٦) هو محمد بن حُميد اليَشْكُوري، أبو سفيان. قيل له: المعمري، لأنه رحل إلى مَعْمَر بن راشد. وكان مذكوراً بالصلاح والعبادة. استشهد به البخاري، وروى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه. ت ١٨٢ هـ. تهذيب الكمال ١٠٩/٢٥.
 - (٧) إتحاف السادة المتقين ٢٤٠/١٠.

سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحي^(١) قال:

إنما عُمِّرَت الدنيا بقلَّةِ عقلِ أهلِها^(٢)!

٢٨ - حدثنا عبد الله قال: أخبرنا سُريج قال: حدثنا رُوح بن عبادة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت^(٣)، أو غيره، قال: قال مطرّف بن عبد الله:

كلهم أحمقٌ فيما بينهم وبين ربّهم، ولكنَّ بعضَ الحمقِ أهونُ من بعض^(٤)!

٢٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن مرداس السَّرَّاج قال: حدثنا حماد بن يحيى الأَبَح، عن أبيه، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان التَّهْدي، عن سلمان الفارسي قال:

ثلاثٌ أعجبتني، ثم أضحككتني!

- مؤمِّلُ الدنيا والموتُ يطلبه.

- وغافلٌ وليس بمغفولٍ عنه.

- وضاحكٌ ملءٌ فيه ولا يدري أساخطُ ربِّ العالمين عليه أم راضٍ

عنه.

وثلاثةٌ أحزنتني حتى أبكتني:

(١) كان قاضي بغداد في عسكر المهدي زمن الرشيد. قال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهْمُ عندي في الشيء بعد الشيء، فيرفع موقوفاً أو يصل مرسلأ، لا عن تعمد. ت ١٧٦ هـ. تهذيب التهذيب ٣/٣١٩، تهذيب الكمال ١٠/٥٢٨.

(٢) إتحاف السادة المتقين ١٠/٢٤٠.

(٣) هو ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو محمد.

(٤) يعني لعدم معرفتهم بقدره العظيم، ولعدم قيامهم بعبادته حق العبادة.

- فراق محمد ﷺ وحزبه والأحبة.

- وهولُ المطلع.

- والوقوفُ بين يدي ربي، لا أدري إلى الجنة يُومَرُ بي أو إلى النار!^(١)

٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن بسطام قال: حدثنا يحيى بن ميمون^(٢) قال: حدثني واصل مولى أبي عيينة^(٣) قال: حدثني رجل من بلحريش^(٤) يقال له صالح البراد قال:

رأيتُ زُرارةَ بن أوفى^(٥) بعد موته في منامي، فقلت: أي الأعمال أبلغ فيما عندكم؟

قال: التوكل، وقَصْرُ الأمل^(٦).

٣١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبو سعيد التميمي، عن مالك بن مغول، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه:

(١) إتحاف السادة المتقين ٢٤٠/١٠، والزهد للإمام أحمد، ٩٠/٢، وحلية الأولياء ٢٠٦/١.

(٢) يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي التمار، أبو أيوب.

(٣) واصل، مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة. واسم أبي عيينة: عَزْرَة. ثقة. روى له البخاري في «الأدب»، والباقون، سوى الترمذي. تهذيب الكمال ٤٠٨/٣٠ - ٤١٠.

(٤) يعني من بني حريش بن كعب.

(٥) زرارة بن أوفى الحرشي، يكنى أبا حاجب. أسند عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وكان يقص في داره. صلى الفجر في مسجد بني قشير، فقرأ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ [سورة المدثر: الآية ٨]، فخرَّ ميتاً! ت ٩٣ هـ. صفة الصفوة ٢٣٠/٣.

(٦) إتحاف السادة المتقين ٢٤٠/١٠.

«أكلكم يحب أن يدخل الجنة»؟

قالوا: نعم يا رسول الله!

قال: «قَصُرُوا الأمل، وأثبتوا آجالكم بين أبصاركم، واستحيوا من الله حق حياته»^(١).

٣٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا وكيع^(٢)، عن سفيان^(٣) قال:

الزهد في الدنيا قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ، ولا لبس العباء^(٤).

٣٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن معمر قال:

سأل المُفَضَّل بن فَضَّالَةَ^(٥) رَبَّهٗ أَنْ يَرْفَعَ عَنْهُ الأمل، فذهب عنه الطعام والشراب.

(١) الحديث من مراسيل الإمام الحسن البصري. قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل هكذا من حديث الحسن مرسلًا. قال الزبيدي - صاحب شرح الإحياء - : والشطر الأخير رواه أحمد والترمذي من حديث عائشة، والطبراني في الأوسط من حديث الحكم بن عمير. إتحاق السادة المتقين ٢٣٩/١٠ وورد هنا «ثبتوا» بدل «أثبتوا».

(٢) هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري.

(٤) أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٧٩، ١٠٢، ١٩٤. وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٦/٦.

(٥) هناك أربعة أشخاص بهذا الاسم، والمقصود به هنا: المُفَضَّل بن فضالة بن عبيد الرُّعَيْنِي، ثم القُتَيْبَانِي، أبو معاوية المصري، قاضي مصر. كان صالحاً مجاب الدعوة. روى له الجماعة. ت ١٨١ هـ. صفة الصفوة ٣١٣/٤، تهذيب الكمال ٤١٥/٢٨.

ثم دعا ربّه، فردّ عليه الأمل، فرجع إلى الطعام والشراب^(١)!

٣٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا رُسْتُم بن أسامة قال: حدثنا سويد الكلبي^(٢) قال: حدثني داود الطائي^(٣) قال:

سألت عطوان بن عمرو التميمي^(٤) قلت: ما قصرُ الأمل؟

قال: ما بين تردّد النَّفْسِ.

قال رستم: فحدثتُ به الفضيل بن عياض، فبكى وقال: يقول: يتنفس، فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع نفسه. لقد كان عطوان من الموت على حذر^(٥)!

٣٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٦) قال: حدثني رستم بن أسامة قال: حدثنا محمد بن السماك^(٧) قال:

(١) صفة الصفوة ٤/٣١٣، تهذيب الكمال ٢٨/٤١٨، حلية الأولياء ٨/٣٢١.

(٢) هو سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد الكوفي العابد، ثقة.

(٣) داود بن نصير الطائي، أبو سليمان. سمع الحديث وتفقه، ثم اشتغل بالتعبد. وكان يجالس أبا حنيفة. أسند عن جماعة من التابعين، وتوفي سنة ١٦٥ هـ في خلافة المهدي. صفة الصفوة ٣/١٣١ - ١٤٦.

(٤) كان منعزلاً، قال محمد بن السماك: ما رأيت أحداً أشدَّ حذراً للموت من عطوان بن عمرو. وأتاه قوم يسلمون عليه بين القبور، فوجدوه مغشياً عليه. فلم يزالوا عنده حتى أفاق، فاستحيا منهم، فجعل يقول لهم كهيئة المعتذر: ربما غلب عليّ النوم، وربما أصابني الإعياء، فألقي نفسي هكذا. صفة الصفوة ٣/١٢٦ - ١٢٧.

(٥) ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/١٢٧.

(٦) هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني.

(٧) هو الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، أبو العباس محمد بن صبيح العجلي، ابن السماك. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن أيوب العابد، وآخرون. قال ابن نمير: صدوق. وقال الذهبي: ما وقع له شيء في الكتب الستة. ت ١٨٣ هـ =

ما رأيتُ أحداً أشدَّ حذراً للموت من عطوان بن عمرو^(١).

٣٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن عباد بن موسى قال: حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد^(٢)، عن الحسن^(٣):

أن ثلاثة علماء اجتمعوا، فقالوا لأحدهم: ما أملك؟

قال: ما أتى عليَّ شهرٌ إلا ظننتُ أنني أموت فيه.

قال صاحبه: إن هذا لأمل!

فقالوا للآخر: ما أملك؟

قال: ما أنت عليَّ جمعةٌ إلا ظننتُ أنني سأموت فيها!

قال صاحبه: إن هذا لأمل!

فقالوا للآخر: ما أملك؟

قال: ما أملُّ منْ نَفْسِهِ في يدِ غيره^(٤)!

٣٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا الحُمَيْدِي^(٥)، عن سفيان^(٦) قال: قال مالك بن مغول^(٧): يقال:

= وقد أسن. سير أعلام النبلاء ٣٢٨/٨ - ٣٣٠، صفة الصفوة ٣/١٧٤ - ١٧٧.

(١) صفة الصفوة ٣/١٢٧.

(٢) هو علي بن زيد بن جُدعان، أبو الحسن البصري المكفوف، مكي الأصل. كان فقيهاً عالمياً، وكان يتشيع، ليس بالقوي. روى له البخاري في «الأدب»، ومسلم مقروناً بثابت البناني، والباقون. ت ١٢٩ هـ. تهذيب الكمال ٢٠/٤٣٤ - ٤٤٥.

(٣) هو الحسن البصري، وهكذا عندما يطلق يقصد به البصري.

(٤) الزهد، للحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد ص ٨١، والزهد لابن المبارك ص ٨٥ - ٨٦ رقم (٢٥٣).

(٥) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، أبو بكر.

(٦) سفيان بن عيينة.

(٧) مالك بن مغول بن عاصم الججلي الكوفي، أبو عبد الله، كان من سادة العلماء. =

من قَصَرَ أَمَلُهُ هَانَ عَلَيْهِ عَيْشُهُ.

قال سفيان: يعني في المطاعمِ والملابسِ.

٢٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الجَرَوِي^(١) قال: حدثنا أبو حفص التَّنَيسِي^(٢) قائم بن عبد الله، عن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه^(٣) أنه قال:

ما نمْتُ يوماً قطُّ فحدثتُ نفسي أنني أستيقظُ منه!

٢٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سعدويه^(٤) وإسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية^(٥)، عن هشام^(٦)، عن الحسن قال:

قيل: يا أبا سعيد، ألا تغسل قميصك؟

قال: الأمر أعجل من ذلك^(٧)!

= وثقه ابن معين والإمام أحمد. وقال العجلي: رجل صالح. مبرِّز في الفضل. وروى سفيان بن عيينة رحمه الله قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله! فوضع خذّه بالأرض! ت ١٥٩ هـ. سير أعلام النبلاء ١٧٤/٧ - ١٧٦.

(١) نسبة إلى جده الأعلى: جري. واسمه الحسن بن عبد العزيز.

(٢) نسبة إلى تنيس. وهي في الأصل بدون فقط.

(٣) هو يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي، أبو عثمان. سيد أهل دمشق. استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل. ثقة، من فقهاء أهل الشام وقرائهم. ت ١٣٥ هـ. تهذيب الكمال ٣٧/٣٢ - ٤١.

(٤) هو سعيد بن سليمان الضبيّ الواسطي، أبو عثمان، المعروف بسعدويه. ت ٢٢٥ هـ.

(٥) هو هُشَيْم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية، ابن أبي خازم. بخاري الأصل. روى له الجماعة. ت ١٨٣ هـ. تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠ - ٢٨٨.

(٦) هو هشام بن حسان الأزدي القُرْدوسي، أبو عبد الله البصري.

(٧) الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٢٦، والحلية لأبي نعيم ٢٧٠/٦. وإتحاف السادة المتقين ٢٤١/١٠.

٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق^(١) قال: حدثنا سفيان^(٢)، عن أبي موسى^(٣)، عن الحسن قال:

قال بُنِيَّ له: يا أبه إن هذا السهم قد انكسر.

قال: أيّه؟

قال: هذا.

فلحظ إليه لحظةً ثم قال: الأمرُ أسرعُ من ذلك^(٤)!

٤١ - حدثنا عبد الله قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن يَمَان، عن أشعث بن إسحاق^(٥)، عن الحسن قال: الموتُ معقودٌ بنواصيكم، والدنيا تُطوى من ورائكم^(٦).

٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد العُكُلي قال: حدثنا الأسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل. أن بكر بن عبد الله المزني^(٧) لقي أبا جميلة^(٨) فقال:

-
- (١) هو إسحاق بن إبراهيم الضرير، استناداً إلى الرواية السابقة، والآتية.
 - (٢) الأغلب عند الإطلاق أنه سفيان بن عيينة. وقد روى عن أبي موسى الآتي كلا السفيانين: الثوري وابن عيينة.
 - (٣) هو إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري، نزيل الهند.
 - (٤) حلية الأولياء ١٥٦/٢.
 - (٥) هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري القمّي. وثقه يحيى بن معين، وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. تهذيب الكمال ٢٥٩/٣ - ٢٦٠.
 - (٦) إتحاف السادة المتقين ٢٤١/١٠.
 - (٧) تابعي جليل. روى له الجماعة، فهو ثقة ثبت مأمون. وكان من خيار الناس. ت ١٠٨ هـ. تهذيب الكمال ٢١٦/٤ - ٢١٩.
 - (٨) هو ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطُّهَوي الكوفي. كان صاحب راية علي رضي الله عنه. روى عن الحسن بن علي، ووالده علي، وعثمان بن عفان، رضي الله عنهم. روى له أبو داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال ١٩٤/٢٩ - ١٩٧.

يا أبا جميلة، كيف أنت؟

قال: أنا والله هكذا: كرجلٍ ما دُ عَنَّقَه والسيف عليها، ينتظر متى تُضرب عنقه^(١)!

٤٣ - قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا القاسم بن عمرو بن محمد قال: حدثنا سُويد بن عمرو^(٢) قال: سمعت داود الطائي يقول:

لو أَمَلْتُ أن أعيشَ شهراً، لرأيتني قد أتيت عظيماً! وكيف أوْمَل ذلك وأرى الفجائع تَغشى الخلق في ساعات الليل والنهار^(٣)!

٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد^(٤) قال: حدثنا القاسم بن أبي سعيد قال: حدثني إبراهيم بن خازم بن سلمة الفراء قال: سمعت محمد بن النَّضْر الحارثي^(٥) يقول:

إلى الله أشكو طول أُملي، وعند الله أحاسب عظيم غفلي!

٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا يحيى بن المتوكل قال: حدثنا المبارك^(٦)، عن الحسن قال:

(١) إتحاف السادة المتقين ٢٤١/١٠.

(٢) سويد بن عمرو الكلبي الكوفي العابد، أبو الوليد. ثقة ثبت، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٦٣/١٢ - ٢٦٥.

(٣) إتحاف السادة المتقين ٢٤١/١٠.

(٤) هو محمد بن الحسين البرجلاني.

(٥) كان من أعبد أهل الكوفة.. وقد انشغل بالعبادة عن الرواية، وأرسل الأحاديث عن النبي ﷺ ولم يصلها. قال ابن المبارك: كان محمد بن النضر إذا ذُكر الموت اضطربت مفاصله حتى تبين الرعدة فيها! صفة الصفوة ٣/١٥٩ - ١٦٠.

(٦) يبدو أن المقصود به مبارك بن فضالة العدوي، أبو فضالة، فهو الذي يروي عن الحسن البصري، وقد جالسه ثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة.

كان أحدهم يتخذ القصبه، ويجعل فيها خيطاً يعلّقها في إصبهه فيها ماء، يريد إذا بال أن يتوضأ، مخافة أن يأتيه أمر الله^(١)!

٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو بلال الأشعري قال: حدثنا جابر بن سليمان، عن أبي عمير المكي^(٢)، عن حوشب^(٣) قال:

كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خيراً الآخرة، وأعوذ بك من حياة تمنع خيراً الممات^(٤)، وأعوذ بك من أمل يمنع خيراً العمل^(٥)».

٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: حدثنا أيوب بن سُويد، عن يونس^(٦)، عن الزهري، عن ابن المسيب

(١) أورده ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٩٩ رقم (٢٩٣) بالفاظ متقاربة.

(٢) يبدو أن المقصود به الحارث بن عمير أبو عمير البصري، نزيل مكة. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر ٤١٥/١.

(٣) يبدو أن المقصود به «حوشب بن مسلم الثقفي» فقد ذكر الحافظ المزي أنه «يأتي ذكره كثيراً غير منسوب» (تهذيب الكمال ٤٦٤/٧). وكان في العبّاد عارفاً، وعن الدنيا عازفاً. وكان من كبار أصحاب الحسن البصري. حلية الأولياء ١٩٧/٦ - ٢٠٠.

(٤) إلى هنا رواه الإمام أحمد في كتاب الزهد ٧٥/١.

(٥) قال الحافظ العراقي في رواية هذا الحديث: في إسناده ضعف وجهالة، ولا أدري من حوشب؟ قال الزبيدي - صاحب شرح الإحياء -: رواه ابن أبي الدنيا أيضاً في كتاب اليقين، ووجدت بخط الشيخ شمس الدين الداودي ما نصه: هو تابعي صغير، وله رواية عن الحسن في كتاب ابن أبي الدنيا. إتحاف السادة المتقين ٢٤٠/١٠.

يقول محقق هذا الكتاب: وردت الفقرة الأولى من الحديث في كتاب «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا ص ٩٤ رقم (٢٥٢) بالسند نفسه، إلا أن إرساله عن طريق الحسن البصري وليس حوشب. وقال محققه: إسناده ضعيف. في سننه أبو بلال الأشعري، ضعفه الدارقطني... ثم إن الحديث مرسل، وهو من أقسام الضعيف.

(٦) يعني يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد.

وأبي سلمة^(١)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال قلب الكبير شاباً»^(٢) في اثنتين: في حب المال، وطول الأمل»^(٣).

قال يونس: دخلتُ على ابن شهاب في أرض وهو يغرس، فكلمته في ذلك، فأخبرني بهذا الحديث.

٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد البزاز^(٤) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ خَطَّ خطوطاً، وخطَّ منها خطأً ناحيةً فأبعده وقال: «أتدرون ما مثل هذا؟ [هذا]^(٥) مثل المتمني، وذلك الخطُّ البعيدُ الأملُ، بينما هو يتمنى، إذ جاءه الموت»^(٦)!

(١) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهري المدني. واختلف في اسمه.

(٢) في الأصل: شاب!

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر ١٧١/٧. وهو هنا «حب الدنيا» بدل «حب المال».

(٤) يبدو أن المقصود به أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز التُّسْتَرِي، فقد ورد في تهذيب الكمال ٤٨٩/٢٧ أنه روى عن مسلم بن إبراهيم الأزدي.

وخشية اللبس فإن من شيوخ ابن أبي الدنيا أبا محمد البزاز - بالراء -، وهو خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي المقرئ، ولكن لم يرد في ترجمته أنه روى عن مسلم بن إبراهيم، كما لم يرد في ترجمة مسلم أنه قد روى عنه أبو محمد البزاز.

(٥) لم يرد في الأصل.

(٦) رواه بالسند نفسه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله ١٧١/٧ بلفظ: «خَطَّ النبي ﷺ خطوطاً فقال: هذا الأملُ، وهذا أَجْلُهُ، فبينما هو كذلك، إذ جاءه الخطُّ الأقرب».

٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن عبيد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفیان الثوري، عن زُبَيْدِ الْإِيَامِي^(١)، عن مهاجر العامري قال: قال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه:

إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتين^(٢): اتباع الهوى، وطول الأمل.

- فأما اتباع الهوى: فيصدُّ عن الحق.

- وأما طول الأمل: فيُنسي الآخرة.

ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة.

ألا وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة.

ولكل واحد منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل^(٣).

٥٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الله الأزدي^(٤)، عن الحسن^(٥) بن محمد الخزاعي، عن رجل من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه، أن عمر بن عبد العزيز قال في بعض خطبه:

إن لكلِّ سفرٍ زاداً لا محالة، فتزوّدوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرة بالتقوى.

(١) أو «اليامي» كما يرد في مصادر أخرى. وهو زيد بن الحارث بن عبد الكريم، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله.

(٢) هكذا في النسخ الواردة، والصحيح «اثنتان»، انظر الرقم (٣) من الفقرات المتسلسلة لهذا الكتاب.

(٣) رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله ١٧٠/٧ - ١٧١، والإمام أحمد في كتاب الزهد ٤٧/٢ - ٤٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧٦/١.

(٤) سنده في الحلية: أبو عبد الرحمن حاتم بن عبيد الله الأزدي.

(٥) في الحلية: الحسين.

وكونوا كمن عاينَ ما أعدَّ اللهُ من ثوابه وعقابه، ترغبون وترهبون.
ولا يطولنَّ عليكم الأمل فتقسو قلوبكم، وتنقادوا لعدوكم، فإنه
والله ما بسطَ أَمْلٌ مَنْ لا يدري لعله لا يُصبح بعد مسائه ولا يمسي بعد
صباحه. وربما كانت بين ذلك حَطَفَات المنايا!

فكم رأيتُ ورأيتم مَنْ كان بالدنيا مغترّاً!
وإنما نَقَرُ عَيْنُ من وثق بالنجاة من عذاب الله.
وإنما يفرح من أَمِنَ أهوال القيامة.

فأما مَنْ لا يداوي كَلِّمًا، إلا أصابه جراح من ناحية أخرى [فكيف
يفرح] ^(١)!

أعوذ بالله أن آمركم بما أنهى عنه نفسي فتخسر صفقتي، وتظهر
عَوَلتي ^(٢)، وتبدو مسكنتي في يوم يبدو فيه الغنى والفقير، والموازين فيه
منصوبة ^(٣).

لقد عُنيتم بأمر لو عُنيتم به النجوم انكدرت ^(٤)، ولو عنيت به
الجبال لزالن، ولو عُنيتم به الأرض لتشققت.

أما تعلمون أنه ليس بين الجنة والنار منزلة؟ وأنكم صائرون إلى
أحدهما ^(٥)!

(١) زيادة من إحياء علوم الدين.

(٢) العولة: رفع الصوت بالبكاء والصياح، أو حرارة الحزن والحب من غير نداء ولا
بكاء. وفي الإحياء: وتظهر عيبتي. وفي شرح الإحياء. ويظهر عورتتي، وذكر أن
لفظه في حلية الأولياء ويظهر عيلتي. بينما هي في المطبوع: وتظهر غيلتي!

(٣) في الأصل: «الموازين منصوبة». والتعديل من الإحياء وشرحه.

(٤) أي تساقطت من أماكنها وتناثرت.

(٥) إتحاف السادة المتقين ١٠/٢٤١، إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣. وفي هذين
المصدرين: «أحدهما» بدل «أحدهما». وانظر نص الخطبة أيضاً في حلية
الأولياء ٥/٢٩١.

٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد الأصبهاني قال: كتب محمد بن يوسف الأصبهاني العابد^(١) إلى بعض إخوانه:

أقْرِءْ مَنْ أقرَأْنَا مِنْهُ السَّلَامَ السَّلَامَ، وَتَزَوَّدْ لِأُخْرَاكَ، وَتَجَافَ عَنِ دُنْيَاكَ، وَاسْتَعَدَّ لِلْمَوْتِ، وَبَادِرِ الْقَوْتَ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَمَامَكَ أَهْوَالَ وَأَفْزَاعًا قَدْ أَرْعَبَتِ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ، وَالسَّلَامَ^(٢).

٥٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، عن رجل من قريش قال: كتب رجل إلى أخ له:

أما بعد، فإن الدنيا حُلْمٌ والآخرة يقظة! والمتوسط بينهما الموت، ونحن في أضغاث، والسلام^(٣).

٥٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني بعض أصحابنا قال: كتب رجل إلى أخ له:

إن الحزنَ على الدنيا طويل، والموتُ من الإنسان قريب، وللتقص في كل وقت منه نصيب، وللبلاء^(٤) في جسمه ديبب. فبادر قبل أن تُنادى بالرحيل، والسلام^(٥).

(١) هو محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني، أبو عبد الله. كان ابن المبارك يسميه «عروس الزهاد». وكان لا يُعرف بين الناس، ويقول: لعلهم يعرفوني فيحَابُونِي، فأكون ممن يعيش بدينه. خرج في جنازة بالمصيصة، فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين، وبينهما موضع قبر، فقال: لو أن رجلاً مات فدفن بينهما! فما أتت عليه عشرة أيام أو نحوها حتى دُفن في الموضع الذي أشار إليه! صفة الصفوة ٤/ ٨١ - ٨٣.

(٢) حلية الأولياء ٨/ ٢٣٥ - ٢٣٦.

(٣) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٢.

(٤) في شرح الإحياء: وللبلبلى.

(٥) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٢.

٥٤ - حدثنا عبد الله قال: أنشدنا أبو بكر بن علي قوله:

قل للمؤمل إن الموت في أترك
وليس يخفى عليك الأمر من نظرك
فيمن مضى لك إن فكرت مفتكز
ومن يمت كل يوم فهو من نُذرك
داراً تسافر فيها من غد سافراً
فلا تؤوب إذا سافرت من سفرك
تضحى غداً سمرأً للذاكرين كما
صار الذين مضوا بالأمس من سمرك

٥٥ - قال: وأنشدني قوله:

نُودني بصوتٍ أيما صوتٍ ما أقربَ الحي من الموت
كأنَّ أهل الغيِّ في غيِّهم قد أخذوا أمناً من الموت
كم مصبح يَغْمُر بيتاً له لم يُمسِ إلا خارب^(١) البيت!
هذا وكم حيٌّ بكى مَيْتاً فأصبحَ الحيُّ مع الميتِ

٥٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني بكر بن محمد قال: حدثنا السكن بن إسماعيل، عن حوشب، عن أبي المتوكل الناجي قال: قال لي سليمان بن عبد قيس^(٢):

يا أبا المتوكل!

(١) في الأصل: خرب.

(٢) هو سليمان بن قيس اليشكري البصري. روى عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الأزدي، وأبي سعيد الخدري. جالس جابراً، وسمع منه، وكتب عنه صحيفة، ومات قبل جابر في فتنة ابن الزبير. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٥٥/١٢ - ٥٦.

قلت: لبيك.

قال: عليك بما يرغبك في الآخرة، ويزهدك في الدنيا، ويقربك إلى الله.

قلت: وما هو يا عبد الله؟

قال: تقصر عن الدنيا همّتك، وتسمو إلى الآخرة بنيتك، وتصدق ذلك بفعلك.

قلت: فكيف لي ما أستعين به على ذلك؟

قال: تقصر أملك في الدنيا، وتكثر رغبتك في الآخرة، حتى تكون بالدنيا برماً، وبالآخرة كَرِثاً. فإذا كنت كذلك لم يكن شيء أحب إليك وروداً من الموت، ولا شيء أبغض إليك من الحياة.

قال: قلت: أيا عبد الله، ما كنتُ أحسبك تُحسن مثل هذا!

قال: كم من شيء أحسنه وددت أني لا أحسنه، وكم من شيء لا أحسنه وددت أني أحسنه، وما يُغني ما أحسنُ من الخير إذا كنت لا أعمل به؟ والله لو جاءني النذير من ربي عند الموت، فأخبرني أني من أهل النار، وأنه لم يبق من أجلي إلا ساعة من نهار، ما...^(١) نفسي عن نفسي بهلاكها، ولا اجتهدتُ نفسي فيما بقي من عمرها لتكون أعذر لها عندي إذا نزل الموت.

٥٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن صالح الحنّاط قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن مرثد قال: حدثني بعض أصحابنا:

أنهم خرجوا إلى مكة، فنزلوا منزلاً، فجاءهم رجل ليس معه

(١) كلمة مطموسة، ثم مستدركة في الهامش لكنها غير واضحة.

إداوة^(١) ولا حذاء، فقال: أتريدون أن أجيثكم بماء؟

فأعطوه إداواتهم، فجاءهم بماء، فناوله بعضهم رغيفاً، فأخذه، فقام غير بعيد، فأكله، ثم غطى رأسه، فنام. فزوّله^(٢) صاحب الرغيف - وكانوا قد طعموا - فعمد إلى رغيفين، فجعل بينهما لحمًا، ثم أتاه، فأيقظه، فقال: قم فكل.

فقال: لا حاجة لي فيه.

فحرص به، فأبى فقال له المعطي: لما استغرق أهل الولاية الولاية.

قال: يقول له الرجل: لعلك تريد أن تقول: بما استتم به.

قال: نعم.

قال: بقطعهم الأمل.

قال: وكيف قدروا على قطع الأمل؟

قال: بقلّة الأذخار.

قال: وكيف قدروا على قلة الأذخار؟

قال: بأخذهم الشيء على الحاجة.

قال: فيكون العطاء والمنع عندك واحدًا؟

قال: لو زاد أحدهما على الآخر مقياس شعيرة لم يكن ثمّ رضا!

ثم مضى نحو مكة، وترك الرغيفين.

قال: فبينما أنا أطوف، إذا هو في الطواف، فعرفني، فقال: صاحب

الرغيفين؟

(١) إناء صغير يُحمل فيه الماء، جمع آدأوى.

(٢) إما أن تكون بمعنى فارقه، أو أنها من «الزّول» وهو الفطن، بمعنى أنه فطن إليه، وعرف صلاحه.

قلت: نعم.

قال: الأمر والله على ما قلتُ.

ثم غاب في الزحام، فلم أره!

٥٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(١) قال: حدثنا سفيان^(٢)، عن مسعر^(٣)، أو غيره، عن عون بن عبد الله بن عتبة^(٤) قال:

ما أُنزِلَ الموتُ كُنْهَ منزلته مَنْ عَدَّ غَدًا مِنْ أَجَلِهِ!

كم من مستقبلٍ يوماً لا يستكملهُ!

وكم من مؤمِّلٍ لغدٍ لا يدركهُ!

إنكم لو رأيتم الأجلَ ومسيرَه، لأبغضتم الأملَ وغروره^(٥)!

٥٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي قال: حدثنا عبيد الله بن شُمَيْط بن عجلان قال: سمعت أبي^(٦) يقول:

(١) هو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، يعرف باليتيم. ت ٢٣٠ هـ.

(٢) يعني سفيان بن عيينة.

(٣) هو مسعر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة.

(٤) هو عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي، أبو عبد الله. العابد الزاهد. ثقة. روى له

الجماعة سوى البخاري. قال سفيان بن عيينة، عن أبي هارون موسى بن أبي

عيسى: كان عون يحدثنا ولحيته تَرْتَشُ بالدموع. ومن أقواله: إن مَنْ كان قبلنا

كانوا يجعلون لديناهم ما فَضَّلَ عن آخرتهم، وإنكم اليوم تجعلون لآخرتكم ما

فَضَّلَ عن دنياكم. صفة الصفوة ٣/ ١٠٠ - ١٠٤، تهذيب الكمال ٤٥٣/ ٢٢ -

٤٦١.

(٥) صفة الصفوة لابن الجوزي ٣/ ١٠٣.

(٦) شُمَيْط بن عجلان، أبو عبد الله، ويقال: أبو همام، عالم عابد زاهد. أسند عن

جماعة من التابعين. من أقواله: إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه ولم

يجعلها في أعضائه؛ ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفاً يصوم الهواجر ويقوم الليل؟ =

إن المؤمن يقول لنفسه: إنما هي أيام ثلاثة:

- فقد مضى أمس بما فيه .

- وغداً أملٌ لعلك لا تدركه، إنك إن كنتَ من أهلِ غدٍ فإن غداً يجيء برزقِ غدٍ، إن دون غدٍ يوماً وليلةٌ تُخترم فيه أنفسٌ كثيرة، لعلك المُخترَم فيها. كفى كل يوم همُّه.

ثم قد حملتَ على قلبك الضعيف همَّ السنين والأزمنة، وهمَّ الغلاء والرَّخص، وهمَّ الشتاء قبل أن يجيء الشتاء، وهمَّ الصيف قبل أن يجيء الصيف، فماذا أبقيتَ من قلبك الضعيف (آخرته!)؟

كل يوم ينقص من أجلك وأنت لا تحزن، وكل يوم تستوفي رزقك وأنت لا تحزن^(١)!

أعطيتَ ما يكفيك، فأنت تطلب ما يُطغيك!

لا بقليل تقنع، ولا من كثير تشبع!

وكيف لا يستبين بعالم جهله وقد عجز^(٢) عن شكر ما هو فيه، وهو مغتر^(٣) في طلب الزيادة؟

أم كيف يعمل للأخرة من لا ينقطع من الدنيا شهوته، ولا تنقضي منها نهمته^(٤)؟!

= والشاب يعجز عن ذلك!. وكان يقول: اللهم اجعل القليل من الدنيا يكفينا كما يكفي الكثيرُ الله. صفة الصفوة ٣/ ٣٤١ - ٣٤٧.

(١) أي أن هذا أيضاً مما مضى من عمرك، فرزقك الذي استوفيته لا يعود. وفي الحلية اكتفى بقوله: «وكل يوم تستوفي من رزقك».

(٢) في الحلية: «فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز...». وفي صفة الصفوة: «فكيف لا يستبين للعالم جهله وقد عجز».

(٣) في صفة الصفوة: وهو مُغترٌ.

(٤) في الحلية: «أم كيف يعمل للأخرة من لا تنقضي من الدنيا شهوته، ولا تنقضي فيها رغبته».

فالعجب كل العجب لمن يصدّق بدار الحيوان^(١) وهو يسعى لدار
الغرور^(٢)!

٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن سعد القرشي قال: حدثنا
يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان قال: سمعت الحسن يقول:
كان آدم ﷺ قبل أن يخطيء: أمّله خلف ظهره، وأجلّه بين عينيه.
فلما أصاب الخطيئة حوّل، فجعل أمّله بين عينيه، وأجلّه خلف ظهره^(٣)!

٦١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
الخليل بن عمر بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن شميظ بن عجلان
يقول: قال أبي:

طالت آمالكم، فجدّدتم منازلكم من الدنيا، وطيّبتم منها معاشكم،
وتلذّدتم فيها بطيب الطعام، ولين اللباس، كأنكم للدنيا خلقتكم! أوّلا
تعلمون أن الموت أمامكم؟ أوّلا تعلمون أن ملك الموت موكّل
بآجالكم، لا يذهب عنه من المدة شيء؟

ثم يقول: لا تكونوا - رحمكم الله - أقلّ شيء بالموت اكتراثاً،
وأعظم شيء عن الموت غفلة، فما ينتظر الحيّ إلا الموت! وما ينتظر
المسافر إلا الظعن^(٤).

= وفي صفة الصفة: «أم كيف يعمل للأخرة من لا تنقضي من الدنيا شهوته، ولا
تنقطع عنها رغبته».

(١) أي الحياة الحقيقية.

(٢) روى القسم الأول البيهقي في الزهد الكبير ص ١٩٦، وروى القسم الثاني أبو نعيم
في الحلية ٣/١٢٩، ورواه كله ابن الجوزي في صفة الصفة ٣/٣٤٢ - ٣٤٣.

(٣) الزهد للإمام أحمد ١/٨٦، والزهد الكبير للإمام البيهقي ص ٢٣٢ - ٢٣٣،
والحلية لأبي نعيم ٦/٢٧٢.

(٤) الظعن: الارتحال.

٦٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني أحمد بن سهل قال: حدثني أبو علقمة المدني^(١) قال:

كان صفوان بن سليم^(٢) لا يكاد يخرج من مسجد النبي ﷺ. فإذا أراد أن يخرج بكى وقال: أخاف أن لا أعود إليه^(٣)!

٦٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا شعيب بن محرز قال: حدثني إسماعيل بن زكريا - وكان جار الحبيب أبي محمد^(٤) رحمه الله - قال:

كنتُ إذا أمسيتُ سمعتُ بكاءه، وإذا أصبحتُ سمعتُ بكاءه. فأتيتُ أهله فقلت: ما شأنه يبكي إذا أمسى، ويبكي إذا أصبح؟! قال: فقالت لي: يخاف والله إذا أمسى أن لا يُصبح، وإذا أصبح أن لا يُمسي^(٥)!

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فزوة القرشي الأموي، أبو علقمة القزوي المدني، مولى آل عثمان بن عفان. ت ١٠٩ هـ.

(٢) ثبة ثبت مشهور بالعبادة. قال فيه الإمام أحمد: هذا رجل يُستسقى بحدِيثه، وينزل القطر من السماء بذكره. وعن أنس بن عياض: رأيت صفوان بن سليم، ولو قيل له: غداً القيامة، ما كان عنده مزيدٌ على ما هو عليه من العبادة. روى له الجماعة. ت ١٣٢ هـ. تهذيب الكمال ١٣/١٨٤ - ١٩١، صفة الصفوة ١٥٣/٢ - ١٥٦.

(٣) صفة الصفوة ١٥٣/٢.

(٤) أبو محمد حبيب الفارسي. كان يجالس التجار وأهل الدنيا، ثم هداه الله بما سمعه من وعظ الحسن البصري، فخرج عما كان يتصرف فيه ثقة بالله ومكتفياً بضمانه، فاشترى نفسه من الله عز وجل، وتصدق بأربعين ألفاً في أربع دفعات. تصدَّق بعشرة آلاف في أول النهار فقال: يا رب اشتريت نفسي منك بهذا. ثم أتبعه بعشرة آلاف أخرى فقال: يا رب هذه شكراً لما وفقتني له. ثم أخرج عشرة آلاف أخرى فقال: رب إن لم تقبل مني الأولى والثانية فاقبل هذه! ثم تصدَّق بعشرة آلاف أخرى فقال: رب إن قبلت مني الثالثة فهذه شكراً لها. حلية الأولياء ٦/١٤٩ - ١٥٥.

(٥) صفة الصفوة ٣/٣٢٠، جامع العلوم والحكم ٢/٢٦٣.

٦٤ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن العباس قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن عائشة^(١) قال: حدثني أبو زكريا^(٢) قال: قالت امرأة حبيب: كان يقول:

إن متُّ في اليوم فأرسلي إلى فلان يغسلني، وافعلي كذا، واصنعي كذا.

فَقِيلَ لامرأته: أَرَأَى رُؤْيَا^(٣)؟

قالت: هذا يقوله في كل يوم^(٤)!

٦٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الجَرَوِي قال: حدثنا أبو حفص التَّنِيْسِي قال: حدثنا رجاء أبو الأشيم، عن إبراهيم بن نَشِيْط^(٥) قال: قال لي أبو زُرْعَة^(٦):

لَا قَوْلَنَّ لَكَ قَوْلًا مَا قَلَّتْهُ لِأَحَدٍ سِوَاكَ!

ما خرجتُ من المسجد منذ عشرين سنة فحدثتُ نفسي أن أرجع إليه!

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي، المعروف بالعيشي، وبالعائشي، وبابن عائشة - لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبد الله - أبو عبد الرحمن.

(٢) يبدو أن المقصود به إسماعيل بن زكريا المار في الرقم السابق.

(٣) في الأصل: ارى رى - بدون نقط.

(٤) صفة الصفوة ٣/٣٢٠، جامع العلوم والحكم ٢/٢٦٣.

(٥) إبراهيم بن نَشِيْط بن يوسف الوعلاني، ويقال: الخولاني، أبو بكر. ت ١٦٣ هـ.

(٦) قد بدا لي أنه يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي، أبو زُرْعَة الشامي الحمصي. واسم أبي عمرو زُرْعَة. وسَيَّان من حمير. فقد شهد غزاة القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك، كما ورد في ترجمة إبراهيم بن نَشِيْط (تهذيب الكمال ٢/٢٢٩) أنه أيضاً غزا القسطنطينية سنة ٩٨ هـ. وأبو زُرْعَة شيخ ثقة. توفي بعد الخمسين والمائة. وقد روى له البخاري في الأدب، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال ٣١/٤٧٧ - ٤٨٣، حلية الأولياء ٦/١٠٧ - ١٠٨.

٦٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عون بن عمارة قال: حدثنا عمارة بن زاذان قال: سمعتُ زياد النميري^(١) يقول:

لو كان لي من الموت أجلٌ أعرفُ مدَّتَهُ، لكنكُ حريّاً بطول الحزن والكمد حتى يأتيني وقته، فكيف وأنا [لا]^(٢) أعلم متى يأتيني الموت صباحاً^(٣) أو مساءً!؟

ثم خففته العبرة، فقام^(٤).

٦٧ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو عمر الضرير قال: حدثنا عبيد الله بن شُميظ قال: سمعتُ أبي يقول:

أيها المغترُّ بطول صحته، أما رأيت ميتاً قطُّ من غير سقم؟

أيها المغترُّ بطول المهلة، أما رأيت مأخوذاً قطُّ من غير عُدَّة؟

إنك لو فكرت في طول عمرك لنسيت ما قد تقدّم من لذاتك.

أبالصحة تغترُّون؟ أم بطول العافية تمرحون؟ أم للموت تأمنون؟ أم على ملك الموت تجترؤون؟!؟

إن ملك الموت إذا جاء لم يمنعه منك ثروةٌ مالك، ولا كثرة احتشادك.

(١) هو زياد بن عبد الله النميري البصري. روى عن أنس رضي الله عنه، وروى عنه جابر الجعفي وآخرون. ضعّفه يحيى بن معين وغيره. وقال ابن عدي: وعندي إذا روى عن زياد النميري ثقةً فلا بأس بحديثه. روى له الترمذي حديثاً واحداً. ووصفه أبو نعيم بقوله: «القائم المتهجّد والصائم المتعبّد...». حلية الأولياء ٢٦٧/٦، تهذيب الكمال ٤٩٢/٩.

(٢) زيادة من الحلية.

(٣) في الأصل: صباح.

(٤) حلية الأولياء ٢٦٧/٦.

أما علمت أن ساعة الموت ذات كربٍ وُعُصص وندامة على
التفريط؟

ثم يقول:

رحم الله عبداً عمل لساعة الموت.

رحم الله عبداً عمل لما بعد الموت.

رحم الله عبداً نظر لنفسه قبل نزول الموت^(١).

٦٨ - حدثنا عبد الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إدريس، عن
أبي زكريا التيمي قال:

بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام، إذ أتني بحجر
منقور^(٢)، فطلب من يقرؤه.

فأتني بوهب بن منبه، فقرأه، فإذا فيه:

ابن آدم، إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول
أملك، ولرغبت في الزيادة من عملك، ولقصرت من حرصك وحيلك.
وإنما يلقاك غداً ندمك لو قد زلت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمك،
فبان منك الولد القريب، ورفضك الوالد والنسيب. فلا أنت إلى دنياك
عائد، ولا في حسناتك زائد. فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة.

أظنه قال: فبكى سليمان بكاء شديداً^(٣).

٦٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن
يوسف الأصبهاني قال:

(١) صفة الصفوة ٣/٣٤٧.

(٢) نقر في الحجر: كتب فيه.

(٣) حلية الأولياء ٤/٦٩.

وجدتُ كتاباً عند جدي عبد الرحمن بن يوسف:
من محمد بن يوسف^(١) إلى عبد الرحمن بن يوسف.
سلام عليك.

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد:
فإني محدّرك مُتحوّلك من دار مُهلتك إلى دار إقامتك وجزاء
أعمالك، فتصير في قرار باطن الأرض بعد ظاهرها، فيأتيك منكر
ونكير، فيُعدّانك وينتهرانك، فإن يكن الله معك فلا بأس^(٢) ولا وحشة
ولا فاقة، وإن يكن غير ذلك فأعاذني الله وإياك من سوء مصرع وضيق
مضجع. ثم تتبعك^(٣) صيحةُ الحشر ونفخ الصّور وقيام^(٤) الجبار لفصل
قضاء الخلائق، وخلاء الأرض من أهلها، والسموات من سكانها.
فباحث الأسرار، وأسعرت النار، ووضعت الموازين، وجيء بالنبیین
والشهداء ﴿وقضي بينهم بالحق﴾، وقيل الحمد لله رب العالمين^(٥) فكم
من مفتضح ومستور! وكم من هالك وناج! وكم من معذبٍ ومرحوم!

فياليت شعري ما حالي وحالك يومئذ؟

ففي هذا ما هدم اللذات، وسلا عن الشهوات، وقصر الأمل،
فاستيقظ النائمون، وحذر الغافلون^(٦).

أعاننا الله وإياك على هذا الخطر العظيم، وأوقع الدنيا والآخرة من
قلبي وقلبك موقعهما من قلوب المتقين. فإنما نحن به وله^(٧).

(١) سبقت ترجمته في الرقم (٥١)، وهو أخو عبد الرحمن بن يوسف.

(٢) في الإحياء: فلا بأس.

(٣) في الإحياء: تبلغك.

(٤) في الأصل: وبروز. والمثبت من الإحياء، وفي الحلية بياض بالأصل.

(٥) سورة الزمر، الآية ٧٥.

(٦) في الإحياء: وأيقظ النائمين وحذر الغافلين.

(٧) حلية الأولياء ٢٣٦/٨، إحياء علوم الدين ٦٦٢/٤.

٧٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

تَيْقِظُوا لِأَمْرِ اللَّهِ فَقَدْ... (١) أَلْسِنَةً عَنْهُ.

واحبسوا على أنفسكم ما يمرُّ لها صفحاً من العَبْرِ، وعلى أَسْمَاعِكُمْ لِمَا يَمُرُّ بِهَا مَخْتَاراً مِنَ الْمَوَاعِظِ، وَلِيَحْرُكَ التَّخْوِيفُ مِنْكُمْ خَوْفًا، وَلِيُحَدِّثَ التَّذْكِيرُ لَكُمْ اعْتِبَارًا، أَوْ لِيَزِدْكُمْ بِبَغْضِ الدُّنْيَا إِلَيْكُمْ لَهَا بَغْضًا، وَلِمَصَارَعِهَا حَذْرًا.

وَأَغْلِقُوا عَلَيْكُمْ بَابَ الْأَمَلِ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ بَابَ الْقِسْوَةِ.
وَأَجْلُوا الْخَوْفَ مِنْكُمْ مَحَلَّ الرَّجَاءِ.

وَأَمْهَدُوا فِي دَارِ مَقَامِكُمْ قَبْلَ الرَّحْلَةِ، وَبَادِرُوا بِذَلِكَ الْمَوْتِ، وَحَسْرَاتِ الْفُوتِ، وَضَيْقِ الْمَضْطَجِعِ، وَهَوْلِ الْمَطْلَعِ، وَالْمَوْقِفِ لِلْحِسَابِ، فَكَأَنَّ قَدْ أَظْلَكُمْ!

فبَادِرُوا فِي بَقِيَةِ آجَالِكُمْ فَنَاءَهَا، وَبِصِحَّةِ أَجْسَامِكُمْ سَقْمَهَا.
وَكَوْنُوا مِنَ اللَّهِ عَلَى حَذْرٍ، وَمِنْ لِقَائِهِ عَلَى عِتَادٍ (٢).

فَاسْتَدَلَّ مُسْتَدَلًّا بِمَا يَرَى، أَوْ اعْتَبَرَ مُعْتَبَرًا بِمَا يَسْمَعُ، أَوْ نَظَرَ نَاطِرًا فَبَصُرَ، وَفَكَّرَ مُفَكِّرًا فَانْتَفَعَ.

وَلَا... (٣) حَظُوظِكُمْ مِنَ اللَّهِ، فَقَدْ حَضَرَتْ النُّقْلَةُ، وَطَالَ الْإِغْتِرَارُ!

٧١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الجَرَوِي قال: حدثني أبو عبد الملك بن الفارسي قال: حدثني خطاب بن عبد الدائم بن دينار قال:

(١) كلمة غير واضحة، كأنها «أطلتم» أو «أقلتم»!.

(٢) أي: زاد.

(٣) كلمة غير واضحة، رسمها «تتحينوا» بدون نقط... فيمكن أن تُقرأ بأكثر من شكل.

كتب أبو عتبة عبّاد الخواص^(١) إلى سليمان بن حيّان أبي خالد الأحمر^(٢):
أما بعد، فإنني أوصيك بتقوى الله، وحسن النظر مما هو منظورٌ فيه
من أمرك.

وأعرض نفسك قبل عرض الله إياك.

وبادر الأجلّ بصالح العمل قبل فوت ذلك والأسف عليه.

فالعجبُ لموقع هذا الخطر من القلوب مع المعرفة بفنائه^(٣) والعلم
بما مضى منه ومن أهله!

هل فيهم مغبوطٌ بشيء كان فيه؟ أم هل منهم ظاعن^(٤) بشيء معه؟
أم هل منهم مردود إلى معتمد، فأتى كتابك، فسررت بعافية الله^(٥)؟!
إياكم... غلبة الهوى على المعرفة، قد كان السرور بالموت أحق، ولكنا
نسأل الله لنا ولك بركة عطائه، واللطف بالسلامة فيما أخرنا له، فقد...
الموت الصالحون قبلنا عند وقوع أوائل... في جمهورها. إنما
وصف... منها...^(٦) لا نعرفه من أنفسنا، ولا نناله إلا بالله تعالى. نحن
معاфон، وما يأتينا^(٧) من نعم الله عظيم.

(١) هو عبّاد بن رملي الأرسوفي، أبو عتبة الخواص، فارسي الأصل. كان من
فضلاء الشام وعبّادهم، وكتب إليه سفيان الثوري الرسالة المشهورة في الوصايا
والآداب والحكم والأمثال والمواعظ. روى له أبو داود حديثاً واحداً. تهذيب
الكمال ١٤/١٣٤، حلية الأولياء ٨/٢٨١.

(٢) ولد بجرجان، ونزل الكوفة. ثقة، روى له الجماعة. ت ١٨٩ هـ. تهذيب
الكمال ١١/٣٩٤.

(٣) هذا أقرب رسم للكلمة غير الواضحة، وتعني فناء العمر. وقد تكون: بمصابه،
يعني الخطر.

(٤) أي مرتحل.

(٥) هكذا وردت العبارة.. أو أنني قرأت بعض الكلمات خطأ.

(٦) الفراغات تعني كلمات مطموسة، أو غير مقروءة.

(٧) في الأصل: وماتنا - بدون نقط.

٧٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النحوي عبد الله بن محمد بن هانيء النيسابوري قال: أخبرنا مرحوم بن عبد العزيز^(١)، عن القعقاع بن عجلان^(٢) قال: خطب عمر بن عبد العزيز، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، وقال:

أيها الناس، إنكم لم تُخلَقوا عبثاً، ولن تُتركوا سُدىً. وإن لكم معاداً يجمعكم الله للحكم فيكم والفصل فيما بينكم؛ فخاب وشقي عبدٌ أخرجه الله من رحمته التي وسعت كلَّ شيء، وجنته التي عرضها السماوات والأرض.

وإنما يكون الأمان غداً لمن خاف الله واتقى، وباع قليلاً بكثير، وفانياً بياق، وشقوةً بسعادة.

ألا ترون أنكم في أسلاب^(٣) الهالكين، وسيخلفه بعدكم الباقون؟

ألا ترون أنكم في كلِّ يوم تشيعون غادياً أو راثحاً^(٤) إلى الله، قد قضى نحبه، وانقطع أمله، فيضعونه في بطن صدع من الأرض، غير موسد ولا ممهّد؟ قد خلع الأسلاب^(٥)، وفارق الأحباب، وواجه الحساب؟

وأيُّ الله إنني لأقول لكم مقالتي هذه، وما أعلم عند أحدٍ منكم من الذنوب أكثر مما أعلم من نفسي؛ ولكنها سننٌ من الله عادلة، أمرٌ فيها بطاعته، ونهى فيها عن معصيته. وأستغفر الله.

(١) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار القرشي الأموي، أبو محمد، مولى آل معاوية بن أبي سفيان. روى له الجماعة. ت ١٨٨ هـ. تهذيب الكمال ٣٦٦/٢٧.

(٢) القعقاع بن عجلان، ويقال: ابن غيلان (تهذيب الكمال ٣٦٧/٢٧).

(٣) في الأصل «أسلاف» والتصحيح في الحلية والإحياء.

(٤) في المصدرين السابقين: غادياً وراثحاً.

(٥) في الإحياء: الأسباب. والمثبت هو الصحيح، ويقصد به ما معه من المال والمتاع.

ووضع كُمَّهُ على وجهه، فبكى حتى لثقت^(١) لحيته، فما عاد إلى مجلسه حتى مات^(٢) رحمه الله.

٧٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو عمر الضريير قال: حدثنا عمران بن خالد الخزاعي قال: قال رجلٌ لحسان بن أبي سنان^(٣): تركتَ المكاسبَ والتجارة، وفوّقتَ مالك!

فقال له حسان: وأنت أيضاً لو ظننتَ أنك تموتُ غداً لقصرت؟
قال: وكان الرجل من ملوك أهل البصرة!

٧٤ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الوليد بن صالح قال: حدثنا عطاء بن محمد قال: قال إبراهيم التيمي^(٤): قال أبي^(٥):

(١) أي ابتلت.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٥/٥، إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣.

(٣) هو أحد العباد الورعين، من أهل البصرة. وكان كثير الرواية عن الحسن البصري وثابت البناني. وقد اشتغل بالعبادة عن الرواية. وكان يحضر مسجد مالك بن دينار، فإذا تكلم مالك بكى حسان حتى يبلى ما بين يديه، ولا يُسمع له صوت! وكان يفتح باب حانوته، وينشر حسابه، ويُرخي بيثره ثم يصلي. فإذا أحسَّ بإنسان قد جاء، يقبل على الحساب، يريه أنه كان في الحساب. وكان يقول: لولا المساكين ما أتجرت! حلية الأولياء ٣/١١٤ - ١٢٠، صفة الصفوة ٣/٣٣٦ - ٣٤١، تهذيب الكمال ٦/٢٦ - ٣٠.

(٤) هو إبراهيم بن يزيد التيمي، تيم رباب، أبو أسماء، الإمام، القدوة، الفقيه، عابد الكوفة، وكان أبوه يزيد من أئمة الكوفة أيضاً. قال الإمام الذهبي: كان شاباً صالحاً، قانتاً لله، عالماً، فقيهاً، كبير القدر، واعظاً. وقال الأعمش: كان إبراهيم التيمي إذا سجد كأنه جُذم حائط، ينزل على ظهره العصفير. يقال: قتله الحجاج، وقيل: بل مات في حبسه سنة ٩٢ هـ ولم يبلغ من العمر أربعين سنة. سير أعلام النبلاء ٥/٦٠ - ٦٢.

(٥) يزيد بن شريك بن طارق التيمي. روى عن طائفة من الصحابة رضي الله عنهم، =

خرجنا حُجَّاجاً، فوجدنا أبا ذر بالربذة^(١) قائماً يصلي.
فانتظرناه حتى فرغ من صلاته، ثم أقبل علينا فقال: هلمَّ إلى الأخ
الناصح الشفيق.

ثم بكى، فاشتدَّ بكاءه، وقال: قتلني^(٢) حبُّ يوم لا أدركه!

قيل: وما يوم لا تدركه؟

قال: (طول الأمل).

٧٥ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
محمد بن سلام الجمحي قال: سمعتُ الربيع بن عبد الرحمن^(٣) يقول
في كلامه:

قَطَعْتَنَا غَفْلَةُ الْأَمَالِ عَنْ مِبَادِرَةِ الْأَجَالِ، فَنَحْنُ فِي الدُّنْيَا حَيَارَى، لَا
نَنْتَبِهُ مِنْ رَقْدَةٍ إِلَّا أَعَقَبْنَا فِي آثَرِهَا غَفْلَةً!

فيا إخوانه، نَسُدَّتْكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ مُؤْمِناً بِاللَّهِ أَغْرَّ^(٤)، وَلِنَقِمِهِ
أَقَلَّ حِذْرًا، مِنْ قَوْمٍ هَجَمَتْ بِهِمُ الْعَبْرَ^(٥) عَلَى مِصَارِعِ النَّادِمِينَ، فَطَاشَتْ

= ثقة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال ١٦٠/٣٢.

(١) من قرى المدينة، قريبة من ذات عرق، على طريق الحجاز. خربت في سنة
٣١٩ هـ بالقرامة. مراصد الاطلاع لابن عبد الحق البغدادي ٦٠١/٢.

(٢) هذا أقرب رسم للكلمة غير المنقوطة.

(٣) ويعرف بالربيع بن برة. وصفه أبو نعيم بقوله: «المفيق من الغرّة، والمحذّر من
المضرة، المشوق إلى الحبور والمسرة». من أقواله: رضيتَ لنفسك، وأنت
الحَوْلُ القَلْبُ، أن تعيش عيش البهائم، نهارك هائم، وليلك نائم، والأمر أمامك
جد؟.

وقال ابن الجوزي: زعم بعض نقلة الحديث أن الربيع بن برة أسند عن الحسن،
وذكر له حديثاً. وإنما الربيع المذكور في ذلك الحديث هو الربيع بن صبيح،
وأما ابن برة فلا نعلم له مسنداً. حلية الأولياء ٢٩٦/٦، صفة الصفوة ٣/٣٥٢.

(٤) أي أكثر جهلاً.

(٥) في الحلية: الغير.

عقولهم، وضلّت حلومهم عندما رأوا من العبر والأمثال، ثم رجعوا عن ذلك إلى غير قلعة ولا نقلة^(١)!

فبالله يا إخوانه، هل رأيتم عاقلاً رضي من حاله لنفسه بمثل هذه حالاً؟

والله عباد الله لتبْلُغَنَّ من طاعة الله رضاه، أو لتُنكِرَنَّ^(٢) ما تعرفون من حسن بلائه، وتواتر نعمائه.

إن تحسِنَ أيها المرء يُحسِنَ إليك. وإن تُسِيءَ فعلى نفسك بالعتبِ فارجع، فقد بينَ وأعذر وأنذر، فما للناس على الله حُجَّةٌ بعد الرسل، وكان الله عزيزاً حكيماً^(٣).

٦٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٤) قال: حدثني عثمان بن زُفر التيمي قال: حدثني مسكين بن دينار قال:

كان في تيم الله^(٥) شيخ متعبّد، يجتمع إليه فتیان الحَيِّ ونسأكهم، قال: فيذكّرهم، فإذا أرادوا أن يتفرّقوا قال: يا إخوانه، قوموا قيام قوم قد يشوا من المعادة لمجلسهم، خوفاً من حَطَفَات الموكّل بالنفوس! قال: فييكي - والله - وييكي.

٦٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن حاتم بن بزيع وغيره قالوا: حدثنا عبد الله بن بكر السّهْمِي، عن المعمر بن سليمان قال:

(١) في الحلية: إلى غير عقله ولا نقله.

(٢) في الأصل «ولتُنكِرَنَّ». والتصحيح من الحلية وصفة الصفوة.

(٣) حلية الأولياء ٢٩٨/٦، صفة الصفوة ٣٥٤/٣ - ٣٥٥.

(٤) هو محمد بن حسين البرجلاني.

(٥) اسم قبيلة.

قال عبد الرحمن بن يزيد^(١) - وكان له حظ من دين وعقل - فقال لبعض أصحابه: أبا فلان، أخبرني عن حالك التي أنت عليها، أترضاها للموت؟

قال: لا.

قال: فهل أزمعت التحويلَ إلى حالٍ ترضاها للموت؟

قال: لا والله ما تاقت نفسي إلى ذلك بعد!

قال: فهل بعد الموت دارٌ فيها مُعتمِل^(٢)؟

قال: لا.

قال: فهل تأمن أن يأتيك الموت وأنت على حالك هذه؟

قال: لا.

قال: ما رأيت مثل هذه حالاً رضي بها وأقام عليها - أحسبه قال - عاقل^(٣).

٧٨ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن...^(٤) المكي قال: حدثنا سفيان قال: قال

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. روى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وأبيه يزيد بن معاوية. وكان رجلاً صالحاً. روى له النسائي وابن ماجه حديثاً واحداً.
لما مات عبد الملك بن مروان، وتفرق الناس عن قبره، وقف عليه فقال: أنت عبد الملك الذي كنت تعدني فأرجوك، وتوعدني فأخافك، أصبحت وليس معك من ملكك غير ثوبيك، وليس لك منه غير أربعة أذرع في عرض ذراعين؟! ثم انكفأ إلى أهله، واجتهد في العبادة، حتى صار كأنه شئٌ بال. صفة الصفوة ٢١٤/٤، تهذيب الكمال ١٥/١٨.

(٢) أي عمل.

(٣) صفة الصفوة ٢١٥/٤، تهذيب الكمال ١٥/١٨ - ١٦.

(٤) اسم غير واضح، رسمه قريب من «حرب».

الققعقاع بن حكيم^(١):

قد استعددتُ للموت منذ ثلاثين سنة! فلو أتاني ما أحببتُ تأخير شيء عن شيء^(٢)!

٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: حدثنا أيوب بن سليم قال: سمعت شيخاً في المسجد يكنى أبا سهل النهدي يقول: سمعت سفیان الثوري يقول:

رأيت شيخاً في مسجد الكوفة يقول: أنا في هذا المسجد منذ ثلاثين^(٣) سنة أنتظر الموت أن ينزل بي؛ لو أتاني ما أمرته بشيء ولا نهيته عن شيء، ولا لي على أحد شيء، ولا لأحد عندي شيء^(٤)!

٨٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الوليد بن صالح، عن الحارث بن عبيد بن الطفيل بن عامر التميمي قال: سمعت يزيد الرقاشي^(٥) يقول في كلامه:

إلى متى نقول: غداً أفعل كذا، وبعد غدٍ أفعل كذا، وإذا أفطرتُ

(١) الققعقاع بن حكيم الكناني المدني. روى عن عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله وآخرين. ثقة، روى له البخاري في «الأدب» والباقون. تهذيب الكمال ٦٢٣/٢٣.

(٢) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣.

(٣) في الأصل: ثلاثون.

(٤) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣.

(٥) هو القاص الزاهد المعروف يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو. ذكره البخاري في فصل من مات في عشر ومائة إلى عشرين ومائة. قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس، عن النبي ﷺ، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب!.. تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٥/٦، صفة الصفوة ٣/٢٨٩ - ٢٩٠.

فعلت كذا، وإذا قدمت من سفري فعلتُ كذا؟!!

أغفلتَ سفرك البعيد، ونسيتَ ملك الموت؟

أما علمتَ أن دون غدٍ ليلةٌ تُخترم فيها أنفسٌ كثيرة؟

أما علمتَ أن ملك الموت غير منتظر بك أملك الطويل؟

أما علمتَ أن الموت غاية كل حي؟

قال: ثم يبكي حتى يبيلَّ عمامته، ثم يقول:

أما رأيته صريعاً بين أحبابه لا يقدر على ردِّ جوابهم، بعد أن كان
جَدِلاً خَصْماً، سمحاً كريماً عليهم؟

أيها المغترُّ بشبابه! أيها المغترُّ بطول عمره!

قال: ثم يبكي حتى يبيلَّ عمامته!

٨١ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو عبد الله التيمي، عن أبيه قال:

قال عمر بن ذر^(١):

ابنُ آدم إنما يتعجَّلُ أفراحه بكاذب آماله، ولا يتعجَّلُ أحزانه بأعظم
أخطاره!

٨٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني

مالك بن ضيغم قال:

(١) هو الشيخ المحدث عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذر الكوفي. روى عنه أبو حنيفة - وهو من أقرانه - وابن عيينة، وابن المبارك، وأبو نعيم. قال الدوري وغيره عن ابن معين: ثقة، وكذا قال النسائي والدارقطني. وقال ابن حبان في الثقات: كان مرجئاً، وهو ثقة. ت ١٥٣ هـ. حلية الأولياء ١٠٨/٥ - ١١٩، تهذيب التهذيب ٢٧٩/٤.

ما سمعتُ أبي^(١) يُشَدُّ من الشعر شيئاً إلا هذه الأبيات:

قل للمؤمل والمنايا شُرْعُ ماذا يغرك يا ابنَ مَنْ لم يَحْلُدِ
يا ابنَ الذين تقطَّعت أوصالهم ترجو البقاء وأنت غيرُ مُحْلَدِ
وأبوك مالكُ كان يأملُ ما ترى حتى آتتهُ منيَّةٌ لم تُرَدِّ
قال: فإذا قالها، بكى وأبكى.

٨٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو زيد النميري ومحمد بن الحسين،
عن عبيد الله بن محمد القرشي، وقال أبو زيد: عن عتبة بن هارون
قال: قال ابن أبي عمرة:

يا أيُّ هذا الذي قد غرَّه الأملُ ودونَ ما يَأْمَلُ التنغيصُ والأجلُ
ألا ترى أنَّما الدنيا وزينتها كمنزلِ الرَّكْبِ داراً ثَمَّةً ارتحلوا
حُتوفها رَصَدٌ وَغيشها نَكْدٌ وصفوها رَنَقٌ ومُلْكها دُولُ^(٢)
تَظَلُّ تُفْرَعُ في الرُّوعات ساكنها فما يسوعُ له لِينٌ ولا جَدَلُ^(٣)
كأنه للمنايا والرَّدى عَرَضُ تَظَلُّ فيه بناتُ الدهرِ تنتَضِلُ^(٤)
المرء يشقى بما يسعى لوارثه والقبر وارثُ ما يسعى له الرجلُ

٨٤ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
الصلت بن حكيم قال:

(١) هو صنيغم بن مالك الراسبي البصري، الزاهد القدوة الرباني. أخذ عن التابعين.
قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيتُ مثل صنيغم في الصلاح والفضل. وأورد
ابن الأعرابي أنه صلى حتى انحنى! وكان من الخائفين البكائين. وكان ينام ثلث
الليل ويتعبَّد ثلثيه. توفي سنة ١٠٨ هـ وهو وصاحبه بُسْر بن منصور العابد في
يوم. سير أعلام النبلاء ٤٢١/٨، صفة الصفوة ٣/٣٥٧ - ٣٦٠.

(٢) رنق: كدر. دول: يتقل من حال إلى حال.

(٣) الجدل: الفرح.

(٤) بنات الدهر: صروفه. تنتضل: تستبق.

كان عبد الله بن مرزوق^(١) يتمثل كثيراً هذا البيت:

ومؤمِّل والموتُ دون رجائه ومحاذِرِ أكفائه لم تُغزَلِ

٨٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن محمد قال: حدثني ابن سفيان أبو عبد الله^(٢) قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي^(٣) يقول: تضحك ولعلَّ أكفانك قد خرجت من عند القصار^(٤).

٨٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عياش بن عاصم الكلبي قال: حدثني عبد الله بن زُبَيْدِ الإيامي قال:

التقى رجلان من الحكماء، فتذاكرا الموت، فقال أحدهما: ما أكرر عيش من قصر أمله!
فقال الآخر: لا أقول ما قلت.

قال: فماذا تقول؟

قال: أقول: ما أصفى عيش من كان كذلك!

(١) زعم أبو عبد الرحمن السلمي أنه كان وزير هارون الرشيد، فخرج من ذلك، وتخلَّى من ماله وتزهد.

وقال الصلت بن حكيم: كان عبد الله بن مرزوق كأنه رجل والهُ، كأنه رجل قد فاته شيء، وكانت له شَعْرَات طوال عند صُدْغِيهِ. فكان إذا دُكَّر، فرق، نتفها أو مدّها، ففاض دمعهُ. صفة الصفوة ٣١٧/٢.

(٢) في الحلية وصفة الصفوة: يوسف بن أبي عبد الله.

(٣) وصفه أبو نعيم بقوله: «التائه الكلفي، البكَّاء الدنفي.. هيَّمه الحب، وتيِّمه القرب».

وكان قد بكى حتى أثرت الدموع في خديه. من أقواله: «الله يحفظك بأحراسه، فإذا أصبحت غدوت على معاصيه خلافاً له؟ فإذا أمسيت أعاد حراسه عليك، لا يمنعه ما كان منك!» وكان في زمن سفيان بن عيينة، ولا يُعرف له مستند. حلية الأولياء ٢٤٥/٦، صفة الصفوة ٣٨١/٣.

(٤) المصدران السابقان. وإحياء علوم الدين ٦٦٣/٤. والقصار هو الصباغ.

قال: أي أخي! وكيف ذلك؟

قال: قد استراح في عاجل الأمر، إلا مما يقوم به رفق النفس!

٨٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن عبد الحميد الأسدي قال: حدثني عتبة بن إسحاق، عن عتبة بن عبد الله قال:

قالوا لعون بن عبد الله^(١): ما أنفع أيام المؤمن له؟

قال: يوم يلقي ربه، فيُعَلِّمه أنه راض.

قالوا: إنما أردنا من أيام الدنيا.

قال: إن من أنفع أيامه له في الدنيا ما ظنَّ أنه لا يدرك آخره!

٨٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٢) قال: حدثني خالد بن يزيد بن الطبيب^(٣) قال: حدثنا مسلمة بن جعفر قال: قال عون بن عبد الله بن عتبة:

وَيْحِي! كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس بغافل عني؟!

وَيْحِي! كيف أتكل على طول الأمل والأجل يطلبني^(٤)؟!

٨٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يزيد الأدمي قال: حدثنا

(١) سبقت ترجمة في الرقم (٥٨).

(٢) هو محمد بن الحسين البرجلاني.

(٣) هكذا ورد، ولا تلزم كلمة «ابن»، فهو أبو الهيثم الطبيب الكحال المقرئ الكوفي، خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي. وهو صدوق. ت ٢١٥ هـ. تهذيب الكمال ١٩١/٨.

(٤) من مقولة طويلة له في حلية الأولياء ٢٥٨/٤.

يحيى بن سُليمان، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع^(١) قال:
أربعة من الشقاء: طولُ الأمل، وقسوةُ القلب، وجمودُ العين،
والبخل.

٩٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الطيب بن إسماعيل قال: قال
الفضيل بن عياض^(٢):

إن من الشقاء طولُ الأمل، وإن من النعيم قصرُ الأمل.

٩١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا
الفضل بن دكين قال: حدثنا حنش بن الحارث - يعني النَّخعي - عن
أبيه^(٣) قال:

إن كان الرجل تُنتج^(٤) فرسه من الليل فينحرها غدوة، يقول: أنا
أعيش حتى أركب هذا؟ [فجاءنا كتاب عمر، أن أصلحوا ما رزقكم الله،
فإن في الأمر تنفساً]^(٥).

(١) هو محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر. فقيه ورع، من الزهاد، من أهل
البصرة. عُرض عليه قضاؤها فأبى. وكان الحسن البصري يسميه «زَيْن القرآن». روى
عن جماعة من كبار التابعين، كالحسن وابن سيرين. ت ١٢٣ هـ. صفة
الصفة ٢٦٦/٣ - ٢٧١، الأعلام ٣٥٨/٧.

(٢) العالم القدوة المعروف، الزاهد الصالح، شيخ الحرم المكي. ت ١٨٧ هـ.

(٣) الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، والد حنش بن الحارث. شهد القادسية.
روى عن علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب. وروى عنه ابنه حنش.
تهذيب الكمال ٢٧٥/٥ - ٢٧٦.

(٤) أي تلد.

(٥) رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب اصطناع المال ص ١٦٨ رقم
(٤٧٨).

وما بين المعقوفين زيادة منه، لبيان التصور الصحيح. وأورد الإمام البخاري بعده
حديث «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى
يفرسها، فليفرسها».

٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا بشير بن مهاجر، عن محمد بن عبد الرحمن التيمي، عن الضحاك بن مزاحم^(١) قال: كان أولوكم أخوف ما يكونون من الموت...^(٢) ما تكونون!

٩٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا وكيع^(٣) قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري - وكان ثقة^(٤) - عن بكر بن عبد الله المزني قال:

كانت امرأة متعبدة، وكانت إذا أمست قالت: يا نفس! الليلة ليلتك، لا ليلة لك غيرها!
فإذا أصبحت قالت: يا نفس! اليوم يومك، لا يوم لك غيره.
فاجتهدت^(٥).

٩٤ - قال أبو بكر^(٦):

كان مصعب بن عبد الله الزبيري^(٧) ربما تمثّل بهذه الآيات:

تعلّقت بآمالٍ طوالٍ أيّ آمالٍ وأقبلت على الدنيا ملحاً...^(٨)

-
- (١) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أصله من الكوفة، ثم أقام ببلخ. وكان يعلم ولا يأخذ أجراً. توفي سنة ١٠٢، وقيل ١٠٥ هـ. صفة الصفوة ٤/١٥٠.
 - (٢) وقال سفيان الثوري: خذوا التفسير من أربعة: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، والضحاك. تهذيب الكمال ١٣/٢٩٣.
 - (٣) كلمة غير واضحة، رسمها أقرب ما يكون إلى «اقبح».
 - (٤) يعني وكيع بن الجراح الرؤاسي.
 - (٥) وثقه كثيرون. وروى له الجماعة، ت ١٦١ هـ. تهذيب الكمال ٣٢/٧٧ - ٨٢.
 - (٦) جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي ٢/٢٦٣.
 - (٧) هو ابن أبي الدنيا.
 - (٨) المؤرخ النسابة المعروف، صاحب «نسب قريش» و «النسب الكبير». ت ٢٣٦ هـ.
 - (٩) تليها كلمة غير واضحة، محو بعض حروفها.

فيا هذا تجهّز لفراقِ الأهلِ والمالِ فلا بدّ من الموت على حال من الحالِ

٩٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي قال: حدثنا بشر بن مصلح قال: حدثنا صدقة أبو محمد الزاهد قال:

خرجنا في جنازة بالكوفة، وخرج فيها داود الطائي، فانتبذ مقعد ناحية وهي تُدفن، فجئت قريباً منه، فتكلم فقال: من خاف الوعيد قصر عليه البعيد، ومن طال أمله ضعف عمله، وكل ما هو آتٍ قريبٌ. واعلم - أي أخي - أن كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك مشؤوم.

واعلم أن أهل الدنيا جميعاً من أهل القبور، إنما يندمون على ما يخلّفون، ويفرحون بما يقدّمون، ممّا عليه أهل القبور ندموا أهل الدنيا عليه يقتلون، وفيه يتنافسون، وعليه عند القضاة يختصمون^(١)!

٩٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا يوسف بن مسلم قال: حدثنا خالد بن يزيد القسري، عن أبي حمزة الثمالي^(٢)، عن أبي جعفر^(٣):

أن رجلاً صحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مكة، فمات في الطريق، فاحتبس عليه عمر، حتى صلى عليه، ودفنه. فقلّ يومٌ إلا كان عمر يتمثّل يقول:

وبالغ أمرٍ كان يأمّل دونه ومختلجٍ، من دون ما كان يأمّل^(٤)

(١) حلية الأولياء ٧/٣٥٧ - ٣٥٨.

(٢) اسمه ثابت بن أبي صفية الأزدي. واسم أبي صفية: دينار، ويقال: سعيد.

(٣) يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبا جعفر الباقر، خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية. ت ١١٤ هـ.

(٤) الخَلَج: الجذب والتزع.

٩٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي^(١) قال: أخبرنا علي بن شقيق^(٢)، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري قال:

كتب الربيع بن خثيم^(٣) إلى بعض إخوانه: أن رُمَّ جهازك^(٤)، وكن وصيَّ نفسك، ولا تجعل أوصياءك الرجال^(٥).

٩٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو موسى العيدي قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن تميم، عن أبان بن سُلَيْمِ الصُّوري، أنه كتب إلى بعض إخوانه .:

أما بعد، فإنك أصبحت تجدد الدنيا بطول أملك، وتمتني على الله الأماني بسوء فعلك، وإنما نصرت حديداً بارداً^(٦). والسلام.

٩٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

احذر طولَ الأمل، فإنه سببُ هلاكِ الأمم.

(١) والد المصنف: محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي.

(٢) يعني علي بن الحسن بن شقيق المروزي.

(٣) هو الربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد. من الزهاد الثمانية المذكورين. كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: يا أبا يزيد! لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك، وما رأيتك إلا ذكرتُ المحبتين. توفي بالكوفة في ولاية عبيد الله بن زياد عليها. حلية الأولياء ١٠٥/٢، صفة الصفوة ٥٩/٣.

(٤) رَمَّ الشيءَ يَرُمُّه: أصلحه وقد فسد بعضه. يعني أصلح جهاز موتك - استعداداً له.

(٥) لفظه في كتاب الزهد للإمام أحمد ٢/٢١٤: «ذم جهازك، وافزع من رادك، وكن وصي نفسك، ولا تجعل أوصياءك الرجال».

ولفظه في الحلية ١٠٧/٢: «اعد زادك، وخذ في جهادك، وكن وصيَّ نفسك».

ويعني بعدم وصية الرجال، أن لا يبقى عنده شيء من الدنيا فيوصي به.

(٦) الكلمات الواردة في هذا السطر غير منقوطة في الأصل.. وكثير مثلها.

ولا تدفع الواجب بالباطل فيُدالُّ^(١) منك سريعاً.
وكن في وقت الرحلة إلى الآخرة تغتبط بالعافية.
وقصّر رغبتك في الدنيا، فإن مدتك قريبة منك، والموت واردٌ عليك.

وحاسب ساعاتك، فما كان لك من الحظّ منها فاعمل به، وما ظننت...^(٢) فعجّل الإقلاع عنه.
ولا تأنس بما شغلك عن صلاح نفسك.
وتوهّم - إن كنت ناصحاً لنفسك - أنك في قبرك قبل حلولك به،
ليسقط عنك فضول الدنيا، وما لا حاجة لك به.

١٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا علي بن شقيق قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: قال حسان بن أبي سنان:

كم تجيء وتذهب في حوائجك، وكأنك في اللحد!

١٠١ - أنشدنا عبد الله قال: وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

يَأْمُلُ المرءُ أبعدَ الآمالِ وهو رهنٌ بأقرب الآجالِ
لو رأى المرءُ رأيَ عينيه يوماً كيف صولُ الآجالِ بالآمالِ^(٣)
لتناهى وقصّر الخطو في الـ لهو ولم يغتترّ بدار الزوالِ^(٤)
نحن نلهو ونحن تُحصي علينا حركاتُ الإدبار والإقبالِ

(١) أي يُصار إليك ويقتصر منك.

(٢) كلمة، أو كلمتان غير واضحتين، رسمهما قريب من «غير أفيد»؟

(٣) أي كيف تسطو الآجال على الآمال فتقهرها.

(٤) تناهى عن الشيء: كف عنه.

فإذا الساعة الخفية حُتَّت نحن أهلُ اليقين بالموت وال
لم يكن عَثْرُ عاثرٍ بمُقَال^(١) ثم لا نرعوي وقد أعذر الـ
بعثٍ وعرضِ الأقوال والأعمال أي شيء تركتَ يا عارفاً
له بطول البقا والإمهال تركبُ الشيء ليس فيه سوى
بالله للممترين والجُهَّال أنت ضيف، وكل ضيف وإن
أنك تهواه، فعلَ أهلِ الضلال لو تزوَّدتَ من تُقى الله
طالت لياليه مؤذِن بارتحال أيها الجامعُ الذي ليس يدري
زاداً وتجنَّبَت باهظَ الأثقال يستوي في الحساب والبعث وال
كيف جَوْرُ الأهليين والأموال^(٢) ثم لا يقتسمون النار وال
موقفِ أهلِ الإكثارِ والإقلال
جنةً إلا بسالفِ الأعمال

١٠٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا
السري بن يوسف الأنصاري، عن محمد بن أبي توبة قال:
أقام معروف^(٣) الصلاة ثم قال لي: تقدّم^(٤).

فقلت: إني إن صليتُ بكم هذه الصلاة، لم أصلُ بكم غيرها^(٥).
فقال معروف: وأنت تحدّث نفسك أن تصلي صلاةً أخرى؟ نعوذ

-
- (١) حُمَّ الشيء: قَرَّب، وحُمَّ الأمر: قُضي. ومُقَال: متجاوز عنه.
(٢) المال الجَوْر: الكثير المتجاوز العادة. وهي كلمة غير واضحة في الأصل، فقد
تكون «جوز» أو غيرها؟
(٣) معروف بن فيروز الكرخي، أبو محفوظ. أحد أعلام الزهاد والمتصوفين. كان
من موالى علي الرضى بن موسى الكاظم. ولد في كرخ بغداد، ونشأ وتوفي
ببغداد. اشتهر بالصلاح، وقصده الناس، حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في
جملة من يختلف إليه. ت ٢٠٠ هـ. الأعلام ٨/١٨٥.
(٤) قال ابن الجوزي: وذلك أن معروفًا كان لا يؤم، إنما يؤذِن ويقيم، ويقدم غيره.
(٥) سياق الجملة يقتضي أن يكون: لن أصلي...

بالله من طول الأمل، فإنه يمنع خير العمل^(١).

١٠٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

الأمل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين.

١٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الطائي قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني سالم أبو عتاب^(٢) قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول:

إذا أردت أن تنفَعَكَ صلاتُك فقل: لعلي لا أصلي غيرها.

١٠٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد السمسار^(٣) قال: حدثنا المسيّب بن واضح، عن محمد بن الوليد قال: قال الحسن:

ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل^(٤).

قال: وقال الحسن: إذا سرَّكَ أن تنظر إلى الدنيا بعدك، فانظر إليها بعد غيرك.

(١) صفة الصفوة ٣١٩/٢، مناقب معروف الكرخي لابن الجوزي ص ١٠١ - ١٠٢. وورد في المصدر الأخير «أن نصلي»، وفي المصدر السابق كما هو مثبت، وفي الأصل غير منقوط.

(٢) هو سهل بن حماد العنقري، أبو عتاب الدلال البصري. روى له الجماعة سوى البخاري.

ت ٢٠٨ هـ. تهذيب الكمال ١٧٩/١٢.

(٣) يبدو أنه القاسم بن هاشم السمسار، فهو من شيوخ ابن أبي الدنيا.

(٤) الزهد للحسن البصري ص ٨٢. وهو مروى عن الفضيل بن عياض في الزهد الكبير للبيهقي ص ١٩٤ رقم (٤٦٧).

١٠٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: أخبرنا هُشَيْمٌ^(١) قال: حدثنا مغيرة^(٢)، عن الشعبي^(٣) قال:

لما بعث زياد^(٤) مسروقاً^(٥) علي السلسلة^(٦)، شيعه أصحابه. وكان فينا شاب يجالسه، لم يكن مسروق يعرف اسمه. فلما أراد القوم الرجوع، جعلوا يودعون مسروقاً، والشاب في ناحية. فلما انصرف القوم، أتاه فقال: أنك أصبحت قريع القراء^(٧)، وإن زينتك لهم زين، وإن شيتك لهم شين، فلا تحدثن نفسك بفقر، ولا بطول عمر^(٨).

١٠٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم الأدمي قال: حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا علي بن ثابت، عن

(١) هو هُشَيْم بن بشير بن القاسم الواسطي، أبو معاوية بن أبي خازم. وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أنه لم يسمع من مغيرة (العلل ومعرفة الرجال ٣١٤/١).

(٢) هو المغيرة بن يقسم الضبي الكوفي الفقيه الأعمى، أبو هاشم. ت ١٣٦ هـ.

(٣) الإمام الفقيه الراوية المعروف عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو. ت ١٠٣ هـ.

(٤) يبدو أن المقصود به زياد بن أبيه، فقد ولاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه إمرة فارس... وكان مسروق من أنصار علي رضي الله عنه.

(٥) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي. كان أبوه أفرس فارس باليمن، ومسروق ابن أخت عمرو بن معد يكرب، وعمرو خاله. وقال الخطيب البغدادي: يقال: إنه سُرق وهو صغير، ثم وُجد، فسمي مسروقاً. وأسلم أبو الأجدع، وقد سماه عمر رضي الله عنه: عبد الرحمن. وكان ثقة صالحاً، صلى حتى تورمت قدماه. وذكر الشعبي أنه أعلم بالفتوى من شريح، وشريح أعلم بالقضاء منه. ت ٦٣ هـ. تهذيب الكماهل ٤٥١/٢٧.

(٦) موضع في واسط بالعراق.

(٧) يقال: قارعه فقرعه: غالبه في القرعة فغلبه، وأصابته القرعة دونه.

(٨) ويورد الإمام الذهبي أن مسروقاً بقي عاملاً على «السلسلة» لستين، ثم قدم على أهله، فنظروا في خرجه، فأصابوا فأساً، فقالوا: غبت ثم جئتنا بفأس بلا عود؟ قال: إنا لله، استعرتها، فنسينا أن نردها! سير أعلام النبلاء ٦٦/٤ - ٦٧.

الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم المنذر قالت:
اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس فقال: «أيها الناس! أما
تستحيون»؟.

قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟

قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتأمّلون ما لا تدركون، وتبنون ما لا
تغمّرون»^(١).

١٠٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا
عبد الله بن المبارك، عن مسعر بن كدام قال: حدثني معن بن عبد الله،
عن عون بن عبد الله قال:

كم من مستقبلٍ يوماً لا يستكمّله، ومنتظر غداً لا يبلغه. لو تَنظرون
إلى الأجل ومسيره، لأبغضتم الأمل وغروره^(٢).

(١) هو نفسه الحديث الوارد في الرقم (٥) وسبق تخريجه هناك، وقول الإمام
العراقي إنه ضعيف.

(٢) سبق إيراده بألفاظ متقاربة في الرقم (٥٨).

الجزء الثاني
باب المبادرة بالعمل

١٠٩ - أخبرنا الشيخ أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجبائي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه...^(١) في صفر من سنة أربعين وثلاثمائة. وحدثنا أحمد بن علي قال: وأخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قالوا: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي^(٢)، حدثنا محرّر بن هارون التيمي المدني^(٣) قال: سمعت الأعرج^(٤) يذكر عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«بادروا بالأعمال سبعاً: ما تنتظرون إلا فقراً منسياً، أو غنى مطغياً،

-
- (١) كلمة غير واضحة، كأنها «واقره» أو «واقر به».
- (٢) هكذا ورد السند، ولم أر إسماعيل بن زكريا الكوفي بين شيوخ ابن أبي الدنيا، بل يبدو أن هناك سقطاً في السند، فلم ير كل منهما الآخر، فقد ولد ابن أبي الدنيا سنة ٢٠٨ هـ بينما توفي الكوفي سنة ١٧٤ هـ. على أن الكوفي سمع من محرّر. أقول: هذا إذا كان المقصود به إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الكوفي الواردة ترجمته في تهذيب الكمال ٩٢/٣. والصحيح عن شيخه الكديمي يأتي التخريج في آخر الحديث.
- (٣) في الأصل: «محرز..» وهو مصحّف، كما في مصادر أخرى. وهو منكر الحديث. قال ابن حبان: يروي عن الأعرج ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به. تهذيب الكمال ٢٧/٢٧ - ٢٧٤.
- (٤) هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبو دادو، صاحب أبي هريرة رضي الله عنه.

أو مرضاً مُفْسِداً، أو هرمأ [مُقْتَدأ^(١)، أو موتأ^(٢)] مُجْهزاً، أو المسيح فشرُّ مُنتظر، أو الساعة، فالساعة أدهى وأمر^(٣).

١١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن حسان بن فيروز، حدثنا عنبة بن سعيد، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن سمع المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«ما ينتظر أحدهم إلا غنى مطغياً، أو فقراً مُنسياً، أو مرضاً مفئداً، أو موتاً مُجهزاً^(٤)، أو الدجال، فالدجال شرُّ غائبٍ يُنتظر، أو الساعة، فالساعة أدهى وأمر^(٥)».

- (١) الفند: ضعف العقل والفهم والتخليط في الكلام من الهرم.
- (٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الترمذي. وقد سحب الناسخ خطأ من موضعه لتصحيحه ولم أره، فلعله مُحي.
- (٣) رواه الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء في المبادرة بالعمل ٥٥٢/٤، رقم (٢٣٠٦)، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث محرز بن هارون.
- قلت: في سننه «محرز» الذي يرد محرراً «محرز» وقد سبق القول إنه متروك. رواه الحافظ أبو الحجاج المزني - ووقع له بعلو - في تهذيب الكمال ٢٧٤/٢٧. وأورده ابن أبي الدنيا في أول كتاب «الأهوال» ص ٢٧، عن شيخه محمد بن يونس الكديمي، عن محرر بن هارون... وقال محققه: حديث ضعيف، وإسناده ضعيف جداً.
- (٤) في الأصل: «مجهداً»، وهكذا بدا في الرواية السابقة. والتصحيح من المصادر الأخرى.
- (٥) أشار الإمام الترمذي إلى هذه الرواية أيضاً في المصدر السابق بقوله: وقد روى معمر هذا الحديث عن سمع سعيداً المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه وقال: تنتظرون. ورواه الحاكم بألفاظ قريبة منه في المستدرک ٣٢٠/٤ - ٣٢١ وقال: إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري فالحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وكذا قال الذهبي في مستدرکه عليه: إن كان معمر سمع من المقبري فهو صحيح على شرط البخاري ومسلم.
- وهو عن طريق ابن المبارك، وهو في كتاب الزهد، له ص ٥ رقم (٧).

١١١ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الله بن سعيد^(١) بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لرجلٍ وهو يعظه:

«اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سُقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شُغلك، وحياتك قبل موتك»^(٢).

١١٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن سعيد الجريري قال: سمعت غنيم بن قيس^(٣) قال:

كنا نتواعظ في أول الإسلام: ابن آدم: اعمل في فراغك لشغلك، وفي شبابك لكبرك، وفي صحتك لمرضك، وفي دنياك لآخرتك، وفي حياتك لموتك^(٤).

١١٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في الأصل «مسعود»، والصحيح ما أثبت، وهو ثقة، روى له الجماعة. ت ١٤٧ هـ. تهذيب الكمال ٣٧/١٥.

(٢) رواه الحاكم في المستدرک ٣٠٦/٤ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وابن المبارك في الزهد ص ٢ رقم (٢). وأبونعيم في الحلية ١٤٨/٤. وقال الإمام العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا بإسناد حسن. إحياء علوم الدين ٦٦٧/٤ الهامش.

(٣) غنيم بن قيس المازني الكعبي، أبو العنبر البصري. أدرك النبي ﷺ ولم يره، ووفد على عمر بن الخطاب، وغزا مع عتبة بن غزوان. ثقة، قليل الحديث، روى له الجماعة سوى البخاري. تهذيب الكمال ١٢٠/٢٣.

(٤) حلية الأولياء ٢٠٠/٦، تهذيب الكمال ١٢٢/٢٣.

«نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصُّحَّةُ وَالْفِرَاغُ»^(١).

١١٤ - حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن المُسْتَمِرِّ النَّاجِي^(٢)، حدثنا عمرو بن عاصم أبو محمد^(٣) - وكان ينزل عند مسجد أبي...^(٤)، حدثنا حُمَيْدُ بن الحكم - وكان ينزل...^(٥)، حدثنا الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الصحة والفرغ ولا عيش إلا عيش الآخرة ١٦٩/٧ - ١٧٠. والترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب الصحة والفرغ ٤/٥٥٠ (رقم ٢٣٠٤) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه في كتاب الزهد، باب الحكمة ٢/١٣٩٦ (رقم ٤١٧٠). وأبو نعيم في الحلية ٣/٧٤، ٨/١٧٤، والإمام أحمد في الزهد ١/٦٧.

ومعنى «مغبون فيهما» أي: ذو خسران فيهما. قال ابن الخازن: النعمة ما يتنعم به الإنسان ويستلذه. والغين: أن يشتري بأضعاف الثمن، أو يبيع بدون ثمن المثل. فمن صح بدنه، وتفرغ من الأشغال العائقة، ولم يسع لصلاح آخرته، فهو كالمغبون في البيع. والمقصود: بيان أن غالب الناس لا ينتفعون بالصحة والفرغ، بل يصرفونهما في غير محالها، فيصير كل واحد منهما في حقهم وبالاً. ولو أنهم صرفوا كل واحد منهما في محله لكان خيراً لهم أي خيراً. انظر هذا الشرح في هامش سنن ابن ماجه من المصدر السابق.

(٢) إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العروقي العصفري، أبو إسحاق البصري. قال النسائي: صدوق، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. روى عنه الأربعة. تهذيب الكمال ٢/٢٠١.

(٣) في الأصل شطب على كلمة «عثمان» وكتب بدلاً منه «محمد» بينما كنيته أبو عثمان، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٣٥٣. وهو عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي.

قال ابن سعد في طبقاته ٧/٣٠٥: ثقة. كما وثقه ابن معين، وعن أبي داود: لا أنشط لحديثه.. تهذيب التهذيب ٤/٣٥٣. وقال الإمام الذهبي: هو معدود في كبار شيوخ البخاري. سير أعلام النبلاء ١٠/٢٥٦. وهو في مسند الفردوس للدليمي: عمرو بن عاصم البرجمي. ولم أر هذه النسبة في المصادر السابقة.

(٤) كلمة غير واضحة، كأنها «جامرما»؟

(٥) كلمة غير واضحة، رسمها قريب من «الغدليني» أو «الفرليني»؟

«غَنِمَتَانِ غَنِمَتُهُمَا»^(١) كثير من الناس: الصحة والفراغ»^(٢).

١١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، عن أبي عقيل الثَّقفي^(٣)، عن بُرْد بن سنان قال: سمعت بُكَيْر بن فيروز قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل. ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة»^(٤).

(١) هكذا في الأصل! وهكذا وجدت الكلمة في مسند الديلمي الذي رواه هو الآخر عن ابن أبي الدنيا. لكنها في كنز العمال «غَنِمَتَانِ» الذي ذكر مصنفه أنه رواية الديلمي عن أنس. وشتان بين معنى كلمة «غبن» و «غنم» على ما تم إيضاح الأولى في الحديث السابق. ومعنى «غنم به» أي فاز أو ظفر به. على أنه يمكن التفسير بأن المقصود بـ «كثير» هنا ليس الأكثر، أي الأغلب، وهو ما فوق النصف، بل المقصود بالكثير نقيض القليل. وهذا هو معنى الكلمتين اللغوي الصحيح.

وقد يكون هناك تصحيف... ليتوافق معناه مع الحديث السابق... ولم أجد الكلمة في كتاب «التطريف في التصحيف» للسيوطي.

(٢) أشار إلى رواية أنس هذه الإمام الترمذي في المصدر السابق، وقال العجلوني: وفي الباب عن أنس وغيره. انظر كشف الخفاء ومزيل الإلباس ٣١٨/٢. وهي في كنز العمال ٢٦٢/٣ رقم (٦٤٥٨) رواية الديلمي عن أنس. وهي في «الفردوس بمأثور الخطاب» للديلمي برقم (٤٢٩٤) مكرر ١٠٦/٣، حيث ذكر المحقق أن هذا الحديث سقط من المخطوطتين اللتين اعتمد عليهما، وأثبتته من زهر الفردوس، وهو مخطوطة لابن حجر العسقلاني، تعليق من مسند الفردوس. رواه الديلمي عن ابن أبي الدنيا.

(٣) هو عبد الله بن عقيل الثَّقفي، أبو عقيل الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، روى له الأربعة. تهذيب الكمال ٣١٤/١٥.

(٤) رواه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة ٦٣٣/٤ رقم (٢٤٥٠) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي النَّضْر.

قلت: لكن ورد في مسند الترمذي «يزيد بن سنان التميمي» بدل «بُرد بن سنان» في سند ابن أبي الدنيا. وأدلج معناه: سار من أول الليل.

١١٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا وكيع^(١)، عن سفيان^(٢)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطُّفَيْلِ بن أَبِي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، وجاء الموت بما فيه»^(٣).

١١٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر...^(٤)، حدثنا سفيان، عن محمد بن...^(٥)، عن زيد السلمي^(٦):

أن النبي ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلةً، أو غرّة^(٧)، نادى فيهم بصوت رفيع:

«أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة وإما بسعادة»^(٨).

١١٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثني ضمام بن

(١) وكيع بن الجراح الرُّؤاسي.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري.

(٣) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح. كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ٦٣٦/٤ رقم (٢٤٥٧) وأوله: «كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: أيها الناس، اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت...».

قال الإمام البخاري: الراجفة: النفخة الأولى، والرادفة: النفخة الثانية. صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب نفخ الصور ١٩٣/٧.

(٤) اسم غير واضح، طمست نصف حروفه.

(٥) الاسم غير واضح كذلك.. وكأنه «أبان» أو «عجلان». وقد روى محمد بن عجلان القرشي عن زيد بن أسلم، وروى عنه السفيانان.

(٦) كلمة «السلمي» غير واضحة في الأصل، وقد نقلتها من قول العراقي في تخريج الحديث. ولم أعرف المقصود به.

(٧) الغرة: الغفلة في اليقظة.

(٨) قال الإمام العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، عن زيد السلمي مرسلًا. إحياء علوم الدين ٦٦٧/٤.

إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:
«يا بني عبد مناف، أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد»^(١).

١١٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا حماد بن زيد،
عن علي بن زيد^(٢)، عن أبي نضرة^(٣)، عن أبي سعيد^(٤) قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بنهار، ثم قام فخطبنا، فلم يترك
شيئاً قبل قيام الساعة إلا أخبر به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه.

قال: وجعل الناس يتلفّتون^(٥) إلى الشمس هل بقي منها شيء؟ فقال:

«ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم
[هذا]^(٦) فيما مضى منه»^(٧).

(١) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، وأبو القاسم
البغوي، بإسناد فيه لين. إحياء علوم الدين ٦٦٧/٤.

قلت: وقد أورد المصنف الحديث نفسه في كتابه «الأحوال» ص ٢٩، وقال فيه
محققه: حديث حسن، وإسناده لا بأس به. وقال: أخرجه أبو يعلى (١/٢٨١)
وابن عدي (١٠٤/٤) والقضاعي (٣٣٣) في الشهاب، وابن أبي داود (٣) في
البعث، والبيهقي (١٠٥٧٨) في شعب الإيمان، كلهم من طرق عن ضمام عن
ابن وردان، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

(٢) هو علي بن زيد بن جُدعان القرشي التيمي البصري المكفوف، مكّي الأصل.
ضعّفه علماء الحديث. سبقت ترجمته في الرقم (٣٦).

(٣) هو المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العَوْقي. والعَوْقة بطن من عبد القيس.
محدّث ثقة، كان من كبار علماء البصرة. استشهد به البخاري ولم يرو له. مات
سنة ١٠٨ هـ وأوصى أن يصلي عليه الحسن، فصلى عليه، وذلك في إمارة
عمر بن هبيرة على العراق. سير أعلام النبلاء ٥٢٩/٤.

(٤) يعني الصحابي الجليل أبا سعيد الخدري: سعد بن مالك.

(٥) في «ذم الدنيا»: «يتلقنون»، فسره المحقق بقوله: أي يستمعون الوعظ إلى غروب
الشمس!

(٦) في الأصل إشارة غير واضحة، وما هو مثبت من المسند والمستدرك.

(٧) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه «ذم الدنيا» أيضاً ص ٨٥ - ٨٦. وأشار محققه إلى =

١٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث^(١)، عن المغيرة بن حكيم^(٢)، عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السَّعَف^(٣)، فقال: «ما بقي من الدنيا إلا مثل [ما بقي]^(٤) من يومنا هذا...»^(٥) مضى منه^(٦).

١٢١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري^(٧)، حدثنا موسى بن إسماعيل^(٨)، حدثنا موسى بن خلف^(٩)، عن قتادة، عن أنس:

= ضعف إسناده لضعف ابن جدعان. لكن أورده الترمذي في سننه ٤٨٣/٤ رقم (٢١٩١) وقال: حديث حسن صحيح، في حديث طويل. وكذا في مسند الإمام أحمد ١٩/٣. وكذا رواه طويلاً الحاكم في مستدركه ٥٠٥/٤ - ٥٠٦، وقال في آخره: هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة، والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد. وتعقبه الذهبي بقوله: ابن جدعان صالح الحديث.

(١) هو ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي الكوفي، أبو بكر.
(٢) المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبنواوي. ثقة، استشهد به البخاري، روى له مسلم والترمذي والنسائي. تهذيب الكمال ٣٥٦/٢٨.

(٣) السَّعَف: جريد النخل وورقه، جمعه سُعُوف.
(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل.

(٥) كلمة غير واضحة، وكأنها «في ما». وتوضح الألفاظ في الهامش التالي.
(٦) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل بإسناد حسن. ولفظه الوارد في إحياء علوم الدين ٦٦٨/٤: «ما بقي من الدنيا إلا كما بقي من يومنا هذا في مثل ما مضى منه».

(٧) هو أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي، طبري الأصل. ثقة مكثراً، صنف المسند. ت ٢٤٩ أو ٢٤٧ هـ. تهذيب الكمال ٩٥/٢.

(٨) موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي، أبو سلمة التبوذكي البصري. ثقة مأمون. ت ٢٢٣ هـ. تهذيب الكمال ٢١/٢٩.

(٩) موسى بن خلف العمِّي، أبو خلف البصري. وثقه البعض، وقال آخرون: ليس به بأس. استشهد به البخاري في صحيحه، وروى له في «الأدب المفرد»، وروى له أبو داود والنسائي. تهذيب الكمال ٥٥/٢٩.

أن النبي ﷺ خطب عند مغربان^(١) الشمس فقال:

«وما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى»^(٢).

١٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا وهب بن بيان^(٣)، حدثنا يحيى بن سعيد^(٤)، حدثنا أبو سعيد خلف بن حبيب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل هذه الدنيا مثل ثوبٍ شقَّ من أوله إلى آخره، فبقي متعلقاً^(٥) بخيط في آخره، فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع»^(٦).

(١) وردت هكذا أيضاً في مسند الإمام أحمد ١٩/٣ للرواية التي تخص الرقم (١١٩). وهي في المستدرک للحاكم - للرواية السابقة أيضاً - : «مغربان». وإذا فهم من الكلمة الأولى أنها قبيل الغروب، فإن الكلمة الثانية قد لا يفهم منها ذلك، بل «المغربان» معناها المغرب والمشرق على التغليب.

(٢) أورد أبو بكر الهيثمي رواية أنس هذه في مجمع الزوائد ٢١٤/١٠ وقال: رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن أبيه، وقد وثقاً. وبقية رجاله رجال الصحيح. وأخرجه الطبري في تاريخه ١١/١ - ١٢.

وأورده القرطبي في تفسيره في أول تفسير سورة القمر ١٧/١٢٥.

(٣) هو وهب بن بيان بن حيان الواسطي، أبو عبد الله.

(٤) هو يحيى بن سعيد العطار الأنصاري، أبو زكريا الشامي الحمصي. وهو ضعيف. وقال الدارمي: ليس بشيء. تهذيب الكمال ٣١/٣٤٣.

(٥) في الأصل: متعلق!

(٦) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل عن أنس، ولا يصح. إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨. وقال في موضع آخر: أخرجه ابن حبان في الثواب، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أنس بسند ضعيف. إحياء علوم الدين ٣/٣١٧ - ٣١٨.

قلت: سبب ضعف الحديث من يحيى بن سعيد العطار الذي ضعفه المحذثون.

وقد أورد المصنف الحديث نفسه في كتابه «ذم الدنيا» ص ٨٦ رقم (٢٢٠).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/١٣١ بطريق أخرى عن أنس رضي الله عنه، وقال: غريب من حديث الفضيل..

١٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو إسحاق الأدمي، حدثنا زيد بن عوف، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل^(١)، عن ابن مسعود قال:

إن الله عز وجل جعل الدنيا كلها قليلاً، فما بقي منها إلا قليل من قليل. ومثل ما بقي منها كعين الغدير، شُرِبَ صَفْوُهُ وبقي كَدْرُهُ!

١٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر الأدمي^(٢)، حدثنا أبو ضمرة^(٣)، عن جعفر بن محمد، عن أبيه^(٤)، عن جابر بن عبد الله:

أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب فذكر الساعة، رفع صوته، واحمرَّت وجنتاه، كأنه منذرٌ جيشٍ يقول: صَبَّحْتُمْ أو مَسَّيْتُمْ. ثم يقول: «بُعِثت أنا والساعة كهاتين» يفرِّق بين إصبعيه السبابة والتي تليها: صَبَّحْتُمْ الساعَةَ ومَسَّيْتُمْ^(٥).

١٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو هشام^(٦) وأحمد بن محمد بن أيوب

(١) هو شقيق بن سلمة الأسدي.

(٢) هو محمد بن يزيد الخراز الأحمر.

(٣) اسمه أنس بن عياض.

(٤) هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر. وابنه جعفر الصادق.

(٥) رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة

١١/٣. وابن خزيمة في صحيحه ١٤٣/٣ رقم (١٧٨٥). وأبو نعيم في

الحلية ١٨٩/٣ وقال: حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه

وكيع وغيره عن الثوري. وأورده المصنف في كتاب الأحوال أيضاً ص ٣٠

رقم (٣)، وقال محققه في تخريجه: حديث صحيح وإسناده حسن.

وفي الباب عن أنس عند البخاري ١٩٠/٧ - ١٩١/٧ ومسلم ٢٠٨/٨ والترمذي ٤٩٦/٤.

وعن سهل بن سعد عند البخاري ٧٩/٦، ١٩١/٧، ومسلم ٢٠٨/٨. وعن

المستورد بن شداد الفهري في الترمذي ٤٩٦/٤.

(٦) هو محمد بن يزيد العجلي الرفاعي.

قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين^(١)، عن أبي صالح^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»^(٣).

١٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(٤)، حدثنا وكيع^(٥)، حدثنا المسعودي^(٦)، عن عمرو بن مُرَّة^(٧)، عن إبراهيم^(٨)، عن علقمة^(٩)، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«ما لي وللدنيا؟! إنما مَثَلِي وَمَثَلُ الدنِيا كَمَثَلِ رَاكِبٍ قَالَ (١٠) فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ (١١) فَرَّاحٍ وَتَرَكَهَا»^(١٢).

(١) هو عثمان بن عاصم الأسدي.

(٢) هو ذكوان السَّمَانُ الزُّبَيَّاتِ المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين ١٩١/٧. وابن ماجه في كتاب الفتن، باب أشراف الساعة ١٣٤١/٢ رقم (٤٠٤٠). وعند البخاري - في آخر الحديث: «يعني إصبعين»، وعند ابن ماجه: «وجمع بين إصبعيه». ورواه الطبري في تاريخه ١٢/١، وفي آخره: وأشار بالسبابة والوسطى. وأورده المصنف في كتابه الأحوال ص ٣٢ رقم (٤)، وقال محققه: حديث صحيح وإسناده حسن.

(٤) هو زهير بن حرب.

(٥) وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِي.

(٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي.

(٧) عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الجَمَلِي الكوفي الأعمى.

(٨) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس التَّخَمِي.

(٩) هو علقمة بن قيس التَّخَمِي، أبو شبل الكوفي. ولد في حياة النبي ﷺ. وكان

يقارن في فقهه بشريح ومسروق، وكان أعلم الناس بعبد الله بن مسعود. وكان صَوَّاماً قَوَّاماً كثير الحج. ت ٦٢ هـ. تهذيب الكمال ٣٠٠/٢٠.

(١٠) من القيلولة، وهي النوم بعد الظهر.

(١١) أي شديد الحر.

(١٢) رواه الترمذي في سننه، كتاب الزهد ٥٨٨/٤ - ٥٨٩ رقم (٢٣٧٧) وقال: حديث حسن صحيح، وقال: وفي الباب عن عمر وابن عباس. وابن ماجه =

١٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثّل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظلّ تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها»^(١).

١٢٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عثمان العجلي قال: حدثنا أبو أسامة^(٢) قال: حدثنا مجالد^(٣)، عن الشعبي، عن مسروق قال:

خرج علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم وعليه جبة قطن، فنظر الناس إليه فقال: رأيتني فيما يرى الإنسان...^(٤) إلا له، ويؤلف المال والولد. والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة^(٥) أرنب^(٦)!

= في السنن، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا ١٣٧٦/٢ رقم (٤١٠٩). وأبو نعيم في الحلية ١٠٢/٢ وقال: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلاً مرفوعاً إلا المسعودي. وأورده المصنف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٥٤ - ٥٥ رقم (١٣٣) وقال محققه: إسناده حسن، والحديث صحيح.

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٣٠١/١. ورواه الحاكم في المستدرک ٣٠٩/٤ - ٣١٠ وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وأورد الذهبي له شاهداً آخر في مستدرکه عليه.

وأورده المصنف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٥٥ رقم (١٣٤). وذكر محققه أن الحديث صحيح بطريقه، يعني أحمد والحاكم.

(٢) هو حماد بن أسامة.

(٣) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو. ضعيف، روى له مسلم مقروناً بغيره، والباقون سوى البخاري. ت ١٤٤ هـ. تهذيب الكمال ٢٧/٢١٩.

(٤) كلمة غير واضحة، وما قبلها غير مؤكد تماماً.

(٥) نفع الأرنب: أثاره من مجثمه. يبين قصر مدة الدنيا.

(٦) أورد العبارة الأخيرة في كتابه «ذم الدنيا» ص ١٦ - ١٧ رقم (١٣).

١٢٩ - قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرني راشد أبو محمد^(١)، عن أبي سعيد الرقاشي^(٢)، عن ابن عباس:

﴿إن لك في النهار سبحةً طويلاً﴾^(٣) قال: النوم والفراغ^(٤).

١٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشمي قال: حدثنا عون بن مُعَمَّر، عن الجَلَد بن أيوب، عن معاوية بن قُرَّة^(٥) قال: أشدُّ الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ.

١٣١ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوَزْكَاني قال: حدثنا عدي بن الفضل^(٦)، عن عبد الرحمن بن عبد الله^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن ابن مسعود قال:

(١) هو راشد بن نَجِيح الحِمَّاني، أبو محمد البصري.

(٢) اسمه قيس بن عبد الله.

(٣) سورة المزمل، الآية ٧.

(٤) تفسير ابن كثير ٤/٤٣٥. وهو أيضاً قول عكرمة وعطاء بن أبي مسلم.

(٥) معاوية بن قرة المزني والد إياس. تابعي ثقة. روى له الجماعة. وروى عنه شداد بن سعيد الراسبي قوله: أدركتُ ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ليس فيهم إلا من طَعَن أو طُعِن، أو ضُرب أو ضُرب مع رسول الله ﷺ. ولد يوم الجمل، وتوفي سنة ١١٣ هـ. وهو ابن ست وتسعين سنة. تهذيب الكمال ٢٨/٢١٠.

(٦) عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري، مولى بني تيم بن مُرَّة. وهو ضعيف، أو متروك. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن شيوخ البصرة، مثل أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وغيرهما من أكابر مما لا يحدث به عنهم غيره. تهذيب الكمال ٩/٥٣٩.

(٧) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي.

(٨) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي. أدرك النبي ﷺ ورآه، وهو خُماسي أو سداسي. وابن مسعود عمه. روى له الجماعة سوى الترمذي. ت ٧٤ هـ. تهذيب الكمال ١٥/٢٦٩.

تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ
لِلْإِسْلَامِ﴾^(١). فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النُّورَ إِذَا دَخَلَ الصَّدْرَ انْفَسَحَ».

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ لَدُنْكَ مِنْ عِلْمَةٍ تُعْرِفُ بِهِ؟

قَالَ: «نَعَمْ، التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ،
وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نَزْوِهِ»^(٢).

١٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ^(٣)، عَنِ السُّدِّيِّ:
﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾^(٤) أَي:
أَيُّكُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُ لَهُ اسْتِعْدَادًا، وَأَشَدُّ مِنْهُ خَوْفًا. فَاحْذَرُوا^(٥).

١٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ
تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

لَقَدْ نَعَّصَ هَذَا الْمَوْتَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَا هُمْ فِيهِ مِنْ غَضَارَةِ
الدُّنْيَا^(٦) وَزَيْنَتِهَا، فَبَيْنَمَا هُمْ فِيهَا كَذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ، أَتَاهُمْ حَيَاضٌ^(٧)

(١) سورة الأنعام، الآية ١٢٥.

(٢) رواه البيهقي في الزهد الكبير ص ٣٥٦ رقم (٩٧٤)، والحاكم في المستدرک ٤/
٣١١. واستدرک الذهبي عليه بقوله: «عدي ساقط». يعني عدي بن الفضل
المترجم له.

(٣) أسباط بن نصر الهمداني، أبو نصر الكوفي. قال النسائي: ليس بالقوي. روى
له الجماعة؛ البخاري في «الأدب». تهذيب الكمال ٢/٣٥٧. وهو راوية السدي،
روى عنه التفسير.

(٤) سورة الملك، الآية ٢.

(٥) أورده الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٦) غضارة الدنيا: سقمها ونعيمها.

(٧) طمس أكثر حروف هذه الكلمة في الأصل. وفي الحلية «جاد من». وحياض
الموت دائرته، جمع حوض. يقال: حوَّض حوله: إذا دار.

الموت فاخترتهم^(١). فالويل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ويذكره في الرخاء، فيقدم لنفسه خيراً يجده بعدما فارق الدنيا وأهلها.
قال: ثم غلبه البكاء فقام^(٢).

١٣٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا الوليد بن مسلم^(٣) قال: حدثنا الأوزاعي^(٤)، عن يحيى بن أبي كثير^(٥)، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته:

أين الوصاء^(٦) والحسنة وجوهمهم، المعجبون بشبابهم؟
أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان؟
أين الذين كانوا يعطون العَلْبَةَ في مواطن الحرب؟
قد تضعضع بهم الدهر وأصبحوا في ظلمات القبور!
الوَحَاءُ الوَحَاءُ، التَّجَاءُ التَّجَاءُ^(٧)!

١٣٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني

-
- (١) أي أخذهم.
 - (٢) حلية الأولياء ٥/٢٦٤.
 - (٣) الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، أبو العباس.
 - (٤) الإمام عبد الرحمن بن عمرو.
 - (٥) يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي. كانوا يقدمونه على الإمام الزهري. وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة. وكان من العبّاد، إذا حضر جنازة لم يتعشَّ تلك الليلة، ولا يقور أحد من أهله يكلمه. روى له الجماعة. ت ١٢٩ هـ. تهذيب الكمال ٣١/٥٠٤.
 - (٦) جمع وضيء.
 - (٧) حلية الأولياء ١/٣٤، إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣.
- ويقال في الاستعجال: الوَحَاءُ الوَحَاءُ: أي اليَدَارُ اليَدَارُ. والنجاء: مصدر نجا، بمعنى الإسراع. ويلاحظ أن الخبر مرسل، فإن يحيى بن كثير لم ير صحابياً، سوى أنس، ولم يرو عنه، ولكنه ثقة ثبت.

خالد بن يزيد...^(١)، حدثنا أبو شهاب، عن رجل من عبد القيس، أن حذيفة كان يقول:

مامن صباح ولا مساء إلا ومنادٍ ينادي: يا أيها الناس! الرحيل الرحيل!

وإن تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿إنها لإحدى الكُبر * نذيراً للبشر * لمن شاء منكم أن يتقدم﴾ قال: في الموت، ﴿أو يتأخر﴾^(٢) قال: في الموت^(٣).

١٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن راشد^(٤)، حدثنا أبو عاصم قال: حدثني بزيع الهلالي، عن سحيم مولى بني تميم قال:

جلستُ إلى عامر بن عبد الله^(٥) وهو يصلي، فجوّز في صلاته، ثم أقبل عليّ فقال: أرحني بحاجتك فإني أبادر!

قلت: وما تبادر؟

قال: ملك الموت، رحمك الله!

(١) نسبة غير واضحة، قرية من «المري» أو «الفري»؟

(٢) سورة المدثر، الآيات ٣٥ - ٣٧.

والكُبر: هي العظام، يعني النار. أي لمن شاء أن يقبل التذارة ويهتدي للحق، أو يتأخر عنها ويولّي ويردّها. هكذا في تفسير ابن كثير ٤/٤٤٦.

(٣) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٤) هو يحيى بن راشد، أبو بكر البصري، مستملي أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد. ت ٢١١ هـ.

(٥) هو عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري. وهو تابعي من بني العنبر. ذكر أبو نعيم أنه أول من عُرف بالنسك واشتهر من عبّاد التابعين بالبصرة، وكان ممن تخرّج على أبي موسى الأشعري في النسك والتعبّد، ومنه تلقّن القرآن. مات في بيت المقدس نحو ٥٥ هـ. حلية الأولياء ٢/٩٤، صفة الصفوة ٣/٢٠١، الأعلام ٤/٢١.

قال: فقامت عنه، وقام إلى صلاته^(١)!

١٣٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٢)، حدثنا عبيد الله بن محمد قال: حدثني سلمة بن معبد^(٣) قال:

مرّ داود الطائي، فسأله رجلٌ عن حديث، فقال: دعني، فإني إنما أبادر خروج نفسي^(٤)!

١٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر الصوفي^(٥) قال: سمعت أبا معاوية الأسود يقول:

إن كنت يا أبا معاوية^(٦) تريد لنفسك الجزيل، فلا تنامنّ الليل ولا تقيل.

قدّم صالح الأعمال، ودع عنك كثرة الأشغال.

بادر ثم بادر قبل نزول ما تُحاذر.

ولا تهتمّ بأرزاق من تُخلف، فليست أرزاقهم تُكَلِّف^(٧).

(١) إحياء علوم الدين ٦٦٨/٤.

(٢) هو محمد بن حسين البرجلاني.

(٣) الاسم بدون نقط... وقد يكون «سعيد»؟

(٤) إحياء علوم الدين ٦٦٨/٤.

(٥) هكذا ورد الاسم... بينما هو في الحلية: أبو بكر بن عبد الرحمن بن عنان العوفي. والرواية في صفة الصفوة عن: جعفر بن محمد بن الحسين بن زيد بن مسلم الرامهرمزي، عن أبيه.

(٦) اسمه اليمان. نزل طَرَسُوس، وكان يغزو. قال: الخلق كلهم، برُّهم وفاجرهم يسعون في أقل من جناح ذباب! فقال له رجل: ما أقل من جناح ذباب؟ قال: الدنيا. وصفه أبو نعيم بقوله: «المعرض عن الأردل، الباحث على الأفضل». ولا يُعرف له مسند. المصدران التاليان.

(٧) حلية الأولياء ٢٧٢/٨، صفة الصفوة ٢٧١/٤ - ٢٧٢، في حديث طويل.

١٣٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو علي الطائي، هو عبد الرحمن بن زياد^(١)، حدثنا المحاربي^(٢)، عن إسماعيل بن مسلم^(٣)، عن أبي معشر^(٤)، عن إبراهيم^(٥) قال: قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه: التؤدة في كل شيء خير، إلا في أمر الآخرة^(٦).

١٤٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا داود بن المحبّر، عن صالح المُرّي^(٧)، عن الحسن قال: ألا مثلُ المؤمّل^(٨) بما قدم من عمله في قبره، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر؛ فاغتنموا المبادرة رحمكم الله في المهلة.

١٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال: حدثنا عبد الواحد بن صفوان قال:

(١) هكذا ورد في الأصل، حيث كتب في أعلى اسم «الطائي» كلمة «هو»، وكأنه استدراك من الناسخ. وأخشى أن يكون هناك لبس في السند، وأن تكون «هو» بدل «حدثنا». فقد مرّ في الرقم (١٠٤) اسم أبي علي الطائي دون بيان اسمه؛ وإن عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي قد روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، كما في تهذيب الكمال ٣٨٧/١٧، فيكون الصحيح: حدثني أبو علي الطائي، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. والله أعلم.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي.

(٣) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري، مولى حُدَيْر، من الأزد.

(٤) اسمه زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي.

(٥) يعني إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٦) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ٢٩/١. وورد الحديث مرفوعاً إلى النبي ﷺ في سند آخر، أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٧٩، ريم ٢٧٩. وانظر تخريجه هناك.

(٧) صالح بن بشير بن وادع المُرّي القاص، أبو بشر.

(٨) هذه الجملة غير واضحة في الأصل.

كنا مع الحسن في جنازة، فقال: رحم الله امرأ عمل لمثل هذا اليوم. إنكم اليوم تقدرون على ما لا يقدرُ عليه إخوانكم هؤلاء من أهل القبور. فاغتموا الصحة والفراغ، قبل يوم الفزعة والحساب.

١٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت حبيباً أبا محمد^(١) يقول:

(ان كهان منسسان)، فإن الموت يطلبكم. تفسيره: لا تقعدوا فراغاً^(٢).

١٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني أحمد بن يونس^(٣) قال: حدثنا أبو بكر بن عياش: ﴿وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾^(٤) قال: فليبادر المبادرون.

١٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٥) قال: حدثنا حجاج بن نصير قال: حدثنا المنذر أبو يحيى قال: سمعت مالك بن دينار^(٦) يقول لنفسه:

-
- (١) سبقت ترجمته في الرقم (٦٣). وهو فارسي.
 - (٢) في الأصل «فراغ» والتصحيح من صفة الصفوة. يليه: «وحدثنا أحمد بن علي» ثم سطر شطب عليه. ويبدو أن ما بين علامتي التنصيص داخل ضمن ما هو مشطوب عليه. فلا علاقة له بما قبله وما بعده.
 - (٣) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، وقد ينسب إلى جده كما في هذا السند. انظر ترجمته في الرقم (٢٤١).
 - (٤) سورة المطففين، الآية ٢٦.
 - (٥) يعني محمد بن حسين البرجلاني.
 - (٦) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى، الإمام الزاهد الورع المعروف. توفي بالبصرة سنة ١٣١ هـ.

ويحك! بادري قبل أن يأتيك الأمر! ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر! ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر!
قال: فسمعتَه يقول ذلك ستين مرة^(١).

١٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثنا عبد الرحمن بن هانيء قال: قال عمر بن ذر:

قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي عمر^(٢): كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة^(٣).

١٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني الوليد بن صالح، عن عامر بن يساف، عن عبيد الله بن...^(٤) قال...^(٥): كان الحسن يقول في موعظته:

المبادرة عبادة^(٦)، المبادرة! فإنما هي الأنفاس، لو قد حُبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تقرّبون بها إلى الله عز وجل.
رحم الله امرأً نظر لنفسه، وبكى على ذنوبه! ثم قرأ هذه الآية:

(١) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٢) في الأصل «عمرو» وهو خطأ، فالكلام لعمر بن ذر، يتحدث عن الكتاب الذي أرسله سعيد بن جبير إلى أبيه عمر، ويتوضح ذلك في عبارة تهذيب الكمال ٣٦٦/١٠: «كتب سعيد بن جبير إلى أبي كتاباً أوصاه فيه بتقوى الله، وقال: يا أبا عمر، إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة. وذكر الفرائض والصلوات وما يرزقه الله من ذكره».

وهو ذر بن عبد الله بن زرارة المُرهبِي، أبو عمر. كان مرجئاً. وقد وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صدوق. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٥١١/٨.

(٣) حلية الأولياء ٤/٢٧٦، والمصدر السابق ٣٦٦/١٠.

(٤) اسم غير واضح، يقابله في الهامش: العقيلي.

(٥) كلمات بعضها مطموس وبعضها مشطوب عليها.

(٦) هكذا وجدت الكلمة محشورة هنا.. وهي غير موجودة في الإحياء.

﴿إِنَّمَا نَعَدُّ لَهُمْ عَذَابًا﴾^(١).

ثم يبكي ويقول: آخر العدد خروجُ نفسك.

آخر العدد فراقُ أهلك.

آخر العدد دخولك في قبرك^(٢).

١٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الله بن بشر قال: حدثنا أبو

أحمد الزبيري، عن هشام، عن أبي محمد، عن محمد بن علي^(٣):

﴿إِنَّمَا نَعَدُّ لَهُمْ عَذَابًا﴾^(٤): النَّفْسُ^(٥).

١٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عبد الله التميمي^(٦) قال:

قال رجل من العرب لأبيه - وكان أفسد مالا له في الباطل -: أي

بني! لا الدهر يعظك، ولا الأيام تزجرك^(٧)، والساعات تُعَدُّ عليك،

والأنفاس تُعَدُّ منك!

أحبُّ أمريك إليك أرجعهما المصرة عليك^(٨).

١٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت

(١) سورة مريم، الآية ٨٤.

(٢) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٣) يبدو أن المقصود به محمد بن علي الباقر.

(٤) سورة مريم، الآية ٨٤.

(٥) وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما. كما في تفسير ابن كثير ٣/١٣٧.

(٦) هكذا في الأصل، وإنما يروي ابن أبي الدنيا عن «أبي عبد الله التيمي».

(٧) الكلمة غير واضحة.

(٨) هكذا وردت الجملة!

عبد الله بن يزيد المقرئ^(١) يقول... (٢) دخل:
إني لأغتنم النصيحة مخافة أن تفوتني^(٣).

١٥٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
زيد بن الهيثم، حدثنا صالح بن موسى الطلحي^(٤)، عن أبيه قال:
اجتهد الأشعري^(٥) قبل موته اجتهاداً شديداً، فقليل له: لو أمسكت
أو رفقت بنفسك بعض الرفق؟
فقال: إن الخيل إذا أرسلت فقاربت رأس مجراها، أخرجت جميع
ما عندها؛ والذي بقي من أجلي أقل من ذلك!
قال: فلم يزل على ذلك حتى مات^(٦)!

١٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البصري بن أبي

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المقرئ. مولى آل
عمر بن الخطاب. سكن مكة المكرمة. قال محمد بن عاصم الأصبهاني: أنا ما
بين التسعين إلى المائة، وأقرأت القرآن بالبصرة ستاً وثلاثين سنة، وهاهنا بمكة
خمساً وثلاثين سنة. وكان ابن المبارك إذا سئل عنه قال: زُرِّدَهُ. يعني: ذهباً
مضروباً خالصاً. روى له الجماعة. ت ٢١٣ هـ. تهذيب الكمال ١٦/٣٢٠.

(٢) كلمة ممسوحة.

(٣) اغتنم الشيء: عَدَّه غنيمَةً.

(٤) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي. ليس
بثقة. قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وهو عندي ممن لا
يتعمد الكذب، ولكن يُسَبِّه عليه ويخطيء، وأكثر ما يرويه في جده من الفضائل
ما لا يتابعه عليه أحد. روى له الترمذي حديثاً، وابن ماجه آخر. تهذيب الكمال
٩٥/١٣.

(٥) يعني الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم. من
الشجعان الولاة الفاتحين. ت ٤٤ هـ.

(٦) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨ - ٦٦٩.

سَمِينَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْلَى الْبَيْرُوتِيُّ ^(٢)،
عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ ^(٣)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ^(٤) قَالَ:

صَامَ أَبُو مُوسَى ^(٥) حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ خِلَالٌ ^(٦)، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَجْمَمْتَ
نَفْسَكَ ^(٧).

فَقَالَ: أَيُّهَا ^(٨)! إِنَّمَا يَسْبِقُ مِنَ الْخَيْلِ الْمَضْمَرَةُ ^(٩).

وَرِيماً خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لَامْرَأَتِهِ: شَدِي رَجْلُكَ، فَلَيْسَ عَلَيَّ
جَسْرُ جَهَنَّمَ مَعْبَرٌ ^(١٠)!

١٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
عَقِيلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
وَاسِعٍ قَالَ: قَالَ خُلَيْدُ الْعَصْرِيُّ ^(١١):

(١) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ أَبِي عَطَاءِ الثَّقَفِيِّ الصَّنَعَانِيُّ الْمَصْبِئِيُّ. ت ٢١٦ هـ.

(٢) اسْمُهُ صَخْرُ بْنُ جَنْدَلٍ.

(٣) هُوَ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسِ الْجُبَلَانِيِّ الْحَمِيرِيِّ، أَبُو حَلْبَسٍ.

(٤) الْإِمَامُ الزَّاهِدُ عَائِدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ.

(٥) الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ.

(٦) الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ، جَمْعُهُ أُخْلَةٌ.

(٧) أَيَّ أَرْحَتِهَا، مِنَ الْإِسْتِجْمَامِ.

(٨) لَفْظٌ فِي هَيَاتٍ.

(٩) الْخَيْلُ الْمَضْمَرُ هُوَ الَّذِي يَرْبِطُ وَيَعْلَفُ وَيُسْقَى كَثِيراً مَدَّةً، ثُمَّ يُرْكَضُ فِي الْمِيدَانِ
حَتَّى يَخْفَ وَيَدُقُّ.

(١٠) صِفَةُ الصَّفْوَةِ ١/٥٦٠.

(١١) هُوَ خَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَلِيمَانَ. وَ «عَصْرٌ» بَطْنٌ مِنْ
عَبْدِ قَيْسٍ. وَصَفَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِقَوْلِهِ: «كَانَ لِمُحِبُّوهُ ذَاكِرًا، وَإِلَى مَشَاهِدَتِهِ سَاهِرًا».

وَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ. مِنْ أَقْوَالِهِ: «الْمُؤْمِنُ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ خِلَالًا: فِي مَسْجِدٍ

يَعْمَرُهُ، أَوْ بَيْتٍ يَسْتَرُهُ، أَوْ حَاجَةٍ مِنْ أَمْرِ دُنْيَا لَا بِأَسْ بِهَا». ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي

كِتَابِ الثَّقَاتِ. وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثًا، وَأَبُو دَاوُدَ آخَرَ. حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٢/٢٣٢،

تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٨/٣٠٩.

كلُّنا قد أيقن بالموت، وما نرى له مستعداً!

وكلُّنا قد أيقن بالجنة، وما نرى لها عاملاً!

وكلُّنا قد أيقن بالنار، وما نرى لها خائفاً!

فعلامٌ تعرَّجون؟ وما عسيتم تنتظرون؟ الموت؟ فهو أول وارد
عليكم من الله، بخير أو بشر!

يا إخوانه سيروا إلى ربكم سيراً جميلاً^(١).

١٥٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٢) قال: حدثني يونس بن
يحيى الأموي أبو نباتة قال: حدثني محمد بن مطرف^(٣) قال:

دخلنا على أبي حازم الأعرج^(٤) لَمَّا حضره الموت، فقلنا: يا أبا
حازم، كيف تجدك؟

قال: أجدني بخير. أجدني راجياً الله، حسن الظن به.

ثم قال: إنه والله ما يستوي من غدا وراح يَعْمُرُ عقد الآخرة لنفسه
فيقدّمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم

(١) صفة الصفوة لابن الجوزي ٢٣١/٣.

(٢) هو محمد بن حسين البرجلاني.

(٣) محمد بن مطرف بن داود الليثي المدني، أبو غسان، نزيل عسقلان. وكان من
أهل وادي القرى، قدم على المهدي ببغداد، فسمع الناس منه ببغداد. وهو ثقة
ثبت. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٤٧٠/٢٦.

(٤) هو سلمة بن دينار المدني، الأعرج، أبو حازم. مدني ثقة. قال له رجل: إنك
متشدداً فقال: وما لي لا أتشدد وقد ترصدني أربعة عشر عدواً! أما أربعة:
فشیطان يفتنني، ومؤمن يحسدني، وكافر يقتلني، ومنافق يبغضني. وأما العشرة،
فمنها الجوع والعطش والحرق والبرد والعري والهزم والمرض والفقر والموت
والنار؛ ولا أطيقهن إلا بسلاح تام، ولا أجد لهن سلاحاً أفضل من التقوى. ومن
أقواله: إذا رأيت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره. ت ١٣٥
هـ. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم للمقدمي ص ٦٩، حلية الأولياء ٢٩٩/٣،
صفة الصفوة ١٥٦/٢.

له، ومن غدا وراح في عقد الدنيا يَغْمُرُها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظَّ له فيها ولا نصيب^(١)!

١٥٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي قال: سمعت صالح بن بشير^(٢) يتمثل هذا البيت في قصصه:

وغائب الموت لا ترجون رجعته إذا ذرو سفر من غيبة رجعوا
قال: ثم يبكي ويقول: هو والله السفر البعيد، فتزودوا لمراحله،
فإن خير الزاد التقوى.

واعلموا أنكم في مثل أمنيتهن، فبادروا الموت، فاعملوا له قبل
حلولة.

قال: ثم بكى^(٣).

١٥٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
فهد بن حيَّان قال: حدثنا حماد بن يحيى قال: سمعت حسان بن أبي
سنان^(٤) يقول لرجل من إخوانه:

(١) حلية الأولياء ٣/٢٤١ - ٢٤٢.

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأعمس، أبو بشر البصري القاص، المعروف بالمري. أسند عن الحسن البصري وابن سيرين وثابت وقتادة وبكر بن عبد الله في خلق كثير من التابعين. وكان مملوكاً لامرأة من بني مرة بن الحارث من بني عبد القيس، فأعتقه. من أخباره قول الأصمعي: شهدت صالحاً المري عزى رجلاً على ابنه فقال: لئن كانت مصيبتك لم تُحدث لك موعظة في نفسك فمصيبتك بابنك جَلَل في مصيبتك في نفسك، فإياها فابك. ت ١٧٢ هـ. تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٥٢٥، صفة الصفوة ٣/٣٥٠.

(٣) حلية الأولياء ٦/١٦٨.

(٤) سبقت ترجمته في الرقم (٧٣).

بأدر انقطعَ عملك، فإن الموت إذا جاء انقطع البرهان^(١).

١٥٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا...^(٢) التغلبي قال: وحدثنا المليح مولى...^(٣) عن فرات بن سليمان قال: قال سلمان الفارسي:

أصبح على وَجَلٍ^(٤) وأمسي على وَجَلٍ.

١٥٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني داود بن المحبّر قال: حدثني صالح المري قال: حدثني رجل من الأزد بعثه عدي بن أرطاة^(٥) إلى عمر بن عبد العزيز قال: سمعته يخطب، ويقول في خطبته:

والله ما هي إلا الآخرة، ألا فاعملوا الخير ما دُعيتم إليه، ولا تغرّنكم الدنيا والمهلة فيها، فعن قليل تنقلون إلى غيرها، توشكون.

فالله الله! على الله في أنفسكم، فبادروا بها الموت قبل حلول الموت، فلا يطول بكم الأمد فتفسو قلوبكم، وتكونوا كقوم دُعوا إلى... فقصّروا بعد...^(٦) قصّروا عند الآخرة.

قال: ثم نحب وهو على المنبر!

(١) الكلمة الأخيرة غير واضحة تماماً، وهي أقرب إلى رسم الكلمة المثبتة. والبرهان بيان للحجة، وهو أوكد الأدلة.

(٢) اسمان غير واضحين، رسمهما «حرك بن والق»؟

(٣) اسم غير واضح، رسمه «اترقى»؟

(٤) أو أنها «رَحَل»؟

(٥) عدي بن أرطاة الفزازي، من أهل دمشق، استعمله عمر بن عبد العزيز على البصرة. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له البخاري في «الأدب». ت ١٠٢هـ. تهذيب الكمال ١٩/٥٢٠.

(٦) كلمات مطموسة.

١٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن علي الثقفى، حدثني مطيع بن سعيد الثقفى قال: سمعت الحجاج بن يوسف يخطب على المنبر وهو يقول:

رحم الله امرأً نظر لنفسه، بادرًا فَوْتَهَا^(١) قبل أن ينزل الموت بها.

قال: ثم ينزل الموت بها.

قال: ثم نزل عن المنبر وهو يبكي.

١٥٩ - حدثنا أحمد بن علي الخطيب قال: أخبرنا الجسور أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن إسماعيل...^(٢) قال: أخبرنا الحسين^(٣) قال: حدثنا عبد الله^(٤)، حدثني محمد، حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال:

دخلنا على أبي بكر النهشلي^(٥) وهو في الموت، وهو يومئذ برأسه - يرفعه ويضعه - كأنه يصلي، فقال له بعض أصحابه: في مثل هذه الحال رحمك الله؟

قال: إنني أبادر طيِّ الصحيفة^(٦)!

١٦٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد، حدثنا يحيى بن أبي كثير،

(١) الكلمة غير منقوطة.

(٢) كلمتان غير واضحتين... وهو ابن بربه الوارد في السندين (١) و (١٠٩).

(٣) هو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

(٤) من هنا يبدأ السند العادي عن ابن أبي الدنيا. وانظر السند الكامل في الرقم (١٠٩).

(٥) اختلف في اسمه واسم أبيه. قال عبد الرحمن بن مهدي: من ثقات مشيخة الكوفة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح يُكتب حديثه. ت ١٦٦ هـ. تهذيب الكمال ١٥٦/٣٣.

(٦) سير أعلام النبلاء ٧/٣٣٣.

حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال: قال الربيع بن برة^(١):

عجبتُ للخلائق كيف ذهلوا عن أمرٍ حقٍّ تراه عيونهم، وتشهد عليه معاهد قلوبهم، إيماناً وتصديقاً بما جاء به المرسلون؛ ثم ما هم في غفلة عنه، سكارى يلعبون^(٢)!

١٦١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي أحمد قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن مسلم قال: قال بعض الخلفاء على المنبر:

اتقوا الله عباد الله ما استطعتم، وكونوا قوماً صريح بهم فانتبهوا، وعلموا أن الدنيا ليست لهم بدار فاستبدلوا.

واستعدوا للموت فقد أظلكم، وترحلوا فقد جُدَّ بكم.

وإن غايةً تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة لجديرة بقصر المدة.

وإن غائباً يجُدُّ به الجديدان: الليل والنهار، لحرِيٍّ بسرعة الأوبة.

وإن قادماً يحلُّ بالفوز أو الشقوة لمستحقٍّ لأفضل^(٣) العُدَّة.

فالتقيُّ عند ربِّه مَنْ ناصح نفسه، وقَدَّم توبته، وغلب شهوته. فإنَّ أجله مستورٌ عنه، وأمله خادعٌ له، والشيطان موكلٌ به يمتيه التوبة ليسوقها^(٤)، ويزينُ إليه المعصية ليرتكبها، حتى تهجم منيته عليه أغفل ما يكون عنها.

وإنه ما بين أحدكم وبين الجنة أو النار^(٥) إلا الموت أن ينزل به!

(١) وهو الربيع بن عبد الرحمن، سبقت ترجمة في الرقم ٧٥.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٧/٦، صفة الصفوة ٣/٣٥٣.

(٣) في الأصل: «بأفضل». والتصحيح من الإحياء.

(٤) هكذا في الأصل وفي الإحياء، وقد يكون الصحيح: «ليسوقها».

(٥) في الأصل: بين الجنة والنار. والتصحيح من الإحياء.

فيالها حسرةً على كلِّ ذي غفلةٍ، أن يكون عمره عليه حجة^(١)،
وأن تُزديه أيامه إلى شقوة.

جعلنا الله وإياكم ممَّن لا تبطره نعمة، ولا تقصر به عن طاعة الله
معصية، ولا يَحِلُّ به بعد الموت حسرة. إنه سميع الدعاء، وإنه بيده
الخير، وإنه فعَّال لما يشاء^(٢).

١٦٢ - حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن عبد الله المقدمي قال: حدثني
صفوان بن هبيرة^(٣) قال:

قدم علينا عبد الملك بن أيوب النميري^(٤) والياً من قبل أبي
جعفر، فاستحفيناه، فخطبنا يوم الجمعة فقال:

الحمد لله الذي علا في سمائه، وقهر في ملكه، وعدل في
حكمه، وسمي الجبار لجبروته. فله الأسماء والأمثال العُلا، يعلم السرَّ
وأخفى، وهو بالمنظر الأعلى.

أحمده على توالي منته، وتظاهر نعمه. وأعوذ بجلاله و...^(٥) من
سطواته ونقمه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده
ورسوله، أرسله بوحى منظوم، وأمر معلوم، وختم معزوم. فنطق

(١) في الإحياء: فيا لها حسرة على ذي غفلة أو يكون...

(٢) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٩.

(٣) صفوان بن هبيرة التيمي العيشي البصري، أبو عبد الرحمن. روى له ابن ماجه
حديثاً واحداً في الطب. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.
تهذيب التهذيب ٢/٥٥٧.

(٤) استعمله المنصور على البصرة سنة ١٥٤ هـ وعزله عنها في السنة التالية. ثم
استعمله في أحداث البصرة سنة ١٥٩ هـ وأمر بإنصاف من تظلم. انظر الكامل في
التاريخ لابن الأثير ٥/٣٧ - ٣٨، ٥٣.

(٥) كلمة غير واضحة.

بالصدق، ودعا إلى الحق. وكان كما قال الله عز وجل رؤوفاً رحيماً^(١)، صلى الله عليه.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحذركم الدنيا، فلقد صحبها أقوام، فوالله ما بقيت لهم، ولا بقوا عليها. بل تخرمتهم^(٢) الآجال، وأفنتهم المنايا، فصارت منازلهم حُفراً، وصاروا للقبور سكاناً، وللأموات جيراناً. فبادروا الموت قبل أن يحلَّ منكم بحوائثه^(٣)، ويُمكن منكم بمخالبه، فيطفئ الأَبصار... نورها، ويحمل الأجساد إلى قبورها.....^(٤) كفته، ويفرق بينه وبين سكنه، ويلحق بسئته وحسنه، ويقطُّ الرد عنه البواكي^(٥)، وتولَّى عنه الأكفُّ الحواني، ويصير بمنزلة الغريب الثاوي^(٦). ولا يُمدُّ له في الأجل، ولا يُعدَّد بالعلل، ولا يؤخَّر للعمل، وقيل اليوم العسير، والشرُّ المستطير.

١٦٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة الجُشَمي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مروان بن جناح، حدثنا يونس بن ميسرة، أن أبا الدرداء^(٧) كان يقول:

الناس بين منذر ومضمّر بخروج العاهات عند... القبر^(٨).

١٦٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، حدثنا

-
- (١) في قوله تعالى: ﴿حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ سورة التوبة، الآية ١٢٨.
 - (٢) أي نزعتهم.
 - (٣) حَوْلَاء الدهر: عجائبه.
 - (٤) يضع كلمات مطموسة.
 - (٥) هكذا وردت الجملة. ويفهم منها أن البواكي تنبئ عن حاله.
 - (٦) الثاوي: المقيم.
 - (٧) الصحابي الجليل عويمر بن مالك الأنصاري. ت ٣٢ هـ.
 - (٨) الجملة بدون نقط في الأصل. وقبل كلمة «القبر» إشارة إلى استدراك كلمة في الهامش، لكن بعض حروفها ممسوحة.. ولا تُقرأ.

حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبد الله أنه كان يقول:

اليوم المضمار^(١)، وغداً السباق، والسَّبَقَةُ^(٢) الجنة، والغاية النار^(٣)!

١٦٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن راشد قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن عبد الله بن خُطَّاف، عن الحسن: ﴿الشيطان سؤل لهم وأملى لهم﴾^(٤) قال: زَيْنَ لهم الخطايا، ومدَّ لهم في الأمل^(٥).

١٦٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال:

سمعت شريك بن عبد الله^(٦) في قوله عز وجل: ﴿فنتم أنفسكم﴾ قال: بالشهوات واللذات. ﴿وترئصتم﴾ قال: بالتوبة. ﴿وارتبتم﴾ قال: شككتم. ﴿حتى جاء أمر الله﴾ قال: الموت. ﴿وغرَّكم بالله الغرور﴾^(٧)

(١) المضمار: المكان الذي تضمر فيه الخيل أو تتسابق.

(٢) قد يكون المقصود «السَّبِق»، وهو ما يتراهن عليه المتسابقون، وهو موضع السباق.

(٣) تكملته في حلية الأولياء ٢٤٦/٤: فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبالأعمال تقتسمون المنازل.

(٤) سورة محمد، الآية ٢٥.

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٤٩/١٦.

(٦) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله. أدرك زمان عمر بن عبد العزيز. ولد ببخاري بأرض خراسان، وكان جده قد شهد القادسية. قال وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك. وقال الربيع بن نافع: سمعت عيسى بن يونس يقول: ما رأيت أحداً قط أوعى في علمه من شريك. استشهد به البخاري في صحيحه، وروى له مسلم في «المتابعات»، واحتج به الباقون. ت ١٧٧ هـ. تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢.

(٧) سورة الحديد، الآية ١٤.

قال: الشيطان^(١).

١٦٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا داود بن عمرو^(٢)، حدثنا هشيم^(٣)، عن أبي إسحاق الكوفي^(٤)، عن بعض العلماء مثله^(٥).

١٦٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا علي بن شقيق، عن.....^(٦) قال:

إن حسين بن رستم الأبلبي^(٧) دخل على قوم وهو صائم، فقالوا له.....^(٨) الله عز وجل وعدلوا، قال: كزمان أخلف الله حال عدمه^(٩).

١٦٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني بعض أهل العلم قال:

دعا قومٌ رجلاً إلى طعام في يوم قائف شديد حره، فقال: إني صائم.

فقالوا: أفي مثل هذا اليوم؟

قال: أفأغبين^(٩) أيامي إذا؟

١٧٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن إسماعيل، حدثنا موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران قال: حدثنا معقل بن

(١) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٩.

(٢) داود بن عمرو الأزدی الشامي الدمشقي، عامل واسط.

(٣) هشيم بن بشير الواسطي.

(٤) هو أبو لیلی عبد الله بن مسرة.

(٥) انظر تفسير ابن كثير ٤/٣٠٩.

(٦) اسمان أو ثلاثة طمست حروفها.

(٧) هكذا ورد الاسم، ولم أقف له على ترجمة!

(٨) ثلاث كلمات مطموسة.

(٩) أو أنها «أفأغبين»؟ وَعَيَّنَ أيامه: خَدَعَهَا

عبيد الله الجزري، عن أبيه قال: سمعت ميمون بن مهران^(١) يقول:

ما مضى فكان لم يكن، وما هو آت فكان قد كان، فاجعل ما هو
آت كشيء مما مضى فأت تتذكره، فإنه قد نُعيت إليكم أنفسكم.
والموت...^(٢) منه، والله بالمرصاد، وإنما يخرج...^(٣) على آخر
سورة الواقعة^(٤).

١٢١ - حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مسلم، عن أبي عبيدة
الناجي قال: سمعت الحسن يقول:

تصبروا وتشددوا، فإنما هي ليالٍ قلائل، وإنما أنتم ركبٌ وقوفٌ
يوشك أن يُدعى الرجل منكم، فيجيب ولا يلتفت، فانتقلوا بصالح ما
بحضرتكم^(٥).

١٢٢ - حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مسلم، عن أبي عبيدة
الناجي قال: سمعت الحسن يقول:

(١) هو ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي. كان مملوكاً لامرأة من أهل
الكوفة من بني نصر، فأعتقه، وبها نشأ، ثم نزل الرقة. قال الإمام أحمد:
ميمون بن مهران ثقة، أوثق من عكرمة. ولي خراج الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز.
من أقواله: الظالم، والمعين على الظلم، والمحِبُّ له، سواء. المروءة طلاقة
الوجه، والتودد إلى الناس، وقضاء الحوائج. روى له البخاري في «الأدب»
والباقون. ب ١١٦ هـ. تهذيب الكمال ٢٩/٢١٠.

(٢) كلمة مطموسة.

(٣) كلمتان مطموستان، وكأنهما «من النفس» أو «هذه النفس»؟

(٤) يتوضح المعنى مما ورد في آخر سورة الواقعة ٨٦ - ٩٤: ﴿فلولا إن كنتم غير
مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين * فأما إن كان من المقربين * فرؤح
وريحان وجنة نعيم * وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب
اليمين * وأما إن كان من المكذبين الضالين * فنزل من حميم * وتصلية
جحيم﴾.

(٥) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٩.

ابن آدم! جمعاً جمعاً، سَرْطاً سَرْطاً^(١). جمعاً في وعاء، وشدأً في وكاء^(٢)، وركوبَ الدُّلُول^(٣)، ولبوس اللِّين، [ثم قيل]^(٤): مات فأفضى - والله - إلى الآخرة^(٥).

١٧٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمود بن خدّاش، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا قرّة بن خالد، حدثنا الضحّاك بن مزاحم قال: قال ابن مسعود:

ما منكم أحدٌ أصبح إلا وهو ضيف، وماله عارية. والضيف مرتحل لينطلق، والعارية مؤدّاة^(٦)!

١٧٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمود، حدثنا أبو عبيدة، حدثنا عمران بن حُدَيْر، عن الحسن قال: قال ابن مسعود:

ترون بيوتكم^(٧) هذه محشّوة مثل الرمانة، إذا أمسيت من أهلها بلاقع^(٨)? كذلك الآخرة، تجيء فتذهب بالدنيا!

١٧٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمود^(٩)، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقان قال:

-
- (١) السَّرط: البلع.
 - (٢) الوكاء: الخيط الذي تُشدُّ به الصُّرّة أو الكيس وغيرهما.
 - (٣) هو السهل الانقياد.
 - (٤) في الأصل: قل، أو: قد. والمثبت من الحلية.
 - (٥) حلية الأولياء ١٤٦/٢.
 - (٦) إحياء علوم الدين ٦٦٩/٤، حلية الأولياء ١٣٤/١، صفة الصفوة ٤١٩/١.
 - (٧) الكلمة غير واضحة.
 - (٨) جمع بلقع، وهو الخالي من كل شيء.
 - (٩) هو محمود بن خدّاش.

سمعت ميمون بن مهران، و... بن شبيب يخطب يوم الجمعة،
يقول في خطبته:

إنها والله ما هي الدنيا، ولكنها الآخرة، إنما الدنيا كمنزل نزله^(١)
صاحبه ثم رحل، أو حلَّ ثم ظعن^(٢)، فلا يكن لكم همماً ولا حزناً ولا
شجناً

فقال ميمون: كلمة... اللهم لا تمقتني.

١٧٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني صالح بن مسلم، حدثنا أبو عبيدة
الناجي قال:

دخلنا على الحسن في مرضه الذي مات فيه، فقال: مرحباً بكم
وأهلاً، وحيّاكم الله بالسلام، وأحلّنا وإياكم دار المقام. هذه علانية حسنة
إن صبرتم وصدقتم واتفقتم. فلا يكن حظكم من هذا الخبر
- رحمكم الله - أن تسمعوا بهذه الأذن ويخرج من هذه الأذن! فإنه من
رأى محمداً ﷺ فقد رآه غادياً ورائحاً، لم يضع لينة على لينة، ولا
قصبة على قصبة^(٣)، ولكن رُفِعَ له علمٌ فشمّر إليه.

الْوَحَاءُ الْوَحَاءُ، النَّجَاءُ النَّجَاءُ^(٤)!

علامَ تعرجون؟

(١) في الأصل: نزل.

(٢) ظعن: سار وارتحل.

(٣) أورده الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين ٤/٣٤١ بلفظ «مات رسول الله ﷺ
لم يضع لينة على لينة ولا قصبة على قصبة». وقال الحافظ العراقي في
تخريجه: رواه ابن حبان في الثقات، وأبو نعيم في الحلية هكذا مرسلًا.
وللطبراني في الأوسط عن عائشة: «من سأل عني أو سرّه أن ينظر إلي فلينظر
إلى أشعث شاحب مشمر لم يضع لينة على لينة...» وإسناده ضعيف.

(٤) يقال في الاستعجال: الوَحَاءُ الْوَحَاءُ، أي الِيدَارُ الِيدَارُ. والنَّجَاءُ: مصدر نجا،
بمعنى الإسراع.

أتيتم ورب الكعبة كأنكم والأمر معاً!

رحم الله عبداً جعل العيش عيشاً واحداً، فأكل كسرة، ولبس خَلَقاً، ولزق بالأرض، واجتهد في العبادة، ويكى على الخطيئة، وهرب من العقوبة، وابتغى الرحمة، حتى يأتيه أجله وهو على ذلك^(١).

١٧٧ - حدثنا عبد الله قال: أنشدني الحسين بن عبد الرحمن قال:
أنشدني أبو عبد الرحمن الأنصاري:

تَسْمَعُ فَإِنِ الْمَوْتَ يَنْذِرُ بِالصَّوَى^(٢) وبادر بساعات البقا ساعة الموتِ
وَإِنِ كُنْتَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ مَيِّتٌ فَإِنَّكَ تَدْرِي أَنَّ لَا بَدَّ مِنْ مَوْتِ

١٧٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو سعيد الكندي^(٣)، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عثمان بن زائدة قال: قال لقمان لابنه:

يا بني، لا تؤخِّرْ التوبة، فإن الموت يأتي بغتة^(٤)!

١٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال: سمعت عمر بن ذر يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران أنه قال:

دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ
الشاعر^(٥) وهو ينشد شعراً، فأنتهى بشعره إلى هذه الأبيات:

(١) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٩ - ٦٧٠. وانظر قريباً من القسم الأول حلية الأولياء ٣/١٥٤، والقسم الثاني في المصدر نفسه ٣/١٤٩.

(٢) غير واضحة في الأصل. وَصَوِي صَوِي: يَسُ وَضَمْر.

(٣) هو عبد الله بن سعيد بن حُصَيْن الكندي الأشجع الكوفي، أبو سعيد. ت ٢٥٧ هـ.

(٤) إحياء علوم الدين ٤/٢١.

(٥) سابق بن عبد الله البربري الرَّقِّي أبو سعيد الشاعر. روى عن مكحول وأبي حنيفة =

وكم من صحيحٍ باتٍ للموتِ آمناً
 ولم يستطع إذ جاءه الموت بغتةً
 فأصبح تبكيه النساء مقتعاً
 وقُرب من لحدٍ صار مقيلاً
 ولا يترك الموتُ الغنيَّ لماله
 أتته المنايا بغتةً بعدما هَجَعَ
 فراراً ولا منه بقوته امتنَّع
 ولا يسمعُ الداعي وإن صوته رَفَعَ
 وفارق ما قد كان بالأمس قد جَمَعَ
 ولا مُعدماً في الحال إذا حاجة يدَعُ

قال: فلم يزل عمر رضي الله عنه يبكي ويضطرب، حتى عُشي عليه^(١).

١٨٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن صُدران بن أسلم^(٢)
 الأزدي قال: حدثنا عامر بن صالح الخزاز قال: سمعت يونس بن
 عبيد^(٣) يروي هذه الأبيات:

هو الموتُ لا ذو الصبر ينجيه صبره ولا لجزوعٍ كاره الموت مَجزَعُ

= وغيرهما، وروى عنه الأوزاعي والمعافى بن عمران وآخرون. قيل: هو مولى
 عمر بن عبدالعزيز، وقيل: مولى الوليد بن عبد الملك. وهو أحد الزهاد
 المشهورين. قدم على الخليفة عمر بن عبد العزيز وأشده أشعاراً في الزهد.
 وهو صاحب القصيدة التي فيها:
 لسان الفتى نصفٌ، ونصفٌ فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
 انظر الوافي بالوفيات للصفدي ٦٩/١٥.

(١) الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٦٣ رقم (٦٨٨).
 (٢) هكذا في الأصل، بينما هو في مصادر أخرى «سليم». انظر تهذيب التهذيب
 لابن حجر ١١/٥، وتهذيب الكمال ٣١٦/٢٤.

(٣) الإمام القدوة الحجة يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، أبو عبد الله. من
 صغار التابعين وفضلائهم. رأى أنس بن مالك، وحدث عن الحسن وابن سيرين
 وعطاء وعكرمة وغيرهم. وروى عنه شعبة وسفيان وحمام بن سلمة وآخرون.
 وهو ثقة. قال جسر أبو جعفر: قلت ليونس: مررتُ بقوم يختصمون في القدر،
 فقال: لو همَّتْهم ذنوبهم ما اختصموا في القدر. وقيل: إن يونس نظر إلى قدميه
 عند الموت وبكى، فقيل: ما يبكيك أبا عبد الله؟ قال: قدماي لم تغبر في
 سبيل الله. سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٦.

أرى كلَّ ذي نفس وإن طال عمرها وعاشت لها سمٌّ من الموت مُنقَعُ
وكلُّ امرئٍ لاقٍ من الموت سكرةً له ساعةٌ فيها يذُلُّ ويُضرعُ
فله فأنصح يا ابن آدم إنه متى ما تُخادعُهُ فنفسك تُخدعُ
واقبل على الباقي من الخير وارجُه ولا تكُ ما لا خيرَ فيه تُثبَعُ
فإنك مَنْ يُعجبك لا تكُ مثله إذا أنت لم تصنع كما كان يصنعُ^(١)

١٨١ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير^(٢)، عن
الأعمش عن عُمارة بن عُمير قال: كان النخعي^(٣) يقول:

يا أيها الناس، إن الدنيا جُعلت قليلاً، وإنه لم يبق إلا قليلٌ من
قليل^(٤).

١٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال: أخبرنا
معمر بن سليمان، عن... سليمان^(٥) قال:

كتب سالم بن عبد الله^(٦) إلى عمر بن عبد العزيز:

-
- (١) حلية الأولياء ١٦/٣ - ١٧، سير أعلام النبلاء ٦/٢٩٤ - ٢٩٥.
(٢) هو جرير بن عبد الحميد بن قراط الضبي، أبو عبد الله.
(٣) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي. الإمام الحافظ، فقيه
العراق. أحد الأعلام. وهو ابن مليكة أخت الأسود بن يزيد. قال أحمد بن
عبد الله العجلي: لم يحدث عن أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد أدرك منهم
جماعة، ورأى عائشة. وكان مفتي أهل الكوفة، هو والشعبي في زمانهما. وكان
رجلاً صالحاً، فقيهاً، متوقياً، قليل التكلف، يصوم يوماً ويفطر يوماً. وقال
مغيرة: كنا نهاب إبراهيم هيبه الأمير. ت ٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٠.
(٤) روي مثله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كما مرَّ في الرقم (١٢٣).
(٥) كلمة أو كلمتان مطموستان. ويبدو أن المقصود: المعتمر بن سليمان بن طرخان
التمي، عن أبيه سليمان.
(٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. كان أشبه ولد عمر به عبد الله، وأشبه
ولد عبد الله به سالم. وهو تابعي ثقة. ت ١٠٦ هـ. طبقات ابن سعد ٥/١٩٥،
تهذيب الكمال ١٠/١٤٥.

أما بعد، فإن الله عزَّ وجل وتقدَّس، لا يقدر أحد... (١) سبحانه وتعالى عما يشركون، خلق الدنيا لما أراد، وجعل لها مدة قصيرة، فكان ما بين أولها إلى آخرها ساعة من النهار، ثم قضى عليها وعلى أهلها الفناء فقال: ﴿كل شيء هالك إلا وجهه، له الحكم وإليه تُرجعون﴾ (٢).

١٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشمي قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول (٣) قال: قال لي فضيل الرقاشي (٤) وأنا... (٥).

يا هذا، لا يَشَعْلَكَ كثرةُ الناسِ عن نفسك، فإن الأمر يَخْلُص إليك دونهم. ولا تقلْ أذهبْ ما هنا وما هنا فتنقطع على النهار (٦)، فإن الأمر محفوظ عليك. ولم تر شيئاً قط أحسن طلباً ولا أسرع إدراكاً من حسنةٍ حديثةٍ لذنب قديم (٧).

(١) كلمة غير واضحة، رسمها قريب من «قدرته». لكن ورد بعد نهاية هذا الخبر - هنا - في حلية الأولياء قوله: «لا يقدر منها أهلها على شيء حتى تفارقهم ويفارقونها، أنزل بذلك كتابه...».

(٢) سورة القصص، الآية ٨٨. وانظر الخبر في حلية الأولياء ٢٨٤/٥، وهو جزء من رسالة طويلة طلب الخليفة عمر بن عبد العزيز من سالم أن يكتب له سيرة جده عمر بن الخطاب وقضاياه ليتبعها..

(٣) هو عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي البصري، أبو عمر.

(٤) يبدو في الأصل كأنه «فضل الرقاشي»، ولكنه في الحلية وصفة الصفوة «الفضيل بن زيد الرقاشي». وذكر مصحح الحلية أنه في مصدرين آخرين «الفضيل بن يزيد»، وفي أنساب السمعاني «الفضل بن زياد»! وكنيته أبو حسان. كان من متقدمي التابعين وعباد أهل البصرة. غزا في خلافة عمر بن الخطاب سبع غزوات. وأسند عن عبد الله بن مغفل وغيره من الصحابة. انظر المصدرين التاليين.

(٥) كلمة غير واضحة.

(٦) في الإحياء: فينقطع عنك النهار.

(٧) حلية الأولياء ١٠٢/٣، إحياء علوم الدين ٦٧٠/٤. وانظر صفة الصفوة ٢١٣/٣، ١٠٣/٣.

١٨٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا سلمة بن غفار، عن الحجاج بن محمد قال:

كتب إليّ أبو خالد الأحمر^(١)، فكان في كتابه:

إن الصديقين كانوا يستحيون من الله عز وجل أن يكونوا اليوم على منزلة أمس^(٢)!

١٨٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال: حدثني سعيد بن عمر الكندي قال:

خرج محمد بن النضر الحارثي^(٣) إلى عبّادان ومعه ابن المبارك، وحفص^(٤)، وأبو أسامة^(٥). فوضعوا الطعام ليتغدّوا، فقال لمحمد بن النضر: تغدّ.

فقال: إني صائم.

قال ابن المبارك: فقلت له: يا أبا عبد الرحمن، أليس قد جاء: «ليس من البرّ الصيام في السفر»^(٦)؟

(١) هو سليمان بن حيان الأزدي. سبقت ترجمته في الرقم (٧١).

(٢) حلية الأولياء ١٠/١٤٢.

(٣) في الأصل محمد بن الفضل الحارثي. والصحيح ما أثبت كما يرد بعد قليل. سبقت ترجمته في الرقم (٤٤).

(٤) يبدو أنه حفص بن حميد المروزي الأکافي العابد. فقد روى عن ابن المبارك، كما في تهذيب الكمال ٧/١٠.

(٥) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. قال الإمام أحمد: أبو أسامة ثقة، كان أعلم الناس بأمور الناس، وأخبار أهل الكوفة. وقال: كان ثبّاتاً، ما كان أثبتة، لا يكاد يخطيء! روى له الجماعة. ت ٢٠١ هـ. تهذيب الكمال ٢١٧/١٦.

(٦) حديث «ليس من البرّ الصوم في السفر» حديث صحيح رواه البخاري وغيره. انظر صحيح البخاري كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ لمن ظلّل عليه واشتدّ الحر ليس من البرّ الصوم في السفر ٢/٢٣٨.

قال: بلى، ولكنها المبادرة^(١)!

١٨٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني ابن أبي حاتم قال: حدثنا إبراهيم بن...
.... من الحمام، فقال: أين كنت؟ قال: في الحمام.
قال:....^(٢).

١٨٧ - محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد قال: عن نافع...

... كانوا في المدينة هو وأصحاب له، فوضعوا سفرة،
فمرّ... الراعي، فقال... من هذه السفرة. قال: إني صائم.

قال: فتعجب ابن عمر لصيامه فقال له: أفي مثل هذا اليوم
الصائف الحار؟ أتصوم وأنت في هذه الشعاب؟
فقال: إني والله أبادر أيامي هذه الخالية.

فتعجب ابن عمر وقال له: هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه
فنعطيك ثمنها، ونذبجها فنعطيك من لحمها ما تُفطر عليه؟
قال الراعي: إنها ليست لي، إنما هي لمولاي.

قال ابن عمر: فما عسيت مولاك قائلاً إذا... سألك عنها فقلت
أكلها الذئب؟!

قال: فتولى الراعي وهو رافع أصبعته إلى السماء وهو يقول:
فأين الله عز وجل؟!

(١) انظر الخبر بصيغة أخرى في صفة الصفوة ٣/١٥٩.

(٢) أول وجه الورقة (١٨) من المخطوطة فيه طمس كلمات كثيرة.

قال: فجعل ابن عمر يردد قول الراعي ويقول: قال الراعي:
فأين الله؟!

قال: فبعد أن قدم المدينة بعث إلى سيده، فاشتري منه الغنم
والراعي، فأعتق الراعي، ووهب له الغنم.

١٨٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن الصباح قال: حدثنا
علي بن شقيق، عن عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن سالم -
وليس بالقُدَّاح - قال:

نزل رَوْحُ بن زَيْبَاع^(١) منزلاً بين مكة والمدينة في حرٍّ شديد،
فانقضَّ^(٢) عليه راعٍ من جبل، فقال له: يا راعي هلمَّ إلى الغداء.
فقال: إني صائم.

قال: إنك لتصوم في هذا الحر الشديد؟!

قال: أفأدعُ أيامي تذهب باطلاً؟

فقال روح: لقد ضننتُ بأيامك يا راعي إذ جادَ بها رَوْحُ بن زَيْبَاع!

١٨٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سَلْمُ بن جُنادة قال: سمعت
وكيع بن الجراح^(٣) يقول:

(١) روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أبو زرعة. أمير فلسطين، وسيد
اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها. قيل: له صحبة. كان عبد الملك بن
مروان يقول: جمع روح طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز.
وله مع عبد الملك وغيره أخبار. ت ٨٤ هـ. الأعلام ٦٣/٣.

(٢) بمعنى اندفع، من الفعل قَضَّ. وقد تكون «فأنقض» بمعنى ظهر، من الفعل
نَقَضَ.

(٣) الإمام الحافظ المعروف، محدث العراق في عصره. ت ١٩٧ هـ. ونسبته
«الرؤاسي» و «رؤاس» بطن من قيس عيلان.

نزلت في الصَّوَامِ: ﴿بما أسلفتم في الأيام الخالية﴾^(١).

١٩٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن عبد الأعلى...^(٢) قال: حدثني أبو جعفر المكي قال: قال الحسن البصري:

طلبتُ خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجمعة فأعيتني. فلزمتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، فسألته عن ذلك فقال: كان يقول في خطبته يوم الجمعة:

«يا أيها الناس، إن لكم علماً فانتهاوا إلى علمكم. وإن لكم نهاية فانتهاوا إلى نهايتكم. وإن المؤمن بين مخافتين: بين أجلٍ قد مضى لا يدري كيف يصنع الله عز وجل فيه، وبين أجلٍ قد بقي لا يدري كيف الله صانع فيه. فليتزود المرء لنفسه من نفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشباب قبل الهرم، ومن الصحة قبل السقم. فإنكم خُلقتُم للأخرة، والدنيا خُلقت لكم.

والذي نفسُ محمد بيده، ما بعد الموت من مُستعتب، وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار. وأستغفر الله عز وجل وجل لي ولكم^(٣)».

١٩١ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن

(١) سورة الحاقة، الآية ٢٤، من قوله تعالى: ﴿كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية﴾.

(٢) نسبة غير واضحة، رسمها قريب من «الشياني» بدون نقط.

(٣) رواه الديلمي في مسنده «الفردوس بمأثور الخطاب» ٥/٢٧٨ رقم (٨١٧٨). وأورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦/٢٢٢ وقال: «أخرجه ابن أبي الدنيا في شعب الإيمان». وهو سهو منه رحمه الله.

وأورده القرطبي في تفسيره ١٨/١١٦ عن جابر مرفوعاً، وأوله: «أيها الناس إن لكم معالم فانتهاوا إلى معالمكم، وإن لكم نهاية...» الحديث. فقد يكون الصحابي الذي ذكره هو جابر بن عبد الله الأنصاري، وقد روى عنه.

سليمان بن المعتمر، عن حميد بن هلال قال:

قيل لأبي مسلم الخولاني^(١): قد رقت وكبرت، فلو رقت بنفسك.

فقال: إن الخيل إذا أرسلت للحلبة قيل: تأثوا بها أو ترفقوا بها. فإذا رأيت الحلبة فلا تستبقوا منها شيئاً^(٢)... فدعوني.

١٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الله قال: قال بعض الحكماء:

لم يفهم مواعظ الزمان من سكن إلى حسن الظن بالأيام.

ما أحث السابق لو شعر به اللاحق. والعمر قصير، والسفر بعيد. فاستغل... أيامك بصلاح سفرك البعيد، و... أهل... بالمكاسب بما جمعته قبل صيحة الأمر... عنه. فما أقرب ما... وأقل المكث فيما...^(٣).

١٩٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر الأدمي^(٤) قال: حدثنا يحيى بن سلم قال: سمعت سفيان الثوري قال:

بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل:

لا يغرثك عشاء ساكن قد توافى بالمنيات السحر

(١) هو عبد الله ثوب الخولاني. فقيه عابد زاهد. نعتة الذهبي بريحانة الشام. أصله من اليمن. أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ولم يره، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهاجر إلى الشام. ت ٦٢ هـ. حلية الأولياء ١٢٢/٢، الأعلام ٢٠٣/٤.

(٢) كلمتان غير واضحتين. وانظر الخبر بلفظ آخر في حلية الأولياء ١٢٣/٢.

(٣) الفراغات هنا وفيما يأتي تعني كلمات غير مقروءة، أو أنها مطموسة.

(٤) هو محمد بن يزيد الخزاز.

١٩٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن علي بن هارون قال:

قلت لأعرابي من أهل الشعر - وكان فصيحاً -: ألا تقول في الزهد؟ فقال: بلى. وأنشد:

صحح نفسك حتى ينجح العمل مادام معترضاً في شأوك المهمل
أرسلت في طولٍ فاسدٍ ديدنك من قل...^(١) أن لا يرسل الطول

١٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق^(٢)، عن عبيد الله بن عبد الرحمن القرشي^(٣)، عن عبد الله بن عكيم^(٤) قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال:

اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجلٍ قد غيبَ عنكم علمه. فإن استطعتم أن ينقضي وأنتم في عمل الله فافعلوا. ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله. فسارعوا في مهل أعماركم من قبل أن تقضى أجالكم، فيردكم إلى أسوأ أعمالكم.

١٩٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين

.....
.....

(١) كلمة غير واضحة، رسمها قريب من «ويحك» أو «ونجد». وهي بدون نقط.

(٢) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبو شيبة الواسطي. لا يحتج بحديثه. روى له أبو داود والترمذي. تهذيب الكمال ٥١٥/١٦.

(٣) في الأصل «عبد الله» لكن ورد أنه سمع من عبد الله بن عكيم: «عبيد الله القرشي» (تهذيب الكمال ٣١٨/١٥). وورد فيمن سمع منه عبد الرحمن بن إسحاق أيضاً: «عبيد الله القرشي» (تهذيب الكمال ٥١٦/١٦).

(٤) عبد الله بن عكيم الجهني، أبو معبد الكوفي. اختلف في سماعه من النبي ﷺ، سكن الكوفة، وقدم المدائن في حياة حذيفة بن اليمان. وكان ثقة. روى له الجماعة سوى البخاري، تهذيب الكمال ٣١٧/١٥.

..... ١٩٧ -
 أقسم.... على.... وقد وضع.... ولن يكون في ذلك الجمع....
 إلى غير الآخرة، ينتقل.. كلا والله؛ ولكم صُمَّت الأذان عن المواعظ،
 و... القلوب عن المنافع. فلا المواعظ تنفع، ولا... ما يستمع.

١٩٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني بعض أهل العلم قال: قال رجل
 من العرب لابنه:

أي بني، إنه من خاف الموت بادر الفوت. ومن لم يكبح نفسه
 عن الشهوات أسرع به التبعات. والجنة والنار أمامك^(٢).

١٩٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم قال:
 حدثني العباس بن الفضل الهاشمي قال: دخل رجلٌ على بعض الخلفاء
 وأنشد هذه الأبيات:

حياتك أنفاس تُعدُّ فكلما	مضى نَفْس منها انتقصت له جُزءاً
فتصبح في نقص وتُمسي بمثله	فما لك معقول تحس... ^(٣)
يميتك ما يحسُّك في كل ساعة	ويحدوك حدٍ لا يريد بك الهُزءاً

(١) أول الورقة (١٩) وقد طمس منها خمسة أسطر، نتيجة الرطوبة، وأثرت على
 كلمات كثيرة في الخبر التالي. وقد يكون تابعاً له!

(٢) الزهد الكبير للبيهقي ص ١٦٧ رقم (٣٨٢).

(٣) كلمتان، إحداهما ممسوحة، والأخرى ناقصة.

الجزء الثالث

٢٠٠ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة عشر^(١) وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه في سنة أربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: وأنشدني رجل من أصحابنا^(٢):

ورقيب محضر عليّ شهيدٌ	عمرٌ ينقضي وذنب يزيد ^(٣)
ميلٌ لطول البقا عصر جديد	واقترابٌ من الحُمَام وتأ
حيث يمتُّ منهلٌ مورود	أنا لاهٍ وللمنية حتمٌ
وحياتي تنقُسُ معدود	كلَّ يوم يموت مني جزءٌ
أضحى قريب المحلُّ مني بعيد	كم أخ قد رُزئتُه فهو وإن
خَلَفَ منه في الوري موجود	خَلَسَتْهُ يدُ المنون فما لي
نهارٍ عقيم صفيحه منضود ^(٤)	كان لي مؤنساً فغودر في
إن... عن منزل سيبيد ^(٥)	قل لنفسي بواعظات الجديدين

٢٠١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا

(١) في الأصل: «عشرة».

(٢) هذا السند من النسخة (ب). ولم يرد في أ.

(٣) في (أ) تريد.

(٤) الصفيح: وجه كل شيء عريض.

(٥) الجديدان: الليل والنهار. ومكان الفراغ كلمة رسمها الواضح «دجار»! وقد تكون هي وما قبلها: «إني ودار». بينما الأبيات الأخيرة مطموسة في (أ).

إسحاق بن عن ... كان ... (١).

٢٠٢ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني إبراهيم بن سعيد الأصبهاني
لمحمد بن أيوب الأصبهاني - وقد رآه :-

رأيتك في النقصان مذ أنت في المهدِ تقرُّبك الساعات من ساعة اللحدِ
ستضحك سنُّ بعد عين تعصَّرت عليك وإن قالت بكيت من الوجد
أتطمع أن شيخاً لفقدك فاقد لعل سرور الفاقدين مع الفقد

(١) خبر أو خبران في مقدار ثلاثة أسطر مطموسة في (أ) ولم ترد في (ب).

فوم التسوييف

٢٠٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثني سلمة بن شبيب قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن محمد بن أبي منصور قال: حدثنا يوسف بن عبد الصمد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«بادروا بالعمل هرمأ ناغصاً»^(١)، أو موتاً خالساً، أو مرضاً حابساً، أو تسويقاً مؤسماً»^(٢).

٢٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك^(٣)، عن أبي الجوزاء^(٤):

«وكان أمره فرطاً»^(٥) قال: تسويقاً^(٦).

(١) في (ب): ناغصاً، وفي (أ) بدون نقط. ومعنى نَغَصَ فلاناً أي كدَّرَ عيشه.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان، كما أورده في كنز العمال ٨٦٤/١٥ رقم (٤٣٤٣٦).

ولفظه هناك: «بادروا بالأعمال هرمأ ناغصاً، وموتاً خالساً، ومرضاً حابساً، وتسويقاً مؤسماً».

(٣) هو عمرو بن مالك التُّكْرِي البصري، أبو يحيى. ت ١٢٩ هـ.

(٤) هو أوس بن عبد الله الرِّبَعي البصري، أبو الجوزاء. من رِبْعَةِ الأزد. من قُرَاءِ أهل البصرة. حكى البخاري عن يحيى بن سعيد أنه قُتِلَ في الجماجم سنة ٨٣ هـ. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٣/٣٩٢

(٥) سورة الكهف، الآية ٢٨.

(٦) يعني سرفاً. وهو قول مقاتل بن حيان أيضاً. انظر تفسير البغوي، المسمى معالم التنزيل ٣/١٥٩.

٢٠٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبي وكيع^(١)، عن أبي إسحاق^(٢)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«بل يريد الإنسان ليفجر أمامه»^(٣) قال: يقدم الذنب، ويؤخر التوبة^(٤)!

٢٠٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سعيد بن زينور الهمداني قال: أخبرنا عبد الله المبارك، عن شعبة، عن أبي إسحاق^(٥) قال:

قيل لرجل من عبد القيس: أوص.

قال: احذروا سوف.

٢٠٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن قتادة، عن أبي الجَلْد^(٦) قال:

(١) هو الجراح بن مليح الرؤاسي، والد وكيع بن الجراح، ولي بيت المال في زمن هارون الرشيد. روى له البخاري في «الأدب»، والباقون، سوى النسائي. ت ١٧٦ هـ. تهذيب الكمال ٥١٧/٤.

(٢) هو عمرو بن عبد الله بن علي السبّعي.

(٣) سورة القيامة، الآية ٥.

(٤) تفسير ابن الكثير ٤٤٨/٤. وأيد ابن كثير أن يكون تفسيرها - كما ورد بطريق أخرى عن ابن عباس -: الكافر يكذب بيوم الحساب. ولهذا قال بعده: «يسأل أئان يوم القيامة».

ولم يرد الخبر في (أ).

(٥) هو أبو إسحاق السبّعي: عمرو بن عبد الله.

(٦) هذا في (ب) - وهو بدون نقط - وفي (أ): أبي خالد.

وأبو الجلد هو جيلان بن فروة، من البصرة، كما في التاريخ وأسماء المحدثين وكتاهم للمقدمي ص ١٢٨. وفي حلية الأولياء ٥٤/٦ بالحاء (جيلان).

قرأت في بعض الكتب أن «سوف» جند من جنود إبليس^(١)!

٢٠٨ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني سلمة بن شبيب قال: حدثني سهل بن عاصم قال: حدثنا زيد بن عوف قال: حدثني صالح المري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال:

التسويف جند من جنود إبليس عظيم، طالما خَدَع به!

٢٠٩ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني سلمة قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن زيد بن المبارك قال: حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَيَقْدُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾^(٢) قال: إذا قيل لهم: توبوا، قالوا: سوف.

٢١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني سلمة قال: حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة: مثله.

٢١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أسلم بن عبد الملك، عن بعض العلماء: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(٣) قال: التوبة^(٤).

٢١٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو

(١) صيغته في حلية الأولياء ٥٥/٦: «وجدت التسويف جنداً من جنود إبليس، قد أهلك خلقاً من خلق الله كثيراً».

(٢) سورة سبأ، الآية ٥٣.

(٣) قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مَرِيبٍ﴾. سورة سبأ، الآية ٥٤.

(٤) هذا قول السدّي، واختيار ابن جرير الطبري. انظر تفسير ابن كثير ٥٤٥/٣.

عاصم قال: حدثنا أبو خريم عقبة بن أبي الصهباء قال: سمعت الحسن يقول:

يا معشر الشباب، إياكم والتسويق: سوف أفعل، سوف أفعل.

٢١٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي قال: حدثنا عتبة بن هارون قال: قال بعض الحكماء:

رحم الله امرأً أنبهته المواعظ، وأحكمته التجارب، وأدبته الحكم، ولم يفرره بسلامة يُشفي به على هلكة، وأرحل عنه التسويق بعلمه بما فيه مما قطع به الناس مسافة آجالهم، فهجم عليهم من الموت وهم غافلون^(١).

٢١٤ - حدثنا عبد الله قال: قال محمد: وحدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: حدثنا أبو بكر العدوي - رجل من قريش - قال:

كتب رجل من الحكماء إلى أخ له: أخي، إياك وتأمير التسويق على نفسك وإمكانه من قلبك، فإنه محلُّ الكلال^(٢)، وموئل الملل، وبه تُقطع الآمال، وبه تنقضي الآجال، وأنت - أي أخي - إن فعلت ذلك أدلت من عزمك^(٣)، فاجتمع وهواك^(٤) عليه فعلاه، واسترجعا من يديك من السامة ما قد ولّى عنك، ونفاه من جوارحك الحزن والمخافة، وأوثقه الشوق والمحبة، فعند مراجعته إياك لا تنتفع نفسك من يديك بنافعة، ولا تجيبك إلى نفع جارحة.

(١) هكذا ورد الخبر في النسختين، الذي تبدو بعض جملة ركيكة.

(٢) أي الملل.

(٣) أي نقلته من حال إلى حال.

(٤) يعني التسويق والهوى.

أي أخي! فبادر، ثم بادر، فإنك مُبَادِرٌ بك. وأسرع، فإنك مسرِعٌ بك. وكان الأمر قد بَغَتَكَ، فاغْتَبَطْتَ بالتسرُّع، وندمت على التفریط، ولا قوة بنا وبك إلا بالله.

٢١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب^(١) قال: حدثنا عبد الله بن الوليد بن حُجيرة^(٢)، عن أبي هريرة قال: تعوّدوا الخير، فإن الخير عادة. وإياكم وعادة السُّوف. مِنْ سَوْفٍ^(٣) أو مِنْ سَوْفٍ^(٤).

٢١٦ - حدثنا عبد الله قال: أنشدني محمود بن الحسن قوله:

زَيْتَ بَيْتِكَ يَا هَذَا وَشَحَنَتَهُ ولعل غيرك صاحب البيت
والمرء مرتهنٌ بسوفٍ وليتني وهلاكه من السُّوف والليئت^(٥)

(١) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو يحيى المصري. واسم أبي أيوب «مقلاص». ت ١٦١ هـ.

(٢) هكذا ورد في النسخة (ب)، بينما الخبر كله مطموس في (أ). والذي روى عنه سعيد بن أبي أيوب - كما في تهذيب الكمال ٣٤٣/١٠ - هو عبد الله بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري، الوارد ترجمته في ٢٦٩/١٦.

وأرى أن هناك سقطاً في السند، والصحيح هو: «حدثنا عبد الله بن الوليد التجيبي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، عن أبيه، عن أبي هريرة». فوالده (ابن حجيرة الأكبر) هو الذي روى عن أبي هريرة، وليس عبد الله (ابن حجيرة الأصغر). راجع تهذيب الكمال ٢٠٥/١٥، ٥٤/١٧.

(٣) السُّوف: الصبر والمطل. يقال: فلان يقات السُّوف. أي: يعيش بالأمان.

(٤) وهو أيضاً من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، بالفاظ متقاربة. انظر الزهد لوكيع بن الجراح ٢٦٤/١، ٢٦٥ - ٢٦٦ رقم (٣٤)، (٣٥)، مصنف ابن أبي شيبة ٣٠٣/١٣ رقم (١٦٤١٩).

وورد مرسلًا عن أبي الأحوص إلى الرسول ﷺ بلفظ: «تعوّدوا الخير، فإن الخير بالعادة». كتاب الزهد لابن أبي عاصم ص ٤٦ رقم (٧٨)

(٥) السُّوف: الصبر والمطل، ويعني التسويف هنا. والليئت: من لَيْتَ.

من كانت الأيام تسايره به فكأنه قد حلَّ بالموت
لله دُرٌّ فتى تدبَّر أمره فغدا وراح مبادرَ القوتِ

٢١٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن الحسين^(١) قال: قال
عبد الله بن المبارك:

بلغني أن أكثر تلاقع^(٢) أهل النار: أفٌ لِسوف، أفٌ لِسوف.

٢١٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال
بعض الحكماء:

إياك والتسويف لِمَا تهُمُّ به من فعل الخير، فإن وقته إذا زال لم
يُعَدَّ إليك!

٢١٩ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو علي الطائي قال: حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعتُ أبي^(٣) يحدث عن عمرو^(٤)
قال: سمعت الحسن يقول:

يا ابن آدم! إياك والتسويف فإنك بيومك ولستَ بغدٍ، فإن يكُ غداً
لك فِكْسِرٌ^(٥) في غد كما كسرت^(٦) في اليوم، وإن لا يكن لك غدٌ لم
تندم على ما فرَّطتَ في اليوم.

(١) في (أ): الحسن. وقد روى عنه علي بن الحسن بن شقيق المروزي، وعلي بن
الحسن النَّسائي، وعلي بن الحسين بن واقد! انظر تهذيب الكمال ١٢/١٦.

(٢) لقع فلاناً،: عاب.. واللُّقعة: من يرمي بالكلام ولا شيء عنده وراء ذلك
الكلام.

(٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي التتوري.

(٤) يعني عمرو بن دينار.

(٥) هكذا في (ب)، بينما ضبَّب عليها في (أ). والكِسْر: الناحية من كل شيء.

(٦) غير واضحة في النسختين. وقد تكون «كسبت».

٢٢٠ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو جعفر مولى بني هاشم قال:

قال رجل من قريش من بني أمية:

دع عنك ما مئت اللعل^(١) خطبك فمن^(٢) نفسك الأجل^(١)
قد^(٢) شمل الشيب عارضيه فعمره الأنزُرُ الأقل^(٢)
صاح بك الدهر غير صوت وأنت باللهو مستنظل^(٢)
أما ترى حادي المنايا منك يوطأ له المحل^(٢)
كم فرّق الدهر من جمع ومن كثير رأيت قلّوا
صيح في جمعهم بصوت خلّوا له الدارَ واستقلّوا
من أحسن الظنّ بالليالي زلّت به للهلاك...^(٣)

٢٢١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال:

حدثنا محمد بن الحارث قال:

رأيت الحسن صلى على جنازة، فكبر عليها أربعاً، ثم أطلع في
القبر فقال: يا لها من عظة! يا لها من عظة - ومدّ صوته بها - لو وافقت
قلباً حياً.

ثم قال: إن الموت فضح الدنيا، فلم يدع لذي لب فرحاً.
فرحم الله امرءاً أخذ منها قوتاً مبلغاً، وهضم^(٤) الفضل ليوم فقره
وحاجته، فكان ذلك اليوم قد أظلكم^(٥)!

(١) في (ب) كلمة أخرى غير واضحة.

(٢) في (ب): من.

(٣) قافية غير واضحة في النسختين.

(٤) أي ترك.

(٥) ورد جزء من الفقرة الأخيرة في مصادر متعددة. انظر الزهد الكبير للبيهقي ص

٢١٧ رقم (٥٥٤)، والزهد للإمام أحمد ٢/٢٢٦، وإحياء علوم الدين ٤/٦٥٦.

والخبر كله مطموس في (أ).

٣٣٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كانوا يقولون: منع البرُّ النوم، ومن يخف يُدلج.

٣٣٤ - حدثنا عبد الله قال: أنشدني أبو عبد الله أحمد بن أيوب:

اغتنم في الفراغ فَضْلَ ركوعٍ فعسى أن يكون موتك بَعَثَةً
كم صحيحٍ رأيتَ من غير سَقَمٍ ذهبَتْ نفسُهُ الصحيحة فَلْتَةً^(١)!

٣٣٥ - حدثنا عبد الله قال: أنشدني أبو خزيمة النميري قال: أنشدني رجل من الأنصار:

اذكِرِ الموتَ غدوةً وعشيَّةً وارِعَ ساعاتك القصار الوحِيَّةَ^(٢)
هبك قد نلتَ كلَّ ما تحمل الأُر ضُفْ فهل بعد ذلك إلا المنيَّة؟

٣٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني هارون بن عبد الله قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن عون بن معمر قال:

كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناسٌ من أصحابه، فيقول:
يا أيها الرجل - وكلكم رجل - اتقوا الله، وسابقوا الناس إلى الله،
وبادروا أنفسكم إلى الله عز وجل - يعني الموت -، ولتسعكم بيوتكم،
ولا يضرُّكم ألا يعرفكم أحد.

٣٣٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني هارون قال: حدثني سعيد بن عامر، عن عون بن معمر قال:

كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز:

(١) الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٣٥ رقم (٦١٩)، جامع العلوم والحكم ٢/٢٦٨.

(٢) الوحِيَّة: المسرعة.

أما بعد، فكأنك بآخر من كُتِب عليه الموت قد مات.
فأجابه عمر بن عبد العزيز:
أما بعد، فكأنك بالدنيا لم تكن، وبالأخرة لم تزل^(١).

٣٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
فهد بن حيان قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبح قال:

كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله قبل أن يأخذ
مضجعه: أستودعكم الله، فلعلها أن تكون منيَّتي التي^(٢) لا أقوم فيها!
فكان هذا دأبه إذا أراد النوم^(٣)!

٣٢٨ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أحمد بن هارون أبو عثانة:

يا بؤس من عرف الدنيا بآماله كم قد تلاعبت الدنيا بأمثاله
ينشئ الملح على الدنيا منيته بطول إدباره فيها وإقباله
وما تزال صروف الدهر تُخِثله حتى تقبضه من جوف سرباله^(٤)

٣٢٩ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو جعفر المدني، عن علي بن
محمد القرشي، عن موسى بن ميمون قال:
سمعت عطاء السليمي^(٥) سأل الحسن: يا أبا سعيد، أكانت الأنبياء

(١) حلية الأولياء ٣٠٥/٥.

(٢) في (ب): الذي، وفي (أ) مطموسة.

(٣) جامع العلوم والحكم لابن رجب ٢/٢٦٣.

(٤) تخثله: تسيء حاله، والجثل: الهزيل الضئيل. والسربال: الدرع والقميص، أو
كل ما لبس.

(٥) هو عطاء السليمي البصري العابد. من صفار التابعين. لقي أنس بن مالك،
والحسن البصري، وجعفر بن زيد. وشغلته العبادة عن الرواية. وكان قد
أرعبه فرط الخوف من الله تعالى. قيل إنه مات بعد ١٤٠ هـ. سير أعلام
النبله ٨٦/٦، حلية الأولياء ٢١٥/٦ - ٢٢٦، صفة الصفوة ٣/٣٢٥ - ٣٣١.

ينشرحون إلى الدنيا والنساء مع علمهم بالله؟

قال: نعم، إن الله^(١) ترائك في عباده.

فقلت لعطاء: ألا سألته ما الترائك؟

قال: هبته!

فلقيت مالك بن دينار، فأخبرته، وقلت له: سله.

فلقيه، فسأله كما سأله عطاء، فأخبره، وسكت.

فقلت: سله ما الترائك؟

قال: أهابه!

فلقيت أبا عبيدة الناجي، فقلت له، فقال: أكفيك.

وأقبل معي، فلما صرنا عند الحسن قال: اعفني.

فذكر الحسن يوماً حديثاً، أن الله ترائك في خلقه: الأجل، والأمل، والنسيان، ولولا ذلك لم ينشرح النبيون وأهل العلم بالله^(٢) إلى الدنيا والنساء^(٣).

٣٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو علي العبدي حسن بن عرفة قال: حدثنا زافر بن سليمان^(٤)، عن إسرائيل^(٥)، عن شبيب بن بشر،

(١) في (ب): الله. بينما الأسطر الثلاثة الأولى من هذا الخبر مطموسة في (أ).

(٢) «بالله» لم ترد في (أ).

(٣) لم يبد لي أن المقصود هو حديث الرسول ﷺ. وقد بحثت عنه فلم أجده.

(٤) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهْستاني. سكن الري، ثم انتقل إلى بغداد. وقيل: إنه كان قاضي سجستان. قال البخاري: عنده مراسيل ووهم. وقال أبو داود: ثقة، كان رجلاً صالحاً. وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. تهذيب الكمال ٩/٢٦٧.

(٥) إسرائيل بن يونس الهمداني السبيعي، أبو يوسف.

عن^(١) أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«النفقة كلها في سبيل الله، إلا هذا البناء، فلا خير فيه»^(٢).

٣٣١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر^(٣) بن يحيى بن نافع الثقفي قال: حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله حَلْفُهَا ضامناً، إلا نفقة بنيان، أو معصية»^(٤).

٣٣٢ - حدثنا عبد الله قال: وقال سعيد بن سليمان الواسطي: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المُساور^(٥)، عن خالد

(١) في أ: بن!

(٢) رواه الترمذي وقال: حديث غريب. جامع الترمذي ٦٥١/٤ رقم (٢٤٨٢)، كتاب صفة القيامة.

(٣) في أ: عمرو.

(٤) رواه الإمام البيهقي في شعب الإيمان كما ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٣٩. أورده البيهقي أيضاً في السنن الكبرى (١٠/٢٤٢) بأطول من هذا، وهو «كل معروف صدقة، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتبت له صدقة، وما وقى به الرجل عرضه كتبت له صدقة، وما أنفق من نفقة فعلى الله خلفها، إلا ما كان في بنيان أو معصية».

ورواه بلفظ البيهقي الإمام الدارقطني في سننه (التعليق المغني على سنن الدارقطني ٣/٢٨)، والإمام البغوي في شرح السنة رقم (١٦٤٦) ٦/١٤٦، وقال محققه: عبد الحميد بن الحسن الهلالي مختلف فيه، ضَعَفَه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ.. وأخرجه الحاكم ٢/٥٠، وصححه، ورده الذهبي بأن عبد الحميد ضعفوه، ثم قال المحقق: لكن للحديث شواهد كثيرة يتقوى بها، فهو صحيح لغيره.

(٥) عبد الأعلى بن أبي المساور الزُّهري، أبو مسعود الجَرَّار الكوفي، نزيل المدائن. قال أبو زرعة: ضعيف جداً. وقال البخاري: منكر الحديث. روى له ابن ماجه. تهذيب الكمال ١٦/٣٦٦.

الأحول^(١)، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا لم يبارك للعبد في ماله، جعله الله في الماء والطين»^(٢).

٣٣٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد المتعال بن طالب القنطري^(٣) قال: حدثنا عبد الله بن وهب^(٤)، عن خالد بن حُميد^(٥)، عن سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه^(٦)، أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أراد الله بعبدٍ هواناً أنفق ماله في البنيان، أو في الماء الطين»^(٧).

(١) روى عن عبد الله بن عتبة، وروى عنه منصور بن المعتمر. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. ولم يزد عليه في كتابه الجرح والتعديل ٣/٣٦٣ رقم (١٦٤٦).

(٢) أوردته في كنز العمال ٤٠٥/١٥ رقم (٤١٥٧٨) نقلاً عن شعب الإيمان للبيهقي. وهو في مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ٣/١٤٣٧ رقم (٥٢٠٩). وتعرف درجة الحديث من ترجمة ابن أبي المساور، ومن خالد الأحول المجهول!

(٣) في تهذيب الكمال ١٨/٢٦٧: عبد المتعالي بن طالب الأنصاري الطَّقَري، أبو محمد البغدادي. قيل إن أصله من بلخ. وكان شيخاً صالحاً ثقة. ت ٢٢٦ هـ.

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد. ثقة. روى له الجماعة. ت ١٩٧ هـ. تهذيب الكمال ١٦/٢٧٧.

(٥) خالد بن حميد المَهْري، أبو حميد الإسكندراني. قال أبو حاتم: لا بأس به. روى له البخاري في «الأدب»، وابن ماجه في «التفسير». ت ١٦٩ هـ. تهذيب الكمال ٨/٣٩.

(٦) المقصود به أبو بشير الأنصاري الساعدي رضي الله عنه. قال ابن سعد: اسمه قيس بن عبيد... وليس في الصحابة أبو بشير غيره. مات بعد الحرّة، وكان قد عُمّر طويلاً. وقال ابن عبد البر: لا يوقف له على اسم صحيح... انظر تنمة الحديث في تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/٣٠٠.

(٧) رواه الطبراني في المعجم الأوسط، كما أشار إليه المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٢١. وقال نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٧٢: رواه =

٢٢٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن عبيد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي^(١) قال:

إن الرجل إذا كان له مال، فمَنع حقَّه، سُلِّطَ^(٢) على أن ينفقه في الماء والطين.

وإن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا فيما يجعله في البناء والطين^(٣).

٢٢٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(٤) قال: حدثنا أسود بن عامر^(٥)، عن شريك^(٦)، عن عبد الملك بن عمير^(٧)، عن أبي طلحة^(٨)، عن أنس قال:

مررتُ مع النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة، قال: فرأى قبة^(٩) من لَبْنٍ، فقال: «لِمَن هَذِهِ الْقَبَةُ؟»

= الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه. كما أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٧٧/٢ رقم (٢٨٩٢).

(١) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء. سبقت ترجمته في الرقم (٧٤).

(٢) في أ: سلطه.

(٣) سبق أن ورد الجزء الأخير مرفوعاً في الرقم (٢٣١).

(٤) هو زهير بن حرب الحرشي.

(٥) أسود بن عامر شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي. قال يحيى بن معين: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: صدوق صالح. روى له الجماعة. ت ٢٠٨ هـ. تهذيب الكمال ٢٢٦/٣.

(٦) هو شريك بن عبد الله النخعي. تقدمت ترجمته في الرقم (١٦٦).

(٧) عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي، أبو عمرو الكوفي، المعروف بالقبطي.

(٨) هو أبو طلحة الأسدي.

(٩) في الأصل: فيه.

قيل: لفلان.

قال: «أما إن كلُّ بناءٍ كَلٌّ^(١) على صاحبه يوم القيامة، إلا ما كان في مسجد، أو في بناء مسجد^(٢)، أو أو».

قال: ثم مرَّ فلم يرها، فقال: «ما فعلت القبة؟»

قال: قلت: بلغ صاحبها، فهدمها.

فقال: «رحمه الله»^(٣).

(١) عند أحمد: «هد».

(٢) الشك هنا من عند أسود بن عامر كما في مسند أحمد.

(٣) رواه أحمد في مسنده ٢٢٠/٣ بالسند نفسه. وقال الألباني في رواية أحمد هذه: «وفيه أيضاً شريك القاضي، وهو ضعيف». وقال في أبي طلحة الأسدي: لم يوثقه أحد. انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢١٢/١ رقم (١٧٦).

باب
البناء وما ذمُّوا منه (*)

(*) العنوان مطموس في (أ) مع السطر الذي يليه . وحق هذا العنوان أن يبدأ
من الرقم (٢٣٠) .

٢٢٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا سعيد بن سليمان^(١)، عن عباد بن العوام، عن سعيد^(٢)، عن قتادة قال: قال عمر لي^(٣):

مع كل خائن أمينان: الماء والطين.

٢٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو مسهر^(٤) قال: حدثنا سليمان بن عتبة قال: كل نفقة تُخَلَّف إلا البنيان.

٢٢٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا حميد بن زنجوبه قال: حدثني عمرو بن الربيع بن طارق قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبید الله بن زُحْر، عن علي بن يزيد^(٥)، عن القاسم بن عبد الرحمن^(٦)، عن أبي أمامة الباهلي قال:

-
- (١) هو سعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعدويه.
 - (٢) هو سعيد بن أبي عروبة.
 - (٣) هكذا في النسختين. ولم أعرف من روى عنه قتادة باسم عمر.
 - (٤) هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني.
 - (٥) هو علي بن يزيد الألهاني. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة، فإن كان ما يروي علي بن يزيد عن القاسم على الصحة فيحتاج أن ينظر في أمر علي بن يزيد. وقال البخاري: منكر الحديث، ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ١٧٨/٢١.
 - (٦) هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي. ت ١١٢ هـ. اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه. روى له البخاري في «الأدب»، والباقون سوى مسلم. تهذيب الكمال ٣٨٣/٢٣.

دخلت أنا ونفر معي على خباب بن الأرت^(١)، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها، إلا نفقة في التراب»^(٢).

٢٣٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا ابن أبي الزناد^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن الأعرج^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يتناول الناس في البنيان»^(٦).

٢٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو داود^(٧) قال: حدثنا مؤمل بن الفضل قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال:

مرّ النبي ﷺ على قبة مشرفة فقال: «لمن هذه؟»

قلت: لرجل من الأنصار.

(١) الصحابي الجليل خباب بن الأرت التميمي، أبو يحيى، من السابقين. توفي بالكوفة سنة ٣٧ هـ.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥٧/٤ رقم (٣٦٢٠). وانظر الأرقام (٣٦٣٢) و(٣٦٣٣) و(٣٦٣٥) ففيها تكرار للحديث بطرق أخرى.

(٣) اسمه عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي.

(٤) اسمه عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو الزناد.

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود. سبقت ترجمته في الرقم (١٠٩).

(٦) رواه البخاري - في حديث طويل - في صحيحه، كتاب الفتن، باب حدثنا مسدد ١٠١/٨. ورواه مستقلاً في الأدب المفرد، باب التناول في البنيان ص ١٦٠ رقم (٤٤٩).

(٧) هو الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث، صاحب السنن.

فقال: «إن كل بناء وبإل^(١) على صاحبه يوم القيامة إلا ما^(٢)».

فبلغ الرجل، فهدمها، فقال النبي ﷺ: «رحمه الله»^(٣).

٢٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو داود قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٤) قال: حدثنا زهير^(٥)، عن عثمان بن حكيم^(٦)، عن إبراهيم بن

(١) في النسختين: وبالأ!

(٢) غير واضحة في النسختين، والرسم قريب من «إلا ما» في رواية أبي داود السابقة، وهي هناك مكررة مرتين. وفي رواية أبي داود بالسند المذكور في الرواية التالية: «إلا ما لا إلا ما لا». يعني ما لا بد منه.

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب الزهد، باب في البناء والخراب ١٣٩٣/٢ رقم (٤١٦١).

ولفظ قوله ﷺ هناك: «كل مال يكون هكذا، فهو وبإل على صاحبه يوم القيامة». وفي الزوائد: في إسناده عيسى بن عبد الأعلى، لم أر من جرّحه ولا من وثّقه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وذكر المؤلف روايته عن أبي داود، وهي في سننه ٣٦٠/٤ رقم (٥٢٣٧) بأطول من هذا.

وانظر تخريجه في الرواية التالية.

وعلق الألباني على سند ابن ماجه بقوله: رواه ابن ماجه من طريق عيسى بن عبد الله بن أبي فروة: حدثني إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس. وعيسى هذا قال الذهبي: «لا يكاد يعرف». ولعله أراد أن يقول أبو طلحة، فأخطأ فقال:

«إسحاق بن أبي طلحة». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢١٣/١.

وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٨٧/١ رقم (٢٤١).

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي التميمي الكوفي، أبو عبد الله. وقد ينسب إلى جده كما ورد في السند. ويقال إنه مولى الفضيل بن عياض. كان ثقة متقناً. توفي بالكوفة سنة ٢٢٧ هـ. تهذيب الكمال ٣٧٥/١.

(٥) هو زهير بن معاوية بن حُديج الجُففي الكوفي، أبو خيثمة. سكن الجزيرة. ثقة ثبت مأمون، من معادن الصدق. ت ١٧٧ هـ. تهذيب الكمال ٤٢٠/٩.

(٦) عثمان بن حكيم بن عبّاد الأنصاري الأوسي، أبو سهل. ثقة ثبت. استشهد به البخاري في «الصحيح»، وروى له في «الأدب»، والباقون. تهذيب الكمال ٣٥٥/١٩.

محمد بن حاطب^(١)، عن أبي طلحة الأسدي^(٢)، عن أنس: نحوه^(٣).

(١) إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي الكوفي. روى له أبو داود. وذكر

في الهامش أن ابن حبان ذكره في الثقات: انظر تهذيب الكمال ١٧٠/٢.

(٢) أبو طلحة الأسدي حديثه في الكوفيين. روى عن أنس وعبد الله بن عباس وأبي

عمرو الشيباني. وروى له أبو داود حديثاً واحداً. عده ابن حجر مقبولاً في

التقريب. انظر تهذيب الكمال ٤٣٩/٣٣.

(٣) رواه أبو داود بهذا السند في سننه ٤/٣٦٠ رقم (٥٢٣٧). وقد ضعفه الألباني في

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم (١٧٦)، وذكر أن أبا طلحة الأسدي

لم يوثقه أحد. وعند ما نقل قول ابن حجر بأنه مقبول قال: يعني عند المتابعة،

وإلا فلين الحديث، قال: وقد توبع..

بَابُ
الْبِنَاءِ وَذَمُّهُ

٢٤٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وأبو هشام الرفاعي^(١) قالوا: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي السفر^(٢)، عن عبد الله بن عمرو^(٣) قال:

مرّ النبي ﷺ وأنا أبني خُصًّا^(٤) فقال لي: يا عبد الله بن عمرو، ما هذا؟ إن الأمر أسرع من ذلك،^(٥).

٢٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا العباس بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن يعقوب المسعودي قال: إسحاق بن سعيد حدثنا قال: سمعت أبي^(٦) يحدث عن ابن عمر قال:

-
- (١) اسمه محمد بن يزيد.
(٢) هو سعيد بن يُحْمَد، ويقال: ابن أحمد، الهمداني الكوفي، والد عبد الله. تابعي ثقة. ت ١١٢ هـ. تهذيب الكمال ١١/١٠١.
(٣) في (أ): عمر.
(٤) في النسختين: خصص! والخصص: بيت من شجر أو قصب، أو هو البيت يسقف بخشب.
(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب من بنى ص ١٦٢ رقم (٤٥٦). ورواه الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل ٤/٥٦٨ رقم (٢٣٣٥) وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب في البناء والخراب ٢/١٣٩٣ رقم (٤١٦٠).
(٦) هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، أبو عثمان. مدني الأصل. كان مع أبيه إذ غلب على دمشق، فلما أُتِل أبوه سيّره عبد الملك بن مروان مع أهل بيته إلى الحجاز، ثم سكن الكوفة. روى له الجماعة سوى الترمذي. تهذيب الكمال ١١/١٨.

بنيْتُ بناءً بيدي على عهد رسول الله ﷺ يَكُنِّي (١) من المطر
ويظُلُّني من الشمس، ما أعاني عليه أحد (٢).

٢٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو إسحاق بن الحارث قال: حدثنا
محمد بن مقاتل (٣) قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا داود بن قيس (٤)
قال:

رأيت الحُجرات من جريدٍ مَغشَى من خارجٍ بمُسوحِ الشَّعر (٥).
وأظن عرض الحجرِة من باب الحجرِة إلى باب البيت نحواً (٦) من ست
أو سبع أذرع. وأحزُرُ البيت الداخلي خمس (٧) أذرع، وأظن سمكه بين
الثمان والسبع ونحو ذلك.

قال: ثم وقفت على باب عائشة، فإذا هو مستقبل المغرب (٨).

٢٤٥ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو إسحاق قال: حدثنا محمد بن

-
- (١) أي يسترني.
 - (٢) الخبر كله مطموس في أ. وقد رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب في
البناء والخراب، ١٣٩٣/٢ رقم (٤١٦٢).
 - (٣) هناك اثنان باسم محمد بن مقاتل يرويان عن عبد الله بن المبارك: محمد بن
مقاتل المروزي الكسائي، الذي لقبه رخ. ت ٢٢٦ هـ. ومحمد بن مقاتل
العباداني، أبو جعفر. ت ٢٣٦ هـ. انظر تهذيب الكمال ٤٩١/٢٦ - ٤٩٥.
 - (٤) هو داود بن قيس الفراء الدبَّاغ، أبو سليمان. قال الشافعي: ثقة حافظ. وقال ابن
سعد عن القعني: ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن القيس ومن
الحجاج بن صفوان. مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر المنصور. تهذيب
التهذيب ١١٨/٢.
 - (٥) مَغشَى. مَغشَى. المسوح: جمع مسح: الكساء من الشعر.
 - (٦) في الأصل: نحو.
 - (٧) في الأدب المفرد: عشر.
 - (٨) رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب التناول في البنيان ص ١٦٠ - ١٦١
رقم (٤٥١).

مقاتل قال: أخبرنا ابن المبارك، عن حريث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول:

كنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان، فأتناول سُفْها بيدي^(١)!

٢٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر الصياد أحمد بن عبد الله قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان^(٢)، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبيدة^(٣)، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

«من بنى من البنين فوق ما يكفيه، كُلف أن يحمله من سبع أرضين يوم القيامة»^(٤).

٢٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم^(٥) قال:

-
- (١) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب التطاول في البنيان ص ١٦٠ رقم (٤٥٠).
وورد في جامع العلوم والحكم لابن رجب ٨٦/١، وإحياء علوم الدين ٣٤٣/٤.
(٢) هو سفيان الثوري.
(٣) هو عامر، ابن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. روى عن أبيه ولم يسمع منه مباشرة. وقد مات أبوه وهو ابن سبع سنين. روى له الجماعة. ت ٨١ هـ.
تهذيب الكمال ٦١/١٤.
(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٢٤٦/٨ وقال: غريب من حديث الثوري، تفرّد به المسيب عن يوسف.
وقال الحافظ العراقي: رواه الطبراني عن ابن مسعود بإسناد فيه لين وانقطاع. إحياء علوم الدين ٣٤٢/٤ (الهامش).
وبالسند نفسه - بلفظ قريب منه - أورده في لسان الميزان ٤٠/٦ وقال: حديث منكر.

- وخرّجه بالتفصيل المحدث العجلوني في كشف الخفاء ٢٣٧/٢ - ٢٣٨.
وورد موقوفاً على الحسن البصري في كتاب الزهد للإمام أحمد ٢٣٩/٢.
(٥) قيس بن أبي حازم بن عوف البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي. أدرك =

أتينا خَبَّاب بن الأرت^(١) وهو بيني حائطاً فقال: إن المسلم يُؤَجَّر في كل شيء إلا شيئاً يُنفقه في التراب. ولولا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو^(٢) بالموت^(٣) لدعوتُ به^(٤).

٢٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خدّاش قال: حدثنا أبو عوانة^(٥)، عن قتادة قال:

كان يقال: من مَنَعَ زكاةَ مالهِ سُلِّطَ^(٦) على الطين.

٢٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا^(٧) المحاربي، عن سفيان الثوري، عن عبيد المُكْتَب^(٨) قال:

= الجاهلية، وهاجر إلى النبي ﷺ ليبيعه، فقبض وهو في الطريق. وأبو حازم - واسمه حصين - له صحبة. ثقة، روى له الجماعة. ت ٨٤ هـ. تهذيب الكمال ١٠/٢٤.

(١) في صحيح البخاري أنه كان قد اكتوى سبع كيات.

(٢) في (أ) زيادة: أو نهى.

(٣) عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضُرِّ أصابه، فإن كان لا بُدَّ فاعلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي». صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب تمنى المريض الموت ١٠/٧.

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب تمنى المريض الموت ١٠/٧، وكذا رواه في الأدب المفرد، باب من بنى، ص ١٦١ - ١٦٢ رقم (٤٥٥). ورواه ابن ماجه في سننه عن طريق حارثة بن مضرب، عن خباب، كتاب الزهد، باب في البناء والخراب ١٣٩٤/٢ رقم (٤١٦٣). ولفظه: «إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في التراب» أو قال: «في البناء».

وانظر الخبير مرفوعاً في الرقم (٢٣٨).

(٥) هو الواضح بن عبد الله الشكري.

(٦) في أ: سلطه.

(٧) في أ: حدثني.

(٨) هو عبيد بن يهْران المُكْتَب الكوفي. ثقة. روى له مسلم، وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ»، والنسائي. تهذيب الكمال ٢٣٤/١٩.

سألت إبراهيم^(١) عن بناء لا بُدَّ منه قال: لا أجر ولا وزر.

٢٥٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن زكريا^(٢)، عن عمار بن أبي عمار^(٣) قال:

إذا رفع الرجلُ بناءه فوق سبع أذرع، نودي: يا فاسق الفاسقين إلى أين^(٤)؟

٢٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا علي بن ثابت، عن أبي المهاجر الرقي^(٥) قال:

لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً في بيت شعر. فقيل^(٦) له: يا نبي الله ابن بيتاً فيقول: أموت اليوم، أموت غداً!

٢٥٢ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني عبد الله بن أبي بدر قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن صالح الهاشمي^(٧) قال:

(١) هو إبراهيم بن يزيد النخعي. تقدمت ترجمته في الرقم (٧٤).
(٢) هكذا في النسختين. وفي تهذيب الكمال (١٩٩/٢١) أن الذي يروي عنه: محمد بن أبي زكريا.

(٣) هو عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، أبو عمرو المكي. ثقة، مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق. روى له الجماعة سوى البخاري. تهذيب الكمال ١٩٨/٢١.

(٤) جامع العلوم والحكم ٨٦/١ - ٨٧.

(٥) هو سالم بن عبد الله الجزري الرقي. وهو سالم بن أبي المهاجر. مولى بني كلاب. قال الإمام أحمد: ثقة في الحديث، كان رجلاً صالحاً. وقال أبو حاتم: لا بأس به. روى له ابن ماجه حديثاً واحداً. ت ١٦١ هـ. تهذيب الكمال ١٠/١٥٨.

(٦) في ب: فقال، بينما الخبر كله مطموس في أ.

(٧) إسماعيل بن صالح بن علي الهاشمي العباسي، نائب مصر، ثم حلب. كان =

قال بنو نوح لأبيهم - وقد رأوه يبني خيمة -: إنك قد استأنفت من الدنيا أنفاً^(١)، فابن لك ولولدك.

فقال: إن الذي يتوقع من الموت ما يتوقع، فالخيمة له كثير^(٢)!

٢٥٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن الصباح قال: حدثنا علي بن شقيق، عن عبد الله بن المبارك، عن وهيب بن الورد^(٣) قال: ابنتى نوح عليه السلام بيتاً من قصب، فقيل له: لو بنيت غير هذا؟

قال: هذا كثير لمن يموت^(٤)!

٢٥٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا أبو خشرم، عن وهب بن منبه قال: لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم إلى الله ليس له بيت يسكن فيه. فقيل له: يا نبي الله، لو اتخذت بيتاً يكتك^(٥).

= مليح النظم، وكان الرشيد يحترمه.. وله عدة إخوة أمراء، وكلهم بنو عم المنصور. قال سعيد بن عفير: ما رأيت أخطب منه على هذه الأعواد. كان جامعاً لكل سوّد، ويعرف الفلسفة، وضرب العود، والنجوم! قال الإمام الذهبي: علمه هذا الجهل خير منه!

عاش إلى حدود سنة تسعين ومائة بحلب. سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٨.

- (١) استأنف الشيء: تنزّه عنه وكرهه.
- (٢) الخبر مع سنده مطموس في (أ).
- (٣) وهيب بن الورد القرشي، أبو عثمان. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من العبّاد المتجردين لترك الدنيا والمنافسين في طلب الآخرة. وقال إدريس بن محمد الرّوذي: ما رأيت رجلاً أعبد منه. وعن محمد بن يزيد بن خنيس أن الثوري كان إذا حدّث الناس وفرغ من الحديث قال: قوموا بنا إلى الطبيب، يعني وهيب بن الورد. ت ١٥٣ هـ. تهذيب التهذيب ١٦٩/٣١.
- (٤) حلية الأولياء ١٤٥/٨، إحياء علوم الدين ٣٤٢/٤.
- (٥) في أ: يكفيك. ومعنى يكتك: يحفظك.

قال: اليوم أموت، غداً أموت. حتى أتاه الموت ولم يتخذ بيتاً!

٢٥٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق^(١) قال:
قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت بيتاً؟
قال: يكفيننا خَلْقان^(٢) من كان قبلنا!

٢٥٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن ميسرة^(٣) قال:
ما^(٤) بنى عيسى بنياناً، فقيل له: ألا تبني؟
قال: لا أترك بعدي شيئاً من الدنيا أُذَكَّرُ به!

٢٥٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس، عن الهيثم بن جميل، عن بكر بن خنيس^(٥) قال:

-
- (١) هو أشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري القمّي سبقت ترجمته في الرقم (٤١).
(٢) من خَلِقٍ إذا بَلِيَ.
(٣) هناك اثنان باسم ميسرة روي عن عطاء بن السائب، كلاهما من أصحاب علي رضي الله عنه ورويا عنه! ميسرة بن يعقوب الطُّهوي، الذي سبقت ترجمته في الرقم (٤٢). وميسرة الكوفي أبو صالح، الذي ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له أبو داود والنسائي، كما في تهذيب الكمال ١٩٧/٢٩. لكن يبدو أن المقصود به الأول، على ما سبقت الرواية عنه في الزهديات.
(٤) حرف «ما» لم يرد في أ.
(٥) بكر بن خنيس الكوفي العابد، نزيل بغداد. كان يوصف بالعبادة والزهد، وكان صاحب غزو. قال يحيى بن معين: صالح، لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرُّقاق. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٠٨/٤. وكان في حدود السبعين ومائة.

أوحى الله إلى نبيٍّ من أنبياء بني إسرائيل: أن إعمار قومك
أربعمئة سنة.

فاستقلُّوها وقالوا: والله لا تأوينا سقوف البيوت.

فخرجوا إلى الصحراء، فضربوا الخيام، وتعبَّدوا حتى ماتوا! فيقال
إنهم لم يتناسلوا.

٢٥٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد^(١) قال: حدثنا
سيار^(٢) قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت^(٣) قال:

بنى أبو الدرداء^(٤) مسكناً قَدَرَ بسطة^(٥)، فمرَّ به أبو ذر فقال: ما
هذا؟ أتعمر^(٦) داراً قد أذن الله في خرابها؟ لأن أمرَّ بك متمرَّغاً في عَدْرَةٍ
أحبُّ إلي من أن^(٧) أراك في هذا!

٢٥٩ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن عبَّاد بن موسى قال:

(١) هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني.
(٢) سيار بن حاتم العَتْرِي البصري، أبو سلمة.
(٣) ثابت بن أسلم البُناني البصري، أبو محمد. الإمام القدوة. ولد في خلافة
معاوية. وكان من أئمة العلم والعمل. قال الإمام أحمد: كان يقصُّ... وكان
محدثاً، من الثقات المأمونين، صحيح الحديث. وقال بكر المزني: من أراد أن
ينظر إلى أعبد أهل زمانه فليُنظر إلى ثابت البناني، فما أدركنا الذي هو أبعد منه.
ومن أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فليُنظر إلى قتادة. ت ١٢٧ هـ. سير
أعلام النبلاء ٥/٢٢٠.

(٤) الصحابي الجليل عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي. توفي بالشام سنة ٣٢ هـ.

(٥) هكذا... وقد تكون «قدر باسطة». وهي مقدار طول الرجل إذا كان باسطاً
ذراعيه إلى أعلى.

(٦) في ب: تعمر.

(٧) «أن» لم ترد في ب.

حدثنا هُوَذَةُ^(١)، عن عوف^(٢)، عن أبي السَّليل^(٣) قال:

وقف أبو هريرة على مروان وهو يبني بيتاً له فقال: السلام عليك
أبا عبد القدوس^(٤). ابنوا شديداً، وأملوا^(٥) بعيداً، وأحيوا قليلاً،
وأخضموا^(٦) فسَيَقْضَم^(٧)، والموعِد الله.

٣٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمود بن خدّاش قال: حدثنا
عمار بن محمد الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة،
عن أبي الدرداء قال:

يا أهل دمشق استمعوا إلى قول أخٍ لكم ناصح.

قال: فاجتمعوا إليه فقال: ما لي أراكم تبنون ما لا تسكنون،
وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تُدركون؟ فإنه من كان قبلكم
بنوا شديداً، وأملوا بعيداً، وجمعوا كثيراً، فأصبح أملهم غروراً،

-
- (١) هُوَذَةُ بن خليفة بن عبد الله البكراوي البصري الأصم، أبو الأشهب. ت ٢١٥ هـ.
(٢) عوف بن أبي جميلة العبدي الهَجْرِي، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي.
ولم يكن أعرابياً. واسم أبي جميلة: بندويه. ثقة ثبت، وقيل صدوق. روى له
الجماعة. ت ١٤٦ هـ. تهذيب الكمال ٤٣٧/٢٢.
(٣) هو ضُريب بن نُقير بن سُمير القيسي الجُريري البصري. روى له الجماعة سوى
البخاري. وقد روى عن أبي هريرة ولم يسمع منه. تهذيب الكمال ٣٠٩/١٣.
(٤) لم أعرف المقصود بمروان أبي عبد القدوس، إلا أن يكون الاسم محرفاً من
عبد الملك، فيكون المقصود مروان بن الحكم. وقد ولي المدينة لمعاوية
مرات، وتوفي سنة ٦٥ هـ. انظر أخباره في الكامل في التاريخ لابن الأثير
٣/٣٤٨. وقد روى مروان هذا عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في تهذيب
الكمال ٣٨٨/٢٧.
(٥) في ب: وامله..
(٦) أي أكثروا ووسّعوا.
(٧) في ب: فسقضم. وفي غير واضحة. ويقضم معناه يُقطع وينكسر.

ومجمعهم بُوراً^(١)، ومساكنهم قبوراً^(٢).

٣١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أوس بن يزيد اللخمي^(٣):

أن أبا الدرداء خرج من دمشق، فنظر إلى الغوطة قد سُقَّتْ أنهارها، وغرست شجراً، وبُنيت قصوراً، فرجع إليهم فقال: يا أهل دمشق.

فلما أقبلوا عليه قال: ألا تستحيون؟ - ثلاث مرات - تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبنون ما لا تسكنون!

ألا إنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فيوعون، ويأملون فيطيلون^(٤)، وبينون فيوثقون. فأصبح جمعهم بوراً، وأصبح أملهم غروراً، وأصبحت منازلهم قبوراً!

ألا إن عاداً ملأت ما بين عدن وعمان نعماً وأموالاً. ألا فمن يشتري مني مال عادٍ بدرهمين^(٥)؟

(١) من بار بيور: إذا هلك وتعطل.

(٢) رواه أبو نعيم في عبارة أطول وأحسن، وهي: يا أهل دمشق، أنتم الإخوان في الدين، والجيران في الدار، والأنصار على الأعداء، ما يمنعكم من مودتي وإنما مؤنتي على غيركم؟ ما لي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون؟ وأراكم قد أقبلتم على ما تُكْفَلُ لكم به وتركتم ما أمرتم به؟ ألا إن قوماً بنوا شديداً، وجمعوا كثيراً، وأملوا بعيداً، فأصبح بنيانهم قبوراً، وأملهم غروراً، وجمعهم بوراً. ألا فتعلموا وعلموا، فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء، ولا خير في الناس بعدهما. حلية الأولياء ٢١٣/١.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) في أ: فيطيلون.

(٥) حلية الأولياء ٢١٧/١.

٢١٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا صالح بن عمر قال: حدثنا عاصم^(١) بن كليب، عن أبيه^(٢) قال:

صلى علي رضي الله عنه على ناس من الحي، قال: وأبيات الحي يومئذ خصاص^(٣) سهلة^(٤)، قال: إن هذه الأبيات قوم لا يُعذَّبون على الكبير.

٢١٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان^(٥) قال:

بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بنى بالأجر فقال: ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون. قال: يريد قوله: ﴿ابن لي صرحاً﴾^(٦).

(١) في أ: صالح. والصحيح كما في ب. وهو عاصم بن كليب بن شهاب، ابن المجنون الجرمي الكوفي.

(٢) هو كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، والد عاصم. روى عن سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب وغيرهم رضي الله عنهم. روى له البخاري في كتاب «رفع اليدين في الصلاة» والباقون سوى مسلم. تهذيب الكمال ٢٤/٢١١.

(٣) الخصاص جمع حُص، وهو بيت من شجر أو قصب.

(٤) كناية عن عدم وجود بنيان. فالسهل خلاف الحزن، وهو أرض منبسطة لا تبلغ الهضبة.

(٥) هو سفيان بن عيينة.

(٦) سورة غافر، الآية ٣٦.

والصرح - كما يقول ابن كثير - هو القصر العالي المنيف الشامق. وكان اتخاذه من الأجر المضروب من الطين المشوي، كما قال تعالى: ﴿فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً﴾ [سورة القصص، الآية ٣٨]. تفسير ابن كثير ٤/٧٩. وانظر الخبر بتفصيل أكثر في إحياء علوم الدين ٤/٣٤٢.

٣١٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد بن حنظلة^(١):

أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كتب إلى أهل الكوفة ينههم أن يبنوا باللبن المطبوخ - يعني الآجر - .

٣١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت سفيان يقول:

بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر: هل ظهر بعد^(٢)؟

٣١٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح قال: حدثنا سفيان^(٣)، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد^(٤) قال:

بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفاً^(٥) بحمص، فكتب إليه: أما بعد، يا عويمر، ما كان لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وقد أذن الله بخرابها. فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق.

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٤/٤): سعيد بن حنظلة العائذي روى عن مازن [بن عبد الله العائذي]، روى عنه محمد بن إسماعيل بن رجاء . . . قلت: وفي ترجمة «مازن» في الجرح والتعديل أيضاً (٣٩٤/٨) أنه روى عن علي رضي الله عنه .

وقد يكون هو المقصود بسعيد بن حنظلة . .

(٢) حلية الأولياء ٧/٣٠٤ - ٣٠٥ .

(٣) هو سفيان بن عيينة .

(٤) هو راشد بن سعد المقراني الحمصي . ثقة . قال الغلابي: راشد من حمير، من أثبت أهل الشام . وكان من أهل حمص . ت ١٠٨ هـ . في خلافة هشام بن عبد الملك . روى له البخاري في «الأدب» . وروى له الباقون سوى مسلم . تهذيب الكمال ٨/٩ .

(٥) الكنيف هو الساتر، ويطلق على الظلَّة تُشْرَع فوق باب الدار، وعلى المرحاض، وعلى خطيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل والغنم تقيها الريح والبرد .

قال سفيان: عاقبه بهذا!

٣٦٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن إسماعيل قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا نافع بن يزيد، عن يونس^(١) عن ابن شهاب^(٢):

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقف بين الحرّتين - وهما داران لفلان - فقال: شوّى أخوك حتى إذا أنضج^(٣) رمّد^(٤).

٣٦٨ - حدثنا عبد الله قال: قال محمد بن الحسين: حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم قال: حدثني شيخ...^(٥) قال:

نظر زُبَيْدُ اليامي^(٦) إلى رجل يبتني داراً له ورثها عن أبيه فقال:
إن كانت كافيتك ومغنيتك عن أن تُجدّدها وقد أخلفت أباك.

قال: فاستحيا الفتى، وأمسك عن بنيانه^(٧)!

٣٦٩ - حدثنا عبد الله، قال محمد^(٨): حدثني مشرع بن نباتة العكامي قال:

-
- (١) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد. ت ١٥٩ هـ.
 - (٢) يعني الإمام الزهري محمد بن مسلم بن شهاب. ت ١٢٤ هـ.
 - (٣) في أ: نضج.
 - (٤) أي ألقاه في الرماد. وهو في كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك ص ٢٧٢ رقم (٧٨٦).

- (٥) كلمة غير واضحة رسمها «مزعني»؟
- (٦) هو زبيد بن الحارث اليامي، أبو عبد الرحمن: أدرك جماعة من الصحابة، منهم ابن عمر وأنس. ت ١٢٢ هـ. صفة الصفوة ٣/٩٨.
- (٧) الخبر كله مطموس في أ.
- (٨) هو محمد بن حسين البرجلاني.

سمعت زيد بن أبي الزرقاء^(١) يذكر عن رجل من الكبراء، أنه نظر إلى رجلٍ بيني بناء له، فقال له: يا هذا، نزلت حيث رحل الناس.

٢٧٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني قال: سمعت عمر بن ذر يقول:

ورث فتى من الحي داراً عن آبائه وأجداده، فهدمها، ثم ابتناها فشيئدها، فأنتي في منامه فقيل له:

إن كنتَ تطمع في الحياة فقد ترى أرباب دارك ساكنوا الأمواتِ
أننى تحسُّ من الأكارم ذكرهم خلعت الديار وبادت الأصوات
فأصبح - والله - الفتى متعظاً، فأمسك عن كثير مما كان^(٢) يصنع،
واقبل على نفسه!

٢٧١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني سليمان بن أيوب قال: سمعت عباد بن عباد المهلب^(٣) يذكر:

أن رجلاً من ملوك أهل البصرة تنسك^(٤)، ثم مال إلى الدنيا والسلطان، فبنى داراً وشيئدها، وأمر بها ففُرشت له،

(١) زيد بن أبي الزرقاء - واسمه يزيد - التغلبي الموصلبي، أبو محمد، نزيل الرملة. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: يغرب. وكان من أهل الفضل والنسك. خرج من الموصل إلى الرملة مهاجراً لفتنة فيها سنة ١٩٣ هـ. ومات هناك. ورحل في طلب العلم إلى الأمصار. وأخذ أسيراً في الجهاد. روى له أبو داود والنسائي. ت ١٩٤ هـ. تهذيب الكمال ٧٠/١٠.

(٢) لم ترد في أ.

(٣) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي البصري، أبو معاوية. ثقة، يحتج بحديثه، وربما غلط. وكان معروفاً بالطلب، حسن الهيئة. روى له الجماعة. توفي ببغداد سنة ١٨١ هـ. تهذيب الكمال ١٢٨/١٤.

(٤) في ب: تنسك.

واتخذ^(١) مائدة ووضع طعاماً، ودعا الناس.

فجعلوا يدخلون عليه، فيأكلون ويشربون، وينظرون إلى بنيانه،
فيتعجبون من ذلك. ثم يدعون له ويتفرقون.

قال: فمكث بذلك أياماً، حتى فرغ الناس.

ثم حبس نفرأ من خاصة إخوانه فقال: قد ترون سروري بداري
هذه، وقد حدثني نفسي أن أتخذ لكل واحد من ولدي مثلها، فأقيموا
عندي أياماً أستمتع بحديثكم، وأشاوركم فيما أريد من هذا البناء لولدي.
فأقاموا عنده أياماً يلهون ويلعبون، ويشاورهم كيف يبني لولده
وكيف يريد أن يصنع.

قال: فبينما^(٢) هم ذات ليلة في لهوهم، إذ سمعوا قائلاً يقول من
أقصى الدار:

يا أيها الباني الناسي منيَّته لا تأمننَّ فإن الموت مكتوبٌ
على الخلائق إن سرُّوا وإن فرحوا فالموتُ حتفٌ لدى الآمالِ منصوبٌ
لا تبنينَّ دياراً لستَ تسكنها وراجع لِنفسك^(٣) فيما يُغفرُ الحوبُ^(٤)

قال: ففزع لذلك، وفزع أصحابه فزعاً شديداً، وراعهم^(٥) ما
سمعوا من ذلك!

فقال لأصحابه: هل سمعتم ما سمعتُ؟

قالوا: نعم.

قال: فهل تجدون ما أجد؟

(١) في أ: واتخذت. وهي كذلك في ب، لكنها صححت في الهامش.

(٢) في أ: فبينما.

(٣) كأنها كذلك في أ، وهي غير واضحة في ب، ورسما قريب من «النسك».

(٤) الحوب: الإثم.

(٥) في ب: وراهم.

قالوا: وما تجد؟

قال: أجد والله مسكّة على فؤادي، وما أراها إلا علة الموت!

قالوا: كلا... (١) البقاء والعافية.

قال: فبكى، ثم أقبل عليهم فقال: أنتم أخلائي وإخواني، فماذا لي عندكم؟

قالوا: مرنا بما أحببت من أمرك.

قال: فأمر بالشراب فأهريق، ثم أمر بالملاهي فأخرجت، ثم قال: اللهم إنني أشهدك ومن حضر من عبادك، أني تائب إليك من جميع ذنوبي، ونادم على ما فرطت أيام مهلتي، فإياك أسأل إن أفلتني أن تُتم عليّ نعمتك بالإنابة إلى طاعتك، وإن أنت قبضتني إليك أن تغفر لي ذنوبي تفضلاً منك عليّ.

قال: واشتدّ به الأمر، فلم يزل يقول: الموت، الموت والله، الموت والله، حتى خرجت نفسه.

فكان الفقهاء يرون أنه قبض على توبة. رحمه الله.

٣٧٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن يزيد بن حُنيس، عن وهيب بن الورد قال:

نظر ابن مطيع (٢) ذات يوم إلى داره، فأعجبه حسنُها، فبكى وقال:

(١) كلمة غير واضحة في ب، ومطموسة - مع بضعة أسطر - في أ.

(٢) يبدو أنه عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي المدني. ولد في حياة النبي ﷺ. وذهب به والده إليه عليه الصلاة والسلام، فحنّكه ودعا له بالبركة. وكان من رجال قریش جَلدًا وشجاعة. استعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة، فأخرجه منها المختار بن أبي عبيد، وأعطاه مائة ألف درهم ليتجهّز بها. روى له البخاري في «الأدب» ومسلم حديثاً واحداً، وأبو داود في «المراسيل». تهذيب الكمال ١٥٢/١٦.

والله لولا الموتُ لكنْتُ بكِ مسروراً، ولولا ما نصير إليه من ضيق القبور
لقرَّت بالدنيا أعيننا.

قال: ثم بكى بكاءً شديداً، حتى ارتفع صوته^(١)!

٢٧٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو زيد النميري قال: حدثنا أبو
نعيم^(٢) قال سمعت سفيان يقول:

ما بنى عليٌّ عليه السلام أجرةً على أجرة، ولا قصبَةً على قصبه.

٢٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا أبو زيد
النميري قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان^(٣) قال:
حدثنا أبو سنان^(٤)، عن ابن أبي الهذيل^(٥) قال:

بنى عبد الله بن مسعود بيتاً في داره، فدعا عمار بن ياسر قال:
كيف ترى؟

قال: بنيتَ شديداً، وأملتَ بعيداً، وتموت قريباً^(٦).

٢٧٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور
النيسابوري قال: حدثنا حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، عن

(١) إحياء علوم الدين ٤/٦٥٨.

(٢) هناك اثنان كنيتهما أبو نعيم روي عن سفيان بن عيينة: عبيد بن هشام الحلبي،
والفضل بن دكين. انظر تهذيب الكمال ١١/١٨٦.

(٣) هو سفيان بن عيينة.

(٤) هو ضرار بن مُرّة الكوفي الشيباني الأكبر.

(٥) هو عبد الله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي، أبو المغيرة. روى عن خباب
وعبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وأبي بكر الصديق وغيرهم رضي الله
عنهم. ثقة، روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وفي «الأدب» ومسلم
والترمذي والنسائي. تهذيب الكمال ١٦/٢٤٤.

(٦) حلية الأولياء ١/١٤٢.

موسى بن عقبة، عن أبي الزناد^(١)، عن عبد الرحمن^(٢)، عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يتناول الناس في البنيان»^(٣).

٢٧٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال:
حدثنا يزيد بن هارون^(٤) قال: أخبرنا اليمان بن المغيرة^(٥) قال: حدثني
ابن جودان^(٦)، عن أبي هريرة قال:

ضرب رسول الله ﷺ منكبي، أو على فخذي فقال: «يا أبا هريرة،
كيف أنت إن أدركت ثلاثاً، وأعيدك بالله أن تدركهم».

قلت: ما هي بأبي أنت وأمي؟

قال: «طول البنيان، وإمارة الصبيان، وشدة الزمان»^(٧).

٢٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح الكوفي^(٨)

-
- (١) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي.
 - (٢) وفي الرواية السابقة (٢٣٩): عن أبيه.. وهو الصحيح، فلعله سقط في السند هنا.
 - (٣) عبد الرحمن بن هرمز المعروف بالأعرج.
 - (٤) سبق تخريج الحديث في الرقم (٢٣٩).
 - (٥) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي. روى له الجماعة. ت٢٠٦هـ. تهذيب الكمال ٢٦١/٣٥.
 - (٦) يمان بن المغيرة العنزي، ويقال: العبدي، أبو حذيفة البصري. قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. روى له الترمذي. تهذيب الكمال ٤٠٧/٣٢.
 - (٧) في ب: أبو جودان، والصحيح ما أثبت - كما في أ - أو أنه «جودان»، غير منسوب. مختلف في صحبته، سكن الكوفة. روى له أبو داود في المراسيل وابن ماجه. تهذيب الكمال ١٦١/٥.
 - (٨) رواه الديلمي في مسند الفردوس ٣٤٧/٤ رقم (٨٣٨٩).
 - (٩) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو محمد. قال يحيى بن معين: يقدم =

قال: حدثنا أبو أسامة^(١)، عن سعد بن أوس^(٢) قال: حدثني بلال بن يحيى العبسي^(٣) قال: قالت ميمونة^(٤):

قال لنا نبيُّ الله ذات يوم: «ما أنتم إذا مرَجَ الدَّيْنُ، وسَفَكَ الدَّمُ، وظهرت الزينة^(٥)، وسُرِفَ البنيان، واختلفت الإخوان، وحُرق البيت^(٦)؟»

٢٧٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر بن محمد قال: حدثني أحمد بن شبوية قال: حدثني سليمان قال: حدثني عبد الله^(٧)، عن

= عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له عبد الرحمن بن صالح، ثقة، صدوق، شيعي، لأن يخرَّ من السماء أحبُّ إليه من أن يكذب في نصف حرف. وقال أبو داود: وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله ﷺ. ت ٢٣٥ هـ. تهذيب الكمال ١٧٧/١٧.

- (١) هو حماد بن أسامة. ثقة. سبقت ترجمته في الرقم (١٨٥).
- (٢) سعد بن أوس العبسي الكوفي الكاتب، أبو محمد. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. تهذيب الكمال ٢٥٤/١٠.
- (٣) في الأصل: بلال بن أوس. والصحيح ما أثبت. فالذي روى عن سعد بن أوس هو بلال بن يحيى العبسي الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. تهذيب التهذيب ٣١٧/١. وما أثبتهُ هو ما ورد في سند الطبراني ١٠/٢٤ «بلال بن يحيى»، وفي مسند أحمد ٦/٣٣٣: «بلال العبسي». وفي موضع آخر عند الطبراني ٢٤/٢٦: «بلال بن يحيى العنسي».
- (٤) ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ.
- (٥) الكلمة غير واضحة في الأصل، وهي أقرب إلى ما أثبت. وانظر الاختلاف في الهامش التالي.
- (٦) رواه الإمام أحمد في مسنده ٦/٣٣٣ وعنده «وظهرت الرغبة». ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٢٤ رقم (١٤) ولفظ الكلمة هنا «وظهرت الزينة» كما في كنز العمال ١١/١٨٧ رقم (٣١١٥٥)، ثم ورد عند الطبراني مرة أخرى ٢٦/٢٤ بلفظ: «وظهرت الرعية واختلفت الأخبار». بينما روى عنه في مجمع الزوائد (٣١٣/٧) - أي عن الطبراني - «واختلف الإخوان»، قال: وفي رواية: «واختلف الأجار». قال الهيثمي: ورجاله ثقات. والخبر مع سنده مطموس في أ.
- (٧) يبدو أنه عبد الله بن حرمة التجيبي.

حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة قال:

أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرح^(١) إليه - يعني إلى عرفة بن الحارث^(٢) - ، وكان عبد الله بنى بناءً، يسأله عن بنائه، ف قيل له: لا تفعل، فإنه لا يكظم على حزنه.

فقال: ما تقول^(٣) في بنائي هذا؟

قال: ما أقول؟ إن كنت بنيت من مالك فقد أسرفت، والله لا يحب المسرفين، وإن كنت بنيت من مال الله فقد خنت الله، والله لا يحب الخائنين.

قال: يقول ابن سعد: إنا لله وإنا إليه راجعون.

٣٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر قال: حدثني أحمد قال: حدثنا سليمان قال: حدثني عبد الله، عن مالك بن أنس قال:

دخل رجل إلى عبد الملك بن مروان، فجعل ينظر إلى بيت له مزخرف، فكانه أعجبه، فقال له عبد الملك: أعجبك ما ترى؟

قال مالك: ووافق ذلك منه لمة^(٤) لينة، فقال: لا يعجبك كثيراً، فإن ابن هند^(٥) كان أميراً أربعين سنة، ثم هذا قبره قد نبئت عليه

(١) عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي العامري، أبو يحيى، الأمير، قائد الجيوش. هو أخو عثمان من الرضاعة، وله صحة ورواية حديث. ولي مصر لعثمان، وقيل: شهد صفين. والظاهر أنه اعتزل الفتنة وانزوى إلى الرملة. غزا إفريقيا، فقتل «جرجير» صاحبها... ثم غزا ذات الصواري، فلقوا ألف مركب للروم، فقتلت الروم مقتلة لم يقتلوا مثلها قط. والأصح في وفاته في خلافة علي رضي الله عنه كما قال الذهبي. سير أعلام النبلاء ٣/٣٣.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) في أ: قال: فما تقول.

(٤) اللمة تأتي بمعنى الشدة، وبمعنى المس.

(٥) يعني معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، الذي ولي إمارة الأردن من خلافة =

٢٨٠ - حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مالك قال: حدثنا أبو عبيدة الناجي قال: سمعت الحسن يقول:

تبني، وتزخرف، وتدعو الناس: انظروا! فقد نظرنا يا أفسق الفاسقين^(٢).

أما أهل الدنيا فغزوك، وأما أهل الآخرة فمقتوك!

٢٨١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن راشد قال: حدثني أبو ربيعة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية^(٣).

أن العباس بن عبد المطلب بنى غرفة، فقال له النبي ﷺ: «ألقها».

فقال: يا رسول الله أو أنفق ثمنها في سبيل الله؟

قال: «ألقها»^(٤).

= أبي بكر الصديق رضي الله عنه، إلى أن توفي خليفة للمسلمين سنة ٦٠ هـ.
(١) نبتة سهلية ترعاها الماشية.

(٢) راجع في مثل هذا الفقرة رقم (٢٥٠).

(٣) هو رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري. أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي ﷺ بستين، ودخل على أبي بكر الصديق، وصلى خلف عمر بن الخطاب.

قال أبو بكر بن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية، ويعدّه سعيد بن جبیر، ويعدّه السدي، ويعدّه سفيان الثوري. وقال أبو عبيدة عن أبي داود: ذهب علم أبي العالية، لم يكن له رواة. ثقة مجمع على ثقته. مات سنة ٩٠ هـ. تهذيب الكمال ٢١٤/٩.

(٤) قال الحافظ العراقي: رواه الطبراني من رواية أبي العالية، أن العباس بنى غرفة، فقال له النبي ﷺ: «أهدمها». وهو منقطع. إحياء علوم الدين ٣٤١/٤ الهامش =

٢٨٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سوار بن عبد الله قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز قال: حدثنا القعقاع بن عمرو قال:

صعد الأحنف بن قيس^(١) فوق بيته، فأشرف^(٢) على جاره، فقال: سوءة سوءة! دخلتُ على جاري بغير إذن؟ لا صعدتُ فوق هذا البيت أبداً.

٢٨٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن صالح الخياط قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد قال: حدثنا علي بن مسعود^(٣)، عن عبد الله الرومي قال:

دخلتُ على أم طلق^(٤)، فرأيت سقف بيتها قصيراً، فقلت لها: يا أم طلق، ما لي أرى سقف بيتك قصيراً؟

= وقال الإمام المنذري في رواية الطبراني: مرسل جيد الإسناد. الترغيب والترهيب ٢١/٣. وقال الحافظ الهيثمي أيضاً في روايته: «مرسل ورجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد ٧٣/٤.

ورواه أبو داود في المراسيل ص ٣٤٠ - ٣٤١ رقم (٤٩٥)، وقال مخزّجه شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فإنه من رجال مسلم. وسند أبي داود دفي المراسيل هو: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا شعيب...

(١) هو الذي يضرب به المثل في الحلم. ولد في البصرة. وأدرك النبي ﷺ ولم يره. ت ٧٢ هـ.

(٢) في ب: فأشرفت.

(٣) هكذا في النسختين، والصحيح «مسعدة» كما في سند البخاري، وكما أورد ترجمته الحافظ المزني في تهذيب الكمال ١٢٩/٢١. وهو علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري. ليس بالقوي.

(٤) أم طلق هذه غير منسوبة كما في تراجم النساء في تهذيب الكمال للحافظ المزني. وقد أورد الإمام ابن الجوزي بعض أخبارها في صفة الصفوة ٣٧/٤، منها قولها: النفس ملكٌ إن أتبعته، ومملوكٌ إن أتعبته. وهي من عابدات البصرة. كانت تصلي كثيراً، وتقرأ من القرآن ما شاء الله.

قالت: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلينا: لا تطيلوا بناءكم، فإنه من شر أيامكم^(١).

٢٨٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي^(٢) قال: حدثنا المحاربي^(٣)، عن ابن أبي خالد^(٤)، عمَّن حدَّثه، عن الربيع بن أنس^(٥)، عن أنس بن مالك^(٦) قال:

مرَّ رسول الله ﷺ على قبة فقال: «يا أنس لمن هذه القبة؟» قلت: لفلان.

قال: «كل بناء وبإل على أهله يوم القيامة، إلا مسجد يُذكر الله فيه، أو بيت» وقال بيده.

قال أنس: فلقيت صاحب القبة، فأخبرته، فقوَّضها.

فمرَّ النبي ﷺ بعدُ فقال: «يا أنس، ألم يكن بهذا المكان قبة؟»

قلت: بلى، ولكني أخبرتُ صاحبها بالذي قلت، فقوَّضها.

-
- (١) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب التطاول في البنيان ص ١٦١ رقم (٤٥٢).
 - وانظر قول عمر رضي الله عنه في جامع العلوم والحكم ٨٦/١.
 - (٢) ثقة صدوق، تقدمت ترجمته في الرقم (٢٧٧).
 - (٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد. ثقة، روى له الجماعة. وقال النسائي في موضع: ليس به بأس. ت ١٩٥ هـ. تهذيب الكمال ٣٨٦/١٧.
 - (٤) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. سمع من خمسة من أصحاب النبي ﷺ. وكان طحاناً. ثقة، روى له الجماعة. ت ١٤٦ هـ. تهذيب الكمال ٦٩/٣.
 - (٥) الربيع بن أنس البكري البصري ثم الخراساني. قال العجلي وأبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس. وقد روى عن أنس والحسن البصري وأم سلمة زوج النبي ﷺ ولم يدركها. قال محمد بن سعد: مات في خلافة أبي جعفر المنصور. وقال أبو بكر بن أبي داود: مات في سجن مرو، حُبس ثلاثين سنة!
 - (٦) سبق تخريج حديث أنس عن طريق أبي طلحة الأسدي في الرقم (٢٣٥). وفي سند هذا الحديث مجهول.

قال: فجعل يقول: «ما له رحمه الله، ما له رحمه الله».

٢٨٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا قيس بن الربيع قال: أخبرنا أبو حمزة^(١)، عن إبراهيم^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها: على نفسه، وعلى عياله، وعلى صديقه، وعلى بهيمته، [إلا في بناء]^(٣)، إلا - يعني إلا أن يكون - في بناء مسجد يبتغي به وجه الله^(٤)».

فقلت لإبراهيم: رأيت إن كان بناءً كفافاً؟

قال: لا أجر ولا وزر.

٢٨٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن حماد^(٥) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: لَمَّا بنى رسول الله ﷺ المسجد، أعانه عليه أصحابه، وهو معهم يتناول اللِّين، حتى اغبرَّ صدره، فقال: «ابنوه عريشاً كعريش موسى^(٦)».

(١) هو ميمون أبو حمزة الأعور. القصاب التمار الكوفي. فهو الذي يروي عن إبراهيم بن يزيد النخعي. وهو ضعيف الحديث أو متروك. وقال ابن عدي: وأحاديثه خاصة عن إبراهيم مما لا يُتابع عليه. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٣٧/٢٩.

(٢) يعني إبراهيم بن يزيد النخعي، حيث سبق أن أجاب على السؤال الوارد في نهاية هذا الحديث، في الرقم (٢٤٩).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من كثر العمال، ولا يستقيم المعنى بدونه.

(٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان، كما ذكره في كثر العمال ٤٠٦/١٥ رقم (٤١٥٨٣). والحديث مرسل عن إبراهيم النخعي، وفيه ميمون الذي جرَّحه العلماء.

(٥) حضرمي يعرف بـ «سجادة».

(٦) قال الإمام المنذري: رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا، وفيه نظر. الترغيب والترهيب ٢٢/٣. وانظر تخريجه في جامع العلوم والحكم أيضاً ٨٧/١.

قال: فقلنا للحسن: وما عريش موسى؟
قال: إذا رفع يده بلغ العرش. يعني السقف.

٢٨٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خدّاش قال: حدثنا أبو
عوانة، عن قتادة قال:

كل بناءٍ رياءٌ فهو على صاحبه لا له، إلا من بنى المساجد رياءً،
فهو لا له ولا عليه.

٢٨٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا
المحاربي^(١)، عن سفيان الثوري، عن عبيد المكتب^(٢) قال: قال مسروق:

كل شيء يؤجر فيه المؤمن إلا ما كان في التراب.

٢٨٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إدريس^(٣) قال: حدثني
عبد العزيز^(٤) قال: حدثني مالك بن أنس أنه بلغه:

أن عيسى بن مريم مرَّ على قرية قد خربت بيوتها، وتقطّعت
أنهارها، فقال عيسى: يا خَرِبَ أين أهلك؟

فلم يجبه أحد، حتى قال ثلاثاً، فأجيب^(٥). قيل له: بادوا،
وتضمّنتهم الأرض، وصارت أعمالهم قلائد في أعناقهم إلى يوم القيامة.
فالجِدُّ الجدُّ يا عيسى^(٦).

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي.

(٢) عبيد بن مهران الكوفي.

(٣) هو محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي. الإمام الحافظ.

(٤) يعني عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأوسي، أبا القاسم.

(٥) في ب: فأجبت.

(٦) يرد قريب منه في الرقمين (٣٢٢)، (٣٣٠).

٢٩٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن حميد المروزي قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرني جعفر بن النضر السلمي قال: حدثتني أمي:

أن عمران بن الحصين^(١) كان يكره العُرف، وأنه لم يتخذ إلا غرفة لخزائنه.

فقال جعفر: كراهية أن يُشرف على الناس!

٢٩١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا ابن جميل قال: حدثنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية قال:

بنى العباس غرفة، فقال له النبي ﷺ: «ألقها».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله.

قال: «ألقها».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله.

قال: «ألقها».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله^(٢).

٢٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني المثنى بن معاذ قال: حدثنا المؤمل^(٣)،

(١) الصحابي الجليل عمران بن الحصين بن عبيد الخزاعي، أبو نجيد. بعثه عمر إلى أهل البصرة ليفقههم، وولاه زياد قضاءها، وتوفي بها سنة ٥٢ هـ. وكان إسلامه عام خيبر ٧ هـ. الأعلام ٥/٢٣٢.

(٢) سبق إيراد الحديث بصيغة أخرى عن أبي العالية في الرقم (٢٨١). وفي هذا السند «ابن جميل» الذي روى عنه ابن أبي الدنيا، ولم أعرف المقصود به.

(٣) هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي البصري، أبو عبد الرحمن. ت ٢٠٥ هـ.

عن سفيان^(١)، عن منصور^(٢)، عن إبراهيم^(٣):

في قوله: ﴿يا هامان ابن لي صرحاً﴾^(٤) قال: بناه بالآجر.

قال إبراهيم: كانوا يكرهون أن ينوا بالآجر، ويجعلوه في قبر^(٥).

٢٩٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث^(٦)، عن طاووس^(٧) قال:

لما قدم معاذ اليمن قالوا له: لو أمرت بصخر وشجر فنقل، فبنيت منه مسجداً؟

قال: إني أكره أن أنقله على ظهري يوم القيامة!

٢٩٤ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أحمد بن موسى الثقفي^(٨):

يا بانياً داره يشيئها يرفع طبقاتها ويعقدتها
ابن فإن الخراب موعدها يا ليت شعري لمن تجددتها^(٩)

(١) سفيان بن سعيد الثوري.

(٢) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب. ت ١٣٢ هـ.

(٣) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٤) سورة غافر، الآية ٣٦.

(٥) هكذا وردت العبارة، وفي تفسير ابن كثير ٧٩/٤ - ٨٠: «كان يكرهون البناء بالآجر وأن يجعلوه في قبورهم».

(٦) هو ليث بن أبي سليم بن زُئيم القرشي الكوفي، أبو بكر. ت ١٣٨ هـ.

(٧) طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن، من أكابر التابعين، أصله من الفرس، ومنشؤه في اليمن، ت ١٠٦ هـ. حلية الأولياء ٣/٤، صفة الصفوة ٢/٢٨٤.

(٨) قال أبو نعيم في ترجمته: كان شاعراً أديباً، فصار صابراً أريباً، رغب عن الدنيا بعد أن كان لها واقعاً، وأقبل على المعاد وصار للتزود عاشقاً، له الأبيات في ذم الدنيا والمغرورين بها... حلية الأولياء ١٠/١٣٨.

(٩) في ب: تنجدتها؟

نفسك إن تعطيها محبتها تطلب منك الذي تعودها
فائنها على ذاك ينفعها فإن ريب المنون يرصدها
إن سرّها يومها وليتها وأعجباها يسوؤها غدها

٢٩٥ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أحمد بن موسى:

جهولٌ ليس تنهاهُ النواهي ولا تلقاه إلا وهو ساهي
يُسَرُّ بيومه لعباً ولهواً ولا يدري وفي غده الدّواهي
مررتُ بقصره فرأيتُ أمراً عجيباً فيه مزدجرٌ وناهي^(١)
بدا فوق السرير فقلت: من ذا؟ فقالوا: ذلك الملك المباهي
رأيتُ البابَ أسودَ والجواري^(٢) يَنُحْنَ وهُنَّ يكسرن الملاهي
تَبَيَّنَ أَيُّ دارٍ أنتَ فيها ولا تسكنُ إليها وادرِ ما هي^(٣)

٢٩٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد السمسار القاسم بن هاشم قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي الحجاج المَهْرِي^(٤)، عن أبي ميمون^(٥) اللخمي:

أن رسول الله ﷺ وقف على مزبلة فقال: «هلمُّوا إلى الدنيا» وأخذ

-
- (١) مزدجر: أي طردٌ ومنعٌ عن ارتكاب المآثم.
- (٢) في التحلية: رأيتُ على الباب سُودَ الجواري. والصحيح كما هو هنا، فالنوح وكسر الملاهي بيان بموت ذلك الملك.. وكذا سواد الباب...
- (٣) حلية الأولياء ١٠/١٣٨. كما أورده المؤلف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٣٦ رقم (٨٦).
- (٤) هو رِشْدِين بن سعد بن مفلح المَهْرِي أبو الحجاج المصري. قال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة ١١٠ هـ، ومات سنة ١٨٨ هـ. وكان رجلاً صالحاً لا يشك في صلاحه وفضله، فأدرسته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث. وقد ضَعَفَه البعض، وتركه آخرونه. تهذيب الكمال ٩/١٩١.
- (٥) هكذا في النسختين، وعند الحافظ العراقي «ابن ميمون».

خِرْقاً قَدْ بَلَيْتُ عَلَى تِلْكَ الْمِزْبَلَةِ، وَعِظَاماً قَدْ نُخِرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ الدُّنْيَا»^(١).

٢٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ^(٢)، عَنِ الْحَسَنِ:

أَنْ عَمِرَ مَرَّةً بِمِزْبَلَةٍ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا، فَكَأَنَّ أَصْحَابَهُ تَأَدَّوْا بِهَا، فَقَالَ: هَذِهِ دُنْيَاكُمْ الَّتِي تَبْكَونَ عَلَيْهَا وَتَحْرِصُونَ عَلَيْهَا^(٣).

٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ^(٤)، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

إِنَّ هَذِهِ الْكُنَاسَةَ - وَكُنَاسَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ - مَهْلِكَةٌ دُنْيَاكُمْ وَأَخْرَتَكُمْ.

٢٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ^(٦) قَالَ: كَانَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ^(٧) مِمَّا يَقُولُ:

-
- (١) أوردته المؤلف في كتابه «ذم الدنيا» أيضاً ص ١٨ رقم (١٩). قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا، والبيهقي في شعب الإيمان من طريقه من رواية ابن ميمون اللخمي مرسلًا، وفيه بقية بن الوليد، وقد عنعنه، وهو مدلس. إحياء علوم الدين ٢٩٩/٣ الهامش.
- (٢) هو جعفر بن حيَّان السعدي العطاردي الخزاز. ت ١٦٥ هـ.
- (٣) حلية الأولياء ٤٨/١، وكتاب الزهد للإمام أحمد ٢/٢٧.
- (٤) هو سماك بن حرب بن أوس الذُّهلي البَكْري، أبو المغيرة. ت ١٢٣ هـ.
- (٥) أبو الربيع المدني، حديثه في الكوفيين. قال أبو حاتم: صالح الحديث. روى له البخاري في «الأدب» والترمذي. تهذيب الكمال ٣٣/٣٠٤.
- (٦) هو علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي، أبو الحسن.
- (٧) هو بُشَيْرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ أَبِي الْفَقِيهِ، أَبُو أَيُّوبَ الْحَمِيرِيُّ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ الْعَابِدُ، أَحَدُ الْمُخَضَّرِمِينَ. قيل: إن أبا عبيدة بن الجراح استعمله على بعض الأمور. حدَّثَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ وَغَتَادَةَ وَطَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ وَالْعَلَاءَ بْنَ زِيَادٍ وَثَابِتَ الْبَنْبَنِيَّ وَجَمَاعَةَ. وَتَقَّهَ النَّسَائِيُّ =

انطلقوا حتى أريك الدنيا!

فيجيء بهم إلى السوق - وهي يومئذ مزبلة - فيقول: انظروا إلى
دجاجهم، وبطهم، وثمارهم^(١)!

٣٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن الحسين بن موسى قال:
حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني
حمزة بن عبد الله بن مسعود قال:

بلغني أن مسروقاً^(٢) أخذ بيد ابن أخ له، فارتقى به على كناسة
بالكوفة، فقال: ألا أريك الدنيا؟ هذه الدنيا! أكلوها فأفنوها، لبسوها
فأبلوها، ركبوها فأنصّوها^(٣). سفكوا فيها دماءهم، واستحلوا فيها
محارمهم، وقطعوا فيها أرحامهم^(٤).

٣٠١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا
محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر^(٥)
قال:

كان مسروق يركب بغلته كل جمعة، ويحملني خلفه، فيأتي بي
كناسةً بالحيرة قديمة، فيحمل عليها بغلته ويقول: الدنيا تحتنا^(٦)!

= وغيره. وكان أحد القراء والزقّاد. رحمه الله. سير أعلام النبلاء ٣٥١/٤.

(١) أورده في كتابه «ذم الدنيا» ص ٣٠ رقم (٦٢). وهو في إحياء علوم الدين ٣١٩/٣.

(٢) مسروق بن عبد الرحمن الوادعي، سبقت ترجمته في الرقم (١٠٦).

(٣) أي أضعفوها.

(٤) حلية الأولياء ٩٦/٢ - ٩٧.

(٥) هو التابعي الجليل إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي.

وهو ابنُ ابنِ أخي مسروق. ثقة صالح، روى له الجماعة. وقال جعفر الأحمر:

كان من أفضل من رأينا بالكوفة في زمانه. تهذيب الكمال ١٨٣/٢.

(٦) حلية الأولياء ٩٦/٢. كما أورده المؤلف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٤٠ - ٤١ رقم (٩٥).

٣٠٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن راشد^(١) قال: حدثني أبو ربيعة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة^(٢)، عن إبراهيم^(٣)، عن ابن مسعود قال:

نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيمته له منها أجرٌ، إلا نفقته^(٤) في بناء، إلا أن يكون مسجداً.

فقيل له: فإن كان بناءً كفافاً؟

قال: فذلك لا له ولا عليه.

فقيل له: فإن كان فوق الكفاف؟

قال: عليه وزره، ولا أجر له فيه.

٣٠٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد بن هاشم^(٥) قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا زجر^(٦) بن أيوب الموصلي قال:

كتب^(٧) عامل لعمر بن عبد العزيز: سلام عليك، أما بعد: فإن الطاعون قد نزل بنا، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي أن آتي قرية خربة إلى جنبي فعل.

فكتب إليه عمر: سلام عليك، أما بعد: فإذا أتيت الخربة فسلها عن أهلها؛ والسلام!

(١) في أ: بشر. والصحيح كما في ب.

(٢) هو ميمون الأعور القصاب.

(٣) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٤) في ب: نفقة.

(٥) في أ: هشام.

(٦) الاسم في أ بدون نقط.

(٧) في ب: كنت، وفي أ بدون نقط.

٢٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
بَدَلُ بن المُحَبَّرِ اليربوعي قال: حدثنا هشام بن زياد قال: سمعت الحسن
ونحن في جنازة يقول:

رحم الله سابق البربري حين يقول:

وَلِلْمَوْتِ تَغْدُو... لِدَاتِهِ.. .. كَمَا لَخْرَابِ الدَّهْرِ تُبْنِي الْمَسَاكِنُ^(١)

٢٠٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا^(٢)
أبو إسحاق الطالقاني^(٣) قال: حدثنا بقية، عن سلمة بن خالد:

أن ملكاً من الملوك ابتنى قصرأ وقال: انظروا من عاب منه شيئاً
فأصلحوه، وأعطوه درهمين.

وكان فيمن أتاهم رجل، فقال: في هذا القصر عيان اثنان.

قالوا: وما هما؟

قال: ما كنت أخبر بهما إلا الملك.

قال: فأدخل عليه فقال: ما هذان العيان؟

قال: يموت الملك، ويخرب القصر!

قال: صدقت.

ثم أقبل على نفسه.

(١) الفراغات تعني كلمات مطموسة أو غير مقروءة في النسختين.

(٢) في أ: حدثني.

(٣) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُنَّانِي، نزيل مرو، وربما نُسب إلى جده.

ثقة. روى له مسلم في مقدمة كتابه، وأبو داود، والترمذي. توفي بمرور سنة

٢١٥ هـ. تهذيب الكمال ٣٩/٢.

٣٠٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن يحيى^(١) قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر^(٢)، عن يزيد بن أبي زياد قال:

قال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك مسكناً يا أبا عبد الله؟

قال: لِمَ؟ لتجعلني ملكاً^(٣)؟ أو تجعل لي بيتاً مثل دارك التي بالمدائن؟

قال: لا، ولكن نبني لك بيتاً من قصب، وسقفه بالبُردي، إذا قمتَ كاد أن يصيب رأسك، وإذا نمتَ كاد أن يمسَّ طرفيك!

قال: كأنك كنتَ في نفسي^(٤)!

٣٠٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني^(٥) محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن حرب المكي قال:

قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد^(٦)، فاجتمعنا إليه، وأتاه وجوه أهل مكة، فرفع رأسه، فلما نظر إلى القصور المحدقة بالكعبة نادى بأعلى صوته: يا أصحاب القصور المشيدة، اذكروا ظلمة القبور

(١) هناك اثنان بهذا الاسم روى عنهما ابن أبي الدنيا، كما روى كلاهما عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وهما: الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي. والحسن بن يحيى بن كثير العبيري المصيصي. انظر تهذيب الكمال ٣٣٤/٦، ٣٣٦.

(٢) هو معمر بن راشد الأزدي الحُداني البصري، أبو عروة.

(٣) في أ: مثلك.

(٤) حلية الأولياء ٢٠٢/١.

(٥) في أ: حدثنا.

(٦) هو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدوي العمري الزاهد المدني. كان من أزهد أهل زمانه. من أقواله: ليس شيء أوعظ من قبر، ولا أسلم من وحدة، ولا أنس من كتاب. ثقة، توفي سنة ١٨٤ هـ. حلية الأولياء ٢٨٣/٨، تهذيب الكمال ٢٤١/١٥.

الموحشة. يا أهل التنعم والتلذذ، اذكروا الدود والصديد ويلي الأجسام
في التراب.

قال: ثم غلبته عيناه، فقام^(١).

٣٠٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن
عصمة بن سليمان قال: أخبرنا رستم أبو يزيد قال:

كنت جالساً عند الحسن، فأتاه رجل فقال: يا أبا سعيد، إنني^(٢) قد
بنيت داراً، فلو جئت معي فنظرت إليها، ودعوت لي بالبركة.

قال: فقام الحسن، وقمنا معه. فلما نظر إلى الدار قال: غرَّكَ أهلُ
الأرض، ومقتك أهل السماء، وأخربت دارك، وبنيت دار غيرك.

قال: ثم رجع، ورجعنا معه. فلما انتهينا إلى منزله، إذا جانب
حائطه مائل! فقال له بعضُ القوم: يا أبا سعيد، لو بنيت هذا قبل أن
يخرَّ؟

فقال: هيهات هيهات! الأمر أعجل من ذلك!

٣٠٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث، عن محمد بن ذكوان^(٣) قال:

ازدحمتنا على درجة الحسن - وكانت رثة - فانتهوا إلى ابنه، فقال:
مه يا بني.

(١) حلية الأولياء ٢٨٥/٨.

(٢) لم ترد في أ.

(٣) هو محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي البصري. وثقه البعض ولم يوثقه آخرون.
وقد روى له ابن ماجه حديثين. تهذيب الكمال ١٨٠/٢٥.

قال: فدخلنا عليه، فملأنا سطحه، فقال: أحسنوا ملامكم إنها المأزور^(١).

ثم قال: لولا أنه قد حان^(٢) إلى الآخرة انتقال، ومن الدنيا ارتحال، لجددنا لكم البناء، شوقاً إلى حديثكم، وحرصاً على لقيكم. وما على البناء شفقنا، ولكن عليكم، فاربعوا على أنفسكم^(٣).

٣١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني أبو إسحاق الشيباني^(٤)، عن عباد بن راشد^(٥) قال:

خرجنا مع الحسن، فنظر إلى بعض بناء المهالبة^(٦) فقال: يا سبحان الله! رفعوا الطين ووضعوا الدين. ركبوا البراذين^(٧) واتخذوا البساتين وتشبهوا بالدهاقين^(٨)! فذرهم فسوف يعلمون^(٩).

(١) هكذا بدت الكلمتان غير المنقوتين في ب، المطموستان في أ.

(٢) أقرب رسم للكلمة المطموسة في النسختين.

(٣) أي تمكثوا وانتظروا.

(٤) هذه الكنية بهذه النسبة تطلق على سليمان بن أبي سليمان الكوفي، المتوفى سنة ١٢٩ هـ. لكن لم أر في ترجمته أنه روى عن عباد، ولا أن علي بن الجعد يروي عنه. انظر تهذيب الكمال ٤٤٤/١١.

(٥) هو عباد بن راشد التميمي البصري البزاز. وثقه البعض، وضعفه آخرون. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب «الضعفاء». روى له البخاري مقروناً بغيره، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه. تهذيب الكمال ١١٦/١٤.

(٦) نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة، الأمير البطاش، وكان قد ولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. ت ٨٣ هـ.

(٧) جمع بزؤون: يطلق على غير العربي من الخيل والبغال. وهو عظيم الخلق، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر.

(٨) جمع دُفقان. وهو التاجر، أو من له مال وعقار. ويطلق على رئيس القرية، أو رئيس الإقليم.

(٩) إشارة إلى قوله تعالى: «ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون». [سورة الحجر، الآية ٣].

٣١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن مالك بن ضيغم الراسبي قال:
أخذ بشر بن منصور^(١) بيد ضيغم^(٢) ليريه منزلاً له أخذته، فقال له ضيغم: يا بشر، بيتك الذي تُغسلُ فيه أين هو من الدار؟
قال: فبكي بشر.

٣١٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد بن موسى قال:
حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحكم قال:
كانت عجوز من قريش بمكة تأوي في سَرَب^(٣)، ليس لها بيت غيره. فقيل لها: أترضين بهذا السرب؟ قال: أوليس هذا لمن يموت كثيراً^(٤)!

٣١٣ - حدثنا عبد الله قال: أنشدني الحسين بن عبد الرحمن:
بنوا مقاصير في الدنيا مشيدةً فمن لهم بخلود في المقاصير^(٥)
٣١٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم^(٦) قال: حدثنا

(١) هو بشر بن منصور السلمي البصري، أبو محمد. قال فيه الإمام أحمد: ثقة ثقة وزيادة. وقال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت أحداً أقدمه في الرقة والورع أقدمه على بشر بن منصور. وكان قد صبرَ الليل ثلاثة أثلاث: ثلثاً يصلي، وثلثاً يدعو، وثلثاً ينام. ت ١٨٠ هـ. تهذيب الكمال ١٥١/٤.

(٢) سبقت ترجمته في الرقم (٨٢).

(٣) وردت الكلمة مرتين بالشين! والسَرَب: حفير تحت الأرض لا منفذ له.

(٤) في النسختين: كثير. وانظر الخبر في صفة الصفوة ٢٨١/٢.

(٥) لا أعرف أن القصر يجمع على مقاصير. بل ذكر صاحب القاموس المحيط أن المقاصير والمقاصير هي العشاء الآخرة. ومقاصير الطريق: نواحيها.

(٦) هناك اثنان بهذا الاسم روي عن خلف بن تميم التميمي الدارمي: أحمد بن إبراهيم بن آدم، وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي. انظر تهذيب الكمال ٢٧٦/٨.

خلف بن تميم قال: حدثني محمد بن طلحة القرشي^(١):

أنه عاد مريضاً بالمصيبة^(٢)، فسمعته يقول:

يا درب الدار ذا المال الذي جمع الدنيا بحرصٍ ما فعَلْ؟
قال: فأجبت:

كان في دار سواها داره عللته بالمئى ثم انتقل
قال: وزادني غير أحمد بن إبراهيم:

لم يُمتَّع بالذي كان حوى من حُطامِ المالِ إذ حلَّ الأجل
إنما الدنيا كفيءٍ زائل طلعت شمسٌ عليه فاضمحل!

٢١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي قال: قال رجل ونظر إلى بناء لبعض الملوك فقال:

يموتُ الذي يبني ويبقى بناؤه أليس تراباً... في ذاك غيبة
فيا غافلاً عن نفسه أين من بنى مدائد أمحت بعده اليوم قفرة
رمت بهم الأيام في عرضة البلى كأن لم يكونوا زينة الأرض مرّة
وما زال هذا الموت يغشى ديارهم يكرُّ عليهم كرّة ثم كرّة
فأجلاهم منها جميعاً فأصبحت مساكنهم في الأرض لحداً وحفرة^(٣)

٢١٦ - حدثنا عبد الله قال: وقال رجل من قريش أموي:

رُبَّ قومٍ رأيتهم ليس في عيشهم كدر

(١) هو محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة القرشي المطلبي الحجازي. ثقة، مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك بالمدينة. تهذيب الكمال ٤٢١/٢٥.

(٢) مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرسوس. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥٥٧/٤.

(٣) معظم هذه الفقرة مطموسة في أ.

في رياض سماؤها
 ليس يخشون حاذراً
 أوطنوا منزل الغرو
 في مقاصير تخذت
 وبساتين في المقاصير
 وحوار كأنهن الـ
 بينما القوم يجتنون
 صاحت الحادثات فيهم
 فتولوا من القصو
 تمطر السؤل بالذُرر
 قد نأى عنهم الحَدْر
 وساعدهم القَدْر
 وقباب على السُرر
 يضحكن بالزَهْر
 مصابيح والضُور
 جَنَى اللهُو والئَمْر
 بصوت له غَيْر^(١)
 إلى مظلّم الحُفْر

٣١٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي الصدائي،
 وهارون بن عبد الله، وغيرهما، قالوا: حدثنا جعفر بن عون قال:
 سمعت مسعر بن كدام^(٢) يقول:

ومشيّد داراً ليسكن داره سَكَنَ القبورَ وداره لم يسكن^(٣)

٣١٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبي رجاء القرشي قال:

مررت بدار تُبني فقلت:

(١) غَيْر الدهر: أحواله وأحداثه المتغيرة. وقد يكون في هذا نوع تشبيه.
 (٢) مسعر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة. قال سفيان الثوري: لم يكن في زمانه
 مثله. قال له رجل: أتحب أن يخبرك الرجل بعيوبك؟ قال: إن كان ناصحاً
 فنع، وإن كان يريد أن يؤنبني فلا. أسند عن أعلام التابعين، وتوفي بالكوفة سنة
 ١٥٢ هـ.

وكانت له أم عابدة، فكان يحمل لها لبدًا، ويمشي معها حتى يدخلها المسجد،
 فيسقط لها اللبد، فتقوم تصلي، ويتقدم هو إلى مقدم المسجد، فيصلي، ثم يقعد
 ويجتمع إليه من يريد، فيحدثهم، ثم ينصرف إليها، فيحمل لبدها وينصرف
 معها. صفة الصفوة ٣/١٢٩، ١٨٨.

(٣) الزهد الكبير ص ٢٢٩ - ٢٣٠ رقم (٦٠١)، حلية الأولياء ٧/٢٢١

ترى لمن يبني الدارَ يبغى نزولها فما يبلغُ البنيان أو يسكن القبر^(١)

٣١٩ - حدثنا عبد الله قال: قال محمد بن الحسين: حدثني مسكين أبو زيد الصوفي قال:

كان رجل أيام الفتنة يخرج إلى المقابر والجبابين^(٢)، فربما ظلَّ نهاره، وربما بات ليله، فهو في ذكر وبكاء.

قال: فبينما أنا ذات ليلة في بعض خرابات الفلاة^(٣) الذي تدعونه الخلد، وذلك بعدما مضى ليل طويل، إذ سمعت هاتفاً يقول:

قف بالقصور على دجلة حزيناً فقل أين أربابها؟
أين الملوك ولاة العهو دِرْقاءُ المنابر خطابها^(٤)
تجيبك آثارهم عنهم: إليك، فقد مات أصحابها!
قال: فأرعدتُ، وسقطتُ مغشياً علي!

٣٢٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

كيف تَقَرُّ لي عينٌ وتسكن لي جارحة إلى أمان أو ثقه، وليس يقع طرفي إلا على منزل قد خلا ممن كان يسكنه، وحالٍ متقلبة إلى غير من كانت له؟

قال: فأنا منتظر مثل حال من خلا، ومنتوق لنصيبي من البلى.

٣٢١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا

(١) أول البيت غير واضح.

(٢) جمع جبانة: الصحراء أو المقبرة.

(٣) مطموسة في أ وغير واضحة في ب.

(٤) في ب: غلابها.

سيار^(١) قال: حدثنا جعفر^(٢) قال: حدثنا مالك بن دينار قال:

كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا مرَّ بدارٍ قد مات أهلها، وقف عليها فنأدى: ويحُّ لأربابك الذين يتوارثونك كيف لم يعتبروا فَعَلَّكَ ياخوانهم الماضين^(٣)!

٣٢٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون قال: حدثنا سيار قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا مالك بن دينار قال:

أتى عيسى على خِزْبَةٍ فقال لها: يا خِزْبَةُ الخَرْبِينِ، ما فعل أهلك؟ فأوحى الله إليها أن أجيبني^(٤) عبيدي.

قالت: يا روح الله، بادوا، فجدِّ، فإن أمر الله كله جدُّ^(٥).

٣٢٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا المحاربي^(٦)، عن مالك بن مغول، عن مجاهد قال:

مررنا بخِزْبَةٍ، فأجابني ابن عمر: يا مجاهد، قل: يا خِزْبَةُ ما فعل أهلك؟

فأجابني ابن عمر قال: هلكوا، وبقيت أعمالهم.

٣٢٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن البهلول قال: حدثنا

(١) هو سيار بن حاتم العتري.

(٢) يعني جعفر بن سليمان الضُّبَعي.

(٣) حلية الأولياء ٢/٣٨٥.

(٤) الكلمة بدون نقط في أ، بينما نقاطها متناثرة في ب.

(٥) انظر الخبر القريب منه في الرقمين (٢٨٩)، (٣٣٠).

(٦) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي.

محمد بن فضيل، عن أبيه^(١)، عن ابن أبي نُعم^(٢):

أنه مرَّ على قرية خَرِبَة فقال: يا ترى من أخريك؟ فأجابه منها صوت: أخربني مخزَّب القرون الأولى من قبلي^(٣).

٣٢٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: حدثني أبو النَّضْر^(٤)، عن صالح المُرِّي، عن جعفر بن زيد العبدي قال: كان أبو الدرداء إذا وقف على أبواب المدائن يقول: يا مدينة أين فرسانك؟ يا مدينة أين عُمَّارك؟ يا مدينة أين كنوزك؟ قال: فما نزال حتى يبكي ويبكي^(٥).

٣٢٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثنا عن الهيثم بن خارجة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي مسلم الخولاني^(٦):

أنه وقف على خَرِبَة فقال: يا خَرِبَة! يا خَرِبَة أين أهلك؟ ذهبوا

(١) هو فضيل بن غزوان الضبي.

(٢) في النسختين «نعم». والصحيح ما أثبت. وهو عبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي، أبو الحكم الكوفي العابد. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان من عبّاد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذه الحجاج ليقتله، وأدخله بيتاً مظلماً، وسدّ الباب خمسة عشر يوماً، ثم أمر بالباب ففتح ليُخرج فيدفن، فدخلوا عليه، فإذا هو قائم يصلي! فقال له الحجاج: سرّ حيث شئت! وقال بُكير بن عامر: لو قيل لعبد الرحمن بن أبي نُعم: قد توجه ملك الموت إليك يريد قبضَ روحك، ما كانت عنده زيادة على ما هو فيه! تهذيب الكمال ٤٥٦/١٧.

(٣) حلية الأولياء ٧٠/٥.

(٤) هو هاشم بن القاسم اللثي البغدادي.

(٥) الخبر كله مطموس في أ.

(٦) التابعي الجليل عبد الله بن ثوب، تقدمت ترجمته في الرقم (١٩١).

وبقيت أعمالهم، وانقطعت الشهوة وبقيت الخطيئة.

ابن آدم! ترك الخطيئة^(١) أيسر من طلب التوبة^(٢).

٢٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا قبيصة^(٣) قال: حدثنا سفيان^(٤)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٥) قال:

مرَّ أبو الدرداء بقرية خربة فقال: يا خربة أين أهلِك؟

ثم يردُّ على نفسه: ذهبوا وبقيت أعمالهم^(٦).

٢٢٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداح قال: سمعت صالح المرِّي، أو حدُّث عنه قال:

دخلت دار المرزباني، فاستخرجتُ منها ثلاث آيات:

﴿فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا﴾^(٧).

﴿فتلك مساكنهم لم تُسكن من بعدهم إلا قليلاً﴾^(٨).

﴿ولقد تركناها آية فهل من مدكر﴾^(٩).

(١) الكلمة مطموسة، وقد تكون: «الذنوب».

(٢) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ٢/٢٩٤، حلية الأولياء ٢/١٢٦. والخير كله مطموس في أ.

(٣) هو قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي الكوفي، أبو عامر. ت ٢١٥ هـ.

(٤) هو سفيان الثوري.

(٥) هو حبيب بن أبي ثابت - واسمه قيس - بن دينار الأسدي الكوفي، أبو يحيى.

قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وكان مفتي الكوفة قبل حماد بن أبي سلمة.

وعن أبي يحيى القنات قال: قدمتُ الطائف مع حبيب بن أبي ثابت وكأنما قدم

عليهم نبي! روى له الجماعة، وتوفي سنة ١١٩ هـ. تهذيب الكمال ٥/٣٥٨.

(٦) الزهد والرفائق لعبد الله بن المبارك ص ٢٢٥ رقم (٦٣٩).

(٧) سورة النمل، الآية ٥٢.

(٨) سورة القصص، الآية ٥٨.

(٩) سورة القمر، الآية ١٥.

فخرج عليّ أسود من ناحية الدار فقال: يا صالح، هذه سخطة مخلوق، فكيف سخطة الخالق^(١)؟

٢٢٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني الصلت بن حكيم قال: سمعت محبوب الزاهد يقول:

مررتُ بدار من دُور الكوفة هنا، فسمعتُ جاريةً تنادي من داخلها:
ألا يا دار لا يدخلك حزن ولا يودي بشأنك الزمان
قال: فَغَبَرْتُ^(٢) عنهم ما شاء الله، ثم مررتُ بالدار، فإذا الباب مسودّ، وقد عَلَتْهُ وحشة وكآبة، فقلت: ما شأنهم؟
قالوا: مات سيدهم، مات ربُّ الدار.

فوقفتُ على الباب، فقرعته، فقلت: إني سمعتُ من ها هنا صوتَ جارية وهي تقول كذا وكذا.

قال: فبكت امرأة من الدار وقالت: يا عبد الله، إن الله يغيّر ولا يُغيّر، والموت غاية كل مخلوق.

قال: فرجعت - والله - من عندهم باكياً!

٢٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد قال: حدثنا القَعْنَبِيُّ^(٣) قال: حدثنا مالك^(٤) قال:

(١) يتوضح الخبر في حلية الأولياء (١٦٩/٦) أكثر؛ فقد ذكر هناك أن صالحاً المري وقف في دار المرزباني حين خُربت، وأنه عرضت لصالح فيها بضع عشرة آية.. وأن العبد الأسود قال: «هذه سخطة مخلوق على مخلوق» يعني الذي سخط على المرزباني فهدم بيته.. فكيف بسخطة الخالق؟!

(٢) غير: بمعنى مكث وبقي ومضى.

(٣) هو عبد الله بن مسلمة.

(٤) يعني مالك بن أنس رحمه الله.

مرَّ عيسى عليه السلام على خِزْبَةٍ فقال: يا خِزْبَةُ أين أهلك؟
قال: بادوا، وتضمَّنتهم الأرض، وصارت أعمالهم قلاند في
أعناقهم. عيسى بن مريم فجِدَّ^(١).

٣٣١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا
محمد بن بشر قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدم قال: حدثنا^(٢) محمد
علمي^(٣)، عن أبيه قال:

مرَّ نَوْفٌ^(٤) بقرية فنأدى: أيتها القرية من أخربك؟
قال: تقول: أخربني مخزَّب القرى^(٥).

٣٣٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال: حدثنا
يحيى بن بكير قال: حدثني ابن وهب قال: حدثني مالك - يعني ابن
أنس -:

أن عامر بن عبد قيس^(٦) كان يمرُّ بالخِزْبَةِ فينادي مراراً: يا خراب
أين أهلك؟ أين أهلك؟

(١) سبق ورود الخير بلفظ قريب في الرقمين (٢٨٩)، (٣٢٢).

(٢) لم ترد في ب.

(٣) هكذا في النسختين!

(٤) يبدو أن المقصود به نوف بن فضالة البكالي الشامي. وهو من بني بكال، بطن
من حمير، إمام أهل دمشق في عصره، من رجال الحديث. ورد ذكره في
الصححين.

وهو ابن امرأة كعب الأحبار. إرشاد الساري ٢١٧/٧، ٢٢٢، الأعلام ٣١/٩،
تهذيب الكمال ٦٥/٣٠.

(٥) قال الله تعالى: ﴿وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة﴾ [سورة
الإسراء، الآية ٥٨].

(٦) سبقت ترجمته في الرقم (١٣٦).

ثم يقول^(١): بادوا وعامر^(٢) بالأثر.

٣٣٣ - حدثنا عبد الله قال: أخبرني محمد بن الحسين قال: سمعت القاسم بن الحكم يتمثل بهذه الأبيات ودمعت عيناه:

... خاوية منازل من ترتجي هل ... بهنَّ إنسان
أضحت معطلة وكنَّ عوائنا ممن توطنهنَّ بالعمران
تسري الهوام إلى مصل لحومهم فيها..... الديدان
متدثرين بها الثرى وشعارهم فوق التراب صفائح الصَّوان^(٣)
سكنوا الثرى وثووا بمنزلة البلى في غير... ولا...^(٤)

٣٣٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال: حدثني يحيى بن بكير قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس قال:

زعم بعض المحدثين أن سليمان النبي ﷺ مرَّ على قصر، فإذا عليه مكتوب:

خرجنا من قرى... إلى القصر...
فمن سأل عن القصر فمبنياً^(٥) وجدناه

وعلى القصر نسر، فناداه سليمان فقال: مذمتي أنت هاهنا؟

(١) في ب: تقول، بينما الخبر كله مطموس في أ.

(٢) يعني نفسه.

(٣) الصَّوان: ضرب من الحجارة فيه صلابة. القطعة منه صَوَّانة.

(٤) أسفل الورقة ما قبل الأخيرة، حيث بدت كثير من الكلمات شبه مطموسة في ب، ومثلها في أول الورقة من أ.

(٥) في النسختين: فمبني.

قال: منذ سبعمائة سنة ووجدت هذا القصر على هيئته!

٣٣٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال: حدثني^(١) إسحاق بن محمد القزوي قال: حدثنا عبد الله بن عمر العمري^(٢)، عن محمد بن أبي بكر قال:

تساح رجلان^(٣) في أرض بينهما، فقالت الأرض: على رسلكما، فوالله لقد ملكني قبلكما مائة أعور سوى الأصحاء!

٣٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، عن أبي بكر بن عياش^(٤) قال:

لَمَّا دَخَلَ النَّاسُ مَعَ عَلِيِّ الْمَدَائِنِ^(٥)، تَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ:

جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
وإذا النعيم وكل ما يُلَهِي به يوماً يصير إلى بلى ونفاد

فقال علي: لا تقل هكذا، ولكن قل كما قال الله: ﴿كم تركوا من جناتٍ وعُيونٍ * وزروعٍ ومقامٍ كريمٍ * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾^(٦). إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا

(١) في أ: حدثنا.

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ت ١٧١ هـ.

(٣) أي تنافسا وتسابقا.

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الحنَّاط. كانت جدته مولاة لسمره بن جندب الفزاري صاحب النبي ﷺ. والصحيح أن اسمه كنيته. وكان مقرناً، لما حضرته الوفاة بكت ابنته، فقال: يا بنية لا تبكي، أتخافين أن يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية أربعة وعشرين ألف ختمة؟! روى له مسلم في مقدمة كتابه، والباقون. ت ١٩٣ هـ. تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣.

(٥) مدينة قديمة على نهر دجلة.

(٦) سورة الدخان، الآيات ٢٥ - ٢٨.

موروثين؛ إن هؤلاء القوم استحلوا الحُرْمَ فحلَّتْ بهم التُّقْمُ، فلا تستحلوا الحُرْمَ فتحلَّ بكم التُّقْمُ.

٢٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو سعيد القرشي الرملي^(١) قال: حدثنا ضمرة^(٢) قال: حدثني رجاء^(٣) قال: قال الحسن:

يستعمل أحدهم، فيحوز ويشتري، ثم يبني، ثم يقول: تعالوا انظروا قصوراً بناهاها. يا أفسق الفاسقين ويا.....^(٤) أما أهل الأرض فغزوك، وأما أهل السماء فمقتوك^(٥).

٢٢٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن حماد وغيره، عن أبي عوانة^(٦)، عن عاصم^(٧) قال:

كان لأبي وائل^(٨) حُصٌّ^(٩) من قصب، فكان إذا غزا نقضه وتصدَّقَ به، وكان يكون هو فيه وفرسه إذا رجع إن شاء الله عز وجل^(١٠).

(١) قد يكون علي بن سعيد بن قتيبة الشامي الرقي، ويقال: الرملي. فقد روى عن ضمرة، كما في تهذيب الكمال ٣١٨/١٣.

(٢) هو ضمرة بن ربيعة الفلستيني الرملي، أبو عبد الله. ت ٢٠٢ هـ.

(٣) يعني رجاء بن أبي سلمة - واسمه مهران - الشامي الفلسطيني، أبو المقدم. ت ١٦١ هـ.

(٤) كلمتان مطموستان في النسختين، كأن رسمها: «أخون الخائنين»؟

(٥) انظر الخبر بالفاظ متقاربة في الفقرة رقم (٢٨٠).

(٦) هو الوضاح بن عبد الله الشكري.

(٧) هو عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي. المقرئ المعروف. ت ١٢٨ هـ.

(٨) هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، أدرك زمان رسول الله ﷺ ولم يلقه، وسمع من عمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم. وكان إذا خلا يسبح، ولو جعلت له الدنيا على أن يفعل ذلك وأحد يراه لم يفعل. توفي في زمن الحجاج بعد وقعة دير الجماجم. صفة الصفوة ٢٨/٣.

(٩) بيت من قصب أو شجر.

(١٠) في حلية الأولياء ١٠٣/٤ وصفة الصفوة ٢٨/٣: وإذا رجع أنشأ بناءه.

٢٢٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عقيل يحيى بن حبيب الأسدي قال: حدثنا أبو أسامة^(١) قال: حدثني عيسى بن سنان^(٢) قال:

كان عمر بن عبدالعزيز لا يبني بنياناً وقال: سنة رسول الله ﷺ خيرٌ من الدنيا وما فيها، لم يبن بنياناً، ولم يضع لينة على لينة، ولا قصبة على قصبة^(٣).

٢٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عقيل قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني عبد الرحمن بن الحسن - رجل من أهل ملكة - قال: أخبرني أبي:

أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز - وهو عامله على البصرة - في صدوع في مسجد البصرة، فكتب إليه عمر:

إنك كتبت إليّ في صدوع في مسجد البصرة تستشيرني في بنيانها؛ فادعُ عدولاً من المسلمين من أهل الخير، فينظرون في تلك الصدوع، ولا تجاوزها إلى غيرها، فإني لم أجد للبنيان في مال الله حقاً^(٤)!

٢٤١ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني مشرف بن أبان قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن محمد بن عبد الله العقيلي قال:

(١) هو حماد بن أسامة.

(٢) عيسى بن سنان الحنفي القسَملي الفلسطيني، أبو سنان. سكن البصرة في القسامل فُنسب إليهم. والقسامل من الأزد. قال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث. روى له البخاري في «الأدب»، وأبو داود في «القدر»، والترمذي، وابن ماجه. تهذيب الكمال ٦٠٦/٢٢.

(٣) وكذا رواه الحسن البصري مرسلاً. انظر تخريجه في الرقم (٣٣٩).

(٤) ومثله ما ورد أن حجة البيت الحرام كتبوا إلى عمر بن عبد العزيز ليأمر للبيت بكسوة كما كان يفعل من قبله، فكتب إليهم: إني رأيت أن أجعل ذلك في أكباد جامعة، فإنهم أولى بذلك من البيت! حلية الأولياء ٣٠٦/٥.

كتب عامل لعمر بن عبد العزيز إلى عمر بن عبد العزيز: أن
مدينتنا قد تصدّعت.

فكتب إليه عمر: حصّنها بالتقوى، وطهّروا طرقها من الظلم^(١).

٣٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى الأزدي قال:
سمعت عبد الله بن داود قال: سمعت سفيان الثوري قال:

ما أنفقتُ درهماً في بناء قط^(٢).

٣٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إدريس قال: أخبرنا
سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن الحجاج، عن يونس بن
ميسرة بن حلبس، عن مالك بن يخامر السكسكي^(٣):

أن قوماً دخلوا عليه يعودونه، فقالوا: إن منزلك من المدينة موضع
جيد، فلو رمّمته؟

فقال: إنما نحن سَفَرٌ نازلون، نزلنا للمقبل، فإذا برد النهار وهبّت
الريح ارتحلنا؛ ولا أعالج منها شيئاً^(٤) حتى أرحل منها.

(١) صيغته في حلية الأولياء ٣٠٥/٥: كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه:
أما بعد، فإن مدينتنا قد خربت، فإن رأى أمير المؤمنين أن يقطع لها مالا يرمّمها
به فعل. فكتب إليه عمر: أما بعد، فقد فهمت كتابك وما ذكرت أن مدينتكم قد
خربت، فإذا قرأت كتابي هذا فحصّنها بالعدل، ونقّ طرقها من الظلم، فإنه
مرمّتها، والسلام!

(٢) الزهد الكبير للبيهقي ص ١٤٣ رقم (٢٨٧)، حلية الأولياء ٢٢/٧.

(٣) مالك بن يخامر - ويقال ابن أخامر - السكسكي الألهاني الحمصي. يقال: له
صحبة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. روى له الجماعة سوى مسلم، توفي سنة ٧٠
وقيل ٧٢هـ. تهذيب الكمال ١٦٦/٢٧.

(٤) في النسختين: شيء.

٣٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم الأصبهاني قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثني ديان^(١) المروزي قال:

قيل لطاووس: إن منزلك قد استرَمَ^(٢)؟

قال: قد أمسينا^(٣).

٣٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يونس القرشي قال: حدثنا المغيرة بن عبد الله العتكي قال: أخبرنا عمار أبو هاشم صاحب الزعفراني، عن الحسن:

أنه مرَّ بقصر أوس فقال: لمن هذا القصر؟

قالوا: هذا قصر أوس.

قال: على ود أوس إن.....^(٤) هذه القصر خير الآخرة رغيف^(٥).

٣٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن يعقوب، عن موسى بن أيوب قال: حدثني عيسى بن يزيد قال:

(١) في آخر الخبر ورد في متن النسخة أ: قال الخطيب [يعني البغدادي] قال ابن بشران: كذا في كتاب البرذعي: «ديان»، وفي كتاب غيره «حيان».

وفي النسخة ب: قال لنا ابن بشران: كذا في كتاب البرذعي: «ديان»، وفي كتاب غيره «حيان».

ولم أضع هذه الملاحظة من الراوي أو الناسخ لأنها ليست من أصل الكتاب.

وقد ورد الاسم في حلية الأولياء: ديار المرادي!

(٢) استرَمَ الشيء: حان له أن يُرَمَّ ودعا إلى إصلاحه.

(٣) حلية الأولياء ١٢/٤.

(٤) كلمتان مطموستان في النسختين، قد يكون رسمهما «كان يعدل».

(٥) كأن الكلمة الأخيرة في أ بدت «وعرف»؟

رُئي^(١) مريج بن مسروق الهوزني^(٢) يوماً يرقع شقوقاً في بيته
بزبل البقر، فقليل له في ذلك، فقال: إنما الدنيا مزبلة نرقعها
بالزبل^(٣)!

٢٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن عبد الله بن محمد العمري
قال:

رأيت على حائط قصرٍ بالعقيق الكبير إلى جنب قصر عروة بن
الزبير مكتوباً^(٤):

كم قد توارثَ هذا القصرَ مِنْ ملكٍ فمات والوارثُ الباقي على الأثر

٢٤٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا إسحاق بن
إبراهيم قال: أخبرنا حجاج^(٥)، عن مبارك^(٦)، عن الحسن قال:

كانوا يكرهون أن يشرف الرجلُ بناءه على جاره، فيسدُّ عنه
الرُّوح^(٧).

٢٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا مسعر بن كدام قال:

-
- (١) في أ: مر.
 - (٢) وكنيته أبو الحسن، أورد له أبو نعيم بعض الأخبار، منها نصيحته لابنه: يا بني،
المخافة قبل الرجاء، فإن الله عز وجل خلق جنة وناراً، فلن تخوضوا إلى الجنة
حتى تمروا على النار. أسند عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. فهو من التابعين.
حلية الأولياء ١٥٥/٥.
 - (٣) حلية الأولياء ١٥٥/٥.
 - (٤) في النسختين: مكتوب.
 - (٥) هو حجاج بن محمد الأعور.
 - (٦) هو مبارك بن فضالة القرشي.
 - (٧) الرُّوح هو نسيم الريح.

لم يكن لموسى بن أبي عائشة^(١) بيت ليسكن فيه في داره، إنما كان يأوي أصولَ الجُدُر^(٢).

ف قيل له: لو اتخذت بيتاً؟

قال: الأمر أقرب من ذلك.

آخر كتاب قصر الأمل

والحمد لله رب العالمين

وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليماً

(١) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني، أبو الحسن الكوفي. قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يحسن الثناء عليه. وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة. وكان يدعى المتهجد، من شدة تغير لونه. وقال عمرو بن قيس: ما رفعت رأسي بليل قط إلا رأيت موسى بن أبي عائشة قائماً يصلي! صفة الصفوة ٣/١١٩، تهذيب التهذيب ٥/٥٦٩.

(٢) في ب: أصول الجدر! وأوى المكان: نزله. والجدر جمع جدار.

الفهارس العامة (*)

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس أطراف الأحاديث
- فهرس الأقوال والأخبار
- فهرس الأشعار
- فهرس الأعلام
- فهرس الأمم والقبائل والمذاهب وما إليها
- فهرس الأماكن
- فهرس المراجع
- فهرس الموضوعات

(*) الأعداد الواردة في هذه الفهارس هي للأرقام المتسلسلة وليست أرقام الصفحات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	اسم السورة	الرقم المتسلسل
﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره﴾	١٢٥	الأنعام	١٣١
﴿حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾	١٢٨	التوبة	١٦٢
﴿وكان أمره فرطاً﴾	٢٨	الكهف	٢٠٤
﴿إنما نعدُّ لهم عدأ﴾	٨٤	مريم	١٤٧ ، ١٤٦
﴿فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا﴾	٥٢	النمل	٣٢٨
﴿فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم﴾	٥٨	القصص	٣٢٨
﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾	٨٨	القصص	١٨٢
﴿ويقذفون بالغيب من مكان بعيد﴾	٥٣	سبأ	٢١٠ ، ٢٠٩
﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾	٥٤	سبأ	٢١١
﴿ورضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله﴾	٧٥	الزمر	٦٩
﴿يا هامان ابن لي صرحاً﴾	٣٦	غافر	٢٩٢ ، ٢٦٣
﴿كم تركوا من جنات وعيون﴾	٢٥ - ٢٨	الدخان	٣٣٦
﴿الشيطان سؤل لهم وأملى لهم﴾	٢٥	محمد	١٦٥
﴿ولقد تركناها آية فهل من مدكر﴾	١٥	القمر	٣٢٨
﴿فلولا إن كنتم غير مدينين﴾	٨٦ - ٩٤	الواقعة	١٧٠
﴿فتنتم أنفسكم وارتبتم﴾	١٤	الحديد	١٦٧ ، ١٦٦
﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم﴾	٢	الملك	١٣٢
﴿بما أسلفتم في الأيام الخالية﴾	٢٤	الحاقة	١٨٩
﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾	٧	المزمل	١٢٩
﴿إنها لإحدى الكبر﴾	٣٥ - ٣٧	المدثر	١٣٥
﴿بل يريد الإنسان ليفجر أمامه﴾	٥	القيامة	٢٠٥
﴿وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾	٢٦	المطففين	١٤٣

فهرس أطراف الأحاديث

- ٢٨٦ «ابنوا عريشاً كهريش موسى»
- ١١٧ «أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة»
- ١٥ «أتدرون ما هذا؟»
- ٤٨ «أتدرون ما هذا؟ [هذا] مثل الممتني»
- ٣١ «أثبتوا آجالكم بين أبصاركم»
- ١٢ «أخذ رسول الله ﷺ حصاتين فرمى بهما»
- ٢ ، ١ «أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي»
- ١١ ، ١٠ «أخذ النبي ﷺ ثلاثة أعواد فغرز عوداً»
- ٢٣٣ «إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان»
- ٣ «إذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان»
- ٢٣٢ «إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله الله في الماء والطين»
- ٣١ «استحيوا من الله حق حياته»
- ٦ «اشتري أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار»
- ١٠٧ ، ٥ «اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس»
- ١١١ «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك»
- ٣١ «أكلكم يحب أن يدخل الجنة؟»
- ٣ «ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت»
- ١١٥ «ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة»
- ٣ «ألا إن للدين أبناء وللدنيا أبناء»
- ١١٩ «ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي»
- ٦ «ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر»
- ٣ «ألا وإنكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل»

- «ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب»
 ٣
 «ألقها»
 ٢٩١ ، ٢٨١
 «اللهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة»
 ٤٦
 «أما إن كل بناء كلُّ على صاحبه يوم القيامة»
 ٢٣٥
 «أما أنت فقد أطلت الأمل وزهدت في الأجر»
 ٨
 «إن أحدكم إذا انقطع شسعه فقال: إنا لله»
 ٨
 «إن أخطأته المنايا وقع في الهرم»
 ١٣
 «إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل»
 ٤
 «إن أسامة لطويل الأمل»
 ٦
 «إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين: اتباع الهوى»
 ٣
 «إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبيغض»
 ٣
 «إن الأمر أسرع من ذلك»
 ٢٤٢
 «إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت»
 ٣
 «أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب فذكر الساعة»
 ١٢٤
 «أن رسول الله ﷺ كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب»
 ٧
 «أن رسول الله ﷺ مثل الإنسان والأجل والأمل»
 ١٧
 «أن رسول الله ﷺ وضع أنامله على الأرض فقال»
 ٩
 «أن رسول الله ﷺ وقف على مزبلة فقال: هلموا»
 ٢٩٦
 «أن العباس بن عبد المطلب بنى غرفة فقال له النبي ﷺ: ألقها»
 ٢٨١
 «إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا ما»
 ٢٤١ ، ٢٤٠
 «إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى»
 ٦
 «إن لكم علماً فانتهوا إلى علمكم وإن لكم نهاية»
 ١٩٠
 «إن للدين أبناء وللدنيا أبناء»
 ٣
 «إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين»
 ٦
 «إن المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى»
 ١٩٠
 «أن النبي ﷺ خط خطوطاً وخط منها خطأ»
 ٤٨
 «أن النبي ﷺ خطب عند مغيربان الشمس فقال»
 ١٢١
 «أن النبي ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلة أو غرّة»
 ١١٧
 «أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت»
 ٢٤٧

- «إن النور إذا دخل الصدر انفسح» ١٣١
- «إنكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل» ٣
- «إنكم خلقتم للآخرة والدنيا خلقت لكم» ١٩٠
- «إنكم في يوم عمل ليس فيه حساب» ٣
- «إنكم اليوم في دار العمل وأنتم غداً في دار جزاء» ٤
- «إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة» ١٢٦
- «أيها الناس أما تستحيون؟» ١٠٧
- «أيها الناس أما تستحيون من الله؟» ٥
- «بادروا بالأعمال سبعاً: ما تنتظرون إلا فقراً منسياً» ١٠٩
- «بادروا بالعمل هراً ناغصاً أو موتاً خالساً» ٢٠٣
- «بعثت أنا والساعة كهاتين» ١٢٥ ، ١٢٤
- «بنى العباس غرفة فقال له النبي ﷺ: ألقها» ٢٩١
- «التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود» ١٣١
- «تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون» ١٠٧ ، ٥
- «تلا رسول الله ﷺ: ﴿فمن يرد الله أن يهديه﴾» ١٣١
- «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة وجاء الموت بما فيه» ١١٦
- «جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فأدار مدة فقال» ١٦
- «خرج علينا رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السعف» ١٢٠
- «خط لنا رسول الله ﷺ خطاً مربعاً وخط وسطه» ١٥
- «رأى النبي ﷺ رجلاً قد اتخذ قبلاً من حديد» ٨
- «رحمه الله» ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٥
- «الساعة الموعد» ١١٨
- «صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بنهار ثم قام فخطبنا» ١١٩
- «ضرب رسول الله ﷺ منكبي أو على فخذي فقال» ٢٧٦
- «طول البنيان وإمارة الصبيان وشدة الزمان» ٢٧٦
- «غنيمتان غنمهما كثير من الناس: الصحة والفراغ» ١١٤
- «قصروا الأمل وأثبتوا آجالكم بين أبصاركم» ٣١
- «كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك» ٤٦
- «كل بناء كل على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد» ٢٣٥

- «كل بناء وبال على أهله يوم القيامة إلا مسجد» ٢٨٤
- «كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً» ٢٣١
- «كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله» ٢٨٥
- «كن في الدنيا كأنك غريب وكأنك عابر سبيل» ٢٠١
- «كونوا بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا» ٤
- «كونوا من أبناء الدين ولا تكونوا من أبناء الدنيا» ٣
- «لا تقوم الساعة حتى يتناول الناس في البنيان» ٢٧٥ ، ٢٣٩
- «لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب المال» ٤٧
- «لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم» ١١٩
- «لم يضع رسول الله ﷺ لبنة على لبنة ولا قصبه على قصبه» ٣٣٩ ، ١٧٦
- «لما بنى رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه» ٢٨٦
- «لمن هذه؟» ٢٤١ ، ٢٤٠
- «لمن هذه القبة؟» ٢٣٥
- «ليس من البر الصيام في السفر» ١٨٥
- «ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟» ٢٧٧
- «ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب» ٢٣٨
- «ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» ١٩٠
- «ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» ١٩٠
- «ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا» ١٢٠
- «ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا» ١٢١
- «ما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً» ١٠٩
- «ما طرفت عيناى إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان» ٦
- «ما فعلت القبة» ٢٣٥
- «ما له رحمه الله؟» ٢٨٤
- «ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» ١٢٦
- «ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟» ١٢٧
- «ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» ١٢٧
- «ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» ٧
- «ما ينتظر أحدهم إلا غنى مطغياً أو فقراً منسياً» ١١٠

- ١٧٦ «مات رسول الله ﷺ لم يضع لينة على لينة ولا قصبة على قصبة»
- ١٣ «مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية»
- ١٢٢ «مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره»
- ١٢٦ «مثلي ومثل الدنيا كممثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف»
- ٢٨٤ «مرّ رسول الله ﷺ على قبة فقال: يا أنس لمن هذه القبة؟»
- ٢٤١، ٢٤٠ «مرّ النبي ﷺ على قبة مشرفة فقال: لمن هذه؟»
- ٢٤٢ «مرّ النبي ﷺ وأنا أبني خصاً فقال لي: يا عبد الله»
- ٢٣٥ «مررت مع النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة»
- ٢٤٦ «من بنى من البنيان فوق ما يكفيه كلف أن يحمله من سبع أرضين»
- ١١٥ «من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل»
- ١٩٠ «المؤمن بين مخافتين: ببي أجل قد مضى لا يدري كيف»
- ٢٠ «نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد»
- ١٣١ «نعم، التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود»
- ١١٣ «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ»
- ١٦ «نفسه تتوق إلى الأمل، والأجل...»
- ٢٣٠ «النفقة كلها في سبيل الله إلا هذا البناء»
- ٢٤٧ «نهانا النبي ﷺ أن ندعو بالموت»
- ١٦ «هذا ابن آدم فنفسه تتوق إلى الأمل»
- ٩ «هذا ابن آدم وهذا أجله من خلفه»
- ١٢ «هذا الأجل وهذاك الأمل»
- ١٥ «هذا الإنسان... وهذا الأجل محيط به»
- ١١، ١٠ «هذا الإنسان وهذا الأجل وذاك الأمل»
- ٤٨ «[هذا] مثل المتمني وذاك الخط البعيد الأمل»
- ٢٩٦ «هذه الدنيا»
- ٤ «هذه الدنيا مرتحلة وهذه الآخرة قادمة»
- ١٦ «هذه الدنيا... هذا الموت... هذا الأمل»
- ١١، ١٠ «هل تدرّون ما هذا؟»
- ٢٩٦ «هلموا إلى الدنيا»
- ١٩٠ «والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب»

- ٦ «والذي نفسي بيده إن ما توعدون لآت»
- ٦ «والذي نفسي بيده ما طرفت عيناى إلا ظننت»
- ١٢٧ «والذي نفسي بيده ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار»
- ٧ «وما يدرينى لعلى لا أبلغه؟»
- ٢٧٦ «يا أبا هريرة كيف أنت إن أدركت ثلاثاً»
- ٢٨٤ «يا أنس ألم يكن بهذا المكان قبة؟»
- ٢٨٤ «يا أنس لمن هذه القبة؟»
- ١٩٠ «يا أيها الناس إن لكم علماً فانتهاوا إلى علمكم»
- ٦ «يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى»
- ١١٨ «يا بني عبد مناف أنا النذير والموت المغير»
- ٧ «يا رسول الله إن الماء منك قريب»
- ١٣١ «يا رسول الله هل لذلك من علامة تعرف به؟»
- ٢ ، ١ «يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب»
- ٢٤٢ «يا عبد الله بن عمرو ما هذا؟»
- ١٩ «يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان: الحرص على المال»
- ١٨ «يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل»
- ٢٠ «يهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل»

فهرس الأقوال والأخبار

(١)

- ١٤٦ آخر العدد خروج نفسك
٢٥٣ ابنتى نوح بيتاً من قصب فقيل له: لو بنيت
١١٢ ابن آدم اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لكبرك
٦٨ ابن آدم إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت
٨١ ابن آدم إنما يتعجل أفراحه بكاذب آماله
٣٢٦ ابن آدم ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة
١٧٢ ابن آدم جمعاً جمعاً سرطاً سرطاً
٢٥٩ ابنوا شديداً وأملوا بعيداً وأحيوا قليلاً
٢٥٨ أتعمر داراً قد أذن الله في خرابها
١٦١ اتقوا الله عباد الله ما استطعتم وكونوا قوماً صريح بهم
٢٢٥ اتقوا الله وسابقوا الناس إلى الله وبادروا أنفسكم إلى الله
٣٢٢ أتى عيسى على خربة فقال لها: يا خربة الخريين
٢٤٧ أتينا خباب بن الأرت وهو بيني حائطاً فقال
٣٦ اجتمع ثلاثة علماء فقالوا لأحدهم: ما أملك؟
١٥٠ اجتهد الأشعري قبل موته اجتهداً شديداً
٩٩ احذر طول الأمل فإنه سبب هلاك الأمم
٢٠٦ احذروا سوف
٧٧ أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاها للموت؟
٣١١ أخذ بشر بن منصور بيد ضيغم ليريه منزلاً له
٣٢٤ أخبرني مخرب القرون الأولى من قبلي
٣٣١ أخبرني مخرب القرى

- ٣٠٣ إذا أتيت الخربة فسلمها عن أهلها
- ١٠٤ إذا أردت أن تنفك صلاتك فقل: لعلي
- ١ إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
- ٢٥٠ إذا رفع الرجل بناءه فوق سبع أذرع نوذي
- ١٠٥ إذا سرّك أن تنظر إلى الدنيا بعدك فانظر إليها
- ٨٩ أربعة من الشقاء: طول الأمل وقسوة القلب
- ١٣٦ أرحني بحاجتك فإني أبادر
- ٢٧٨ أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى عرفة بن الحارث
- ٣٠٩ ازدحمنا على درجة الحسن... فانتهاوا إلى ابنه
- ٢٢٧ أستودعكم الله فلعلها أن تكون منيتي
- ٦ اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار
- ١٣٠ أشد الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ
- ١٥٦ أصبح على وجل وأمسي على وجل
- ٩٨ أصبحت تجدد الدنيا بطول أملك وتتمنى على الله الأمانى
- ٩١ أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تنفساً
- ١٩٥ اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل
- ١١٢ اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لكبرك
- ١٠٢ أقام معروف الصلاة ثم قال لي: تقدم
- ٥١ أقرىء من أقرأتنا منه السلام السلام
- ٢٢٩ أكانت الأنبياء ينشرون إلى الدنيا والنساء
- ٢١٧ أكثر تلاقع أهل النار أف لسوف
- ٣٠٠ ألا أريك الدنيا؟ هذه الدنيا
- ٣٩ ألا تغسل قميصك؟
- ١٤٠ ألا مثل المؤمل بما قدم من عمله في قبره
- ٣٠٦ ألا نبني لك مسكناً يا أبا عبد الله؟
- ٤٩ ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة
- ٨٦ التقى رجلان من الحكماء فتذاكرا الموت
- ٢٢ اللهم انزع منه الأمل
- ٢٧١ اللهم إني أشهدك ومن حضر من عبادك أني تائب

- ٤٤ إلى الله أشكو طول أجلي وعند الله أحسب عظيم غفلي
 ٨٠ إلى متى نقول: غداً أفعل كذا؟
 ٤٠ الأمر أسرع من ذلك
 ٣٩ الأمر أعجل من ذلك
 ١٠٣ الأمل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين
 ٢٦١ أن أبا الدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة
 ٤٩ إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتين: اتباع الهوى وطول الأمل
 ٢٥٢ إن الذي يتوقع من الموت ما يتوقع فالخيمة له كثير
 ١٢٣ إن الله جعل الدنيا كلها قليلاً فما بقي منها إلا قليل
 ٤٢ أن بكر بن عبد الله المزني لقي أبا جميلة فقال
 ٣٦ أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم: ما أملك؟
 ٥٣ إن الحزن على الدنيا طويل والموت من الإنسان قريب
 ١٦٨ إن حسين بن رستم الأبلي دخل على قوم وهو صائم
 ١٥٠ إن الخيل إذا أرسلت فقاربت رأس مجراها أخرجت
 ١٩١ إن الخيل إذا أرسلت للحلبة قيل تأنوا بها
 ١٨١ إن الدنيا جعلت قليلاً وإنه لم يبق إلا قليل من قليل
 ٥٢ إن الدنيا حلم والآخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت
 ٢٣٤ إن الرجل إذا كان له مال فمنع حقه سلط على
 ٩٦ أن رجلاً صحب عمر بن الخطاب إلى مكة فمات في الطريق
 ١٨٤ إن الصديقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا
 ٣٣٢ أن عامر بن عبد قيس كان يمرُّ بالخربة فينادي مراراً
 ٢٣٤ إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا فيما يجعله في البناء
 إن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز في صدوع في مسجد
 البصرة
 ٣٤٠
 ٢٦٤ أن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الكوفة ينهاهم
 ٢٩٧ أن عمر بن الخطاب مرَّ بمزيلة فاحتبس عندها فكان
 ٢٦٧ أن عمر بن الخطاب وقف بين الحرتين فقال: شوى أخوك
 ٢٩٠ أن عمران بن الحصين كان يكره الغرف وأنه لم يتخذ
 ٢٨٩ أن عيسى بن مريم مرَّ على قرية قد خربت بيوتها وتقطعت

- ٣٤٣ أن قوماً دخلوا عليه يعودونه فقالوا: إن منزلك
٩١ إن كان الرجل تتج فرسه من الليل فينحرها غدوة
٢٦٨ إن كانت كافيتك ومغنيتك عن أن تجدها
٢٧٨ إن كنت بنيتك من مالك فقد أسرفت
١٣٨ إن كنت يا أبا معاوية تريد لنفسك الجزيل فلا تنامن الليل
١٤٢ إن كهان منسسان
٥٠ إن لكل سفر زاداً لا محالة فتزودوا لسفركم
٢٢٩ إن لله ترائك في خلقه: الأجل والأمل والنسيان
٦٤ إن مت في اليوم فأرسلني إلى فلان يغسلني
٢٤٧ إن المسلم يؤجر في كل شيء إلا شيئاً ينفقه في التراب
٣٠٥ أن ملكاً من الملوك ابنتى قصرأ وقال: انظروا من عاب
٩٠ إن من الشقاء طول الأمل وإن من النعيم قصر الأمل
٢٢١ إن الموت فضح الدنيا فلم يدع لذي لب فرحاً
٥٩ إن المؤمن يقول لنفسه: إنما هي أيام ثلاثة
٢٦٢ إن هذه الآيات قوم لا يعذبون على الكبر
٢٩٨ إن هذه الكناسة مهلكة دنياكم وآخرتكم
٣٣٦ إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا موروثين
٧٩ أنا في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة أنتظر الموت
٤٢ أنا والله هكذا كرجل ماد عنقه والسيف عليها
٢٩٩ انطلقوا حتى أريكم الدنيا
٢٩٩ انظروا إلى دجاجهم وبطهم وثمارهم
٩٨ إنك أصبحت تجدد الدنيا بطول أملك
١٠٦ إنك أصبحت قريع القراء وإن زينك لهم زين
٣٤٠ إنك كتبت إلي في صدوع في مسجد البصرة تستشيرني
٣٤٦ إنما الدنيا مزبلة نرقعها بالزبل
٢٧ إنما عمرت الدنيا بقلّة عقل أهلها
٣٤٣ إنما نحن سفر نازلون نزلنا للمقيل فإذا برد النهار
١٥١ إنما يسبق من الخيل المضمرة
٣٤٥ أنه مرّ بقصر أوس فقال: لمن هذا القصر؟

- ٣٢٤ أنه مرَّ على قرية خربة فقال: يا ترى من أخريك؟
 ٣٢٦ أنه وقف على خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟
 ١٧٥ إنها والله ما هي الدنيا ولكنها الآخرة
 ٥٧ أنهم خرجوا إلى مكة فنزلوا منزلاً فجاءهم رجل
 ١٥٩ إني أبادر طي الصحيفة
 ٢٩٣ إني أكره أن أنقله على ظهري يوم القيامة
 ١٤٩ إني لأغتنم النصيحة مخافة أن تفوتني
 ٦٩ إني محذرك متحولك من دار مهلتك إلى دار إقامتك
 ٢٥٧ أوصى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل أن أعمار قومك
 ٧١ أوصيك بتقوى الله وحسن النظر مما هو منظور فيه من أمرك
 ١٦٢ أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحذركم الدنيا
 ٣١٢ أوليس هذا لمن يموت كثيراً
 ٣٠ أي الأعمال أبلغ فيما عندكم؟
 ١٩٨ أي بني إنه من خاف الموت بادر الفوت
 ١٤٨ أي بني لا الدهر يعظك ولا الأيام تزجرك
 ٢١٤ إياك وتأمير التسويف على نفسك وإمكانه من قلبك
 ٢١٨ إياك والتسويف لما تهتمُّ به من فعل الخير
 ٢١٢ إياكم والتسويف: سوف أفعل سوف أفعل
 ١٣٤ أين الوضوء والحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم؟
 ٦٧ أيها المغتر بطول صحته أما رأيت ميتاً قط من غير سقم؟
 ٧٢ أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثاً ولن تتركوا سدى

(ب)

- ١٥٥ بادر انقطاع عملك فإن الموت إذا جاء انقطع البرهان
 ١٣٨ بادر ثم بادر قبل نزول ما تحاذر
 ٣٣٠ ، ٢٨٩ بادوا وتضمَّنتهم الأرض وصارت أعمالهم قلائد
 ٢٦٦ بلغ عمر بن الخطاب أن أبا الدرداء ابنتي كنيفاً بحمص فكتب إليه
 ٢٦٣ بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بنى بالآجر فقال
 ٢١ بلغت ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء إلا قد عرفت

- ٢١٧ بلغني أن أكثر تلاقع أهل النار: أف لسوف
- ٢٦ بلغني أن الإنسان خلق أحرق لولا ذلك لم يهنه العيش
- ٢٦٥ بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر هل ظهر بعد؟
- ١٩٣ بلغني أن عمر بن الخطاب كان يتمثل
- ٣٠٠ بلغني أن مسروقاً أخذ بيد ابن أخ له فارتقى به
- ٢٥٨ بنى أبو الدرداء مسكناً قدر بسطة فمرَّ به أبو ذر
- ٢٧٤ بنى عبد الله بن مسعود بيتاً في داره فدعا عمار بن ياسر
- ٢٤٣ بنيت بناء بيدي على عهد رسول الله ﷺ يكتني من المطر
- ٢٧٤ بنيت شديداً وأملت بعيداً وتموت قريباً
- ٣١١ بيتك الذي تغسل فيه أين هو من الدار؟
- ٦٨ بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتى بحجر منقور
- ٢٢ بينما عيسى جالس وشيخ يعمل بمسحاته

(ت)

- ٢٨٠ تبني وتزخرف وتدعو الناس: انظروا
- ٣٢٦ ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة
- ١٧٤ ترون بيوتكم هذه محشوة مثل الرمانة
- ٥١ تزود لأخراك وتجاف عن دنياك
- ٢٠٨ التسوية جند من جنود إبليس عظيم
- ٣٣٥ تشاح رجلان في أرض بينهما فقالت الأرض
- ١٧١ تصبروا وتشددوا فإنما هي ليال قلائل
- ٨٥ تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار
- ٢١٥ تعودوا الخير فإن الخير عادة وإياكم وعادة السواف
- ٥٦ تقصر أملك في الدنيا وتكثر رغبتك في الآخرة
- ٥٦ تقصر عن الدنيا همتك وتسمو إلى الآخرة بنيتك
- ٣٠ التوكل وقصر الأمل
- ١٣٩ التؤدة في كل شيء خير إلا في أمر الآخرة
- ٧٠ تيقظوا لأمر الله

(٥)

- ٢٩ ثلاث أعجبتني ثم أضحكتني: مؤمل الدنيا والموت بطلبه
٢٩ ثلاثة أحزنتني حتى أبكتني: فراق محمد ﷺ وحزبه

(٤)

- ١٣٦ جلست إلى عامر بن عبد الله وهو يصلي فجوّز في صلاته
١٧٢ جمعاً جمعاً سرطاً سرطاً
١٧٢ جمعاً في وعاء وشدأ في وكاء وركوب الذلول

(٣)

- ٩٩ حاسب ساعاتك فما كان لك من الحظ منها فاعمل به
٥٣ الحزن على الدنيا طويل والموت من الإنسان قريب
٣٤١ حصنوها بالتقوى وطهروا طرقها من الظلم
١٦٢ الحمد لله الذي علا في سمائه وقهر في ملكه

(٢)

- ١ خذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك
١٢٨ خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه جبة قطن
١٨٥ خرج محمد بن النضر الحارثي إلى عبادان ومعه ابن المبارك
٧٤ خرجنا حجاجاً فوجدنا أبا ذر بالزبدة
٩٥ خرجنا في جنازة بالكوفة وخرج فيها داود الطائي
٣١٠ خرجنا مع الحسن فنظر إلى بعض بناء المهالبة
٧٢ خطب عمر بن عبد العزيز فحمد الله وأثنى عليه
١٩٥ خطبنا أبو كبر الصديق فقال: اعلموا عباد الله

(١)

- ٢٧٩ دخل رجل إلى عبد الملك بن مروان فجعل ينظر إلى بيت
١٩٩ دخل رجل على بعض الخلفاء وأنشد هذه الأبيات
٢٣٨ دخلت أنا ونفر معي على خباب بن الأرت فقال
٣٢٨ دخلت دار المرزباني فاستخرجت منها ثلاث آيات

- ٤٧ دخلت على ابن شهاب في أرض وهو يغرس
 ٢٨٣ دخلت على أم طلق فرأيت سقف بيتها قصيراً
 ١٧٦ دخلنا على الحسن في مرضه الذي مات فيه
 ١٧٩ دخلت على عمر بن عبد العزيز يوماً وعنده سابق البربري
 ١٥٩ دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت وهو يومئذ
 ١٥٣ دخلنا على أبي حازم الأعرج لما حضره الموت
 ١٦٩ دعا قوم رجلاً إلى طعام في يوم قاتظ شديد حره
 ١٣٧ دعني فإني إنما أبادر خروج نفسي
 ٣٠١ الدنيا تحتنا
 ٥٢ الدنيا حلم والآخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت

(و)

- ٢٤٤ رأيت الحجرات من جريد مغشى من خارج بمسوح الشعر
 ٢٢١ رأيت الحسن صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً
 ٣٠ رأيت زارة بن أوفى بعد موته في منامي فقلت
 ٧٩ رأيت شيخاً في مسجد الكوفة يقول: أنا في هذا المسجد
 ٣٤٧ رأيت على حائط قصر بالعقيق الكبير إلى جنب قصر عروة
 ٢١٣ رحم الله امرأة أنبهته المواعظ وأحكمته التجارب
 ١٤١ رحم الله امرأة عمل لمثل هذا اليوم
 ١٥٨ رحم الله امرأة نظر لنفسه بادراً فوتها
 ١٤٦ رحم الله امرأة نظر لنفسه وبكى على ذنوبه
 ١٧٦ رحم الله عبداً جعل العيش عيشاً واحداً فأكل كسرة
 ٦٧ رحم الله عبداً عمل لساعة الموت
 ٣١٠ رفعوا الطين ووضعوا الدين ركبوا البراذين
 رمّ جهازك وكن وصي نفسك
 ٣٤٦ رثي مريج بن مسروق الهوزني يوماً يرقع شقوقاً

(ز)

- ٣٣٤ زعم بعض المحدثين أن سليمان النبي ﷺ مرَّ على قصر

(س)

- ١٩٥ سارعوا في مهل أعماركم من قبل أن تقضى آجالكم
 ٣٣ سأل المفضل بن فضالة ربه أن يرفع عنه الأمل
 ٢٤٩ سألت إبراهيم عن بناء لا بد منه قال: لا أجر
 ٣٤ سألت عطوان بن عمرو: ما قصر الأمل؟
 ٢٦٩ سمعت زيد بن أبي الزرقاء يذكر عن رجل من الكبراء
 ١٥٤ سمعت صالح بن بشير يتمثل هذا البيت في قصصه
 ٢٧١ سمعت عباد بن عباد المهلب يذکر أن رجلاً من ملوك أهل البصرة
 ٢٢٩ سمعت عطاء السليمي سأل الحسن: أكانت الأنبياء ينشرون
 ٣٣٩ سنة رسول الله ﷺ خير من الدنيا وما فيها
 ٢٤ السهو والأمل نعمتان عظيمتان على ابن آدم
 ٢٨٢ سوء سوءة دخلت على جاري بغير إذن
 ٢٠٧ «سوف» جند من جنود إبليس

(ش)

- ١٥١ شدي رحلك فليس على جسر جهنم معبر
 ٢٦٧ شوى أخوك حتى إذا أنضح رمد

(ص)

- ١٥١ صاح أبو موسى حتى عاد كأنه خلال
 ٢٨٢ صعد الأحنف بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره
 ٢٦٢ صلى علي على ناس من الحي

(ط)

- ٦١ طالت آمالكم فجددتم منازلكم من الدنيا
 ١٩٠ طلبت خطبة النبي ﷺ في الجمعة فأعيتني

(ع)

- ١٦٠ عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن أمر حق تراه عيونهم
٥٦ عليك بما يرغبك في الآخرة ويزهدك في الدنيا

(غ)

- ٣٠٨ غرك أهل الأرض ومقتك أهل السماء وأخربت دارك

(ف)

- ١٨٧ فأين الله عز وجل؟

(ق)

- ٢٥٢ قال بنو نوح لأبيهم.. إنك قد استأنفت من الدنيا
٣٠٦ قال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك مسكناً؟
٧٣ قال رجل لحسان بن أبي سنان: تركت المكاسب والتجارة
١٤٨ قال رجل من العرب لأبيه... أي بني
٨٧ قالوا لعون بن عبد الله: ما أنفع أيام المؤمن له؟
٧٤ قتلني حب يوم لا أدركه
٧٨ قد استعددت للموت منذ ثلاثين سنة
٢١ قد بلغت ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء
١٣٨ قدم صالح الأعمال ودع عنك كثرة الأشغال
٣٠٧ قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد فاجتمعنا إليه
١٦٢ قدم علينا عبد الملك بن أيوب النميري والياً من قبل أبي جعفر
٢٠٧ قرأت في بعض الكتب أن «سوف» جند من جنود إبليس
١٤٥ قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي عمر: كل يوم يعيشه
٩٩ قصر رغبتك في الدنيا فإن مدتك قريبة منك
٧٥ قطعنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال
١٩٤ قلت لأعرابي من أهل الشعر: ألا تقول في الزهد؟
٧٦ قوموا قيام قوم قد يشوا من المعاودة لمجلسهم
١٩١ قيل لأبي مسلم الخولاني: قد رفقت وكبرت فلو رفقت بنفسك

- ٢٠٦ قيل لرجل من عبد قيس: أوص
 ٣٤٤ قيل لطاووس: إن منزلك قد استرم فقال: قد أمسينا
 ٢٥٥ قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت بيتاً؟

(ك)

- ٦٠ كان آدم قبل أن يخطيء أمله خلف ظهره
 ٣٢٥ كان أبو الدرداء إذا وقف على أبواب المدائن يقول
 ٤٥ كان أحدهم يتخذ القصبه ويجعل فيها خيطاً يعلقها
 ٩٢ كان أولوكم أخوف ما يكونون من الموت
 ٣١٩ كان رجل أيام الفتنة يخرج إلى المقابل والجباين
 ٦٢ كان صفوان بن سليم لا يكاد يخرج من مسجد النبي ﷺ
 ٣٣٩ كان عمر بن عبد العزيز لا يبيّن بنياناً وقال: سنة رسول الله ﷺ خير
 ٣٢١ كان عيسى بن مريم إذا مرّ بدار قد مات أهلها وقف عليها
 ٧٦ كان في تيم الله شيخ متعبد يجتمع إليه فتیان الحي
 ٣٣٨ كان لأبي وائل خص من قصب فكان إذا غزا نقضه
 ٢٢٧ كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله
 ٣٠١ كان مسروق يركب بغلته كل جمعة ويحملني خلفه
 ٩٤ كان مصعب بن عبد الله الزبيري ربما تمثل بهذه الأبيات
 ٢٢٥ كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه
 ٢٤٨ كان يقال: من منع زكاة ماله سلط على الطين
 ٩٣ كانت امرأة متعبدة وكانت إذا أمست قالت
 ٣١٢ كانت عجوز من قريش بمكة تأوي في سرب
 ٢٢٦ كأنك بآخر من كتب عليه الموت قد مات
 ٢٢٦ كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تنزل
 ٢٢٢ كانوا يقولون: منع البر النوم ومن يخف يدلج
 ٣٤٨ كانوا يكرهون أن يشرف الرجل بناءه على جاره
 ٧١ كتب أبو عتبة عباد الخواص إلى سليمان بن حيان
 ١٨٤ كتب إلي أبو خالد الأحمر فكان في كتابه: إن الصديقين
 ٢٢٦ كتب الحسين إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد، فكأنك بآخر

- ٩٧ كتب الربيع بن خثيم إلى بعض إخوانه أن رم جهازك
- ٢١٤ كتب رجل من الحكماء إلى أخ له: أخي إياك وتأمير التسوية
- كتب سالم بن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد فإن الله لا يقدر
أحد
- ١٨٢
- ٣٤١ كتب عامل لعمر بن عبد العزيز إلى عمر أن مدينتنا قد تصدعت
- ٣٠٣ كتب عامل لعمر بن عبد العزيز: سلام عليك أما بعد
- ٢٨٧ كل بناء رياءً فهو على صاحبه لا له إلا من بنى المساجد رياءً
- ٩٥ كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك مشؤوم
- ٢٨٨ كل شيء يؤجر فيه المؤمن إلا ما كان في التراب
- ٢٣٧ كل نفقة تخلف إلا البنيان
- ١٤٥ كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة
- ١٥٢ كلنا قد أيقن بالموت وما نرى له مستعداً
- ٢٨ كلهم أحق فيما بينهم وبين ربهم ولكن بعض الحمق
- ١٠٠ كم تجيء وتذهب في حوائجك وكأنك في اللحد
- ١٩٧ كم صمت الأذان عن المواعظ والقلوب عن المنافع
- ١٠٨ ، ٥٨ كم من مستقبل يوماً لا يستكمله
- ٥٨ كم من مؤمل لغد لا يدركه
- ٩٩ كن في وقت الرحلة إلا الآخرة تغتبط بالعافية
- ١٤١ كنا مع الحسن في جنازة فقال: رحم الله امرءاً عمل لمثل هذا اليوم
- ١١٢ كنا نتواعظ في أول الإسلام: ابن آدم اعمل في فراغك
- ٢٤٥ كنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان
- ٦٣ كنت إذا أمسيت سمعت بكاءه وإذا أصبحت سمعت بكاءه
- ٣٠٨ كنت جالساً عند الحسن فأتاه رجل فقال
- ٥٠ كونوا كمن عاين ما أعد الله من ثوابه وعقابه
- ٤٩ كونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا
- ٨٨ كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس بغافل عني
- ٣٢٠ كيف تقرُّ لي عين وتسكن لي جارحة إلى أمان أو ثقه

(د)

- ٢٥٦ لا أترك بعدي شيئاً من الدنيا أذكر به
٢٤٩ لا أجر ولا وزر
٩٩ لا تأنس بما شغلك عن صلاح نفسك
٩٩ لا تدفع الواجب بالباطل فيدال منك سريعاً
٢٨٣ لا تطيلوا بناءكم فإنه من شر أيامكم
١٤٢ لا تقعدوا فراغاً فإن الموت يطلبكم
٣٣٦ لا تقل هكذا ولكن قل كما قال الله: ﴿لكم تركوا...﴾
٦١ لا تكونوا أقل شيء بالموت أكثرائاً
١٣٨ لا تهتم بأرزاق من تخلف فلست أرزاقهم تكلف
١٧٨ لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة
١٤٨ لا الدهر يعظك ولا الأيام تزجرك
١٨٣ لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فإن الأمر يخلص
٥٠ لا يطولن عليكم الأمل فتقسوا قلوبكم وتتقادوا لعدوكم
٢٧٩ لا يعجبك كثيراً فإن ابن هند كان أميراً أربعين سنة
٦٥ لأقولن لك قولاً ما قلته لأحد سواك
٢٥٨ لأن امرئ بك متمرغاً في عذرة أحب إلي
٢٥٤ ، ٢٥١ لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً
٥٠ لقد عنيتم بأمر لو عنيت به النجوم انكدرت
٣٤ لقد كان عطوان من الموت على حذر
٣٣٥ لقد ملكني قلبكما مائة أعور سوى الأصحاء
١٣٣ لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غضارة
١٩٢ لم يفهم مواعظ الزمان من سكن إلى حسن الظن بالأيام
٣٤٩ لم يكن لموسى بن أبي عائشة بيت ليسكن فيه في داره
٥٧ لما استغرق أهل الولاية الولاية
١٠٦ لما بعث زياد مسروقاً على السلسلة شيعه أصحابه
٣٣٦ لما دخل الناس مع علي المدائن تمثل رجل من أصحابه
٢٩٣ لما قدم معاذ اليمن قالوا له: لو أمرت بصخر وشجر فنقل

- ٤٣ لو أملت أن أعيش شهراً لرأيتني قد أتيت عظيماً
 ١٠٨ لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره
 ٦٨ لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك
 ٥٨ لو رأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره
 ٧٣ لو ظننت أنك تموت غداً لقصرت
 ٢٥ لو علمت متى أجلي لخشيت على ذهاب عقلي
 ٦٦ لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته لكنني حرياً بطول الحزن
 ٣٠٩ لولا أنه قد حان إلى الآخرة انتقال ومن الدنيا ارتحال
 ٢٣ لولا السهو والأمل ما مشى المسلمون في الطريق

(٣)

- ١٩٢ ما أحت السابق لو شعر به اللاحق
 ٨٦ ما أصفى عيش من قصر أمله
 ١٠٥ ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل
 ٨٦ ما أكرر عيش من قصر أمله
 ٥٨ ما أنزل الموت كنه منزلته من عد غداً من أجله
 ٣٤٢ ما أنفقت درهماً في بناء قط
 ٢٧٣ ما بنى علي آجره على آجرة ولا قصبة على قصبة
 ٢٥٦ ما بنى عيسى بنياناً فقيل له: ألا تبني؟
 ٦٥ ما خرجت من المسجد منذ عشرين سنة فحدثت نفسي أن أرجع إليه
 ١٢٨ ما الدنيا في الآخرة إلا كنفة أرنب
 ٣٥ ما رأيت أحداً أشد حذراً للموت من عطوان بن عمرو
 ٨٢ ما سمعت أبي ينشد من الشعر شيئاً إلا هذه الأبيات
 ٢٦٣ ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون
 ٢٦٠ ما لي أراكم تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون
 ١٧٠ ما مضى فكان لم يكن وما هو آت فكان قد كان
 ١٣٥ ما من صباح ولا مساء إلا ومناد ينادي: أيها الناس الرحيل
 ١٧٣ ما منكم أحد أصبح إلا وهو ضعيف وماله عارية
 ٣٨ ما نمت يوماً قط فحدثت نفسي أنني أستيقظ منه

١٤٦	المبادرة عبادة
١٤٦	المبادرة المبادرة فإنما هي الأنفاس
١٤٠	مثل المؤمل بما قدم من عمله في قبره إن خيراً فخير
٣٢٧	مرّ أبو الدرداء بقرية خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟
١٣٧	مرّ داود الطائي فسأله رجل عن حديث فقال: دعني
٣٣٠	مرّ عيسى على خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟
٣٣١	مرّ نوف بقرية فنأدى: أيتها القرية من أخبرك؟
١٧٦	مرحباً بكم وأهلاً وحياكم الله بالسلام
٣١٨	مررت بدار تبني فقلت
٣٢٩	مررت بدار من دور الكوفة هنا فسمعت جارية
٣٢٣	مررنا بخربة فأجابني ابن عمر: يا مجاهد قل يا خربة
٢٣٦	مع كل خائن أمينان: الماء والطين
١٩٨	من خاف الموت بادر الفوت
٩٥	من خاف الوعيد قصر عليه البعيد
٣٧	من قصر أمله هان عليه عيشه
١٩٨	من لم يكبح نفسه عن الشهوات أسرعته به التبعات
٢٤٨	من منع زكاة ماله سلط على الطين
٢٢٢	منع البر النوم ومن يخف يدلج
٤١	الموت معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من ورائكم

(ن)

١٦٣	الناس بين منذر ومضمر بخروج العاهات
١٨٨	نزول روح بن زنباع منزلاً بين مكة والمدينة في حر شديد
٢٦٩	نزلت حيث رحل الناس
١٨٩	نزلت في الصوم: «بما أسلفتم في الأيام الخالية»
٢٧٢	نظر ابن مطيع ذات يوم إلى داره فأعجبه حسنهما
٢٦٨	نظر زبيد البامي إلى رجل يبتني داراً له ورثها عن أبيه
١٠٢	نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل
٣٠٢	نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيئته له منها أجر

(هـ)

- هذا كثير لمن يموت
هذا المرء وهذه الحتوف حوله شوارع إليه
هذه دنياكم التي تبكون عليها وتحرصون عليها
هذه سخطة مخلوق فكيف سخطة الخالق
هلم إلى الأخ الناصح الشفيق
هو والله السفر البعيد فتزودوا لمراحله

(و)

- والله لولا الموت لكنت بك مسروراً
والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب
والله ما هي إلا الآخرة ألا فاعملوا الخير
والله ما يستوي من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه
وجدت كتاباً عند جدي عبد الرحمن بن يوسف
ورث فتى من الحي داراً عن آبائه وأجداده فهدمها
وقف أبو هريرة على مروان وهو يبني بيتاً له
ويح لأربابك الذين يتوارثونك كيف لم يعتبروا
ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر
ويحي كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس بغافل عني

(ي)

- يا أبا جميلة كيف أنت؟
يا أبا سعيد ألا تغسل قميصك؟
يا ابن آدم إياك والتسوية فإنك بيومك
يا أبة إن هذا السهم قد انكسر
يا إخوتاه قوموا قيام قوم قد يشوا من المعاودة لمجلسهم
يا أصحاب القصور المشيدة اذكروا ظلمة القبور الموحشة
يا أفسق الفاسقين ويا أخون الخائنين
يا أهل دمشق استمعوا إلى قول أخ لكم ناصح

٢٦١	يا أهل دمشق... ألا تستحيون.. تجمعون ما لا تأكلون
٢٢٥	يا أيها الرجل.. اتقوا الله وسابقوا الناس إلى الله
١٨١	يا أيها الناس إن الدنيا جعلت قليلاً وإنه لم يبق إلا قليل
١٧٨	يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة
٣٣٢ ، ٢٨٩	يا خرب أين أهلك؟
٣٢٧ ، ٣٢٦	يا خربة أين أهلك؟ ذهبوا وبقيت أعمالهم
٣٢٢	يا خربة الخريين ما فعل أهلك؟
٣٢٣	يا خربة ما فعل أهلك؟
٣١٠	يا سبحان الله! رفعوا الطين ووضعوا الدين
٢٢١	يا لها من عظة لو وافقت قلباً حياً
١	يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
٣٢٣	يا مجاهد قل يا خربة ما فعل أهلك؟
٣٢٥	يا مدينة أين فرسانك؟ يا مدينة أي عمارك؟
٢١٢	يا معشر الشباب إياكم والتسويق
٢٥٤	يا نبي الله لو اتخذت بيتاً يكنك
٩٣	يا نفس الليلة ليلتك لا ليلة لك غيرها
١٨٣	يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك
٢٦٩	يا هذا نزلت حيث رحل الناس
٣٣٧	يستعمل أحدهم فيحوز ويشترى ثم ييني
٢٥٥	يكفيننا خلقان من كان قبلنا
٣٠٥	يموت الملك ويخرب القصر
٢٥٤	اليوم أموت، غداً أموت
٤٩	اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل
١٦٤	اليوم المضمار وغداً السباق والسبقة الجنة

فهرس الأشعار

- حياتك أنفاس تعد فكلما
 قف بالقصور على دجلة
 يا أيها الباني الناسي منيته
 يموت الذي يبني ويبقى بناؤه
 نودي بصوت أيما صوت
 تسمع فإن الموت ينذر بالصوى
 زينت بيتك يا هذا وشحنته
 إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى
 رأيتك في النقصان مذ أنت في المهد
 جرت الرياح على مكان ديارهم
 قل للمؤمل والمنايا شرع
 عمر ينقضي وذنوب يزيد
 لا يفرنك عشاء ساكن
 رب قسوم رأيتهم
 ترى لمن يبني الدار يبغي نزولها
 كم قد توارث هذا القصر من ملك
 بنوا مقاصير في الدنيا مشيدة
 وكم من صحيح بات للموت آمناً
 هو الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره
 وغائب الموت لا ترجون رجعتة
 قل للمؤمل إن الموت في أثرك
- مضى نفس منها انتقصت له جزءاً ١٩٩
 حزيناً فقل أين أربابها ٣١٩
 لا تأمنن فإن الموت مكتوب ٢٧١
 أليس تراباً . . . في ذلك غيبة ٣١٥
 ما أقرب الحي من الموت ٥٥
 ويادر بساعات البقا ساعة الموت ١٧٧
 ولعل غيرك صاحب البيت ٢١٦
 أرياب دارك ساكنوا الأموات ٢٧٠
 تقربك الساعات من ساعة اللحد ٢٠٢
 فكأنما كانوا على ميعاد ٣٣٦
 ماذا يغرك يا ابن من لم يخلد ٨٢
 ورقيب محضر علي شهيد ٢٠٠
 قد توافى بالمنيات السحر ١٩٣
 ليس في عيشهم كدر ٣١٦
 فما يبلغ البنيان أو يسكن القبر ٣١٨
 فمات والوارث الباقي على الأثر ٣٤٧
 فمن لهم بخلود في المقاصير ٣١٣
 أتته المنايا بغتة بعدما هجع ١٧٩
 ولا لجزوع كاره الموت مجزع ١٨٠
 إذا ذوو سفر من غيبة رجعوا ١٥٤
 وليس يخفى عليك الأمر من نظرك ٥٤

- فيا هذا تجهّز لفراق الأهل والمال
يأمل المرء أبعد الآمال
يا أيهذا الذي قد غرّه الأمل
ومؤمل والموت دون رجائه
وبالغ أمر كان يأمل دونه
صحح نفسك حتى ينجح العمل
دع عنك ما مننت اللعل
يا درب الدار ذا المال الذي
كان في دار سواها داره
لم يمتع بالذي كان حوى
يا بؤس من عرف الدنيا بآماله
ومشيد داراً ليسكن داره
وللموت تغدو... لذاته...
ألا يا دار لا يدخلك حزن
... خاوية منازل من ترتجي
اغتنم في الفراغ فضل ركوع
اذكر الموت غدوة وعشيّه
يا بانياً داره يشيدها
فمن سأل عن القصر
جهول ليس تنهاه النواهي
- فلا بد من الموت على حال من الحال ٩٤
وهو رهن بأقرب الآجال ١٠١
ودون ما يأمل التخفيض والأجل ٨٣
ومحاذر أكفأته لم تغزل ٨٤
ومختلج من دون ما كان يأمل ٩٦
مادام معترضاً في شأوك المهمل ١٩٤
خطبك فمن نفسك الأجل ٢٢٠
جمع الدنيا بحرص ما فعل ٣١٤
عللته بالمنى ثم انتقل ٣١٤
من حكام المال إذ حلّ الأجل ٣١٤
كم قد تلاعب الدنيا بأمثاله ٢٢٨
سكن القبور وداره لم يسكن ٣١٧
كما لخراب الدهر تبني المساكن ٣٠٤
ولا يودي بشأنك الزمان ٣٢٩
هل... بهن إنسان ٣٣٣
فعسى أن يكون موتك بغته ٢٢٣
وارع ساعاتك القصار الوحيه ٢٢٤
يرفع طبقاتها ويعقدها ٢٩٤
فمبنيّاً وجدناه ٣٣٤
ولا تلقاه إلا وهو سامي ٢٩٥

فهرس الأعلام

إبراهيم بن عبد الملك: ٣٣٢
 إبراهيم بن محمد بن حاطب
 القرشي الجمحي الكوفي:
 (٢٤١)
 إبراهيم بن محمد بن المنتشر
 الهمداني الكوفي: (٣٠١)
 إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي
 العُروقي العصفري البصري، أبو
 إسحاق: (١١٤)
 إبراهيم بن مهدي: ٢٦٢
 إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني
 (الخولاني)، أبو بكر: (٦٥)
 إبراهيم بن هراسة: ٣٠٣
 إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي،
 أبو أسماء: (٧٤)، ٢٣٤، ٢٤٩
 أبو إبراهيم = يزيد بن شريك بن
 طارق التيمي
 إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي
 التيمي: ١٤، ١٢٦، ١٣٩،
 (١٨١)، ٢٨٥، ٢٩٢، ٣٠٢

(١)

آدم (عليه السلام): ٦٠
 أبان بن سُليم الصُوري: ٩٨
 الأبيح = حماد بن يحيى
 = يحيى
 إبراهيم: ١٨٦
 إبراهيم الأدمي، أبو إسحاق: ٥،
 ١٠٧، ١٢٣
 إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني
 الطالقاني، أبو إسحاق: (٣٠٥)
 إبراهيم بن الحكم بن أبان: ٢١٠
 إبراهيم بن خازم بن سلمة الفراء:
 ٤٤
 إبراهيم بن راشد: ١٦٥، ٢٨١،
 ٣٠٢
 إبراهيم بن سعيد الأصبهاني: ٥١،
 ٢٠٢، ٣٤٤
 إبراهيم بن سعيد الجوهري
 البغدادي، أبو إسحاق: (١٢١)
 إبراهيم بن طهمان: ٢٧٥

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
 البغدادي: ١٠٩، ١٥٩، ٢٠٠
 أحمد بن محمد بن أيوب: ١٢٥
 أحمد بن موسى الثقفي: (٢٩٤)،
 ٢٩٥
 أحمد بن هارون، أبو عشانة: ٢٢٨
 أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز
 التستري: (٤٨)
 أحمد بن يعقوب المسعودي: ٢٤٣
 أحمد بن يونس = أحمد بن
 عبد الله بن يونس
 الأحمر = سليمان بن حيان الأزدي
 الكوفي الجعفري، أبو خالد
 = محمد بن يزيد الأدمي
 الخراز، أبو جعفر
 الأحمسي = إسماعيل بن أبي خالد
 = قيس بن أبي حازم بن
 عوف البجلي، أبو عبد الله
 الأحنف بن قيس: (٢٨٢)
 الأحوص بن حكيم بن عمير: ٢٦٦
 الأحول = خالد
 = عاصم بن النضر بن
 المثنى التيمي البصري، أبو عمر
 الأخرم = محمد بن العباس
 أبو إدريس = عائذ الله بن
 عبد الله بن عمرو الخولاني
 الأدمي = إبراهيم، أبو إسحاق
 = محمد بن يزيد الخراز
 الأحمر، أبو جعفر

إبراهيم بن يعقوب: ٩٦، ٣٤٦
 الأبلبي = حسين بن رستم
 = عمر بن يحيى بن نافع
 الثقفي
 إبليس: ٢٠٧، ٢٠٨
 الأبناعي = المغيرة بن حكيم
 الصنعاني
 أبي بن كعب: ١١٦
 الأحذب = الربيع بن عبد الله بن
 خطاب، أبو محمد
 أحمد بن إبراهيم: ١٠٠، ١٠١،
 ١٦٨، ١٨٤، ٣٠٩، ٣١٤
 أحمد بن أبي أحمد، أبو جعفر: ١٦١
 أحمد بن إسحاق الحضرمي: ١٥٤
 أحمد بن إسحاق بن عيسى
 الأهوازي: ١٢
 أحمد بن أيوب، أبو عبد الله: ٢٢٣
 أحمد بن حميد المروزي: ٢٩٠
 أبو أحمد الزبيري: ١٤٧
 أحمد بن سليمان: ١٥٩
 أحمد بن سهل الأردني، أبو علي:
 ٦٢
 أحمد بن شويه: ٢٧٨، ٢٧٩
 أحمد بن عبد الأعلى: ٣١، ١٩٠
 أحمد بن عبد الله الصياد، أبو
 جعفر: ٢٤٦
 أحمد بن عبد الله بن يونس
 اليربوعي التيمي الكوفي، أبو
 عبد الله: ١٤٣، (٢٤١)

الأردني = أحمد بن سهل، أبو
علي
الأرسوني = عباد بن عباد الرملي
الخواص، أبو عتبة
الأزدي = ثابت بن أبي صفية
الشمالي، أبو حمزة
= حاتم بن عبيد الله، أبو
عبد الرحمن
= سليمان بن حيان الكوفي
الجعفري الأحمر، أبو خالد
= عبد الرحمن بن صالح
= أبو عبد الله
= محمد بن ذكوان الطاحي
البصري
= محمد بن صدران بن
سليم
= محمد بن واسع بن جابر،
أبو بكر
= محمد بن يحيى بن عبد
الكريم بن أبي حاتم، أبو
عبد الله
= مسلم بن إبراهيم
الفراهيدي، أبو عمرو
= معمر بن راشد الحداني
البصري، أبو عروة
= هشام بن حسان
القردوسي، أبو عبد الله
الأزرق = محمد بن حسان بن
فيروز الشيباني، أبو جعفر

أبو أسامة = حماد بن أسامة
أسامة بن زيد بن ثابت: (٦)
أسباط بن نصر الهمداني الكوفي،
أبو نصر: (١٣٢)
إسحاق: ٢٠١
أبو إسحاق = إبراهيم الأدمي
= إبراهيم بن إسحاق بن
عيسى البناني الطالقاني
أبو إسحاق = إبراهيم بن سعيد
الجوهري البغدادي
إسحاق بن إبراهيم الضرير: ٣٩،
٤٠، ٤١، ١١١، ١٢٩، ١٤٩،
١٨١، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٤٨
أبو إسحاق = إبراهيم بن المستمر
الهدلي الناجي العروقي العصفري
البصري
= إسماعيل بن جعفر بن
أبي كثير الأنصاري الزرقى
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو
يعقوب: (٥٨)، ٩٣، ٢١١،
٢٦٣، ٢٧٤، ٢٩٣
أبو إسحاق = إسماعيل بن مسلم
المكي البصري
إسحاق بن البهلول: ٣٢٤
أبو إسحاق بن الحارث: ٢٤٤،
٢٤٥
إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي:
٢٤٣
إسحاق بن سليمان الرازي العبدي،

إسرائيل بن موسى البصري، أبو
 موسى: ٤٠
 إسرائيل بن يونس الهمداني
 السبيعي، أبو يوسف: ٢٣٠
 أسلم بن عبد الله: ٢١١
 الأسلمي = بريدة بن الحُصيب
 = عبد الله بن بريدة
 أبو أسماء = إبراهيم بن يزيد بن
 شريك التيمي
 إسماعيل بن إبراهيم: ٢٠٧
 إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير
 الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق:
 ١١٣
 إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي:
 (٢٨٤)، ٢٤٧
 إسماعيل بن زكريا الكوفي: ٦٣،
 ١٠٩، ٦٤
 إسماعيل بن صالح بن علي
 الهاشمي العباسي: (٢٥٢)
 إسماعيل بن عبد الرحمن السدي:
 ١٣٢
 إسماعيل بن عبد الله بن ميمون
 العجلي: ٣١٥
 إسماعيل بن عياش: ٣٢٦
 إسماعيل بن مسلم المكي البصري،
 أبو إسحاق: ١٣٩، ٢٨٦
 أسود بن عامر شاذان الشامي، أبو
 عبد الرحمن: ٤٢، (٢٣٥)
 الأسود = اليمان

أبو يحيى: ١٧٨
 أبو إسحاق الشيباني: (٣١٠)
 إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:
 ٢٤٠، ٤٨
 أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله بن
 علي السبيعي
 أبو إسحاق الكوفي = عبد الله بن
 ميسرة
 إسحاق بن منصور السلولي
 الكوفي، أبو عبد الرحمن:
 ١٣٢، ٢٠٤
 الأسدي = أبو بكر بن عياش بن
 سالم
 = حبيب بن أبي ثابت بن
 دينار الكوفي، أبو يحيى
 = خالد بن يزيد بن زياد
 الكاهلي الطبيب الكحال
 المقرئ
 = شقيق بن سلمة، أبو وائل
 = أبو طلحة
 = عاصم بن بهدلة بن أبي
 النجود المقرئ، أبو بكر
 = عثمان بن عاصم، أبو
 حصين
 = محمد بن الحسن
 = محمد بن عبد الحميد
 = يحيى بن حبيب، أبو
 عقيل

الأعرج = سلمة بن دينار المدني،
أبو حازم

= عبد الرحمن بن هرمز،

أبو داود

الأعمش = سليمان بن مهران

الأعور = حجاج بن محمد

= ميمون بن القصاب التمار

الكوفي، أبو حمزة

الأعين = محمد بن أبي عتاب

البغدادي

الإفريقي = عبد الرحمن بن زياد بن

أنعم

الأكافي = حفص بن حميد

المروزي العابد

الألهاني = علي بن يزيد

الألهاني = مالك بن يخافر

السكسكي الحمصي

أبو أمامة = صدي بن عجلان

الباهلي

الأموي = مرحوم بن عبد العزيز بن

مهران العطار القرشي، أبو محمد

= يونس بن يحيى، أبو نباتة

أنس بن عياض، أبو ضمرة: ١٢٤

أنس بن مالك: ٨، ٩، ١٧، ١٨،

٤٨، ١١٤، ١٢١، ١٢٢،

٢٠٨، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٠،

٢٤١، ٢٨٤

الأنصاري = إسماعيل بن جعفر بن

أبي كثير الزرقني، أبو إسحاق

أشعث بن إسحاق بن سعد بن
مالك الأشعري القمي: (٤١)،

٢٥٥

الأشج = عبد الله بن سعيد بن

حصين الكندي، أبو سعيد

الأشعري = أشعث بن إسحاق بن

سعد القمي

= أبو بلال

= عبد الله بن قيس بن

سليم، أبو موسى

أبو الأشهب = جعفر بن حيان

السعدي العطاردي الخزاز

= هوذة بن خليفة بن

عبد الله البكراوي البصري الأصم

أبو الأشيم = رجاء

الأصبهاني = إبراهيم بن سعيد

= عبد الرحمن بن

يوسف بن معدان

= محمد بن أيوب

= محمد بن حميد بن

عبد الرحمن بن يوسف

= محمد بن يوسف بن

معدان، أبو عبد الله

الأصم = هوذة بن خليفة بن

عبد الله البكراوي البصري، أبو

الأشهب

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعرابي = عوف بن أبي جميلة

العبدي الهجري البصري، أبو سهل

الأنصاري = السري بن يوسف
 = سعد بن
 عبد الحميد بن جعفر
 = أبو عبد الرحمن
 = عثمان بن حكيم بن
 عباد الأوسي، أبو سهل
 = محمد بن بشير
 = يحيى بن سعيد العطار
 الشامي الحمصي، أبو زكريا
 = يحيى بن محمد بن بشير
 الأنطاكي = زيد بن الهيثم
 الأهوازي = أحمد بن إسحاق بن
 عيسى
 الأودي = داود بن عمرو الشامي
 الدمشقي
 الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
 أوس: ٣٤٥
 أوس بن عبد الله الربيعي البصري،
 أبو الجوزاء: (٢٠٤)
 أوس بن يزيد اللخمي: ٢٦١
 الأوسي = عثمان بن حكيم بن عباد
 الأنصاري، أبو سهل
 الأويسى = عبد العزيز بن
 عبد الله بن يحيى، أبو القاسم
 الإيادي = زافر بن سليمان
 القهستاني، أبو سليمان
 أبو إياس = معاوية بن قرّة المزني
 الإيامي = زبيد بن الحارث بن
 عبد الكريم، أبو عبد الرحمن

الإيامي = عبد الله بن زبيد
 الأيلي = يونس بن يزيد بن أبي
 النجاد، أبو يزيد
 أبو أيوب = بشير بن كعب بن أبي
 الحميري العدوي البصري
 أيوب بن سليم: ٧٩
 أيوب بن سويد الرملي: ٤٧
 أبو أيوب = ميمون بن مهران
 الجزري الرقي
 = يحيى بن ميمون بن
 عطاء القرشي التمار

(ب)

الباقر = محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب،
 أبو جعفر
 الباهلي = صدي بن عجلان، أبو أمانة
 = علي بن مسعدة البصري،
 أبو حبيب
 البجلي = شبيب بن بشر، أبو بشر
 = عبد الرحمن بن أبي نعم
 الكوفي، أبو الحكم
 = قيس بن أبي حازم بن
 عوف الأحمسي، أبو عبد الله
 = مالك بن مغول بن
 عاصم الكوفي، أبو عبد الله
 ابن أبي بدر = عبد الله
 بدل بن المحبر اليربوعي: ٣٠٤
 البراد = صالح

البربري = سابق بن عبد الله الرقي
 الشاعر، أبو سعيد
 البرجلاني = محمد بن الحسين بن
 أبي شيخ
 بُزْد بن سنان الشامي: ١١٥
 البرذعي = الحسين بن صفوان، أبو
 علي
 ابن برعمة = معمر
 بريدة بن الحُصيب الأسلمي: (١٢)
 ابن بُزَيْه = عبد الله بن إسماعيل بن
 إبراهيم الهاشمي
 البزار = الحسن بن الصباح
 الواسطي، أبو علي
 = خلف بن هشام
 البزاز = أحمد بن الهيثم بن خالد
 التستري
 = الحسن بن أحمد بن
 إبراهيم بن شاذان، أبو علي
 = عباد بن راشد التميمي
 البصري
 = الوضاح بن عبد الله
 اليشكري، أبو عوانة
 بزيع الهلالي: ١٣٦
 أبو بشر = شبيب بن بشر الجلي
 = صالح بن بشير بن وادع
 المري القاص
 بشر بن عبد الله النهشلي: ١٥٩
 بشر بن عمر الزهراني: ١٤١
 بشر بن مصلح: ٩٥

بشر بن منصور السليمي البصري،
 أبو محمد: (٣١١)
 أبو بشير الأنصاري: ٢٣٣
 بشير بن كعب بن أبي الحميري
 العدوي البصري، أبو أيوب:
 (٢٩٩)
 بشير بن المهاجر: ١٢، ٩٢
 البصري = حسان بن أبي سنان
 = الهيثم بن خالد القرشي،
 أبو الحسن
 البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت
 الخطيب
 = الهيثم بن جميل، أبو سهل
 بقية بن الوليد: ٩٨، ٢٩٦، ٣٠٥
 البكالي = نوف بن فضالة الشامي
 أبو بكر = إبراهيم بن نشيط بن
 يوسف الوعلاني (الخلواني)
 بكر بن خنيس الكوفي العابد:
 (٢٥٧)
 أبو بكر = سهيل بن أبي حزم
 القطعي
 أبو بكر الصوفي: ١٣٨
 أبو بكر = عاصم بن بهدلة بن أبي
 النجود الأسدي المقرئ
 = عامر بن صالح بن
 رستم المزني الخزاز
 = عبد الله بن الزبير بن
 عيسى الحميدي
 = عبد الله بن أبي قحافة، الصديق

بكير بن عبد الله الفساني: (٦)
بكير بن فيروز الرهاوي: ١١٥
أبو بلال الأشعري: ٤٦
بلال بن يحيى العبسي الكوفي:
(٢٧٧)

البناني = إبراهيم بن إسحاق بن
عيسى الطالقاني، أبو إسحاق
= ثابت بن أسلم البصري،
أبو محمد
البيروتي = صخر بن جندل، أبو
المعلّى

(ت)

التبوذكي = موسى بن إسماعيل
المنقري البصري، أبو سلمة
التجيبى = حرملة بن عمران
= عبد الله بن حرملة بن
عمران

= عبد الله بن الوليد بن
قيس المصري
التستري = أحمد بن الهيثم بن
خالد البزاز
= يزيد بن إبراهيم، أبو
سعيد

التغليبي: ١٥٦
التغليبي = زيد بن أبي الزرقاء
الموصلى، أبو محمد
التمار = ميمون الأعور القصاب
الكوفي، أبو حمزة

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم
الفساني الشامي: (٦)
بكر بن عبد الله المزني: ٢٥،
(٤٢)، ٩٣، ١٠٤.

أبو بكر العدوي: ٢١٤
أبو بكر بن علي: ٥٤، ٥٥
أبو بكر = عمران بن مسلم المنقري
البصري
أبو بكر بن عياش بن سالم
الأسدي: ١٢٥، ١٤٣
أبو بكر = ليث بن أبي سليم بن
زنيم القرشي الكوفي
بكر بن محمد: ٥٦.

أبو بكر بن محمد: ٢٧٨، ٢٧٩
أبو بكر = محمد بن حاتم بن بزيع
البصري
= محمد بن واسع بن جابر
الأزدي

أبو بكر النهشلي: (١٥٩)
أبو بكر = يحيى بن راشد البصري
البكراوي = داود بن المحبر بن
قحذم، أبو سليمان
= هوذة بن خليفة بن
عبد الله البصري الأصم، أبو
الأشهب

البكري = الربيع بن أنس البصري
الخراساني
البكري = سماك بن حرب بن أوس
الذهلي، أبو المغيرة

= كعب بن علقمة
 التنوري = عبد الصمد بن
 عبد الوارث بن سعيد التميمي،
 أبو سهل
 التنوخي = عبد الوارث بن
 سعيد بن ذكوان التميمي
 التنيسي = قائم بن عبد الله، أبو
 حفص
 ابن أبي توبة = محمد
 التيمي = إبراهيم بن يزيد بن
 شريك، أبو أسماء
 = إبراهيم بن يزيد بن قيس
 النخعي
 = الحارث بن سويد
 الكوفي، أبو عائشة
 = أبو زكريا
 = سليمان بن طرخان
 = صفوان بن هبيرة العيشي
 البصري، أبو عبد الرحمن
 = عاصم بن النضر بن
 المنتشر الأحول البصري، أبو
 عمر
 = عبد الله
 = أبو عبد الله
 = عبيد الله بن محمد بن
 حفص القرشي العيشي العائشي،
 ابن عائشة، أبو عبد الرحمن
 = عثمان بن زفر بن مزاحم،
 أبو زفر

= يحيى بن ميمون بن عطاء
 القرشي، أبو أيوب
 التميمي = أحمد بن عبد الله بن
 يونس اليربوعي الكوفي، أبو
 عبد الله
 = الحارث بن عبيد بن
 الطفيل بن عامر
 = خباب بن الأرت، أبو
 يحيى
 = خلف بن تميم، أبو
 عبد الرحمن
 = زياد بن كليب الحنظلي
 الكوفي، أبو معشر
 = أبو سعيد
 = سوار بن عبد الله
 العنبري، أبو عبد الله
 = عباد بن راشد البصري
 البزاز
 = عبد الصمد، بن
 عبد الوارث بن سعيد التنوري،
 أبو سهل
 = عبد الوارث بن سعيد بن
 ذكوان التنوري
 = عطوان بن عمرو
 = الفضيل بن عياض بن
 مسعود
 = يحيى بن سعيد بن فروخ
 القطان، أبو سعيد
 = التلوخي = عتبة بن تميم، أبو سبأ

الشمالي = ثابت بن أبي صفية
الأزدي، أبو حمزة
الثوري = ربيع بن خثيم
= سعيد بن مسروق
= سفيان بن سعيد
= عمار بن محمد، أبو
اليقظان
= المنذر بن يعلى الكوفي،
أبو يعلى

(ج)

جابر بن سليمان: ٤٦
جابر بن عبد الله: ٤، ١٢٤، ٢٣١
الجبلائي = يونس بن ميسرة بن
حلبس الحميري، أبو حلبس
الجدامي = روح بن زنباع بن روح،
أبو زرعة
الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو
وكيع: (٢٠٥)
الجرار = عبد الأعلى بن أبي
المساور الزهري الكوفي، أبو
مسعود
الجرمي = عاصم بن كليب بن
شهاب بن المجنون الكوفي
= كليب بن شهاب بن
المجنون، أبو عاصم
الجروي = الحسن بن عبد العزيز
المصري، أبو علي
جرير بن عبد الحميد بن قرط

= عدي بن الفضل البصري،
أبو حاتم
= علي بن زيد بن جدعان
القرشي، أبو الحسن
= محرز بن هارون المدني
= محمد بن عبد الرحمن
= محمد بن المنكدر
= المعتمر بن سليمان بن
طرخان، أبو محمد
التمي = يزيد بن شريك بن طارق،
أبو إبراهيم

(ث)

ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو
محمد: ٢٨، (٢٥٨)
ثابت بن أبي صفية الشمالي الأزدي،
أبو حمزة: (٩٦)
ثابت بن يزيد: ١٢٧
الثقفي = أحمد بن موسى
= الحجاج بن يوسف
= حوشب بن مسلم
= عبد الله بن عقيل
الكوفي، أبو عقيل
= عمر بن يحيى بن نافع
الأبلي
= محمد بن علي
= محمد بن كثير بن أبي
عطاء الصنعاني المصيصي
= مطيع بن سعيد

أبو جعفر = عبد الله بن
 إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي
 = عبد الله بن محمد
 العباسي، المنصور
 جعفر بن عون: ٣١٧
 أبو جعفر = محمد بن حسان بن
 فيروز الشيباني الأزرق
 = محمد بن عباد بن
 موسى العكلي، سندولا
 جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين الصادق: ١٢٤
 أبو جعفر = محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب،
 الباقر
 = محمد بن يزيد الأدمي
 الخراز الأحمر
 أبو جعفر المدني: ٢٢٩
 أبو جعفر المكي: ١٩٠
 جعفر بن النضر السلمي: ٢٩٠
 أم جعفر بن النضر السلمي: ٢٩٠
 الجعفري = سليمان بن حيان
 الأزدي الكوفي الأحمر، أبو
 خالد
 الجعفري = زهير بن معاوية بن
 حديج الكوفي، أبو خيثمة
 الجلد بن أيوب: ١٣٠
 أبو الجلد = جيلان بن فروة
 الجمحي = إبراهيم بن محمد بن
 حاطب القرشي الكوفي

الضبي، أبو عبد الله: ١٤، ١٨١
 الجريري = سعيد بن إياس
 = ضريب بن نقيير بن سمير
 القيسي البصري، أبو السليل
 الجزري = سالم بن عبد الله
 الرقي، أبو المهاجر
 = عبيد الله
 = علي بن ثابت
 = معقل بن عبيد الله
 = الوليد بن صالح
 النخاس، أبو محمد
 الجشمي = عبيد الله بن عمر بن
 مسرة القواريري، أبو عسيد
 أبو جعفر: ١١٧
 أبو جعفر (مولى بني هاشم):
 ١٩٩، ٢٢٠
 أبو جعفر = أحمد بن أبي أحمد
 جعفر بن أحمد بن الحسين السراج
 القاري البغدادي، أبو محمد: ١
 أبو جعفر = أحمد بن عبد الله
 الصياد
 جعفر بن بركان الكلابي الجزيري،
 أبو عبد الله: ١٧٥
 جعفر بن حيان السعدي العطاردي
 الخراز، أبو الأشهب: ٢٩٧
 جعفر بن زيد العبدلي: ٣٢٥
 جعفر بن سليمان: ١٤٢
 جعفر بن سليمان الضبيعي: ٢٠٤.
 ٢٥٨، ٣٢١، ٣٢٢

أبو حاتم = عدي بن الفضل التيمي
البصري

ابن أبي حاتم = محمد بن إدريس
الرازي

= محمد بن

يحيى بن عبد الله الأزدي، أبو
عبد الله

أبو حاجب = زرارة بن أوفى
الحرشي

الحارث بن سويد التيمي الكوفي،
أبو عائشة: (١٤)

الحارث بن عبيد بن الطفيل بن
عامر التيمي: ٨٠

الحارث بن عمير البصري المكي،
أبو عمير: ٤٦

الحارث بن لقيط النخعي الكوفي:
(٩١)

الحارثي = محمد بن النضر
أبو حازم = سلمة بن دينار المدني

الأعرج
حبان بن موسى: ٢٦٧

حبیب بن أبي ثابت بن دينار
الأسدي الكوفي، أبو يحيى:

(٣٢٧)
أبو حبيب = علي بن مسعدة

الباهلي البصري
حبيب الفارسي، أبو محمد: (٦٣)،

١٤٢، ٦٤
حبيب بن قيس = حبيب بن أبي ثابت

= سعيد بن عبد الرحمن

= عبد الله بن معاوية

= محمد بن سلام

الجملي = عمرو بن مرة بن بن
عبد الله المرادي الكوفي الأعمى

ابن جميل: ٢٩١
أبو جميلة = ميسرة بن يعقوب

الطهوي الكوفي
جندب بن جنادة الغفاري، أبو ذر:

٢٥٨، ٧٤
الجهضمي = حماد بن زيد بن درهم

الجهني = عبد الله بن عكيم
الكوفي، أبو معبد

ابن جودن: (٢٧٦)
أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله

الربيعي البصري
الجوهري = إبراهيم بن سعيد

البغدادي، أبو إسحاق
الجوهري = علي بن الجعد

= محمد بن قدامة
الجيانبي = عبد الرحمن بن

الحسين بن محمد بن إبراهيم،
أبو الحسين

جيلان بن فروة، أبو الجلد: (٢٠٧)
(٤)

حاتم بن إسماعيل: ١٦٤، ٢٦١
حاتم بن عبيد الله الأزدي، أبو

عبد الرحمن: ٥٠

الحسن، أبو عبد الرحمن: ٣٤٠
الحسن بن عبد العزيز الجروي
المصري، أبو علي: (٣٨)،
٤٧، ٦٥، ٧١، ٢٣٧
حسن بن عرفة العبدي، أبو علي:
٢٣٠

أبو الحسن = علي بن زيد بن
جدعان البصري
الحسن بن محمد الخزاعي: ٥٠
أبو الحسن = مريج بن مسروق
الهوزني

= موسى بن أبي عائشة
المخزومي الهمداني الكوفي
= الهيثم بن خالد
القرشي البصري

الحسن بن يحيى: ٣٠٦
الحسن بن يسار البصري: ٢٣،
٣١، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١،
٤٥، ٦٠، ١٠٥، ١١٤، ١٤٠،
١٤١، ١٤٦، ١٦٥، ١٧١،
١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٩٠،
٢١٢، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢،
٢٢٩، ٢٤٥، ٢٨٠، ٢٨٦،
٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٩،
٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٨

الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن
شاذان، أبو علي: ١٠٩، ١٥٩
حسين بن رستم الأبلّي: ١٦٨
الحسين بن صفوان البرذعي، أبو

أبو الحجاج = رشدين بن سعد بن
مفلح المهري المصري
الحجاج بن محمد: ١٨٤
حجاج بن محمد الأعور: ٣٤٨
حجاج بن نصير: ١٤٤
الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٥٨

الحداد = أبو عبيدة
الحداني = معمر بن راشد الأزدي
البصري، أبو عروة
حذيفة: ١٣٥
حذيفة بن اليمان: ٣٠٦

الحراني = مؤمل بن الفضل، أبو
سعيد
الحرشي = زرارة بن أوفى
حرملة بن عمران التجيبي: ٢٧٨
حزّمي بن عمارة العتكي، أبو روح:
١١

حريث بن السائب: ٢٤٥
ابن أبي حزم = سهيل
حسان بن أبي سنان البصري:
(٧٣)، ١٠٠، ١٥٥

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
شاذان البزاز، أبو علي: ١
الحسن البصري = الحسن بن يسار
الحسن بن حماد بن كسيب
الحضرمي البغدادي، سجادة:
٢٨٦

الحسن بن الصباح البزار الواسطي،
أبو علي: ١٨٨، ٢٥٣، ٢٦٦

الحكم بن أبان: ٢٠٩، ٢١٠
أبو الحكم = عبد الرحمن بن أبي
نعم الجبلي الكوفي
أبو حلبس = يونس بن ميسرة بن
حلبس الجبلاني الحميري
حماد بن أسامة، أبو أسامة: ١٢٨،
(١٨٥)، ٢٧٧، ٣٣٩، ٣٤٠
حماد بن زيد بن درهم الجهضمي:
١، ٢٣، ١١٩، ١٨٣، ٢٩٩
حماد بن سلمة: ٩، ٢١، ٢٢،
٣٦، ٤٢، ١٢٣، ٢٨١، ٢٩١،
٣٠٢
حماد بن الوليد الحنظلي: ١٧٩
حماد بن يحيى الأبح: ٢٩، ١٥٥،
٢٢٧
الحمال = هارون بن عبد الله
الحماني = راشد بن نجيح
البري، أبو محمد
أبو حمزة = ثابت بن أبي صفية
الثمالي الأزدي
حمزة بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود: ٣٠٠
أبو حمزة = ميمون الأعور القصاب
التمار الكوفي
حميد بن الحكم: ١١٤
حميد بن أبي حميد الطويل

علي: ١٠٩، ٢٠٠
الحسين بن عبد الرحمن: ٥٢، ٧٠،
٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٧٧،
٢١٨، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٣،
٣٢٠
أبو الحسين = عبد الرحمن بن
الحسين بن محمد بن إبراهيم
الجباني
الحسين بن عبد الله: ١٩٢
أبو الحسين = علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران المعدل
الحسين بن علي بن يزيد الصدائي:
٣٣٠، ٣١٧
الحسين بن محمد الخزاعي =
الحسن بن محمد الخزاعي
الحسين بن محمد الزعفراني: ٤
أبو حصين = عثمان بن عاصم
الأسدي
الحضرمي = أحمد بن إسحاق
= الحسن بن حماد بن
كسيب البغدادي، سجادة
= سلمة بن كهيل، أبو
يحيى
حفص بن حميد المروزي الأكافي
العابد: (١٨٥)
حفص بن عبد الله: ٢٧٥
حفص بن غياث بن طلق النخعي
الكوفي، أبو عمر: ١٢٠، ٢٤٢
أبو حفص = قائم بن عبد الله التنيسي

حيلان بن فروة = جيلان بن فروة

(٤)

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري:

١٦

ابن أبي خازم = هشيم بن بشير بن

القاسم الواسطي، أبو معاوية

خالد الأحول: ٢٣٢

ابن أبي خالد = إسماعيل

خالد بن حميد المهري

الإسكندراني، أبو حميد: (٢٣٣)

خالد بن خدّاش بن عجلان

المهلبّي: ١، ١١٩، ٢٤٨،

٢٨٧، ٢٩٩، ٣٢٨

أبو خالد = سليمان بن حيان

الأزدي الكوفي الجعفري الأحمر

خالد بن مرداس السراج: ٢٩

خالد بن يزيد: ١٣٥

خالد بن يزيد بن زياد الأسدي

الكاهلي الطبيب الكحال

المقرئ: (٨٨)

خالد بن يزيد القسري: ٩٦

أبو خالد = يزيد بن هارون بن

زاذان السلمي

خباب بن الأرت التميمي، أبو

يحيى: (٢٣٨)، ٢٤٧

الخدري = سعد بن مالك، أبو

سعيد

الخرّاز = جعفر بن حيان السعدي

الخرّازي البصري، أبو عبّدة:

(٢١)، ٢٢، ٤٢

أبو حميد = خالد بن حميد المهري

الإسكندراني

حميد بن زنجويه: ٢٣٨

حميد بن هلال: ١٩١

الحميدي = عبد الله بن الزبير بن

عيسى، أبو بكر

الحميري = بشير بن كعب بن أبي

العدوي البصري، أبو أيوب

= يونس بن ميسرة بن

حلبس الجبلاني، أبو حلبس

الحناط = محمد بن صالح

حنش بن الحارث النخعي: ٩١

حنش بن عبد الله بن عمرو

السبائي، أبو رشدين: (٧)

حنش بن علي = حنش بن عبد الله

أبو حنظلة (مولى علي بن أبي

طالب): ٣

ابن أبي حنظلة = علي

الحنظلي = حماد بن الوليد

= زياد بن كليب التميمي

الكوفي، أبو معشر

الحنفي = عبد الله بن ثعلبة

حوشب بن مسلم الثقفي: (٤٦)،

٥٦

الحوطي = عبد الوهاب بن نجدة

حيان المروزي = ديان المروزي

أبو خلف = موسى بن خلف العمي
البصري

خلف بن هشام البزار: ١٩
خليفة بن عبد الله العصري البصري،
أبو سليمان: (١٥٢)

الخليل بن عمر بن إبراهيم: ٦١
الخواص = عباد بن عباد الرملي
الأرسوني، أبو عتبة

الخولاني = إبراهيم بن نشيط بن
يوسف الوعلاني، أبو بكر
= عائذ الله بن

عبد الله بن عمرو، أبو إدريس
= عبد الرحمن بن حجيرة
= عبد الله بن ثوب، أبو

مسلم

= عبد الله بن
عبد الرحمن بن حجيرة
الخياط = محمد بن صالح
أبو خيشمة = زهير بن حرب
أبو خيشمة = زهير بن معاوية بن
حديج الجعفي الكوفي

(٥)

داود بن دينار = داود بن أبي هند
أبو داود = سليمان بن الأشعث
= عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج

داود بن عمرو الأودي الشامي
الدمشقي: ١٦٧

العطاردي، أبو الأشهب

= محمد بن يزيد الأدمي
الأحمر، أبو جعفر

الخرساني = سلم بن قتيبة الشعيري
الفريابي، أبو قتيبة

أبو خريم = عقبة بن أبي الصهباء
الخزاز = عامر بن صالح بن رستم
المزني، أبو بكر

الخزاعي = الحسن بن محمد
= حميد بن أبي حميد
الطويل، أبو عبيدة

= سعيد بن أبي أيوب
المصري، أبو يحيى

= عمران بن الحصين بن
عبيد، أبو نجيد

= عمران بن خالد
= عمرو بن محمد بن أبي

رزين، أبو عثمان
أبو خزيمة النميري: ٢٢٤

أبو خشرم: ٢٥٤
خطاب بن عبد الدائم بن دينار:

٧١

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت
البغدادي

الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء
خلاد بن يحيى السلمي: ١٢

خلف بن تميم، أبو عبد الرحمن:
٣١٤، ١٣٣

خلف بن حبيب، أبو سعيد: ١٢٢

عبد الله بن زرارة الهمذاني
المرهبي
ذكوان السمان الزيات المدني، أبو
صالح: ١٢٥
الذهلي = سماك بن حرب بن أوس
البكري، أبو المغيرة

(د)

الرازي = إسحاق بن سليمان
العبدي، أبو يحيى
= محمد بن إدريس بن أبي
حاتم
الراسبي = ضيغم بن مالك
البصري، أبو مالك
= مالك بن ضيغم البصري
راشد بن سعد المقراني الحمصي:
(٢٦٦)
راشد بن نجيح الحنّاني البصري،
أبو محمد: ١٢٩
الربيعي = أوس بن عبد الله
البصري، أبو الجوزاء
الربيع بن أنس البكري البصري
الخراساني: (٢٨٤)
الربيع بن برة = الربيع بن
عبد الرحمن
ربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد:
(٩٧)، ١٥
الربيع بن عبد الرحمن: (٧٥)،
١٦٠

داود بن عمرو بن زهير الضبي، أبو
سليمان: ٣، ١٠٨، ٢٣٩، ٢٦٤
داود بن قيس الفراء الدباغ أبو
سليمان: (٢٤٤)
داود بن المحبر بن قحذم
البكراوي، أبو سليمان: ٢٤،
١٤٠، ١٥٧

داود بن نصير الطائي، أبو سليمان:
(٣٤)، ٤٣، ٩٥، ١٣٧
داود بن أبي هند بن عذافر القشيري
البصري: (٢٢)
الدباغ = داود بن قيس الفراء، أبو
سليمان
الذجال: ١١٠، ٢٦٥
أبو الدرداء = عويمر بن مالك
الأنصاري الخزرجي
الدلال = سهل بن حماد العنقري
البصري، أبو عتاب
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن
محمد بن عبيد القرشي
= محمد بن عبيد بن
سفيان القرشي
ديان المروزي: ٣٤٤

(ذ)

أبو ذر = جندب بن جنادة الغفاري
ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي،
أبو عمر: (١٤٥)
أبو ذر = عمر بن ذر بن

الرملي = أيوب بن سويد
 = أبو سعيد القرشي
 = ضمرة بن ربيعة
 الفلسطيني، أبو عبد الله
 = عباد بن عباد الأرسوني
 الخواص، أبو عتبة
 = علي بن سعيد بن قتيبة
 الشامي الرقي
 الرهاوي = بكير بن فيروز
 ابن أبي رواد = عبد العزيز
 الرؤاسي = الجراح بن مليح، أبو
 وكيع
 = وكيع بن الجراح، أبو
 سفيان
 أبو روح = حرمي بن عمارة العتكي
 روح بن زنباع بن روح الجذامي،
 أبو زرعة: (١٨٨)
 روح بن عبادة بن العلاء القيسي،
 أبو محمد: ٢٨، ٢٩٧، ٢٩٨
 الرومي = عبد الله
 الرياحي = رفيع بن مهران البصري،
 أبو العالية

(ز)

زافر بن سليمان الإيادي القهستاني،
 أبو سليمان: (٢٣٠)
 الزاهد = صدقة
 زيد بن الحارث بن عبد الكريم
 الإيامي (اليامي)، أبو عبد

الربيع بن عبد الله بن خطاف
 الأحذب، أبو محمد: ١٦٥
 أبو الربيع المدني: (٢٩٨)
 أبو ربيعة: ٢٨١، ٣٠٢
 رجاء أبو الأشيم: ٦٥
 رجاء بن حيوة: ٢٦٠
 رجاء بن أبي سلمة الشامي
 الفلسطيني، أبو المقدام: ٣٣٧
 ابن أبي رجاء = محمد
 رجاء بن مهران = رجاء بن أبي
 سلمة
 ابن أبي رزين = عمرو بن محمد
 رستم بن أسامة: ٣٤، ٣٥
 رستم أبو يزيد: ٣٠٨
 أبو رشدين = حنش بن عبد الله بن
 عمرو السبائي
 رشدين بن سعد بن مفلح المهري
 المصري، أبو الحجاج: (٢٩٦)
 الرعيني = المفضل بن فضالة بن
 عبيد القتباني، أبو معاوية
 الرفاعي = علي بن علي بن نجاد
 = محمد بن يزيد العجلي،
 أبو هشام
 رفيع بن مهران الرياحي البصري،
 أبو العالية: (٢٨١)، ٢٩١
 الرقاشي = قيس بن عبد الله، أبو
 سعيد
 = يزيد بن أبان البصري،
 أبو عمرو

= عبد الأعلى بن أبي
المساور الجرّار الكوفي، أبو
مسعود
= محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن شهاب
زهير بن حرب، أبو خثيمة: ١٤،
١٥، ١٨، ١٢٦، ٢٣٥
زهير بن معاوية بن حديج الجعفي
الكوفي، أبو خثيمة: (٢٤١)
الزيات = ذكوان السمان المدني،
أبو صالح
زياد: ١٠٦
زياد بن أبيه: ١٠٦
زياد بن كليب التميمي الحنظلي
الكوفي، أبو معشر: ١٣٩
زياد النميري: (٦٦)
ابن أبي زياد = يزيد
زياد بن ثابت الأنصاري: ١٦
زياد بن أبي الزرقاء التغلبي
الموصللي، أبو محمد: (٢٦٩)
زيد السليمي: ١١٧
زيد بن عقيل، أبو عقيل: ١٥٢
زيد بن عوف: ١٢٣، ٢٠٨
زيد بن المبارك: ٢٠٩
أبو زيد = مسكين الصوفي
أبو زيد النميري: ٨٣، ٢٧٣، ٢٧٤
زيد بن الهيثم الأنطاكي: ١٥٠
زيد بن يزيد = زيد بن أبي الزرقاء

الرحمن: ٤٩، (٢٦٨)
الزبيري = أبو أحمد
= مصعب بن عبد الله
زجر بن أيوب الموصللي: ٣٠٣
زرارة بن أوفى الحرشي، أبو
حاجب: (٣٠)
أبو زرعة: ٦٥
أبو زرعة = روح بن زنباع بن روح
الجدامي
= يحيى بن أبي عمرو
السياني الشامي الحمصي
الزرقبي = إسماعيل بن جعفر بن
أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق
الزعفراني: ٣٤٥
الزعفراني = الحسين بن محمد
أبو زفر = عثمان بن زفر بن مزاحم
التميمي
أبو زكريا: ٦٤
أبو زكريا التيمي: ٦٤
أبو زكريا = يحيى بن أيوب المقابري
= يحيى بن سعيد العطار
الأنصاري الشامي الحمصي
أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
القرشي
ابن زنجويه = حميد
الزهراني = بشر بن عمر
الزهري = أبو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف القرشي
المدني

السراج البغدادي = جعفر بن
أحمد بن الحسين القاري، أبو
محمد

السراج = خالد بن مرداس

السراج القاري = جعفر بن
أحمد بن الحسين البغدادي، أبو
محمد

ابن أبي سرح = عبد الله بن سعد
السري بن يوسف الأنصاري: ١٠٢
سريج بن يونس: ٢٦، ٢٧، ٢٨،
١٣٤

سعد بن أوس العبسي الكوفي
الكاتب، أبو محمد: (٢٧٧)

أبو سعد = سعيد بن أبي سعيد
المقبري

سعد بن عبد الحميد بن جعفر
الأنصاري: ٥، ١٠٧

سعد بن مالك الخدري، أبو سعيد:
٦، ١١، ١١٩

سعدويه = سعيد بن سليمان الضبي
الواسطي، أبو عثمان

السعدي = جعفر بن حيان العطاردي
الخرازي، أبو الأشهب

سعيد بن أحمد = سعيد بن يحم
سعيد بن إياس الجريري: ١١٢

سعيد بن أبي أيوب الخزاعي
المصري، أبو يحيى: ٢١٥

سعيد بن بشير: ١٧

أبو سعيد التميمي: ٣١

(س)

سابق بن عبد الله البربري الرقي
الشاعر، أبو سعيد: (١٧٩)،

٣٠٤

سالم بن عبد الله الجزري الرقي،
أبو المهاجر: (٢٥١)

سالم بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب: ٥، ١٠٧، (١٨٢)

سالم بن أبي المهاجر = سالم بن
عبد الله الجزري

السامي = علي بن داود الناجي، أبو
المتوكل

أبو سبأ = عتبة بن تميم التوخي
السبائي = حنش بن عبد الله بن
عمرو، أبو رشدين

= عبد الله بن هبيرة

السبيعي = إسرائيل بن يونس
الهمداني، أبو يوسف

= عمرو بن عبد الله بن

علي، أبو إسحاق

سجادة = الحسن بن حماد بن
كسيب الحضرمي البغدادي

سحيم (مولى بني تميم): ١٣٦

السدوسي = عمران بن حدير
البصري، أبو عبيدة

= محمد بن الفضل

البصري، عارم، أبو النعمان

السدّي = إسماعيل بن عبد الرحمن

سعيد بن جبير: ١٤٥، ٢٠٥
سعيد بن حنظلة: ٢٦٤
أبو سعيد = خلف بن حبيب
سعيد بن زينور الهمداني: ٢٠٦
أبو سعيد = سابق بن عبد الله
البربري الشاعر الرقي
سعيد بن سالم: ١٨٨
أبو سعيد = سعد بن مالك الخدري
سعيد بن أبي سيعد المقبري، أبو
سعد: ١١٠
سعيد بن سليمان الضبي الواسطي،
سعدويه، أبو عثمان: (٣٩)،
١٩١، ٢٣٢، ٢٣٦
سعيد بن عامر: ٢٢٥
سعيد بن عبدالرحمن الجمحي:
(٢٧)
أبو سعيد = عبد الله بن سعيد بن
حصين الكندي الأشج
= عبيد الله بن ميسرة
الجشمي القواريري
سعيد بن أبي عروبة: ٢٣٦
سعيد بن عمر الكندي: ١٨٥
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
القرشي، أبو عثمان: (٢٤٣)
ابن أبي سعيد = القاسم
أبو سعيد القرشي الرملي: ٣٣٧
أبو سعيد = قيس بن عبد الله
الرقاشي
سعيد بن مسروق الثوري: ١٥

سعيد بن المسيب: ٤٧
سعيد بن مقلاص = سعيد بن أبي
أيوب
سعيد بن منصور: ٣٠٠
أبو سعيد = مؤمل بن الفضل
الحراني
سعيد بن أبي هند: ١١١، ١١٣
سعيد بن محمد الهمداني الكوفي،
أبو السفر: (٢٤٢)
أبو سعيد = يحيى بن سعيد بن
فروخ القطان التميمي البصري
= يزيد بن إبراهيم
التستري
أبو السفر = سعيد بن محمد
الهمداني الكوفي
سفيان: ٧٨، ١١٧
سفيان بن سعيد الثوري: ١٥، ٢٦،
٣٢، ٤٩، ٧٩، ٩٧، ١١٦،
١٩٣، ٢٤٦، ٢٨٨، ٢٩٢،
٣٢٧، ٣٤٢
سفيان بن عيينة: ٣٧، ٤٠، ٥٨،
٢١١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٧٣، ٢٧٤
أبو سفيان = محمد بن حميد
اليشكري المعمرى
= وكيع بن الجراح
الرؤاسي
ابن سفيان = يوسف
السكسكي = مالك بن يخامر

٢٦٣

السلمي = منصور بن المعتمر، أبو
 عتاب
 = هشيم بن بشير بن
 القاسم، ابن أبي خازم، أبو
 معاوية
 السلمي = يزيد بن هارون بن
 زاذان، أبو خالد
 السلولي = إسحاق بن منصور
 الكوفي، أبو عبد الرحمن
 السليحي = محمد بن حمير
 القضاعي
 أبو السليل = ضريب بن نقيب بن
 سمير القيسي الجريري البصري
 سليمان: ٢٧٨، ٢٧٩
 سليمان بن الأشعث السجستاني،
 أبو داود: ٢٤٠، ٢٤١
 سليمان بن أيوب: ٢٧١
 سليمان بن حرب: ٢٣
 سليمان بن حيان الأزدي الكوفي
 الجعفري، الأحمر، أبو خالد:
 (٧١)، ١٨٤
 أبو سليمان = خليل بن عبد الله
 العصري البصري
 أبو سليمان = داود بن عمرو بن
 زهير الضبي
 = داود بن قيس الفراء
 الدباغ
 = داود بن المحبر بن
 قحذم البكراوي

الألهاني الحمصي
 السكن بن إسماعيل: ٥٦
 سلم بن جناة السوائي: ١٩٠
 سلم بن قتيبة الشعيري الخرساني
 الفريابي، أبو قتيبة: (١٣)
 سلمان الفارسي: ٢٩، ١٥٦، ٣٠٦
 سلمة بن خالد: ٣٠٥
 سلمة بن دينار المدني الأعرج، أبو
 حازم: (١٥٣)
 ابن أبي سلمة = رجاء
 أبو سلمة = سيار بن حاتم العنزي
 البصري
 سلمة بن شبيب: ٢٠، ٢٠٣،
 ٢٠٨، ٢١٠
 سلمة بن شريح: ٢٣٣
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 القرشي الزهري المدني: ٤٧
 سلمة بن غفار: ١٨٤
 سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو
 يحيى: ٢٤٦
 أبو سلمة = مسعر بن كدام بن
 ظهير
 سلمة بن معبد: ١٣٧
 أبو سلمة = موسى بن إسماعيل
 المنقري التبوذكي البصري
 السلمي = جعفر بن النضر
 = خلاد بن يحيى
 = غسان بن مالك بن عباد
 سلمى بنت قيس الأنصارية: (٥)

ابن أبي سميئة = محمد بن
إسماعيل البصري
أبو سنان الأكبر = ضرار بن مرة
الكوفي الشيباني
ابن أبي سنان = حسان
أبو سنان = عيسى بن سنان الحنفي
القسملي الفلسطيني
سندولا = محمد بن عباد بن موسى
العكلي البغدادي، أبو جعفر
سهل بن حماد العنقري الدلال
البصري، أبو عتاب: ١٠٤
سهل بن عاصم: ٢٠٣، ٢٠٨،
٢٠٩
أبو سهل = عباد بن العوام الكلابي
= عبد الصمد بن
عبد الوارث بن سعيد التميمي
التنوري
= عثمان بن حكيم بن
عباد الأنصاري الأوسي
= عوف بن أبي جميلة
العبدي الهجري البصري الأعرابي
= كثير بن هشام الكلابي
الرقبي
أبو سهل النهدي: ٧٩
أبو سهل = الهيثم بن جميل
البغدادي
السهمي = عبد الله بن بكر بن
حبيب
سهيل بن أبي حزم القطعي

= زافر بن سليمان
الإيادي القهستاني
سليمان بن أبي سليمان الشيباني
الكوفي: ٣١٠
سليمان بن طرخان التيمي: ٢٩،
١٨٢
سليمان بن عبد الرحمن: ٣٤٣
سليمان بن عبد قيس = سليمان بن
قيس
سليمان بن عبد الملك: ٦٨
سليمان بن عتبة: ٢٣٧
أبو سليمان = غالب بن خطاف
القطان
سليمان بن قيس اليشكري البصري:
(٥٦)
سليمان بن المعتمر: ١٩١
سليمان بن مهران، الأعمش: ٢،
١٤، ١٨١، ٢٤٢
السليمي = بشر بن منصور
البصري، أبو محمد
= زيد
= عطاء
سماك بن حرب بن أوس الذهلي
البكري، أبو المغيرة: ٢٩٨
ابن السماك = محمد بن صبيح
العجلي، أبو العباس
السمان = ذكوان
السمسار = القاسم بن هاشم، أبو
محمد

شعيب بن الحبحاب البصري، أبو صالح: ٢٨١، ٢٩١

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ٢٠

شعيث بن المحرز: ٦٣
الشعيري: سلم بن قتيبة الخرساني
الفريابي، أبو قتيبة

شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل: ١٢٣، (٣٣٨)

شميط بن عجلان، أبو عبد الله: ٦٧، ٦١، (٥٩)

أبو شهاب: ١٣٥
ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري

الشيبياني = أبو إسحاق
= سليمان بن أبي سليمان الكوفي

= الضحاك بن مخلد، أبو عاصم

= ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الأكبر

= محمد بن حسان بن فيروز الأزرق، أبو جعفر

أبو شيبة = عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي

(ص)

الصادق = جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

البصري، أبو بكر: (٢٥)

سوار بن عبد الله التميمي العنبري، أبو عبد الله: ٢٨٢

السوائي = سلم بن جنادة = قبيصة بن عقبة بن

محمد الكوفي، أبو عامر سويد بن سعيد الهروي: ١١٨

سويد بن عمرو الكلبي الكوفي، أبو الوليد: ٣٤، (٤٣)

سيار بن حاتم العنزي البصري، أبو سلمة: ٢٥٨، ٣٢١، ٣٢٢

السيباني = يحيى بن أبي عمرو الشامي الحمصي، أبو زرعة

(ش)

الشامي = برد بن سنان أبو شبل = علقمة بن قيس النخعي

الكوفي ابن شويه = أحمد

شبيب بن بشر البجلي، أبو بشر: ٢٣٠

شرحبيل بن مسلم: ٣٢٦ شريك بن عبد الله بن أبي شريك

النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله: (١٦٦)، ٢٣٥

شعبة بن الحجاج: ١٨، ١١٢، ٢٠٦، ٢٤٧، ٢٩٨

الشعبي = عامر بن شراحيل الحميري، أبو عمرو

ابن أبي صافية = ثابت
الصلت بن حكيم: ٨٤، ٣٢٩
الصنعاني = عبد الرزاق بن همام
= المغيرة بن حكيم

الأبناوي

ابن أبي الصهباء = عقبة
الصورى = أبان بن سليم
الصوفى = أبو بكر
= مسكين، أبو زيد
الصيداء = أحمد بن عبد الله، أبو
جعفر

الصيدلانى = عمارة بن زاذان
الصيرفى = محمد بن فراس
الضبى، أبو هريرة

(ض)

الضبى = جعفر بن سليمان
= محمد بن فراس
الصيرفى، أبو هريرة
الضبى = جرير بن عبد الحميد بن
قرط، أبو عبد الله
= داود بن عمرو بن زهير،
أبو سليمان

= سعيد بن سليمان
الواسطى، سعدويه، أبو عثمان
= المغيرة بن مقسم الكوفى،
أبو هشام
الضحاك بن مخلد الشيبانى، أبو
عاصم

صالح البراد: ٣٠
صالح بن بشير بن وادع المري
القاص، أبو بشر: ١٤٠،
(١٥٤)، ١٥٧، ٢٠٧، ٢٠٨،

٣٢٥، ٣٢٨

أبو صالح = ذكوان السمان الزيات
المدنى
= شعيب بن الحبحاب
البصرى

صالح بن عمر الواسطى: ٢٦٢

صالح بن مالك: ٢٨٠

صالح بن مسلم: ١٧١، ١٧٢،
١٧٦

صالح بن موسى بن إسحاق بن
طلحة بن عبيد الله الطلحى
الكوفى: (١٥٠)

صخر بن جندل البيروتى، أبو
المعلى: ١٥١

الصدائى = الحسين بن علي بن
يزيد

صدقة الزاهد، أبو محمد: ٩٥

صدي بن عجلان الجاهلى، أبو
أمامة: ٢٠٣، ٢٣٨

الصدىق = عبد الله بن أبي قحافة،
أبو بكر

صفوان بن سليم: (٦٢)

صفوان بن هبيرة التيمى العيشى
البصرى، أبو عبد الرحمن:

(١٦٢)

= أبو علي
= يحيى بن أبي كثير
اليمامي، أبو نصر
الطبيب = خالد بن يزيد بن زياد
الأسدي الكاهلي الكحال
المقرئ

الطفاوي = عبد الله بن عيسى
= محمد بن عبد الرحمن
الطفيل بن أبي بن كعب: ١١٦
ابن أبي طلحة = إسحاق بن
عبد الله

أبو طلحة الأسدي: ٢٣٥، (٢٤١)
= صالح بن موسى بن
إسحاق بن طلحة بن عبيد الله
الكوفي

الطلحي = موسى بن إسحاق بن
طلحة بن عبيد الله الكوفي
أم طلق: (٢٨٣)

الطهوي = ميسرة بن يعقوب
الكوفي، أبو جميلة
الطويل = حميد بن أبي حميد
الخزاعي، أبو عبدة
الطيب بن إسماعيل: ٩٠

(٤)

عارم = محمد بن الفضل السدوسي
البصري، أبو النعمان
أبو عاصم: ٢١٢
عاصم بن بهدلة بن أبي النجود

الضحك بن مزاحم الهلالي، أبو
القاسم: (٩٢)، ١٧٣

ضرار بن مرة الكوفي الشيباني، أبو
سنان الأكبر: ٢٧٤
ضريب بن نقيير بن سمير القيسي
الجريري البصري، أبو السليل:
(٢٥٩)

الضريير = إسحاق بن إبراهيم
= أبو عمر
ضمام = بن إسماعيل المرادي:
١١٨

أبو ضمرة = أنس بن عياض
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي،
أبو عبد الله: ٣٣٧
الضمري = عبيد الله بن زحر
ضيغم بن مالك الراسبي البصري،
أبو مالك: (٨٢)، ٣١١

(٥)

الطاحي = محمد بن ذكوان الأزدي
البصري
الطالقاني = إبراهيم بن إسحاق بن
عيسى البناني، أبو إسحاق
= إسحاق بن إسماعيل،
أبو يعقوب

طاووس بن كيسان، أبو عبد
الرحمن: (٢٩٣)، ٣٤٤
الطائي = يحيى بن سليم
الطائي = داود بن نصير، أبو سليمان

العاملية = محمد بن بكار بن بلال،
أبو بلال

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو
الخلواني، أبو إدريس: ١٥١

أبو عائشة = الحارث بن سويد
التميمي الكوفي

ابن عائشة = عبد الله بن محمد بن
حفص القرشي التيمي العيشي

العائشي، أبو عبد الرحمن

أبو عائشة = مسروق بن
عبد الرحمن الهمداني الوادعي

الكوفي

ابن أبي عائشة = موسى

العائشي = عبيد الله بن محمد بن
حفص القرشي التيمي العيشي،

ابن عائشة، أبو عبد الرحمن

عباد بن راشد التميمي البصري
البزاز: (٣١٠)

عباد بن عباد بن حبيب بن
المهلب بن أبي صفرة العتكي

البصري، أبو معاوية: (٢٧١)

عباد بن عباد الرملي الأرسوني
الخواص، أبو عتبة: (٧١)

عباد بن العوام الكلابي، أبو سهل:
٢٣٦

عباد بن الوليد القرشي: ١٦٠

العباس بن جعفر: ٦، ٢٤٣

العباس بن عبد المطلب: ٢٨١،
٢٩١

الأسدي المقرئ، أبو بكر:
١٢٣، ٣٣٨

أبو عاصم = الضحاك بن مخلد
النبيل الشيباني

عاصم بن كليب بن شهاب بن
المجنون الجرمي الكوفي: ٢٦٢

أبو عاصم = كليب بن شهاب بن
المجنون الجرمي

عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول
التميمي البصري، أبو عمر: ١٨٣

أبو العالية = ربيع بن مهران
الرياحي البصري

عامر بن شراحيل الشعبي الحميري،
أبو عمرو: (١٠٦)، ١٢٨

عامر بن صالح بن رستم المزني
الخزاز، أبو بكر: ١٨٠

عامر بن عبد قيس العنبري:
(١٣٦)، ٣٣٢

عامر بن عبد الله = عامر بن عبد
قيس

عامر بن عبد الله بن مسعود، أبو
عبيدة: (٢٤٦)

أبو عامر = قبيصة بن عقبة بن
محمد السوائي الكوفي

عامر بن يساف: ١٤٦

العامري = عبد الله بن سعد بن أبي
سرح بن الحارث القرشي، أبو

يحيى

= مهاجر بن عمير

أهل مكة): ٣٤٠
 عبد الرحمن بن الحسين بن
 محمد بن إبراهيم الجياني، أبو
 الحسين: ١٠٩
 عبد الرحمن بن الحكم: ٣١٢
 أبو عبد الرحمن = خلف بن تميم
 التميمي
 عبد الرحمن بن ذكوان =
 عبد الرحمن بن أبي الزناد
 أبو عبد الرحمن = زبيد بن
 الحارث بن عبد الكريم الإيامي
 عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي
 المدني، أبو محمد: (١٦)،
 ٢٣٩، ٢٧٥
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
 الإفريقي: ١٣٩
 عبد الرحمن بن صالح الأزدي:
 ١٢٠، ١٩٥، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٦،
 (٢٧٧)، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٢٣
 عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو
 هريرة: ٤٧، ١٠٩، ١١٠،
 ١١٥، ١١٨، ١٢٥، ٢١٥،
 ٢٣٩، ٢٥٩، ٢٧٦، ٢٩٨
 أبو عبد الرحمن = صفوان بن هبيرة
 التيمي العيشي البصري
 = طاووس بن
 كيسان
 = عبد الله بن
 عبد العزيز بن عبد الله القرشي

العباس بن المفضل الهاشمي: ١٩٩
 أبو العباس = محمد بن صبيح
 العجلي، ابن السماك
 = الوليد بن مسلم
 القرشي الدمشقي
 = يحيى بن أيوب
 الغافقي
 العباسي = إسماعيل بن صالح بن
 علي الهاشمي
 عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري
 الجرار الكوفي، أبو مسعود:
 (٢٣٢)
 عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو
 مسهر: ٢٣٧
 عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو
 عبيدة: ٢٣١
 عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث
 الواسطي، أبو شيبة: (١٩٥)
 أبو عبد الرحمن = إسحاق بن
 منصور السلولي الكوفي
 = أسود بن عامر
 شاذان الشامي
 أبو عبد الرحمن الأنصاري: ١٧٧
 أبو عبد الرحمن = حاتم بن
 عبيد الله الأزدي
 عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني:
 ٢١٥
 أبو عبد الرحمن = الحسن
 عبد الرحمن بن الحسن (رجل من

عبد الرحمن بن واصل، انظر أبو

عبدة الحداد

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن

أبي سفيان: (٧٧)

عبد الرحمن بن يوسف بن معدان

الأصبهاني: ٦٩

عبد الرحمن بن يونس، أبو مسلم:

١٦٤، ٢٦١

عبد الرحيم بن سليمان: ٢٨٦

عبد الرزاق بن همام الصنعاني:

٣٠٦

عبد السلام بن عبد الله الغساني:

(٦)

عبد الصمد بن عبد الوارث بن

سعيد التميمي التنوري، أبو

سهل: (١٠٤)، ٢١٩، ٣٠٩

عبد العزيز بن أبي رواد بن بدر

المكي: ١٨٧

عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى

الأوسي، أبو القاسم: ٢٨٩

أبو عبد القدوس = مروان

ابن عبد القيس = عارم بن عبد الله

العنبري

عبد الله [في أول كل سند، يعني

ابن الدنيا]

عبد الله؟: ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩١

أبو عبد الله = أحمد بن أيوب

= أحمد بن عبد الله بن

يونس اليربوعي التميمي الكوفي

العدوي العمري

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة

المسعودي الهذلي الكوفي:

١٢٦، ١٣١

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن

محمد بن هانيء النيسابوري

النحوي

= عبد الله بن يزيد

القرشي العدوي المقرئ

= عبید الله بن

محمد بن حفص القرشي التيمي

العيشي العاشي، ابن عائشة

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي:

١٣٤

أبو عبد الرحمن = القاسم بن

عبد الرحمن الشامي الدمشقي

عبد الرحمن بن محمد بن زياد

المحاربي الكوفي، أبو محمد:

١٣٩، (٢٨٤)، ٢٨٨، ٣٢٣

عبد الرحمن بن مل بن عمرو

النهدي الكوفي، أبو عثمان:

(٢١)، ٢٩

أبو عبد الرحمن = مؤمل بن

إسماعيل القرشي العدوي البصري

عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي

الكوفي، أبو الحكم: (٣٢٤)

عبد الرحمن بن هانيء: ١٤٥

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو

داود: (١٠٩)، ٢٣٩، ٢٧٥

عبد الله بن الزبير بن عيسى
 الحميدي، أبو بكر: ٣٧
 عبد الله بن أبي زياد = عبد الله بن
 الحكم
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن
 الحارث القرشي العامري، أبو
 يحيى: (٢٧٨)
 عبد الله بن سعيد بن حصين
 الكندي الأشج، أبو سعيد: ١٧٨
 عبد الله بن سعيد بن أبي هند:
 (١١١)، ١١٣
 أبو عبد الله = سوار بن عبد الله
 التيمي الغنبري
 عبد الله بن الشخير: ١٣
 أبو عبد الله = شريك بن
 عبد الله بن أبي شريك النخعي
 الكوفي القاضي
 عبد الله بن صالح بن مسلم: ٢٦٨
 أبو عبد الله = ضمرة بن ربيعة
 الفلسطيني الرملي
 عبد الله بن عباس بن عبد المطلب:
 ٧، ١١١، ١١٢، ١٢٧، ١٢٩،
 ٢٠٥
 عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة
 الخولاني: ٢١٥
 عبد الله بن عبد الرحمن =
 عبيد الله بن عبد الرحمن
 عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله
 القرشي العدوي العمري، أبو

أبو عبد الله الأزدي: ٥٠
 عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن
 عيسى بن المنصور بن بريه
 الهاشمي، أبو جعفر: ١، ١٠٩،
 ١٥٩
 عبد الله بن أبي بدر: ٢٥٢
 عبد الله بن بريدة الأسلمي: ١٢
 عبد الله بن بشر: ١٤٧
 عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي:
 ٧٧
 عبد الله بن أبي بكر المقدمي: ١٤٢
 عبد الله التيمي: ٨١
 أبو عبد الله التيمي: ٨١، ١٤٨
 عبد الله بن ثعلبة الحنفي: ٨٥
 عبد الله بن ثوب الخولاني، أبو
 مسلم: (١٩١)، ٣٢٦
 أبو عبد الله = جرير بن
 عبد الحميد بن قرط الضبي
 = جعفر بن برقان الكلابي
 الجزري
 عبد الله بن حرملة بن عمران
 التجيبي: ٢٧٨
 عبد الله بن الحكم بن أبي زياد
 القطواني: ٢٥٨
 عبد الله بن داود: ٣٤٢
 عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو
 الزناد: ٢٣٩
 عبد الله الرومي: ٢٨٣
 عبد الله بن زبيد الإيامي: ٨٦

أنس بن مالك: (٨)
 أبو عبد الله: محمد بن إدريس
 = محمد بن بكار بن
 بلال العاملي
 = محمد بن ثابت
 العبدي البصري
 عبد الله بن محمد العباسي، أبو
 جعفر المنصور: ١، ١٦٢
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 أبي فروة القرشي الفروي
 المدني، أبو علقمة: (٦٢)
 عبد الله بن محمد بن عقيل: ١١٦
 أبو عبد الله = محمد بن مرثد
 = محمد بن منصور
 النيسابوري
 عبد الله بن محمد بن هانيء
 النيسابوري النحوي، أبو
 عبد الرحمن: ٧٢
 أبو عبد الله: محمد بن يحيى بن
 عبد الكريم، ابن أبي حاتم
 الأزدي
 = محمد بن يوسف بن
 معدان الأصبهاني
 = مرحوم بن عبد
 العزيز بن مهران البصري العطار
 عبد الله بن مرزوق، أبو محمد:
 (٨٤)
 أبو عبد الله = مروان بن معاوية الفزاري
 عبد الله بن مسعود: ١٤، ١٥،

عبد الرحمن: (٣٠٧)
 عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
 الكوفي: (١٣١)
 عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي،
 أبو عقيل: (١١٥)
 عبد الله بن عكيم الجهني الكوفي،
 أبو معبد: (١٩٥)
 عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١،
 ٢، ١٢٠، ١٨٧، ٢٤٣، ٣٢٣
 عبد الله بن عمرو بن العاص: ٢٤٢
 أبو عبد الله = عون بن عبد الله بن
 عتبة الهذلي
 عبد الله بن عيسى الطفاوي: ٥٩
 عبد الله بن أبي قحافة، أبو بكر
 الصديق: ١٣٤، ١٩٥
 أبو عبد الله = قيس بن أبي
 حازم بن عوف البجلي الأحمسي
 عبد الله بن قيس بن سليم
 الأشعري، أبو موسى: (١٥٠)،
 ١٥١
 عبد الله بن لهيعة: ٧، ٢٠
 أبو عبد الله = مالك بن مغول بن
 عاصم البجلي الكوفي
 عبد الله بن المبارك: ٩٧، ١٠٠،
 ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١٢٩
 ١٨٥، ١٨٨، ٢٠٦، ٢١٧،
 ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٧
 ٢٩٠
 عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن

عبد الملك بن أيوب النميري:
(١٦٢)

عبد الملك بن عبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سلمة
الماجشون: (١٦)

عبد الملك بن عمير بن سويد
القرشي الكوفي القبطي، أبو
عمرو: ٢٣٥، ٢٦٠

أبو عبد الملك بن الفارسي: ٧١
عبد الملك بن قريب الأصمعي:
٢١٤

عبد الملك بن مروان: ٢٧٩

عبد الواحد بن زيد: ٢٤

عبد الواحد بن صفوان: ١٤١

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان
التميمي التنوري: ٢١٩

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف:
٢٥٤

عبد الوهاب بن نجدة الحوطي:
١٦١، ٢٩٦

العبيدي = إسحاق بن سليمان
الرازي، أبو يحيى
= جعفر بن زيد

العبيدي = حسن بن عرفة، أبو علي

= عوف بن أبي جميلة
الهجري البصري الأعرابي، أبو
سهل

= محمد بن ثابت البصري،
أبو عبد الله

١٢٣، ١٢٦، ١٣١، ١٧٣،

٢٤٦، ٢٧٤، ٣٠٢

عبد الله بن مسلم بن زياد
الهمداني: ٢٧٠

عبد الله بن مسلمة القعني: ٣٣٠

عبد الله بن مطيع بن الأسود
القرشي المدني: (٢٧٢)

عبد الله بن معاوية الجمحي: ١٢٧

عبد الله بن ميسرة الكوفي، أبو
إسحاق: ١٦٧

عبد الله بن هبيرة، السبائي: ٧

عبد الله بن أبي الهذيل العنزي
الكوفي، أبو المغيرة: (٢٧٤)

أبو عبد الله = هشام بن حسان
الأزدي القردوسي

عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي
المصري: ٢١٥

أبو عبد الله = وهب بن بيان بن
حيان الواسطي

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي
الفهري، أبو محمد: (٢٣٣)، ٣٣٢

عبد الله بن يزيد القرشي العدوي
المقريء، أبو عبد الرحمن:
(١٤٩)، ٢١٥

أبو عبد الله = يوسف بن سفيان

= يونس بن عبيد بن

دينار العبيدي البصري

عبد المتعال بن طالب القنطري:
(٢٣٣)

أبو عبيدة الحداد: ١٧٣، ١٧٤،
 ٢٨٣، ١٧٥
 أبو عبيدة = حميد بن أبي حميد
 الطويل الخزاعي
 = عامر بن عبد الله بن
 مسعود
 = عبد الحميد بن الحسن
 الهلالي
 = عمران بن حدير
 السدوسي البصري
 أبو عبيدة الناجي: ١٧١، ١٧٢،
 ١٧٦، ٢٢٩، ٢٨٠
 أبو عتاب = سهل بن حماد العنقري
 الدلال البصري
 ابن أبي عتاب = محمد
 أبو عتاب = منصور بن المعتمر
 السلمي
 عتبة بن تميم التنوخي، أبو سبأ:
 ٩٨
 أبو عتبة = عباد بن عباد الرملي
 الأرسوني الخواص
 عتبة بن عبد الله المسعودي، أبو
 العميس: ٨٧
 عتبة بن هارون: ٨٣، ٢١٣
 العتكي = حرمي بن عمارة، أبو
 روح
 = عباد بن عباد بن
 حبيب بن المهلب بن أبي صفرة
 البصري، أبو معاوية

= المنذر بن مالك بن قطعة
 العوفي، أبو نضرة
 = يونس بن عبيد بن دينار
 البصري، أبو عبد الله
 العبيسي = بلال بن أوس
 = بلال بن يحيى الكوفي
 = سعد بن أوس الكوفي
 الكاتب، أبو محمد
 عبيد بن مهران المكتب الكوفي:
 (٢٤٩)، ٢٨٨
 عبيد الله: ١٤٦
 عبيد الله بن أبي بكر بن أنس: ٩
 عبيد الله الجزري: ١٧٠
 عبيد الله بن زحر الضمري: ٢٣٨
 عبيد الله بن سعد القرشي الزهري،
 أبو الفضل: ٦٠
 أبو عبيد الله = شميظ بن عجلان
 عبيد الله بن شميظ بن عجلان:
 ٥٩، ٦١، ٦٧
 عبيد الله بن عبد الرحمن القرشي:
 ١٩٥
 عبيد الله بن عمر بن ميسرة
 الجشمي القواريري، أبو سعيد:
 ١٣٠، ١٦٣، ١٨٣، ٢٢١
 عبيد الله بن محمد بن حفص
 القرشي التيمي العيشي العائشي،
 ابن عائشة، أبو عبد الرحمن:
 ٢١، ٣٦، (٦٤)، ٨٣، ١٣٧،
 ٢١٣

= أبو بكر
 = عبد الله بن
 عبد العزيز بن عبد الله القرشي
 العمري، أبو عبد الرحمن
 = عبد الله بن يزيد القرشي
 المقرئ، أبو عبد الرحمن
 = مبارك بن فضالة، أبو
 فضالة
 = مؤمل بن إسماعيل
 القرشي البصري، أبو
 عبد الرحمن
 عدي بن أرطاه الفزاري: (١٥٧)،
 ٣٤٠
 عدي بن الفضل التيمي البصري،
 أبو حاتم: (١٣١)
 عرفة بن الحارث: ٢٧٨
 ابن أبي عروبة = سعيد
 العروقي = إبراهيم بن المستمر
 الهذلي الناجي العصفري
 البصري، أبو إسحاق
 عروة بن الزبير: ٣٤٧
 أبو عروة = معمر بن راشد الأزدي
 الحداني البصري
 أبو عثانة = أحمد بن هارون
 العصري = خليل بن عبد الله
 البصري، أبو سليمان
 العصفري = إبراهيم بن المستمر
 الهذلي الناجي العروقي البصري،
 أبو إسحاق

= المغيرة بن عبد الله
 عثمان بن حكيم بن عباد الأنصاري
 الأوسي، أبو سهل: (٢٤١)
 عثمان بن زائدة: ١٧٨
 عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي،
 أبو زفر: ٧٦
 أبو عثمان = سعيد بن سليمان
 الضبي الواسطي، سعدويه
 = سعيد بن عمرو بن
 العاص القرشي
 عثمان بن عاصم الأسدي، أبو
 حصين: ١٢٥
 أبو عثمان = عبد الرحمن بن
 مل بن عمرو النهدي
 عثمان بن عفان: ٥٠، ٢٤٥
 أبو عثمان = عمرو بن محمد بن
 أبي رزين الخزاعي
 = وهيب بن الورد القرشي
 = يحيى بن يحيى بن
 قيس الغساني الدمشقي
 العجلي = إسماعيل بن عبد الله بن
 ميمون
 = محمد بن صبيح، ابن
 السماك، أبو العباس
 = محمد بن عثمان
 = محمد بن يزيد الرفاعي،
 أبو هشام
 العدوي = بشير بن كعب بن أبي
 الحميري البصري، أبو أيوب

أبو علقمة = عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن أبي فروة القرشي
 الفروي المدني
 علقمة بن قيس النخعي الكوفي، أبو
 شبل: (١٢٦)
 علي بن إبراهيم: ٢٦٤
 أبو علي = أحمد بن سهل الأردني
 علي بن ثابت الجزري: ٥، ١٠٧،
 ٢٥١
 علي بن الجعد الجوهري: ١٠،
 ١١٢، ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٨٥،
 ٣١٠
 أبو علي = الحسن بن أحمد بن
 إبراهيم البزاز
 علي بن الحسن بن شقيق
 المروزي: ٩٧
 أبو علي = الحسن بن الصباح البزار
 الواسطي
 = الحسن بن عبد العزيز
 الجروي
 = حسن بن عرفة العبدي
 = الحسين بن أحمد بن
 إبراهيم بن شاذان
 = الحسين بن صفوان
 البرذعي
 علي بن الحسين بن موسى: ٣٠٠
 علي بن الحسين بن واقد: ٢١٧
 علي بن أبي حنظلة: ٣
 علي بن داود الناجي السامي، أبو

عصمة بن سليمان: ٣٠٨
 عصمة بن الفضل النميري: ٧
 عطاء بن أبي رباح: ٦
 عطاء بن السائب: ٢٥٦
 عطاء السليمي البصري: (٢٢٩)
 عطاء بن محمد: ٧٤
 العطار = مرحوم بن عبد العزيز بن
 مهران القرشي الأموي، أبو
 محمد
 = يحيى بن سعيد الأنصاري
 الشامي الحمصي، أبو زكريا
 العطاردي = جعفر بن حيان السعدي
 الخراز، أبو الأشهب
 عطوان بن عمرو التميمي: (٣٤)، ٣٥
 عقبة بن إسحاق: ٨٧
 عقبة بن أبي الصهباء، أبو خريم:
 ٢١٢
 أبو عقيل = زيد بن عقيل
 = عبد الله بن عقيل
 الثقفي الكوفي
 أبو عقيل = يحيى بن حبيب
 الأسدي
 العقيلي = محمد بن عبد الله
 = الوازع بن نافع
 العكامي = مشرع بن نباتة
 عكرمة البربري (مولى ابن عباس):
 ١٢٧، ٢٠٩
 العكلي = محمد بن عباد بن
 موسى، سندولا، أبو جعفر

عمار بن ياسر: ٢٧٤
 عمارة بن زاذان الصيدلاني: ٦٦
 عمارة بن عمير: ١٨١
 أبو عمر = حفص بن غياث بن
 طلق النخعي الكوفي
 عمر بن الخطاب: ٩١، ٩٦،
 ١٢٨، ١٣٩، ١٩٣، ٢٦٣،
 ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٣،
 ٢٩٧
 عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة
 الهمداني المرهبي، أبو ذر:
 (٨١)، ١٤٥، ١٧٩، ٢٧٠
 أبو عمر = ذر بن عبد الله بن زرارة
 الهمداني المرهبي
 أبو عمر الضرير: ٦٧، ٧٣
 أبو عمر = عاصم بن النضر بن
 المتشر الأحول التيمي البصري
 عمر بن عبد العزيز (الخليفة):
 ٥٠، ٧٢، ١٣٣، ١٥٧، ١٧٩،
 ١٨٢، ٣٠٣، ٣٣٩، ٣٤٠،
 ٣٤١
 عمر بن عبد العزيز بن وهيب:
 (١٦)
 عمر بن عبد الله بن محمد
 العمري: ٣٤٧
 عمر بن علي بن هارون: ١٩٤
 عمر بن يحيى بن نافع الشقفي
 الأبلي: ٢٣١
 عمران بن حدير السدوسي البصري،

المتوكل: (١٠)، ٥٦، ١١
 علي بن زيد بن جدعان القرشي
 التيمي البصري، أبو الحسن:
 (٢٦)، ١١٩، ٢٩٩
 علي بن سعيد بن قتيبة الشامي
 الرقي الرملي: ٣٣٧
 علي بن شقيق: ١٠٠، ١٦٨،
 ١٨٨، ٢٥٣
 علي بن أبي طالب: ٣، ٤٩،
 ٢٣٢، ٢٦٢
 أبو علي الطائي: ١٠٤، ١٣٩،
 ٢١٩
 علي بن علي بن نجاد الرفاعي:
 ١٠، ١١
 علي بن محمد: ٨٥
 علي بن محمد بن عبد الله بن
 بشران المعدل، أبو الحسين:
 ١٠٩، ٢٠٠
 علي بن محمد القرشي: ٢٢٩
 علي بن مسعدة الباهلي البصري،
 أبو حبيب: (٢٨٣)
 علي بن مسعود: ٢٨٣
 علي بن يزيد الألهاني: (٢٣٨)
 عمار بن أبي عمار المكي، أبو
 عمرو: (٢٥٠)
 عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان:
 ٢٦٠
 عمار، أبو هاشم (صاحب
 الزعفراني): ٣٤٥

أبو عمرو = مجالد بن سعيد بن
عمير الهمداني
عمرو بن محمد: ٢
عمرو بن محمد بن أبي رزين
الخزاعي، أبو عثمان: ٢٥
عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي
الجملي الكوفي الأعمى: ١٢٦
أبو عمرو = مسلم بن إبراهيم
الأزدي الفراهيدي
عمرو بن أبي المقدم: ٣٣١
أبو عمرو = يزيد بن أبان الرقاشي
البصري
العمري = عبد الله بن عبد العزيز بن
عبد الله القرشي العدوي، أبو
عبد الرحمن
= عمر بن عبد الله بن
محمد
العُمِّي = موسى بن خلف البصري،
أبو خلف
أبو عمير = الحارث بن عمير
البصري المكي
أبو عمير المكي: ٤٦
أبو العميس = عتبة بن عبد الله
المسعودي
أبو العنبر = غنيم بن قيس المازني
الكمبي البصري
العنبري = سوار بن عبد الله
التميمي، أبو عبد الله
العنبري = عامر بن عبد قيس

أبو عبيدة: ١٧٤
عمران بن الحصين بن عبيد
الخزاعي، أبو نجيد: (٢٩٠)
عمران بن خالد الخزاعي: ٧٣
عمران بن داود القطان، أبو العوام:
١٣
عمران بن مسلم المنقري البصري،
أبو بكر: ٨٩
ابن أبي عمرة: ٨٣
عمرو بن دينار: ٢١٩
عمرو بن الربيع بن طارق
المصري: ٢٣٨
عمرو بن شعيب بن محمد بن
عبد الله بن عمرو بن العاص:
٢٠
عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن
الوازع الكلابي، أبو عثمان:
(١١٤)
أبو عمرو = عامر بن شراحيل
الشعبي الحميري
عمرو بن عبد الله بن علي
السبيعي، أبو إسحاق: ٢٠٥،
٢٠٦
أبو عمرو = عبد الملك بن
عمير بن سويد القرشي الكوفي
القبطي
= عمار بن أبي عمار المكي
عمرو بن مالك النكري البصري،
أبو يحيى: ٢٠٤

٣٢٧ ، ٣٢٥

ابن عياش = أبو بكر

عياش بن عاصم الكلبي : ٨٦

العدي = أبو موسى

عيسى بن سنان الحنفي القسملبي

الفلستيني، أبو سنان : (٣٣٩)

عيسى بن عبد الأعلى بن

عبد الله بن أبي فروة : ٢٤٠

عيسى بن مريم (عليه السلام) :

٢٢ ، ١٠٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠

عيسى بن يزيد : ٣٤٦

العيشي = صفوان بن هبيرة التيمي

البصري، أبو عبد الرحمن

= عبید الله بن محمد بن

حفص القرشي التيمي العائشي،

ابن عائشة، أبو عبد الرحمن

= محمد بن بكار بن الزبير

(غ)

الغافقي = يحيى بن أيوب، أبو

العباس

غالب بن خطاف القطان، أبو

سليمان : ٢٥

غالب بن أبي غيلان = غالب بن

خطاف

غسان بن مالك بن عباد السلمي : ٢٢

أبو غسان = محمد بن مطرف بن

داود الليثي المدني

= المثنى بن معاذ

عنبسة بن سعيد : ١١٠

العنزي = سيار بن حاتم البصري،

أبو سلمة

= عبد الله بن أبي الهذيل

الكوفي، أبو المغيرة

العنقري = سهيل بن حماد الدلال

البصري، أبو عتاب

= القاسم بن عمرو بن

محمد

العوام بن حوشب : ٢٣٤

أبو العوام = عمران بن داود القطان

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله

اليشكري البزاز

عوف بن بندويه = عوف بن أبي

جميلة

عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري

البصري الأعرابي، أبو

سهل : (٢٥٩)

العوقي = المنذر بن مالك بن قطعة

العبدي، أبو نضرة

عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي،

أبو عبد الله : (٥٨)، ٨٧ ، ٨٨ ،

١٠٨ ، ١٦٤

عون بن عمارة : ٦٦

عون بن معمر : ١٣٠ ، ٢٢٥

عويمر بن مالك الأنصاري

الخزرجي، أبو الدرداء : ١٦٣ ،

٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ،

الغساني = أبو بكر بن عبد الله بن
أبي مريم
= بكير بن عبد الله
= عبد الأعلى بن مسهر،
أبو مسهر

= عبد السلام بن عبد الله
= هشام بن يحيى
= يحيى بن يحيى بن قيس
الدمشقي، أبو عثمان
الغفاري = جندب بن جنادة، أبو ذر
غنيم بن قيس المازني الكعبي
البصري، أبو العنبر: (١١٢)

(ف)

الفارسي = حبيب، أبو محمد
ابن الفارسي = أبو عبد الملك
الفراء = إبراهيم بن خازم بن سلمة
= داود بن قيس الدباغ، أبو
سليمان

فرات بن سليمان: ١٥٦
الفراهيدي = مسلم بن إبراهيم
الأزدي، أبو عمرو

ابن أبي فروة = عيسى بن عبد
الأعلى بن عبد الله
الفروي = عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن أبي فروة القرشي،
أبو علقمة
الفريابي = سلم بن قتيبة الشعيري
الخرساني، أبو قتيبة

الفزاري = عدي بن أرطاة
= مروان بن معاوية، أبو
عبد الله
أبو فضالة = مبارك بن فضالة
العدوي

الفضل بن جعفر: ١٢٢
الفضل بن دكين: ٩١، ٩٢
الفضل الرقاشي = الفضيل بن زيد
الرقاشي

أبو الفضل = عبيد الله بن سعد
القرشي الزهري
الفضل بن يونس: ١٣٣

الفضل بن زيد الرقاشي: (١٨٣)
فضيل بن عبد الوهاب القنّاد: ١٦٦
فضيل بن غزوان: ٣٢٤
الفضيل بن عياض بن مسعود
التميمي: (٩٠)

فهد بن حيان: ١٥٥، ٢٢٧
الفهري = عبد الله بن وهب بن
مسلم القرشي، أبو محمد

(ق)

القاسم بن أبي ساعد: ٤٤
أبو القاسم = الضحاك بن مزاحم
الهلالي

القاسم بن عبد الرحمن الشامي
الدمشقي، أبو عبد الرحمن: (٢٣٨)
أبو القاسم = عبد العزيز بن
عبد الله بن يحيى الأوسي

= سعيد بن عمرو بن
 سعيد بن العاص، أبو عثمان
 = أبو سلمة بن
 عبد الرحمن بن عوف الزهري
 المدني
 = عباد بن الوليد
 = عبد الرحمن بن أبي
 الزناد
 = عبد الله بن ذكوان، أبو
 الزناد
 = عبد الله بن سعد بن أبي
 سرح بن الحارث العامري، أبو
 يحيى
 = عبد الله بن
 عبد العزيز بن عبد الله العدوي
 العمري، أبو عبد الرحمن
 = عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن أبي فروة المدني،
 أبو علقمة
 = عبد الله بن محمد بن
 عبيد بن أبي الدنيا
 = عبد الله بن مطيع بن
 الأسود المدني
 = عبد الله بن وهب بن
 مسلم الفهري، أبو محمد
 = عبد الله بن يزيد العدوي
 المقرئ، أبو عبد الرحمن
 = عبد الملك بن عمير بن
 سويد الكوفي القبطي، أبو عمرو

القاسم بن عمرو بن محمد
 العنقري: ٤٣.
 القاسم بن هاشم السمسار، أبو
 محمد: ١٠٥، ٢٩٦
 القاص: صالح بن بشير بن وادع
 المري، أبو بشر
 القاضي = شريك بن عبد الله بن
 أبي شريك النخعي الكوفي، أبو
 عبد الله
 قائم بن عبد الله التنيسي، أبو
 حفص: ٣٨، ٦٥.
 القبطي = عبد الملك بن عمير بن
 سويد القرشي الكوفي، أبو عمرو
 قبيصة بن عقبة بن محمد
 السوائي الكوفي، أبو عامر:
 ٣٢٧
 قتادة بن دعامة السدوسي: ١٣،
 ١٧، ١٨، ١٢١، ٢٠٧، ٢٣٦،
 ٢٤٨، ٢٨٧
 القتباني = المفضل بن فضالة بن
 عبيد الرعيني، أبو معاوية
 أبو قتيبة = سلم بن قتيبة الشعيري
 الخرساني الفريابي.
 القردوسي = هشام بن حسان
 الأزدي البصري، أبو عبد الله
 القرشي = إبراهيم بن محمد بن
 حاطب الجمحي الكوفي
 = إسحاق بن سعيد بن عمرو
 = أبو سعيد

= وهيب بن الورد، أبو
عثمان
= يحيى بن ميمون بن عطاء
التمار، أبو أيوب
قرة بن خالد: ١٧٣
القسري = خالد بن يزيد.
القسملي = عيسى بن سنان الحنفي
الفلسطيني، أبو سنان
القشيري = داود بن أبي هند بن
عذافر
القصاب = ميمون الأعور التمار
الكوفي، أبو حمزة
القضاعبي = محمد بن حمير
السليحي
القطان = عمران بن داود
= غالب بن خطاف، أبو
سليمان
= يحيى بن سعيد بن فروخ
التميمي البصري، أبو سعيد
القطعي = سهيل بن أبي حزم، أبو بكر
القطواني = عبد الله بن الحكم بن
أبي زياد
القعقاع بن حكيم الكناني المدني:
(٧٨)
القعقاع بن عجلان (بن غيلان): ٧٢
القعقاع بن عمرو: ٢٨٢
القعنبي = عبد الله بن مسلمة
القمي = أشعث بن إسحاق بن
سعد بن مالك الأشعري

= عبيد الله بن سعد
الزهري، أبو الفضل
= عبيد الله بن عبد الرحمن
= عبيد الله بن محمد بن
حفص التيمي العيشي العاشي،
ابن عائشة، أبو عبد الرحمن
= علي بن زيد بن جدعان
التيمي، أبو الحسن
= علي بن محمد
= ليث بن أبي سليم بن
زنيم الكوفي، أبو بكر
= محمد بن أبي رجاء
= محمد بن طلحة بن يزيد
بن ركانة المطلبي
= محمد بن عبيد بن
سفيان بن أبي الدنيا
= محمد بن عجلان، أبو
عبد الله
= محمد بن يزيد بن خنيس
= محمد بن يونس
= مرحوم بن عبد العزيز بن
مهران العطار الأموي، أبو محمد
= مؤمل بن إسماعيل
العدوي البصري، أبو
عبد الرحمن
= الهيثم بن خالد البصري
البغدادى، أبو الحسن
= الوليد بن مسلم
الدمشقي، أبو العباس

الكرخي = معروف بن فيروز، أبو محفوظ

كعب بن علقمة التنوخي: ٢٧٨
الكعبي = غنيم بن قيس المازني
البصري، أبو العنبر

الكلابي = جعفر بن برقان
الجزري، أبو عبد الله

= عباد بن العوام، أبو سهل

= عمرو بن عاصم بن
عبيد الله بن الوازع، أبو عثمان
= كثير بن هشام الرقي،

أبو سهيل
الكلاعي = نافع بن يزيد، أبو يزيد
الكلبي = سعيد بن عمرو الكوفي،

أبو الوليد
= عياش بن عاصم

كليب بن شهاب بن المجنون
الجرمي، أبو عاصم: (٢٦٢)

الكتاني = القعقاع بن حكيم المدني
الكندي = سعيد بن عمر

= عبد الله بن سعيد بن
حصين الأشج، أبو سعيد
الكوفي = إسماعيل بن زكريا

(د)

اللخمي = أوس بن يزيد

= أبو ميمون

لقمان الحكيم: ١٧٨

القناد = فضيل بن عبد الوهاب

القنطري = عبد المتعالي بن طالب

القهستاني = زافر بن سليمان
الإيادي، أبو سليمان

القواريري = عبيد الله بن عمر بن
ميسرة الجشمي، أبو سعيد

قيس بن أبي حازم بن عوف البجلي
الأحمسي، أبو عبد الله: (٢٤٧)

قيس بن حصين = قيس بن أبي
حازم

قيس بن الربيع: ٢٨٥

قيس بن عبد الله الرقاشي، أبو
سعيد

القيسي = روح بن عبادة بن العلاء،
أبو محمد

= ضريب بن نقيير بن سمير
الجريري البصري، أبو السليل

(هـ)

الكاتب = سعد بن أوس العبسي
الكوفي، أبو محمد

الكااهلي = خالد بن يزيد بن زياد
الأسدي الطبيب الكحال المقرئ

ابن أبي كثير = إسماعيل بن جعفر
الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق

كثير بن هشام الكلابي الرقي، أبو
سهيل: ١٧٥

الكحال = خالد بن يزيد بن زياد
الأسدي الكاهلي الطبيب المقرئ

مبارك بن فضالة العدوي، أبو
فضالة: (٤٥)، ٢٢٢، ٣٤٨
أبو المتوكل = علي بن داود الناجي
السامي

المثنى بن معاذ العنبري: ٢٩٢
مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني،
أبو عمرو: (١٢٨)
مجاهد بن جبر المكي: ١، ٢،
٣٢٣

مجاهد بن موسى: ٢٥١
المحاريبي = عبد الرحمن بن
محمد بن زياد الكوفي، أبو
محمد

محبوب الزاهد: ٣٢٩
محرر بن هارون التيمي المدني:
(١٠٩)

محرز بن هارون = محرر بن
هارون

أبو محفوظ = معروف بن فيروز
الكرخي

محمد(?) : ١١٧

أبو محمد: ١٤٧

محمد بن إدريس بن أبي حاتم
الرازي: ٢٨٩، ٣٤٣

محمد بن إدريس، أبو عبد الله:
٦٨

محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة
البصري: ١٥١

محمد بن أيوب الأصبهاني: ٢٠٢

ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي
الكوفي، أبو بكر: ١، ١٢٠،
٢٩٣

الليثي = محمد بن مطرف بن داود
المدني، أبو غسان

= هاشم بن القاسم
البغدادي، أبو النضر
ابن أبي ليلى = محمد بن
عبد الرحمن

(٥)

الماجشون = عبد الملك بن
عبد العزيز

المازني = غنيم بن قيس الكعبي
البصري، أبو العنبر

مالك بن أخامر = مالك بن يخامر
مالك بن أنس: ٢٧٩، ٢٨٩،
٣٣٠، ٣٣٢

مالك بن دينار البصري، أبو يحيى:
(١٤٤)، ٢٢٩، ٣٢١، ٣٢٢

مالك بن ضيغم الراسبي البصري:
٨٢، ٣١١

أبو مالك = ضيغم بن مالك
الراسبي البصري

مالك بن مغول بن عاصم البجلي
الكوفي، أبو عبد الله: ٣١،

(٣٧)، ٣٢٣

مالك بن يخامر السكسكي الألهاني
الحمصي (٣٤٣)

٤٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٩١ ، ٩٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ،
 ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ١٩٦ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨

محمد بن حميد بن
 عبد الرحمن بن يوسف

الأصبهاني: ٦٩

محمد بن حميد اليشكري

المعمري، أبو سفيان: (٢٦)

محمد بن حمير القضاعي السليحي:

٦

محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي

البصري: (٣٠٩)

أبو محمد = راشد بن نجيع

الحماني البصري

= الربيع بن عبد الله بن

خطاف الأحذب

محمد بن أبي رجاء القرشي: ٣١٨

محمد بن بشر: ٣٠١ ، ٣٣١

أبو محمد = بشر بن منصور

السليمي البصري

محمد بن بشير الأنصاري: ٢٣٣

محمد بن بكار بن بلال العاملي،

أبو عبد الله: ١٧

محمد بن بكار بن الزبير العيشي:

٢٥٠

محمد بن أبي توبة: ١٠٢

أبو محمد = ثابت بن أسلم البناني

البصري

محمد بن ثابت العبدي البصري،

أبو عبد الله: ١٥٢

أبو محمد = جعفر بن أحمد بن

الحسين السراج القاري البغدادي

محمد بن جعفر الوركاني: ١٣١،

١٨٢

محمد بن حاتم بن بزيع البصري،

أبو بكر: ٧٧

محمد بن الحارث: ٢٢١

أبو محمد = حبيب الفارسي

محمد بن الحجاج: ٣٤٣

محمد بن حرب المكي: ٣٠٧

محمد بن حسان بن فيروز الشيباني

الأزرق، أبو جعفر: ١١٠

محمد بن الحسن الأسدي: ٣

محمد بن الحسين بن أبي شيخ

البرجلاني: ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ،

٢٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ،

الزناد المدني

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: ٢

محمد بن عبد الرحمن بن أبي

ليلي: ٢٠٣

أبو محمد = عبد الرحمن بن

محمد بن زياد المحاربي

محمد بن عبد الله بن

عبد المطلب، النبي ﷺ: ١

٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩،

١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥،

١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠،

٢٩، ٣١، ٤٦، ٤٧، ٤٨،

١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١،

١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦،

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠،

١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٣١، ١٦٢،

١٧٦، ٢٠٣، ٢٣٠، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٨،

٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٧٥،

٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٤،

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٦،

٣٣٩

محمد بن عبد الله العقيلي: ٣٤١

محمد بن عبد الله بن عمرو بن

العاص: (٢٠)

أبو محمد = عبد الله بن مرزوق

= عبد الله بن وهب بن

أبو محمد = روح بن عبادة بن

العلاء القيسي

محمد بن زكريا (ابن أبي زكريا؟):

٢٥٠

أبو محمد = زيد بن أبي الزرقاء

التغليي الموصلي

= سعد بن أوس العبيسي

الكوفي الكاتب

محمد بن سلام الجهمي: ٩، ٧٥

محمد بن صالح الحناط: ٥٧

محمد بن صالح الخياط: ٢٨٣

محمد بن صبيح العجلي، ابن

السماك، أبو العباس: (٣٥)

محمد بن صدران بن سليم

الأزدي: ١٨٠

أبو محمد = صدقة الزاهد

محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة

القرشي المطلبلي: (٣١٤)

محمد بن عباد بن موسى العكلي

البغدادي، سندولا، أبو جعفر:

(٢١)، ٢٢، ٣٦، ٤٢، ٢٥٩،

٣١٢

محمد بن العباس الأخرم: ٣٢،

٣٣، ٤٥، ٥٧، ٦٤، ٢٥٧،

٣٣١

محمد بن عبد الحميد الأسدي:

٨٧

محمد بن عبد الرحمن التيمي: ٩٢

أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي

محمد بن مرثد، أبو عبد الله: ٥٧
 أبو محمد = مرحوم بن
 عبد العزيز بن مهران العطار
 القرشي الأموي
 محمد بن مسلم بن عبید الله بن
 شهاب الزهري: ٤٧، ٢٦٧
 محمد بن المصفي بن بهلول: ٦
 محمد بن مطرف بن داود الليثي
 المدني، أبو غسان: (١٥٣)
 أبو محمد = المعتمر بن سليمان بن
 طرخان التيمي
 محمد بن معمر: ٣٣
 محمد بن مقاتل: ٢٤٤، ٢٤٥
 محمد المكي: ٧٨
 محمد بن منصور النيسابوري، أبو
 عبد الله: ٢٧٥
 محمد بن المنكدر التيمي: ٤،
 ٢٣١
 محمد بن النضر الحارثي: (٤٤)،
 ١٨٥
 أبو محمد بن هاشم: ٣٠٣
 أبو محمد بن هشام: ٣٠٣
 محمد بن واسع بن جابر الأزدي،
 أبو بكر: (٨٩)، ١٥٢، ٢٢٧
 محمد بن الوليد: ١٠٥
 أبو محمد = الوليد بن صالح
 النخاس الجزري
 محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن
 أبي حاتم الأزدي، أبو عبد الله:

مسلم القرشي الفهري
 محمد بن عبید بن سفيان بن أبي
 الدنيا: ٩٧، ١٠٦، ١٩١،
 ٢٩٧، ٢٩٨
 محمد بن أبي عتاب الأعين
 البغدادي: ١٧
 محمد بن عثمان العجلي: ١٢٨
 محمد بن عجلان القرشي، أبو
 عبد الله: ١٦٤، ٢٦١
 محمد علمي: ٣٣١
 محمد بن علي الثقفي: ١٥٨
 محمد بن علي بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب الباقر، أبو جعفر:
 (٩٦)، ١٢٤، ١٤٧
 محمد بن عمرو: ٢١٥
 أبو محمد = عمرو بن عاصم بن
 عبید الله بن الوازع الكلابي
 محمد بن فراس الضبعي الصيرفي،
 أبو هريرة: ١١، ١٣
 محمد بن الفضل السدوسي
 البصري، عارم، أبو النعمان:
 (١٨٥)
 محمد بن فضيل بن غزوان: ١٩٥،
 ٢٥٦، ٢٩٣، ٣٢٤
 أبو محمد = القاسم بن هاشم السمسار
 محمد بن قدامة الجوهري: ٧٩،
 ٢٠٥، ٣٢٥
 محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي
 الصنعاني المصيبي: ١٥١

العطار القرشي الأموي، أبو
 محمد: (٧٢)، ٢٨٢
 المرزباني: ٣٢٨
 المرهبي = ذر بن عبد الله بن
 زرارة، أبو عمر
 = عمر بن ذر بن
 عبد الله بن زرارة الهمداني، أبو ذر
 مروان بن جناح: ١٦٣
 مروان، أبو عبد القدوس: ٢٥٩
 مروان بن محمد: ٢٠
 مروان بن معاوية الفزاري، أبو
 عبد الله: ٢٥٠، ٣١٢
 المروزي = أحمد بن حميد
 = حفص بن حميد
 الأكافي العابد
 = ديان
 = علي بن الحسن بن
 شقيق
 المري = صالح بن بشير بن وادع
 القاص، أبو بشر
 مريج بن مسروق الهوزني،
 أبو الحسن: (٣٤٦)
 ابن أبي مريم = أبو بكر بن عبد الله
 الغساني الشامي
 المزني = بكر بن عبد الله
 = عامر بن صالح بن رستم
 الخزاز، أبو بكر
 = معاوية بن قره، أبو إياس
 ابن أبي المساور = عبد الأعلى

٩٥، ١٨٥، ١٨٦، ٣٤٢
 محمد بن يحيى الواسطي: ٢٧٦
 محمد بن يزيد الأدمي الخراز
 الأحمر، أبو جعفر: ٨٩، ١٢٤،
 ١٩٣
 محمد بن يزيد بن خنيس القرشي
 المكي: ١٨٧، ٢٧٢
 محمد بن يزيد العجلي الرفاعي،
 أبو هشام: ١٢٥، ٢٤٢
 محمد بن يوسف بن معدان
 الأصبهاني، أبو عبد الله: (٥١)،
 ٦٩
 محمد بن يونس القرشي: ٣٤٥
 محمود بن الحسن: ٢١٦
 محمود بن خدش: ١٧٣، ١٧٤،
 ٢٦٠، ١٧٥
 المخزومي = موسى بن أبي عائشة
 الهمداني الكوفي، أبو الحسن
 المدني = أبو جعفر
 = أبو الربيع
 = عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن أبي الفروي القرشي
 الفروي، أبو علقمة
 المدني = سلمة بن دينار الأعرج،
 أبو حازم
 المرادي = ضمام بن إسماعيل
 المرادي = عمرو بن مرة بن
 عبد الله الجملي الكوفي الأعمى
 مرحوم بن عبدالعزیز بن مهران

المصيبي = محمد بن كثير بن أبي
 عطاء الثقفي الصنعاني
 مطرف بن عبد الله بن الشخير:
 ١٣، (٢٥)، ٢٨
 المطلبي = محمد بن طلحة بن
 يزيد بن ركانة القرشي
 مطيع بن سعيد الثقفي: ١٥٨
 ابن مطيع = عبد الله
 معاذ بن جبل: ٢٢٥، ٢٩٣
 معاوية بن أبي سفيان: ٢٧٩
 أبو معاوية = عباد بن عباد بن
 حبيب بن المهلب بن أبي صفرة
 العتكي البصري
 معاوية بن قرّة المزني، أبو إياس:
 (١٣٠)
 معاوية بن معاوية: ٤
 أبو معاوية = المفضل بن فضالة بن
 عبيد الرعيني القتباني
 = هشيم بن بشير بن
 القاسم الواسطي، ابن أبي خازم
 = اليمان الأسود
 أبو معبد = عبد الله بن عكيم
 الجهني الكوفي
 المعتمر بن سليمان بن طرخان
 التيمي، أبو محمد: ٧٧، ١٨٢
 المعدل = علي بن محمد بن
 عبد الله بن بشران، أبو الحسين
 معروف بن فيروز الكرخي، أبو
 محفوظ: (١٠٢)

مسروق بن الأجدع = مسروق بن
 عبد الرحمن
 مسروق بن عبد الرحمن الهمداني
 الوادعي الكوفي، أبو عائشة:
 (١٠٦)، ١٢٨، ٢٨٨، ٣٠٠
 ٣٠١
 مسعر بن كدام بن ظهير، أبو
 سلمة: ٥٨، ١٠٨، ٣٠١
 (٣١٧)، ٣٤٩
 أبو مسعود = عبد الأعلى بن أبي
 المساور الزهري الجرار الكوفي
 المسعودي = أحمد بن يعقوب
 = عتبة بن عبد الله، أبو
 العميس
 مسكين بن دينار
 مسكين الصوفي، أبو زيد: ٣١٩
 مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي،
 أبو عمرو: ٤٨، ١٦٥
 أبو مسلم = عبد الرحمن بن يونس
 = عبد الله بن ثوب
 الخولاني
 مسلمة بن جعفر: ٨٨
 أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر
 الغساني
 المسيب بن واضح: ١٠٥، ٢٤٦
 مشرع بن نبأة العكامي: ٢٦٩
 مشرف بن أبان: ٣٤١
 مصعب بن عبد الله الزبيري: (٩٤)
 ابن المصفي = محمد

= يحيى بن عبد الله
 المقرائي = راشد بن سعد الحمصي
 المقرئ = خالد بن يزيد بن زياد
 الأسدي الكاهلي الطبيب الكحال
 = عاصم بن بهدلة بن أبي
 النجود الأسدي، أبو بكر
 = عبد الله بن يزيد القرشي
 العدوي، أبو عبد الرحمن
 المكتب = عبيد بن مهران الكوفي
 المكي = أبو جعفر
 = أبو عمير
 = محمد
 = محمد بن حرب
 ملك الموت: ٦٧، ٨٠، ٨٨،
 ١٣٦
 المليح (?): ١٥٦
 أم المنذر بنت قيس الأنصارية:
 (٥)، ١٠٧
 المنذر بن مالك بن قطعة العبدي
 العوفي، أبو نضرة: (١١٩)
 المنذر، أبو يحيى: ١٤٤
 المنذر بن يعلى الثوري الكوفي، أبو
 يعلى: ١٥
 المنصور = عبد الله بن محمد
 العباسي، أبو جعفر
 منصور بن المعتمر السلمي، أبو
 عتاب: ٢٩٢
 المنقري = عمران بن مسلم
 البصري، أبو بكر

أبو معشر = زياد بن كليب التميمي
 الحنظلي الكوفي
 معقل بن عبيد الله الجزري: ١٧٠
 أبو المعلى = صخر بن جندل
 البيروتي
 معمر بن برعمة: ٢٣
 معمر بن راشد الأزدي الحداني
 البصري، أبو عروة: ١١٠، ٣٠٦
 المعمري = محمد بن حميد
 الإشكري، أبو سفيان
 معن بن عبدالله: ١٠٨
 المغيرة بن حكيم الصنعاني
 الأبناعي: (١٢٠)
 أبو المغيرة = سماك بن حرب بن
 أوس الذهلي البكري
 المغيرة بن عبد الله العتكي: ٣٤٥
 أبو المغيرة = عبد الله بن أبي
 الهذيل العنزي الكوفي
 المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي،
 أبو هشام: (١٠٦)
 المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني
 القتباني، أبو معاوية: (٣٣)
 المقابري = يحيى بن أيوب
 المقبري = سعيد بن أبي سعيد
 أبو المقدم = رجاء بن أبي سلمة
 الشامي الفلسطيني
 ابن أبي المقدم = عمرو
 أبو المقدم = هشام بن زياد
 المقدمي = عبد الله بن أبي بكر

ميمون بن مهران: ١٧٠
 موسى بن ميمون: ٢٢٩
 موسى بن وردان: ١١٨
 الموصلي: زجر بن أيوب
 مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي
 البصري، أبو عبد الرحمن: ٢٩٢
 مؤمل بن الفضل الحراني، أبو
 سعيد: ٢٤٠
 ميسرة (?): ٢٥٦
 ميسرة بن يعقوب الطهوي الكوفي،
 أبو جميلة: (٤٢)، ٢٥٦
 ميمون الأعور القصاب التمار
 الكوفي، أبو حمزة: (٢٨٥)،
 ٣٠٢
 أبو ميمون اللخمي: ٢٩٦
 ميمون بن مهران الجزري الرقي،
 أبو أيوب: (١٧٠)، ١٧٥، ١٧٩
 ميمونة بنت الحارث الهلالية: ٢٧٧

(ن)

الناجي = إبراهيم بن المستمر
 الهذلي العروقي العصفري
 البصري، أبو إسحاق
 = أبو عبيدة
 = علي بن داود السامي، أبو
 المتوكل
 نافع (مولى ابن عمر): ١٨٧
 نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد:
 ٢٦٧

= موسى بن إسماعيل
 التبوذكي البصري، أبو سلمة
 أبو المهاجر = سالم بن عبد الله
 الجزري الرقي
 مهاجر بن عمير العامري: ٤٩
 المهري = خالد بن حميد
 الإسكندراني، أبو حميد
 = رشدين بن سعد بن
 مفلح المصري، أبو الحجاج
 المهلبى = خالد بن خدّاش بن
 عجلان
 موسى (عليه السلام): ٢٨٦
 موسى بن إسحاق بن طلحة بن
 عبيد الله الطلحي الكوفي: ١٥٠
 أبو موسى = إسرائيل بن موسى
 موسى بن إسماعيل المنقري
 التبوذكي البصري، أبو سلمة:
 (١٢١)، ٢٠٥
 موسى بن أيوب: ٣٤٦
 موسى بن خلف القمي البصري،
 أبو خلف: (١٢١)
 موسى بن أبي عائشة المخزومي
 الهمداني الكوفي، أبو الحسن:
 (٣٤٩)
 أبو موسى = عبد الله بن قيس بن
 سليم الأشعري
 أبو موسى العبدي: ٩٨
 موسى بن عقبة: ٢٧٥
 موسى بن عمرو بن عمرو بن

الطائي اليمامي
 أبو النصر = هاشم بن القاسم الليثي
 البغدادي
 أبو نضرة = المنذر بن مالك بن
 قطعة العبدي العوفي
 أبو النعمان = محمد بن الفضل
 السدوسي البصري، عارم
 ابن أبي نعم = عبد الرحمن
 أبو نعيم: ٢٧٣
 النكري = عمرو بن مالك البصري،
 أبو يحيى
 النميري = أبو خزيمة
 = زياد
 = أبو زيد
 = عبد الملك بن أيوب
 = عصمة بن الفضل
 النهدي = أبو سهل
 = عبد الرحمن بن مل بن
 عمرو، أبو عثمان
 النهشلي = بشر بن عبد الله
 = أبو بكر
 نوح (عليه السلام): ٢٥١، ٢٥٢،
 ٢٥٣، ٢٥٤
 نوف بن فضالة البكالي الشامي:
 (٣٣١)
 النيسابوري = عبد الله محمد بن
 هانيء النحوي، أبو عبد الرحمن
 = محمد بن منصور،
 أبو عبد الله

أبو نباتة = يونس بن يحيى الأموي
 النبيل = الضحاك بن مخلد
 الشيباني، أبو عاصم
 ابن أبي النجاد = يونس بن يزيد
 الأيلي، أبو يزيد
 ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة
 الأسدي المقرئ، أبو بكر
 أبو نجيد = عمران بن الحصين بن
 عبيد الخزاعي
 النحوي = عبد الله بن محمد بن
 هانيء النيسابوري، أبو
 عبد الرحمن
 النخاس = الوليد بن صالح الجزري،
 أبو محمد
 النخعي = إبراهيم بن يزيد بن قيس
 التيمي
 = الحارث بن لقيط الكوفي
 = حفص بن غياث بن طلق
 الكوفي، أبو عمر
 = حنش بن الحارث
 = شريك بن عبد الله بن
 أبي شريك الكوفي القاضي، أبو
 عبد الله
 = علقمة بن قيس الكوفي،
 أبو شبل
 أبو نصر = أسباط بن نصر الهمداني
 الكوفي
 نصر بن علي: ٣٤٤
 أبو نصر = يحيى بن أبي كثير

= يحيى بن يحيى

(هـ)

هارون بن عبد الله الحمّال: ٢٢٥،

٣٠١، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٢

أبو هاشم = عمار

هاشم بن القاسم الليثي البغدادي،

أبو النضر: ١١٥، ٣٢٥

الهاشمي = إسماعيل بن صالح بن

علي العباسي

= العباس بن الفضل

الهجري = عوف بن أبي جميلة

العبيدي البصري الأعرابي، أبو

سهل

الهدلي = إبراهيم بن المستمر

الناجبي العروقي العصفري

البصري، أبو إسحاق

= عبد الله بن عتبة بن

مسعود الكوفي

= عون بن عبد الله بن

عتبة، أبو عبد الله

ابن أبي الهذيل = عبد الله ..

العززي الكوفي، أبو المغيرة

الهروي = سويد بن سعيد

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

الدوسي

= محمد بن فراس

الضبي الصيرفي

هشام (?): ١٤٧

هشام بن حسان الأزدي القرطوسي

البصري، أبو عبد الله: ٣٩، ٦٠

هشام بن زياد، أبو المقدم: ٣٠٤

أبو هشام = محمد بن يزيد العجلي

الرفاعي

= المغيرة بن مقسم

الضبي الكوفي

هشام بن يحيى الغساني: ٣٨

هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي،

ابن أبي خازم، أبو معاوية: (٣٩)،

(١٠٦)، ١٦٧

هلال بن خباب: ١٢٧

الهلالي = بزيع

= الضحاك بن مزاجم، أبو

القاسم

= عبد الحميد بن الحسن،

أبو عبيدة

همام بن يحيى: ٤٨

الهمداني = إبراهيم بن محمد بن

المتشر الكوفي

= أسباط بن نصر

الكوفي، أبو نصر

= إسرائيل بن يونس

السيبي، أبو يوسف

= سعيد بن زينور

= سعيد بن محمد

الكوفي، أبو السفر

= عبد الله بن مسلم بم زياد

= عمر بن ذر بن

القاسم، ابن أبي خازم، أبو
معاوية

= وهيب بن بيان بن
حيان، أبو عبد الله

= يحيى بن إسماعيل

واصل (مولى أبي عيينة بن
المهلب): (٣٠)

أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي
الوركاني = محمد بن جعفر

الوضاح بن عبد الله الشكري
البيزاز، أبو عوانة: ١٩، ٢٤٨،
٢٨٧، ٣٣٨

الوعلاني = إبراهيم بن نشيط بن
يوسف الخولاني، أبو بكر

وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو
سفيان: ١٨، ٣٢، ٩٣، ١١٦،
١٢٦، (١٨٩)، ٣٤١

أبو وكيع = الجراح بن مليح
الرؤاسي

أبو الوليد = سويد بن عمرو الكلبي
الكوفي

الوليد بن صالح: ١٤٦

الوليد بن صالح النخاس الجزري،
أبو محمد: ٧٤، ٨٠

الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي،
أبو العباس: ١٣٤، ١٦١، ١٦٣.

٢٤٠، ٢٥٢

وهب بن بيان بن حيان الواسطي،
أبو عبد الله: ١٢٢

عبد الله بن زرارة المرهبي، أبو
ذر

= مجالد بن سعيد بن
عمير، أبو عمرو

= مسروق بن عبد الرحمن
الوادعي الكوفي، أبو عائشة

= موسى بن أبي عائشة
المخزومي الكوفي، أبو الحسن

ابن أبي هند = داود

= سعيد

= عبد الله بن سعيد

هند بنت عتبة: ٢٧٩

هوزة بن خليفة بن عبد الله
البكراوي البصري الأصم، أبو

الأشهب: (٢٥٩)

الهوزني = مريخ بن مسروق، أبو
الحسن

الهيثم بن جميل البغدادي، أبو
سهل: ٨، ٢٥٧

الهيثم بن خارجة: ٣٢٦

الهيثم بن خالد القرشي البصري
البغدادي، أبو الحسن: (٨)

(٩)

الوادعي = مسروق بن عبد الرحمن
الهمداني الكوفي، أبو عائشة

الوازع بن نافع العقيلي: ٥، ١٠٧

الواسطي = محمد بن يحيى

= هشيم بن بشير بن

الشامي الحمصي، أبو زكريا:
(١٢٢)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان
التميمي البصري، أبو سعيد: ١٥
أبو يحيى = سلمة بن كهيل
الحضرمي

يحيى بن سليم الطائفي: ٨٩، ١٩٣
أبو يحيى = عبد الله بن سعد بن
أبي سرح بن الحارث القرشي
العامري

يحيى بن عبد الله المقدمي: ١٦٢
يحيى بن أبي عمرو السيباني الشامي
الحمصي، أبو زرعة: (٦٥)
أبو يحيى = عمرو بن مالك النكري
البصري

يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي،
أبو نصر: (١٣٤)، ١٦٠
أبو يحيى = مالك بن دينار البصري
يحيى بن المتوكل: ٤٥

يحيى بن محمد بن بشير
الأنصاري: ٢٣٣
أبو يحيى = المنذر

يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي
التماري، أبو أيوب: ٣٠

يحيى بن يحيى بن قيس الغساني
الدمشقي، أبو عثمان: (٣٨)

يحيى بن يحيى النيسابوري: ٧
يحيى بن يمان: ٤١، ٢٥٥
اليربوعي: أحمد بن عبد الله بن

وهب بن منبه: ٦٨، ٢٥٤
وهيب بن الورد القرشي، أبو
عثمان: (٢٥٣)، ٢٧٢

(ي)

اليامي = يزيد بن الحارث بن عبد
الكريم، أبو عبد الرحمن
يحيى الأبح: ٢٩
أبو يحيى = إسحاق بن سليمان
الرازي العبدي

يحيى بن إسماعيل الواسطي: ١١٦
يحيى بن أيوب الغافقي، أبو
العباس: ٢٣٨
يحيى بن أيوب المقابري، أبو
زكريا: ١١٣

يحيى بن بسطام: ٣٠
يحيى بن بكير: ٣٣٢
يحيى بن حبيب الأسدي، أبو
عقيل: ٣٣٩، ٣٤٠
أبو يحيى = حبيب بن أبي ثابت بن
دينار الأسدي الكوفي

يحيى بن حماد: ٣٣٨
أبو يحيى = خباب بن الأرت
التميمي

يحيى بن راشد البصري، أبو بكر:
(١٣٦)

أبو يحيى = سعيد بن أبي أيوب
الخزاعي المصري
يحيى بن سعيد العطار الأنصاري

يعقوب بن إسماعيل: ١٧٠، ٢٦٧
يعقوب بن عبد الرحمن: ٣٠٠
يعقوب بن عبيد: ٤٩، ٢٣٤
أبو يعلى = المنذر بن يعلى الكوفي
أبو اليقظان = عمار بن محمد
الثوري
اليمان الأسود، أبو معاوية: (١٣٨)
اليمان بن حذيفة: ٣
اليمان بن المغيرة: (٢٧٦)
يوسف بن أسباط: ٢٤٦
أبو يوسف = إسرائيل بن يونس
الهمداني السبيعي
يوسف بن سفيان، أبو عبد الله:
٨٥
يوسف بن عبد الصمد: ٢٠٣
يوسف بن مسلم: ٩٦
يونس بن عبيد بن دينار العبدي
البصري، أبو عبد الله: (١٨٠)
يونس بن مسيرة بن حلبس الجبلاني
الحميري، أبو حلبس: ١٥١،
١٦٣، ٣٤٣
يونس بن يحيى الأموي، أبو نباتة:
١٥٣
يونس بن يزيد بن أبي النجاد
الأيلي، أبو يزيد: ٤٧، ٢٦٧

يونس التميمي الكوفي، أبو
عبد الله
= بدل بن المحبر
يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو
عمرو: (٨٠)، ٢٠٨
يزيد بن إبراهيم التستري، أبو
سعيد: ٩٣
أبو يزيد = ربيع بن خثيم الثوري
= رستم
يزيد بن أبي زياد: ٣٠٦
يزيد بن شريك بن طارق التيمي،
أبو إبراهيم: (٧٤)
أبو يزيد = نافع بن يزيد الكلاعي
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي،
أبو خالد: ٤٩، ٦٠، ٢٣٤،
(٢٧٦)
أبو يزيد = يونس بن يزيد بن أبي
النجاد الأيلي
اليشكري = سليمان بن قيس
البصري
= محمد بن حميد
المعمري، أبو سفيان
= الوضاح بن عبد الله،
أبو عوادة
أبو يعقوب = إسحاق بن إسماعيل
الطالقاني

فهرس الأمم والقبايل والمذاهب وما إليها

- آل أنس : ٨
الأزد: ١٥٧
الإسلام: ١١٢
الأنبياء والرسول: ٦٩ ، ١٦٠ ،
٢٢٩ ، ٢٥٧
الأنصار: ٢٢٤ ، ٢٤٠
أهل البصرة: ٢٧١
أهل دمشق: ٢٦٠
أهل الكوفة: ٢٦٤
أهل مكة: ٣٠٧ ، ٣٤٠
بلحريش: ٣٠
بنو إسرائيل: ٢٥٧
بنو أمية: ٢٢٠
بنو عبد مناف: ١١٨
بنو نوح: ٢٥٢
بنو هاشم: ٢٢٠
تيم الله: ٧٦
الجواري: ٢٩٥
الحكماء: ٧٠ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،
١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،
٣٢٠
- الخلفاء: ١٦١ ، ١٩٩
الدهاقين: ٣١٠
الروم: ٢٦٦
الشباب: ٢١٢
الشهداء: ٦٩
الصديقون: ١٨٤
عاد: ٢٦١
عبد القيس: ٢٠٦
العرب: ١٩٨
العلماء: ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ،
٢١١ ، ٢٢٩
الفتيان: ٧٦
الفقهاء: ٢٧١
القراء: ١٠٦
قريش: ٥٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٣١٦
الملوك: ٧٣ ، ٢٧١ ، ٣١٥
المهالبة: ٣١٠
النساء: ٢٢٩
النسك: ٧٦

فهرس الأماكن

- باب عائشة: ٢٤٤.
البصرة: ٧٣.
بغداد: ١.
البيت الحرام = الكعبة.
الحجرات: ٢٤٤.
حمص: ٢٦٦.
دمشق: ١، ٢٦٦، ٢٦٦.
الربذة: ٧٤.
السلسلة: ١٠٦.
عبادان: ١٨٥.
عدن: ٢٦١.
عمان: ٢٦١.
- غوطة دمشق: ٢٦١.
قصر عروة بن الزبير: ٣٤٧.
الكعبة: ٢٧٧، ٣٠٧.
الكوفة: ٩٥.
المدائن: ٣٠٦، ٣٣٦.
المدينة المنورة: ١٨٧، ٢٣٥.
مسجد البصرة: ٣٤٠.
المسجد الحرام: ٦٨.
مسجد الكوفة: ٧٩.
المسجد النبوي: ٦٢.
المصيصة: (٣١٤).
مكة المكرمة: ٥٧، ٩٦، ٣١٢.

فهرس المراجع

- ١ - إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الحسيني مرتضى الزبيدي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.
- ٢ - إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الغزالي. ط، محققة. بيروت: دار الهادي، ١٤١٢ هـ.
- ٣ - الأدب المفرد/ محمد بن إسماعيل البخاري؛ قدم له واستوفى تخريج أحاديثه وفهارسه محب الدين الخطيب. ط ٢. القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٣٧٩ هـ.
- ٤ - الأعلام: قاموس تراجم... / تأليف خير الدين الزركلي. ط، مزيدة محلاة بالخطوط والرسوم. القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٧٣ - ١٣٧٨ هـ.
- ٥ - الأحوال/ ابن أبي الدنيا؛ دراسة وتحقيق وتعليق مجدي فتحي السيد. الجيزة: مكتبة آل ياسر، ١٤١٣ هـ.
- ٦ - تاريخ الطبري؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ٤. القاهرة: دار المعارف، د. ت.
- ٧ - التاريخ الكبير/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- ٨ - التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم/ تأليف محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدمي؛ حققه إبراهيم صالح. الكويت: مكتبة دار العروبة؛ بيروت: دار ابن العماد، ١٤١٣ هـ.
- ٩ - ترتيب القاموس المحيط للفيروزآبادي على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة/ أحمد الزاوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ هـ.
- ١٠ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف/ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري؛ ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة؛ عني بطبعه

- ومراجعته عبد الله بن إبراهيم الأنصاري. بيروت: المكتبة العصرية، د. ت.
- ١١ - التعليق المغني على سنن الدارقطني/ لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. الرياض: وزارة المعارف، المكتبات المدرسية، د. ت.
- ١٢ - تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل/ إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العك، مروان سوار. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦ هـ.
- ١٣ - تفسير القرآن العظيم/ إسماعيل بن كثير الدمشقي. قولت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكتب المصرية وصححها نخبة من العلماء. بيروت: دار الفكر، د. ت.
- ١٤ - التلخيص (تلخيص المستدرک)/ للذهبي (بذيل المستدرک على الصحيحين للحاكم).
- ١٥ - تهذيب التهذيب/ أحمد بن حجر العسقلاني. ط، محققة ومصححة. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢ هـ.
- ١٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزني؛ حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ هـ.
- ١٧ - التواضع والخمول/ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق لطفي محمد الصغير؛ بإشراف نجم عبد الرحمن خلف. القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨ هـ.
- ١٨ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم/ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي؛ حققه وضبطه وعلق عليه وخرّج أحاديث وهبة الزحيلي. ط، جديدة محققة ومخرّجة الأحاديث تشمل على فهارس علمية نافعة. بيروت: دار الخير؛ مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٤١٣ هـ.
- ١٩ - الجامع لأحكام القرآن/ لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي. القاهرة: دار الكاتب العربي (مصورة من ط دار الكتب).
- ٢٠ - الجرح والتعديل/ لابن أبي حاتم الرازي. حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ٧١ - ١٣٧٣ هـ.
- ٢١ - حلية الأولياء/ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.

- ٢٢ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور/ جلال الدين السيوطي. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من الطبعة الميمية بالقاهرة ١٣١٤ هـ).
- ٢٣ - ذم الدنيا/ لابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم. الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٤ - الزهد/ أحمد بن حنبل؛ حققه وقدم له وعلق عليه محمد جلال شرف. بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠١ هـ.
- ٢٥ - الزهد/ لأبي بكر بن عمرو بن أبي عاصم؛ تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد. ط ٢. بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٦ - الزهد/ للحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد. القاهرة: دار الحديث، ١٤١١ هـ.
- ٢٧ - الزهد/ لوكيع بن جراح؛ حققه عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤ هـ.
- ٢٨ - الزهد الكبير/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ حققه وخرج أحاديث وفهرسه عامر أحمد حيدر. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية: دار الجنان، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٩ - الزهد والرقائق/ عبد الله بن المبارك المروزي؛ حققه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.
- ٣٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة/ تخريج محمد ناصر الدين الألباني. ط ٥. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ.
- ٣١ - سنن ابن ماجه؛ حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار الحديث: توزيع المكتبة التجارية، د. ت.
- ٣٢ - سنن أبي داود؛ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د. ت.
- ٣٣ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح)؛ بتحقيق أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة. القاهرة: دار الحديث، د. ت.
- ٣٤ - السنن الكبرى/ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من ط دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٥٥ هـ).

- ٣٥ - سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١. - ١٤٠٩ هـ.
- ٣٦ - شرح السنة/ الحسين بن مسعود البغوي؛ حققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش. ط ٢. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.
- ٣٧ - صحيح ابن خزيمة؛ حققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه وقدم له محمد مصطفى الأعظمي. ط ٢. الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، ١٤٠١ هـ.
- ٣٨ - صحيح البخاري (الجامع الصحيح). إستانبول: المكتبة الإسلامية؛ جدة: توزيع مكتبة العلم، ١٤٠١ هـ.
- ٣٩ - صحيح مسلم (الجامع الصحيح)؛ عليه حاشية بقلم محمد شكري الأقروي. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من ط ١٣٤٩ هـ).
- ٤٠ - صفة الصفوة/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه محمود فاخوري؛ خرّج أحاديثه محمد رواس قلعجي. ط ٣، مصححة ومنقحة ومزيدة. حلب: دار الوعي، ١٤٠٥ هـ.
- ٤١ - الطبقات الكبرى/ محمد بن سعد. بيروت: دار صادر: دار الفكر، د. ت.
- ٤٢ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه إرشاد الحق الأثري. ط ٢. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١ هـ.
- ٤٣ - الفردوس بمأثور الخطاب/ لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي؛ تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ.
- ٤٤ - الكامل في التاريخ/ عز الدين علي بن محمد بن الأثير الجزري؛ عني بمراجعة أصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء. ط ٤، تميزت بفهارس شاملة. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- ٤٥ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس/ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي. ط ٣، مصححة الأخطاء. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ.
- ٤٦ - كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال/ علاء الدين علي المتقي البرهان فوري؛ ضبطه وفسر غريبه بكري حيانبي؛ صححه ووضع فهارسه

- ومفتاحه صفوة السفا. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.
- ٤٧ - لسان الميزان/ ابن حجر العسقلاني.. حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٩ - ١٣٣١ هـ.
- ٤٨ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين الهيثمي؛ بتحريه العراقي وابن حجر. بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٦ هـ.
- ٤٩ - المراسيل/ تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني؛ حققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ.
- ٥٠ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع/ لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي؛ تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة، د. ت.
- ٥١ - المستدرک على الصحيحين/ أبو عبد الله الحاكم النسابوري. بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت.
- ٥٢ - المسند/ أحمد بن حنبل؛ وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. بيروت: المكتب الإسلامي، د. ت.
- طبعة أخرى: إعداده محمد سليم إبراهيم سمارة وآخرين؛ إشراف سمير طه المجذوب. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٣ هـ.
- ٥٣ - مشكاة المصابيح/ تأليف محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي؛ بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني. ط ٢. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٩ هـ.
- ٥٤ - المصنف في الأحاديث والآثار/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة؛ حققه وصححه عامر العمري الأعظمي؛ اهتم بطبعته ونشره مختار أحمد الندوي السلفي. بومباي: الدار السلفية ١٤٠٣ هـ.
- ٥٥ - معجم البلدان/ ياقوت الحموي؛ باعتهاء وستنفلد. لبيسك، ١٨٦٦ م.
- ٥٦ - المعجم الكبير/ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني؛ حققه وخرّج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د. ت.
- ٥٧ - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار/ عبد الرحيم بن الحسين العراقي (بهامش إحياء علوم الدين).
- ٥٨ - مناقب معروف الكرخي وأخباره/ عبد الرحمن بن علي بن الجوزي؛ تحقيق عبدالله الجبوري.. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ هـ.
- ٥٩ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ محمد بن أحمد الذهبي؛ تحقيق علي

محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة، د. ت.
٦٠ - الوافي بالوفيات/ خليل بن أيك الصفدي؛ باعثناء وداد القاضي وآخرين.
فيسبادن، ألمانيا: فرانز شتاينرت، متعدد تواريخ النشر.

كتب المحقق

- الخضر بين الواقع والتهويل. دمشق: دار المصحف، ١٤٠٤ هـ، ٣٦٨ ص. (سلسلة أعلام قرآنية؛ ٢)
- ط ٢، مزيدة منقحة معدلة. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٢٥٨ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ١).
- لقمان الحكيم وِحْكَمه. دمشق: دار المصحف، ١٤٠٤ هـ، ١٩٥ ص. (سلسلة أعلام قرآنية؛ ١).
- ط ٢، مزيدة معدلة. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٢١٦ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٢).
- ذو القرنين: القائد الفاتح والحاكم الصالح: دراسة تحليلية مقارنة على ضوء القرآن والسنة والتاريخ. دمشق: دار القلم، ١٤٠٦ هـ، ٤١٢ ص.
- ط ٢. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٤١٢ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٣).
- صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق: توزيع مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.
- فهرس الكتب المطبوعة بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة. الرياض: صاحب المكتبة، ١٤٠٧ هـ، ١٣٨ ص.
- الدعوة الإسلامية: مفهومها وحاجة المجتمعات إليها. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، ١٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص. (مع الدعوة؛ ١).
- ط ٢، مزيدة منقحة. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١٥٥ ص.
- الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، ١٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص. (مع الدعوة؛ ٢).

- ط ٢، منقحة. الرياض: دار طويق، ١٤١٤، ١٣٦ ص.
- من خصائص الإعلام الإسلامي. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٠ هـ، ١٩٠ ص. (دعوة الحق؛ ٩٧).
- ط ٢، بعنوان: خصائص الإعلام الإسلامي. جدة: دار العمير، ١٤١٢ هـ، ١٥٨ ص. (بآخره ملحق: ميثاق الشرف الإعلامي، قرارات وتوصيات المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام).
- جولة بين كتب غريبة. الرياض: المؤلف: مطابع الشريف، ١٤١٠ هـ، ١١١ ص.
- ط ٢- بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ.
- الحذر في أمر الخضر: الملاعلي بن سلطان محمد القاري الهروي (تحقيق). دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١١ هـ، ٢١٢ ص.
- المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي: تراجم لأميرات كورديات ومحدثات عالمات. الرياض: المؤلف؛ بيروت: دار القادري، ١٤١٢ هـ، ٨٩ ص.
- تاج التراجم: قاسم بن قطلوبغا السوداني (تحقيق). دمشق: دار القلم، ١٤١٣ هـ، ٥٦٨ ص.
- دليل المؤلفات الإسلامية في المملكة العربية السعودية ١٤٠٠ - ١٤٠٩ هـ. الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٤١٣ هـ، ٧٨١ ص.
- نساء زاهدات. الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ٤٠ ص.
- مؤلفات الشيخ ابن باز. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٣ هـ، ٧٩ ص.
- قارنات حافظات. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٣ هـ، ١٢٥ ص.
- الإعلام الإسلامي: بيليوغرافيا بالكتب والرسائل والبحوث الجامعية. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١١٧ ص.
- كتب نادرة من التراث الإسلامي. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١٧٥ ص.
- الأجر الكبير على العمل اليسير: مختارات من الأحاديث الصحيحة مع شرحها. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٩٦.
- ط ٢- بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ.
- مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٩٦ ص.
- فقيها عالمات. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١٢٠ ص.

- المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ص ١٢٠.
- كتاب الحيطان: أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي: المرجعي الثقافي (تحقيق)؛ مع شرحه وتهذيبه والزيادات عليه. دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث؛ بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٤ هـ، ٢٠٨ ص.
- حكم الإسلام في لحوم الخيل: قاسم بن قطلوبغا السوداني (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤ هـ، ١٢٠ ص.
- الحسن البصري: الواعظ البكاء. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤ هـ، ٥٣ ص.
- المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر: محمد بن بير علي البيركلي (تحقيق)؛ وليه رأي الإمامين ابن تيمية وابن القيم. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤ هـ، ١١٢ ص.
- فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا: يشمل فهرسة أطراف أحاديث تسعة وثلاثين كتاباً من كتبه. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ١٥٨ ص.
- اللمعات البرقية في النكت التاريخية: محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ١٧٦ ص.
- رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة: محمد بن علي الشوكاني (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ٦٣ ص.
- تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين: محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ٦٢ ص.
- الرقة والبكاء: موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (تحقيق). - دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٥٣٤ ص.
- نواذر الكتب: غريبها وطريفها. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ، ٢٤٧ ص. - (سلسلة الكتب النادرة؛ ٣).
- الرقة والبكاء: ابن أبي الدنيا (تحقيق). - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ، ٤٤٧ ص.
- ط٢- بيروت: دار ابن حزم.
- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسرُّ عدالته. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ٤٨ ص. - (القدوة الحسنة؛ ٢).

- عمر بن عبد العزيز: الخليفة الزاهد. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٧ص. - (القدوة الحسنة؛ ٣).
- سفيان بن عيينة: شيخ الإسلام وحافظ العصر. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٣٥ص. - (القدوة الحسنة؛ ٤)
- موفق الدين بن قدامة المقدسي: صاحب المغني. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٢٩ص. - (القدوة الحسنة؛ ٧).
- قصيدة يوم الحشر: محمد بن زين النحراري (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٥ص.
- دعوة الأصحاب إلى التحلي بحلى الآداب: أرجوزة من نظم محمد سعيد بن محمد إياس الدمشقي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٨ص.
- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: القديمة والحديثة (بالاشتراك مع محيي الدين عطية وصلاح الدين حفني). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٢مج (٩٧٧ص).
- الكلام المنتقى مما يتعلق بكلمة التقوى: لا إله إلا الله: سعيد بن حجي الحنبلي. - (تحقيق).
- الغريب النادر من كتب التراث الإسلامي.
- قصر الأمل: لابن أبي الدنيا (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٣٠٧ص.
- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون: لابن طولون الصالحي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ.
- فتح العلام في أحكام السلام: علوي بن أحمد السقاف (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٦٠ص.
- كتاب الأربعين في فضل الرحمة والرحمين/محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ١٧٣ص.
- تنمة الأعلام للزركلي ومعجم المؤلفين لكحالة... وفيات ١٣٩٧ - ١٤١٥هـ (معد للطبع)
- الكشكول اللطيف: فوائد وغرائب (يعد للطبع).

فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

مقدمة التحقيق

- بيان السبب في طول الأمل وعلاجه ص ٦
المؤلف ص ٩
الحديث عن المخطوطة ص ١٠

الجزء الأول

- ذكر قصر الأمل رقم ١ - ١٠٨

الجزء الثاني

- باب المبادرة بالعمل رقم ١٠٩ - ٢٠٢

الجزء الثالث

- ذم التسويف رقم ٢٠٣ - ٢٣٥
باب البناء وما ذموا منه رقم ٢٣٦ - ٢٤١
باب البناء وذمه رقم ٢٤٢ - ٣٤٩

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ص ٢١٥
فهرس أطراف الأحاديث ص ٢١٧
فهرس الأقوال والأخبار ص ٢٢٣
فهرس الأشعار ص ٢٤١
فهرس الأعلام ص ٢٤٣
فهرس الأمم والقبائل والمذاهب وما إليها ص ٢٩٩
فهرس الأماكن ص ٣٠١
فهرس المراجع ص ٢٠٢
فهرس الموضوعات ص ٣١٢